

مُسْوَعُ النِّبَرِ وَالشَّخِيمِ
فِي الْإِدَاءِ الْقُرْآنِيِّ لِلِاسْمَاءِ اللَّغَوِيَّةِ
تَنْخِيْمٌ

تَأَلِيفُ
أ.د. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُفْلَجِ

قِرَاءَةٌ وَتَقْوِيمٌ

- أ.د. غَانِمٌ قَدْوَرِي الْحَمْدُ
أ.د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِذَةَ الشَّهْرِي
أ.د. يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَيْتَوِي
أ.د. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِي
د. مُحَمَّدُ بْنُ عَادِلٍ السَّيِّدِ

مُسَوِّعُ النِّبْرِ وَالشَّعِيرِ

فِي إِدَاءِ الْقُرْآنِ لِلِاسْتِغْنَاءِ بِاللُّغَوِيَّةِ

تَنْغِيمٌ

تَأْلِيفُ

أ.د. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَفْلَحِ

قِرَاءَةٌ وَتَقْوِيمٌ

أ.د. غَانِمٌ قَدْوَرِي الْحَمْدُ

أ.د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِذَةَ الشَّهْرِي

أ.د. يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَيَوِي

أ.د. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِي

د. مُحَمَّدُ بْنُ عَادِلِ السَّيِّدِ

الْجُزْءُ السَّادِسُ - الدِّرَاسَةُ التَّطْبِيقِيَّةُ

التَّعْلِيلُ - الْجُمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ - الْجُمْلَةُ التَّفْسِيرِيَّةُ - الْعَرَضُ وَالتَّحْضِيضُ - التَّنْبِيهُ - الْمَدْحُ وَالذَّمُّ - التَّقْسِيمُ
التَّعْدِيدُ - التَّشْرِيحُ - التَّشْمِيهُ - الْجَوَابُ - الْبَدَلُ - التَّوَكُّيدُ - الْإِخْتِصَاصُ - التَّعَجُّبُ - التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

رقم الإيداع: ١٤٤٤ / ٦٣٢٧

تاريخ: ١٤٤٤ / ٠٦ / ٢٦

ردمك: ٣-٤٨٧٥-٠٤-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ٤-٤٨٨١-٠٤-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٦)

الطبعة الأولى ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

النسخة الإلكترونية (موافقة للمطبوع)

تاتير
لنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق أبي بكر الصديق

هاتف: ٠١١٢٧٦٧٤٨٨ contact@tatheer-ksa.com

www.tangheemalquran.com

موسوعة النبر والتنظيم في اللغة القرآنية للسلايب اللغوية

()

إعداد

أ.د. عبدالله بن محمد المفلح

تَنْغِيمٌ

مُسُوْعَةُ النَّبْرِ وَالتَّنْغِيمِ
فِي إِدَاءِ الْقُرْآنِ لِلسَّلَائِبِ اللُّغَوِيَّةِ

٦

www.tangheemalquran.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



محتويات الجزء السادس

من موسوعة النبر والتنغيم في الأداء القرآني

للأساليب اللغوية

٧	تعريف
٧	مقولات في النبر والتنغيم
٩	شكر وتقدير
١١	جدول مواضع النبر والتنغيم
١٧	ترتيب الأساليب اللغوية

الأساليب

١٩	■ أسلوب التعليل
٣٥	■ الدراسة التطبيقية
١٤٧	■ الجملة المعترضة
١٥٥	■ الدراسة التطبيقية
١٨٣	■ الجملة التفسيرية
١٩١	■ الدراسة التطبيقية
٢٠٧	■ أسلوب العرض والتحضيض
٢١٧	■ الدراسة التطبيقية
٢٣١	■ أسلوب التنبيه
٢٤١	■ الدراسة التطبيقية
٢٥٧	■ أسلوب المدح والذم
٢٦٥	■ الدراسة التطبيقية

٢٨٥	■ أسلوب التقسيم
٢٩٥	■ الدراسة التطبيقية
٣١٣	■ أسلوب التعديد
٣١٩	■ الدراسة التطبيقية
٣٣٥	■ أسلوب الترجي
٣٥١	■ الدراسة التطبيقية
٣٦٧	■ أسلوب التمني
٣٧٧	■ الدراسة التطبيقية
٣٨٧	■ أسلوب الجواب
٣٩٩	■ الدراسة التطبيقية
٤١١	■ أسلوب البديل
٤١٩	■ الدراسة التطبيقية
٤٤٩	■ أسلوب التوكيد
٤٥٧	■ الدراسة التطبيقية
٤٧٣	■ أسلوب الاختصاص
٤٨٥	■ الدراسة التطبيقية
٤٩١	■ أسلوب التعجب
٤٩٧	■ الدراسة التطبيقية
٤٩٩	■ أسلوب التحذير والإغراء
٥٠٥	■ الدراسة التطبيقية



تعريف

تساعد هذه الموسوعة قارئ القرآن الكريم لتكون قراءته عاملاً مؤثراً في إظهار أكبر قدر ممكن من معنى الآيات للمستمع، وذلك بتحديد مفاصل الجملة في القرآن الكريم، وإعطاء تلك المفاصل ما تستحقه من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، منطلقاً من علوم النحو، والبلاغة، والتجويد، وما فيها من قواعد ومبادئ لتحديد المعنى. وقد دُرست مفاصل الجملة في واحد وثلاثين أسلوباً لغوياً؛ أهمها: الاستفهام، والإتمام، والشرط، والقسم.

وتسعى الموسوعة إلى تأصيل العلاقة بين المعنى والأداء القرآني بتوظيف القراءة النبرية في أداء الأساليب اللغوية. ونبر الجملة - المعتمد في هذه الموسوعة - هو تمييز كلمة من كلمات الجملة بضغطة تُخصصها، لتكون أبرز من غيرها من كلمات الجملة، فتزيد وضوحاً في السمع. وفائدته التنبيه على مفاصل الجملة، وتأكيد معناها ليصل المعنى واضحاً ومؤكداً. أما التنغيم فهو: نغمات منتظمة ومتتابعة في أداء الكلام (الجملة والجملة)، تصاحب التراكيب، وتحدد معنى الكلام، وتميز أساليبه عن بعضها. وأما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

■ مقولات في النبر والتنغيم

- إذا كانت علامات الترقيم تحدد المعنى في الكلام المكتوب، فإن نبر الأداء وتنغيمه يحدد المعنى في الكلام الشفوي.
- إن فهم لغة المشافهة أمر تحكمه المشافهة نفسها، ولا تقوم المشافهة إلا بالتنغيم.
- إذا كان علم الوقف والابتداء يحدد مواضع الوقف وحكمه بالإجابة على سؤال: أين يكون الوقف؟ وما حكمه؟ فإن الموسوعة تجيب على سؤال: كيف يُوقف؟ هل بنغمة صاعدة أو مستوية أو هابطة، ولماذا؟

- اختيار القارئ/ المتحدث كلمات محددة لينبرها - في نبر الجملة المتحرك - يعكس وجهة نظره في المعنى الذي يريد شدّ انتباه المستمع إليه، ومع التبديل بين الكلمات المنبورة - حسب تفاعل القارئ - يتغير المعنى المرسل للمستمع قليلاً، فتتغير تفاعلاته النفسية، وتداعياته الفكرية ويبدأ التأثير.

عبدالله المفلح

- ينتقل معنى الأسلوب اللغوي بنواقل متعددة، منها: التنغيم، وتوحي الكلمة المنبورة (نبر جملة) في بعض المواضع بمعنيين اثنين؛ مثبت ومنفي في وقت واحد عند النطق بها، يُثبت أحدهما معنى، وينفي الآخر عكس ذلك المعنى في الجملة نفسها.

عبدالله المفلح

- التنغيم جزء من البلاغة في الكلام الشفوي؛ لأنه جزء مهم من مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ولا يمكن أن يوصف الكلام الشفوي بالبلاغة وأداؤه التنغمي مختلف عن مقتضى حال المتلقي.

عبدالله المفلح

- تحافظ نغمة الانتظار - صاعدة أو مستوية - على تركيز المستمع عند قراءة الجملة ذات الركنين المتباعدين، وتجعله حاضر الذهن مشدوداً مع القارئ لإكمال المعنى، وقد تغني في بعض المواضع عن إعادة قراءة كلام سابق لإظهار كامل المعنى، بل يمكن للقارئ مواصلة القراءة؛ لأن المستمع جاهز لذلك.

عبدالله المفلح



شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير والدعاء الخالص بالقبول لمن شارك في هذه الموسوعة بالدعم والمساندة معنوياً ومادياً، أو بالقراءة، والنقد، والتقويم، والتطوير، والمراجعة، والتدقيق، فجزاهم الله خير الجزاء على جهودهم، وتقبل الله منهم هذا العمل قبولاً حسناً.

القراءة والتقويم

- أ.د. غانم قدوري الحمد، أستاذ الصوتيات القرآنية وعلم التجويد في جامعة بغداد.
- أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري، أستاذ الدراسات القرآنية في جامعة الملك سعود بالرياض.
- أ.د. يوسف بن عبدالله العليوي، أستاذ البلاغة القرآنية في جامعة الإمام بالرياض.
- أ.د. عبدالله بن محمد الأنصاري، أستاذ علم الصوتيات في جامعة الإمام بالرياض.
- د. محمد بن عادل السيد، متخصص في البلاغة العربية.

المراجعة والتدقيق

- أ. د. أيمن السيد بيومي الجندي، أستاذ النحو في جامعة الإمام بالرياض.
- د. عبدالخالق بن محمد التلب، أستاذ البلاغة في جامعة الإمام بالرياض.
- د. مريم بنت عبدالله المطرفي، أستاذ النحو المساعد في الجامعة الإلكترونية.
- د. قويت بنت فهد الشلهوب، دكتوره في البلاغة.
- أ. منيرة بنت فهد السيف، ماجستير في البلاغة القرآنية.
- أ. بدور بنت جلال البقمي، ماجستير في النحو والصرف.
- أ. حنان بنت محمد الحمادي، دبلوم عالٍ في تعليم القرآن الكريم.

إدارة فرق العمل والموقع الإلكتروني والتطبيقات

- أ. إبراهيم بن محمد الحمادي.



جدول مواضع النبر والتنغيم في الأساليب اللغوية

مواضع التنغيم	مواضع نبر الجملة (رئيس / خفيف)	الأسلوب	
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة الاستفهام، ويكون بنغمة صاعدة أو مستوية تبعاً لمعنى الاستفهام فيها، سواءً أكان معنى الاستفهام من مجموعة الشدة والقوة، أم من مجموعة الهدوء واللين. 	<ul style="list-style-type: none"> أداة الاستفهام (نبر رئيس). الكلمة الأهم من المستفهم عنه بعد الأداة. (نبر رئيس). 	الاستفهام	١
<ul style="list-style-type: none"> آخر الجزء الأول، ويكون بنغمة الانتظار الصاعدة أو المستوية تبعاً لطول الفصل بين الجزأين. آخر الجزء الثاني، ويكون بنغمة الإتمام الهابطة أو المستوية تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> أول جملة الإتمام (نبر رئيس). أول الجزء الثاني مع نغمة هابطة. (نبر رئيس). 	الإتمام	٢
<ul style="list-style-type: none"> آخر المقسم به وتوابعه عند الوقف، ويكون بنغمة صاعدة أو مستوية تبعاً لطول الفصل بين القسم وجوابه. آخر جملة جواب القسم، ويكون بنغمة هابطة أو مستوية أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> أداة القسم (إن وجدت) (نبر خفيف). المقسم به وتوابعه أو الموطىء له (إن وجد) (نبر رئيس). أول جواب القسم (مع نغمة هابطة إذا ذكر المقسم به) (نبر رئيس). 	القسم	٣
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة الأمر، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> صيغة الأمر (نبر رئيس). جواب الأمر (إن وجد) (نبر رئيس). 	الأمر	٤

الأسلوب	مواضع نبر الجملة (رئيس / خفيف)	مواضع التنغيم
٥	الشرط	<ul style="list-style-type: none"> آخر فعل الشرط عند الوقف، ويكون بنغمة مستوية أو صاعدة تبعاً لطول الفصل بين الشرط والجواب. وقد يكون بنغمة هابطة (إن كانت جملة فعل الشرط في آخر الآية وجوابه يُفهم مما سبق). آخر جواب الشرط، ويكون بنغمة هابطة أو مستوية أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٦	النداء	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة النداء، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٧	النهى	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة النهي، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٨	الاستثناء	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة الاستثناء، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٩	النفى	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة النفي، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.

الأسلوب	مواضع نبر الجملة (رئيس / خفيف)	مواضع التنغيم
١٠	القصر	<ul style="list-style-type: none"> • أداة القصر (نبر خفيف). • الكلمة الأهم من المقصور (نبر رئيس). • أداة القصر الوسطى (نبر رئيس) • الكلمة الأهم من المقصور عليه. (نبر رئيس).
١١	الإضراب	<ul style="list-style-type: none"> • أداة الإضراب (بل) (نبر خفيف) • أول جملة الإضراب، ما بعد (بل). (نبر رئيس).
١٢	الدعاء	<ul style="list-style-type: none"> • صيغة الدعاء. (نبر رئيس).
١٣	التفضيل	<ul style="list-style-type: none"> • اسم التفضيل (نبر رئيس). • المفضل عليه (إن وجد) (نبر خفيف). • التمييز (إن وجد) (نبر رئيس).
١٤	الاستدراك	<ul style="list-style-type: none"> • أداة الاستدراك (لكن) (نبر خفيف). • الكلمة الأهم مما بعد الأداة. (نبر رئيس).
١٥	الجملة التقريرية	<ul style="list-style-type: none"> • أول الجملة التقريرية (نبر خفيف). • جزء متمم من الجملة التقريرية. (نبر رئيس).

الأسلوب	مواضع نبر الجملة (رئيس / خفيف)	مواضع التنظيم
١٦	التعليل	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة التعليل، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
١٧	الجملة المعتضة	<ul style="list-style-type: none"> أول الجملة المعتضة (نبر رئيس). أول كلمة بعد الجملة المعتضة. (نبر رئيس).
١٨	الجملة التفسيرية	<ul style="list-style-type: none"> آخر الجملة التفسيرية، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
١٩	العرض والتحضيض	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة العرض والتحضيض، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٢٠	التنبية	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة التنبية، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٢١	المدح والذم	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة المدح أو الذم، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٢٢	التقسيم	<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة التقسيم، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها.
٢٣	التعديد	<ul style="list-style-type: none"> الكلمة الأهم من المعدود. (نبر خفيف).

مواضع التنغيم	مواضع نبر الجملة (رئيس / خفيف)	الأسلوب	
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة الترجي، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> أداة الترجي (نبر خفيف). الكلمة الأهم مما بعد الأداة. (نبر خفيف). 	الترجي	٢٤
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة التمني، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة أو صاعدة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> أداة التمني (نبر خفيف). الكلمة الأهم مما بعد الأداة. (نبر خفيف). 	التمني	٢٥
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة الجواب، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> أداة الجواب (نبر خفيف). 	الجواب	٢٦
<ul style="list-style-type: none"> آخر المبدل منه ومتعلقاته، ويكون بنغمة مستوية. 	<ul style="list-style-type: none"> أول المبدل (نبر خفيف). 	المبدل	٢٧
-----	<ul style="list-style-type: none"> لفظ التوكيد (نبر خفيف). 	التوكيد	٢٨
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة الاختصاص، ويكون بنغمة مستوية أو هابطة تبعاً لمعنى الجملة وارتباطها بما بعدها. 	<ul style="list-style-type: none"> المنصوب على الاختصاص. (نبر خفيف). 	الاختصاص	٢٩
<ul style="list-style-type: none"> آخر جملة التعجب، ويكون بنغمة مستوية. 	<ul style="list-style-type: none"> صيغة التعجب (نبر خفيف). 	التعجب	٣٠
-----	<ul style="list-style-type: none"> المُغرى به (نبر خفيف). المُحذر منه (نبر خفيف). 	التحذير والإغراء	٣١





ترتيب الأساليب اللغوية تبعاً لأهميتها والحاجة إليها

بعد استقراء تلاوات شرائح متعددة من القرّاء، والمُقرّئين، والأئمة من مختلف دول العالم الإسلامي تبين لي أن بعض الأساليب أكثر حاجة من غيرها لبعض الأئمة والقرّاء، فقسمت الأساليب ثلاث مجموعات تبعاً لأهميتها والحاجة إليها:

■ مجموعة (أ) الأساليب الأكثر أهمية على الترتيب:

الاستفهام، والإتمام، والشرط، والقسم، والنداء، والأمر، والنهي، والاستثناء، والنفي، والتعليل، والتفضيل، والجملة المعترضة.

■ مجموعة (ب) أساليب متوسطة الأهمية:

القصر، والإضراب، والاستدراك، والدعاء، والترجي، والتمني، والجواب، والعرض والتحضيض، والتنبيه، والمدح والذم، والتقسيم.

■ مجموعة (ج) الأساليب الأقل أهمية:

الجملة التقريرية، والجملة التفسيرية، والبدل، والتوكيد، والتعديد، والاختصاص، والتعجب، والتحذير والإغراء.







أسلوب التعليق





أسلوب التعليل

■ مفهوم التعليل

العلة في اللغة: السبب، والتعليل التسيب.^(١) ويختلف مفهومه في الاصطلاح باختلاف العلوم، فهناك التعليل الفلسفي، والتعليل الأصولي، والفقهني، والنحوي...^(٢) ويمكن أن يقال إن التعليل: (ما يتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجاً مؤثراً فيه).^(٣) والمقصود بالتعليل تحديد الدافع أو الغرض على إحداث الأفعال ووقوعها، أو هو: إظهار وتبيين علة إحداث المعلول.^(٤)

■ أدوات التعليل

للتعليل في العربية أدوات؛ حروف وأسماء وجمل، ومنها:

أولاً: التعليل بالحرف: فالتعليل معنى من المعاني التي في استعمالات بعض الحروف. والحروف التي يعلل بها عند النحويين وذكرها من معانيها التعليل هي: (اللام،^(٥) وكـي،^(٦) والباء،^(٧) ولعل،^(٨) وإن،^(٩) والفاء،^(١٠)

(١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية. مادة: (علل).

(٢) انظر: أسلوب التعليل في اللغة العربية، أحمد خضير عباس، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ١٣.

(٣) انظر: التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، الطبعة الثانية، ص: ١٣٠.

(٤) انظر: أسلوب التعليل في اللغة العربية، أحمد خضير عباس، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ١٤.

(٥) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: ٣ / ١٥٥.

(٦) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى: ١٢٨ / ٥.

(٧) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي، تحقيق: د. عبدالرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، هجر، الجيزة، ١٩٩٠، الطبعة الأولى: ٣ / ١٥٠.

(٨) انظر: الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٩٣، الطبعة الثانية، ص: ٢١٨.

(٩) انظر: دلائل الإعجاز، أبو بكر عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص: ٣٢٢.

(١٠) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٦، الطبعة الثانية: ٤ / ٣٨٧.

وَمِنْ، ^(١) وفي، ^(٢) وعن، ^(٣) وحتى، ^(٤) وعلى، ^(٥) والكاف. ^(٦)

ثانياً: التعليل بالاسم: وهذا الاسم هو المفعول له، أو لأجله، وهو عند النحويين: ما انتصب (لأنه عذر لوقوع الأمر... ولأنه تفسير لما قبله)، ^(٧) أي: الفعل، فهو (يذكر علة وعذراً لوقوع الفعل). ^(٨)

ثالثاً: التعليل بما يحتمل الحرفية والاسمية: وهو التعليل بـ(إِذْ)، فإنها تتردد بين ثلاثة أوجه، منها: أن تكون للتعليل. ^(٩)

رابعاً: التعليل بالجملة، وهو التعليل الذي يبدأ بـ(إِنَّ) مع اسمها وخبرها، أو بجملة اسمية، أو باسم الإشارة (ذلك)، أو بغير ذلك مما يصلح أن تبدأ به الجملة.

وتصدير جملة التعليل بـ(إِنَّ) المكسورة الهمزة - وهي بداية جملة استئناف بياني - ناشئ عن سؤال مقدر مفهوم مما قبله، فتكون جملة الاستئناف جواباً لذلك السؤال المقدر، وقد يكون ذلك الجواب تعليلًا، وقد لا يكون، حسب السؤال المقدر، فإذا كان ظاهر الآية أن الجملة الاستئنافية تعليل لما قبلها فإني أضعها في أسلوب التعليل، فمثلاً قول الله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، فجملة ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تعليل لما قبلها؛ لأنها تضمنت قدرة الله تعالى على الذهاب بسمعهم وأبصارهم إذا شاء، وهذا الارتباط بين الجملتين - مجيء الثانية تعليلًا للأولى - لا ينفي كون الجملة التعليلية (الثانية) جاءت إخباراً عن أسماء الله وصفاته الدالة على كمال قدرته؛ ولربط المعنوي بتوحيد الله وتعظيمه.

(١) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي: ٣ / ١٣٤.

(٢) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي: ٣ / ١٥٥.

(٣) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي: ٣ / ١٦٠.

(٤) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي: ٤ / ٢٣٢.

(٥) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة والأستاذ: محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، الطبعة الأولى، ص: ٤٧٧.

(٦) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص: ٨٤.

(٧) الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨، الطبعة الثالثة، ص: ٣٦٧.

(٨) شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي: ١ / ٤٤٩.

(٩) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: ٢ / ١٨.

■ التعليل في القرآن الكريم

١. التعليل بـ(اللام): ومن شواهد ما قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: ٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨].

٢. التعليل بـ(كي): وتأتي (أن) مضمرة بعدها،^(١) كما في قوله تعالى: ﴿كَى نُسَيِّحَكَ كَيْبَرًا﴾ [طه: ٣٣]، وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [الفصص: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

٣. التعليل بـ(الباء): ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿فَإِظْمِرْ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيتٌ أُحِلَّت لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَيْبَرًا﴾ [النساء: ١٦٠]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمًا لَّأَنفُسِكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٠].

٤. التعليل بـ(لعل): تخرج (لعل) من الترجي إلى التعليل في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، خاصة إذا سُبقت بطلب ظاهر أو ضمني. ويمكن إجمال آراء العلماء في معنى (لعل) في ثلاثة آراء، هي:

الأول: الرأي الذي اختاره كثير من العلماء أن (لعل) - في القرآن الكريم خاصة - تأتي كثيراً للتعليل بمعنى (كي)، ومنهم: أبو علي الفارسي، وقطرب، وابن الأنباري،^(٢) ويونس، والأخفش، والكسائي،^(٣) وثعلب، والثعالبي،^(٤) والطبري،^(٥) وابن هشام.^(٦) بل إن ابن القيم ذكر أن (لعل) في كلام الله سبحانه للتعليل مجردة عن معنى الترجي، فإنها إنما يقارنها معنى الترجي إذا كانت من المخلوق، وأما في حق من لا يصح عليه

(١) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة: ٢ / ٤٣٠.

(٢) انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور: ١ / ٣٢٩.

(٣) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ص: ٥٨٠. ومغني اللبيب، ابن هشام، تحقيق د. عبد اللطيف الخطيب: ٣ / ٥٢٥.

(٤) انظر: فقه اللغة وأسرار العربية، أبو منصور عبد الملك الثعالبي، تحقيق د. ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٠، ص: ٤٠١.

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة: ١ / ٢٧٠.

(٦) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، الطبعة الأولى: ٣ / ٥٢٥.

الترجي فهي للتعليل المحض، كقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]، فـ(لعل) في هذا كله قد أخلصت للتعليل، والرجاء الذي فيها متعلق بالمخاطبيين.^(١) وعلل ذلك بعضهم بتعليلات مختلفة.^(٢)

وربما أن ابن القيم يقصد (لعل) إذا كانت صادرة من الله تعالى، وليست حكاية عن قوم؛ لأن الرأي الذي يقول إنها للتعليل في القرآن كله رأي غير دقيق؛ فـ(لعل) في القرآن جاءت للتعليل كثيراً، ولغير التعليل قليلاً، وقد جاءت في القرآن الكريم للترجي، كما في قوله تعالى: ﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هَذِي﴾ [طه: ١٠]، وجاءت للنهي والإشفاق، كما في الآيات؛ قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ نَارِكَ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَصَابِقُ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ ذَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود: ١٢]، وقوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَدِخْنٌ نَّفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦]. وقال الكوفيون: إنها قد ترد لمعنى الاستفهام.^(٣)

الثاني: رأي سيبويه،^(٤) والمحققين،^(٥) وهو أن (لعل) على بابها، تفيد الترجي والإشفاق، فأما الترجي والتوقع فيكون في حيز المخاطبيين، وقد اختاره الرضي.^(٦) كما أنها جاءت للإطماع في مواضع من القرآن الكريم، وقد أثبت هذا المعنى لها سيبويه،^(٧) والزمخشري.^(٨) وذكر محمد الطاهر بن عاشور: أن الإطماع

(١) انظر: شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل، ابن قيم الجوزية، تحقيق الحساني حسن عبدالله، مكتبة دار التراث، القاهرة، ص: ٣٩٣.

(٢) انظر: الترجي في أي من الذكر الحكيم دراسة بلاغية، أ.د. إبراهيم الهدهد، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥، ١٤١٧ هـ، ص: ١٥-١٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام: ٥٢٦ / ٣.

(٤) انظر: الكتاب، (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ٢ / ١٤٨، ٤ / ٢٣٣.

(٥) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ص: ٥٢٨.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبدالمنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى: ٤ / ٣٣٢، وانظر: ٢ / ٣٤٦.

(٧) انظر: الكتاب، (كتاب سيبويه): ٤ / ٢٣٣.

(٨) انظر: الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ووجوه التأويل، جارالله محمود الزمخشري، تعليق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة: ١ / ٩٨.

معنى مجازي للرجاء؛ لأن الرجاء يلزمه التقريب، والتقريب يستلزم الإطماع، فالإطماع لازم بمرتبتين.^(١) وقد تأتي كذلك لتقريب حصول المرجو، أو للترغيب والتحفيز، أو للترهيب والتنفير، حسب سياق الآية وما يتطلبه من معانٍ. ومما يدخل في المعنى العام للترجي في (لعل) أن كل من اقتربت نفسه من الميل لشيء أو الرغبة فيه فهو كالراجي له، ولأجل هذا توسعت العرب في استعمالها لجميع المعاني القريبة من الرجاء وإن لم تكن رجاء صريحاً، ولكنها تشبهه من حيث الإرادة والميل النفسي أو الذهني.

الثالث: أن (لعل) تتضمن معنيي الترجي والتعليل معاً، وأنهما متداخلان فيها بقوة، وأن السبب في كثرة بدء جملة التعليل بـ(لعل) أن التعليل بيان لسبب وقوع الفعل، و(لعل) رجاء لوقوعه، فتناسبا؛ ولذلك يقال: وقع لأنه مرجو الحصول ومطلوب. وهذا قد لا يلحظه من ينزع من (لعل) دلالتها على الرجاء إذا وقعت للتعليل.

ويمكن ظهور هذا التداخل الشديد بوضوح بين معنيي الترجي والتعليل في (لعل) حينما يكون فهمهما من أكثر من زاوية نظر، ذلك أن التفريق بين معنيي الترجي والتعليل في (لعل) في الآيات التي يحكيها القرآن عن البشر قد يكون سهلاً نسبياً في بعض الآيات، وصعباً في آيات أخرى، فتصح نسبة الترجي والتعليل للآية الواحدة.

أي إنه إذا نُظر لجملة الترجي أو التعليل على أنها إقناعية لإبراز سبب الطلب في الآية، فالمعنى هو التعليل، وإن نُظر إليها على أنها كاشفة عن مشاعر المتحدث وطمعه، فالمعنى هو الترجي. فمثلاً قول الله تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَافِئَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفِّرُوا ءَآخِرَهُ ۖ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [آل عمران: ٧٢]، فيصح في هذه الآية أن يكون معنى (لعل) التعليل إذا نُظر لجملة ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ على أنها موضحة لسبب طلب الإيمان في النهار والكفر بالليل، ويصح أن يكون معناها الترجي إذا نُظر إلى جملة ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ بأنها كاشفة عن مشاعر الطائفة الذين طلبوا ذلك وطمعهم في تحقق رغبتهم.

ويكثر مجيء (لعل) للتعليل في أواخر الآيات القرآنية خاصة إذا سُبقت بطلب. ومن الكثير في القرآن الكريم مجيء خبر (لعل) جملة فعلية فعلها مضارع، فقد جاءت في أربعة وعشرين ومئة موضع،^(٢) ومن

(١) انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس: ١ / ٣٢٩.

(٢) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٢ / ٦٠٥.

ذلك قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧]، وقوله تعالى: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ١]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَقُومُوا لِشَيْءٍ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النمل: ٤٦].

٥. التعليل بـ(إن): ومجيئها للتعليل كثير جداً، وتأتي كثيراً للتعليل طلب أو حكم قبلها، ومن ذلك ^(١) قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩].

٦. التعليل بـ(جملة مبدوءة بالفاء): ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [الحجر: ٣٤]، وقوله تعالى: ﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ٢١١].

٧. التعليل بـ(من): وجاءت للتعليل في تسعة مواضع، ^(٢) منها قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأَذَلُّوا نَارًا فَامْرَأَتُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ [نوح: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

٨. التعليل بـ(في): وجاءت للتعليل في تسعة مواضع، منها ^(٣) قوله تعالى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾ [يوسف: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤].

(١) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ١ / ٥٧٠.

(٢) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٣ / ٣٦٢.

(٣) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٢ / ٢٨٢.

٩. التعليل بـ(عن): وهي للتعليل في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، منها^(١) قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَهُودُ

مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ [التوبة: ١١٤].

١٠. التعليل بـ(حتى): وجاءت للتعليل في سبعة مواضع، منها^(٢) قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ فَتْنَةً وَيَكُونَ

الَّذِينَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا﴾ [البقرة: ٢١٧]، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩].

١١. التعليل بـ(على): وجاءت للتعليل في ثلاثة مواضع، هي^(٣) قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ

بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

١٢. التعليل بـ(الكاف): وجاءت للتعليل في ستة مواضع مكفوفة بـ(ما)، منها قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ

عَرَفْتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ﴾ [البقرة: ١٩٨]، وقوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٥١]، وقوله تعالى: ﴿وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

١٣. التعليل بـ(المفعول لأجله): ومن شواهد التعليل به، قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ

حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، وقوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: ١٠٩].

١٤. التعليل بـ(إذ): والشواهد على إفادتها التعليل كثيرة،^(٤) منها قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٩١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، وقوله

(١) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٢ / ٢٠٠.

(٢) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٢ / ١٣٤.

(٣) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٢ / ١٨٩.

(٤) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ١ / ١٤٩.

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: ١٠ / ٨٩.

٣. من الأقوال في (اللام) بعد فعلي الإرادة والأمر أنها للتعليل،^(١) ومن ذلك^(٢) قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [الصف: ٨]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمِرًا لِنُسْلِمَ لِربِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١].

٤. تقدم (الواو) على لام التعليل كثيراً، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَإِتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠]، وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقوله تعالى: ﴿أَوَكَلِّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

٥. وقوع لام التعليل جواباً للقسم، فقد جعلها الأخفش جواباً للقسم^(٣) كقوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦٢]، وقوله تعالى: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾ [التوبة: ٩٥]، وقوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٦].

٦. حذف متعلق لام التعليل بعد (لكن)، أي أنه يوجد بعد لكن كلام مقدر يفهم مما قبله، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة: ٤٨].

٧. احتمال حذف متعلق لام التعليل، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾ [آل عمران: ١٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ

(١) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٢ / ٤٨٥.

(٢) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ٣ / ١٨٥.

(٣) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٢ / ٤٩٧.

أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿[هود:٧]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

٨. تعلق لام التعليل بالفعل الماضي كثيراً، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥]، وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٩٠]، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً ثَلَسُونَهَا﴾ [النحل: ١٤].

٩. تعلق لام التعليل بالفعل المضارع، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨]، وقوله تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَئِنْ يُرِيدَ لِيُطْهِرَكُمْ وَلِيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦].

١٠. احتمال تعلق لام التعليل بفعل الأمر أو غيره، كقوله تعالى: ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْجُبُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَى ۚ لِئُرْيِكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ [طه: ٢٢-٢٣]، وقوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۖ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ [الحج: ٢٧-٢٨].

١١. احتمال (من) للتعليل وغيره، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ دَسَائِبِهِمْ تَرْضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]، وقوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورى: ٤٥].

■ نبر أسلوب التعليل وتنغيمه

لأسلوب التعليل مفصلان من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فينبر أول جملة التعليل، ثم تنغيم آخر جملة التعليل ويكون بإحدى ثلاث نغمات؛ إما الهابطة، أو المستوية، أو الصاعدة. وقد تتضمن جملة التعليل ما يصلح للوقف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلَّ الرئيس محلَّ الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشَّدة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد أسلوب التعليل قول الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٤٨]. فجاءت جملة: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تعليلاً لقدرة الله سبحانه وتعالى على الإتيان بهم أينما كانوا، فينبر أول جملة التعليل (إن)، ويوقف على آخر جملة التعليل بنغمة هابطة. وكذلك

قوله تعالى: ﴿إِذْ نُصْعِدُونَ وَلَا تَأْتُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتَيْتُكُمْ غَمًّا يَغْمِرُ لَكَيْلًا تَخْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٣]، فقوله: ﴿لَكَيْلًا تَخْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ﴾ تعليل لوجود الغم مرتين، فينبر أول الجملة ﴿لَكَيْلًا﴾، ويتكرر النبر مع تكرار النفي على كلمة ﴿وَلَا﴾، ويكون وقف التنغيم على آخر الجملة ﴿أَصَبَكُمْ﴾ بنغمة مستوية؛ لإيصال معنى التعليل والنفي أيضاً واضحاً للمستمع، ولا استمرار المعنى في الآية التي بعدها.

ومن شواهد مجيء (لعل) للتعليل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمْ تُسْمِعُوا الْمَسَاءَ فَمَرُّوا مَاءً فَتَبَسَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦]. للتعليل في هذه الآية موضعان؛ الأول: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ ضمن جملة الاستدراك تأكيداً لنفي ما سبق، وهو قوله: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ﴾، أما الثاني - وهو قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ - فهو تعليل لقوله: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ﴾، فينبر قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾، ويوقف على قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ بنغمة هابطة.

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠]، فجاءت الباء السببية في مطلع جملة التعليل، فينبر قوله: ﴿يَمَّا﴾، ويوقف على قوله: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بنغمة هابطة. وقد يأتي التعليل بصيغة المفعول لأجله، كقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُرُّ يُجْعَلُونَ أَصْدِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]، فينبر قوله: ﴿حَذَرَ﴾ ويوقف وقف تنغيم على قوله: ﴿الْمَوْتِ﴾ بنغمة مستوية.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل

تُعطى مفاصل جملة التعليل حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما مفصلان (موضعان):

١. أول جملة التعليل، وحقه نبر رئيس.
 ٢. آخر جملة التعليل، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التعليل وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكمالهِ وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. خرجت (لعل) في مواضع كثيرة من القرآن الكريم من الترجي لـ (التعليل)، وستكون آياتها التي جاءت فيها للتعليل هنا في مبحث التعليل فقط، ولا تكرر في الترجي.
٣. يتداخل التعليل مع الجملة التقريرية، فما كان من الجملة التقريرية متضمناً للتعليل فهو في مبحث التعليل، ولن يكرر في الجملة التقريرية إلا إذا أحاطت الجملة التقريرية بالتعليل فجاءت قبله وبعده.
٤. إذا جاءت جملة التعليل بعد انتهاء جملة الأمر أو النهي فإن الآية تذكر في مبحثي التعليل والأمر، أو التعليل والنهي.
٥. يذكر أول جملة التعليل متصلاً بما يرتبط به من حروف المعاني - إن كان مما يصح الارتباط به - فالنبر له مع الحروف المتصلة به بصفته وحدة صوتية واحدة.
٦. قد تتكرر جملة التعليل مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٧. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٨. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.





الدراسة التطبيقية لأسلوب التعليل

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ يَكْذِبُونَ	بما	﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ الآية: ١٠
◀ الْمَوْتِ	حَذَرَ	﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُرٌّ يُجْعَلُونَ أَصْدِعُهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ مِنَ الصُّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ الآية: ١٩
▼ قَدِيرٍ	إِنَّ	﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ الآية: ٢٠
◀ تَتَّقُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ آعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ الآية: ٢١
▼ الرّحيم	إِنَّهُ	﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ الآية: ٣٧
▼ تَشْكُرُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ الآية: ٥١-٥٣
▼ تَهْتَدُونَ	لَعَلَّكُمْ	
◀ بَارِئِكُمْ	ذلکم	﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ الآية: ٥٤
◀ تَشْكُرُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ الآية: ٥٦

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
يَفْسُقُونَ ▼	بما	﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الآية: ٥٩
الحق ▶	بأنهم	﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَغَضِ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ الآية: ٦١
يَعْتَدُونَ ▼	بما	
تَتَّقُونَ ▶	لعلكم	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الآية: ٦٣
علينا ▶	إِنَّ	﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ الآية: ٧٠
تَعْقِلُونَ ▶	لعلكم	﴿فَقُلْنَا أَصْرَبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٧٣
قليلاً ▶	ليشتروا	﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٧٩
عباده ▶	بغياً	﴿بِسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءَ وَبَغَضِ عَلَى عَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ الآية: ٩٠
أنفسهم ▶	حسداً	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ الآية: ١٠٩
عليهم ▼	إِنَّ	﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ١١٥

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ العليم	إِنَّكَ	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: ١٢٧
◀ الرحيم	إِنَّكَ	﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ١٢٨
▼ الحكيم	إِنَّكَ	﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الآية: ١٢٩
◀ الناس	لِتَكُونُوا	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَاقِبَتُهُ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ الآية: ١٤٣
◀ شهيداً	ويكون	
◀ عَاقِبَتُهُ	لِنَعْلَمَ	
▼ رحيم	إِنَّ	
▼ قدير	إِنَّ	﴿وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهُ فَاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ١٤٨
◀ حُجَّة	لِئَلَّا	﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِئَلَّمَّ يَعْزِمَ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الآية: ١٥٠
◀ عليكم	وَلِئَلَّمَّ	
▼ تهتدون	ولعلكم	
▼ الصابرين	إِنَّ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ الآية: ١٥٣

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
إنَّه	مبين	﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ الآية: ١٦٨
إِنَّ	رحيم	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١٧٣
بِأَنَّ	بالحق	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٧٢) ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (١٧٥) ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ الآية: ١٧٤-١٧٦
ذلك	ورحمة	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ١٧٨
لعلكم	تتقون	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَأْتُوايَ الْأَلْبَبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٧٩
إِنَّ	عليم	﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ١٨١
إِنَّ	رحيم	﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١٨٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٨٣	لعلكم	تتقون
﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ١٨٥	ولتكمّلوا ولتكبّروا ولعلكم	العيدة هداكم تشكرون
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ الآية: ١٨٦	لعلهم	يرشدون
﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٨٧	لعلهم	يتقون
﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٨٨	لتأكلوا	تعلمون
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآهِلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّةِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ١٨٩	لعلكم	تفليحون
﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ الآية: ١٩٠	إنَّ	المعتدين

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الله	حتى	﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٩٣
المُحْسِنِينَ	إِنَّ	﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ١٩٥
هداكم	كما	﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ الآية: ١٩٨
رحيم	إِنَّ	﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١٩٩
مبين	إِنَّهُ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ الآية: ٢٠٨
فيه	لِيَحْكَمَ	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾ الآية: ٢١٣
بَيْنَهُم	بَغْيًا	
استطاعوا	حتى	﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا﴾ الآية: ٢١٧

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
<p>﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَمَلُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الآية: ٢١٩-٢٢٠</p>	<p>لعلكم</p> <p>إنَّ</p>	<p>تَتَفَكَّرُونَ ◀</p> <p>حكيم ▼</p>
<p>﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَآئِمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِآذِنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٢٢١</p>	<p>أولئك</p> <p>لعلهم</p>	<p>النار ◀</p> <p>يَتَذَكَّرُونَ ▼</p>
<p>﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ الآية: ٢٢٢</p>	<p>إنَّ</p>	<p>الْمُتَطَهِّرِينَ ▼</p>
<p>﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ الآية: ٢٣١</p>	<p>لِتَعْتَدُوا</p>	<p>لِتَعْتَدُوا ◀</p>
<p>﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ آيَاتُ اللَّهِ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٢٣٢</p>	<p>ذلكم</p>	<p>وَأَطْهَرُ ◀</p>

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ بصير	إِنَّ	﴿وَأَن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ٢٣٧
▼ تعقلون	لَعَلَّكُمْ	﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٢٤٢
▶ الموت	حَذَرَ	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ الآية: ٢٤٣
▶ الله	ابتغاء	﴿وَمَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَثَاءَتِ أَكْطَاها ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ
▶ أنفسهم	وتثبيتاً	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ٢٦٥
▼ تتفكرون	لَعَلَّكُمْ	﴿أَبَدُ أَحَدَكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفُهُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ الآية: ٢٦٦
▶ الربا	بأنهم	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۚ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ﴾ الآية: ٢٧٥

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ابتغاء	الفتنة	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿الآية: ٧﴾
وابتغاء	تأويله	
إِنَّكَ	الوَهَّاب	﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿الآية: ٨﴾
إِنَّ	الميعاد	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿الآية: ٩﴾
بأنهم	معدودات	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿الآية: ٢٤﴾
إِنَّكَ	قدير	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿الآية: ٢٦﴾
إِنَّكَ	العليم	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿الآية: ٣٥﴾
إِنَّ	حساب	﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا نِي لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿الآية: ٣٧﴾
إِنَّكَ	الدُّعاء	﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿الآية: ٣٨﴾

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
سبيل	بأنهم	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِعِطَافِ يُوْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُوْدِهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيْنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٧٥
الكتاب	لِتَحْسَبُوهُ	﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٧٨
الكتاب	بما	﴿مَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ الآية: ٧٩
تَدْرُسُونَ	وبما	﴿وَأَعِصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الآية: ١٠٣
حق	بأنهم	﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثِقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَبَغَضِبِ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَالِيَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ الآية: ١١٢
يَعْتَدُونَ	بما	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمَرِ أَدْلَهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾ الآية: ١٢٣
تَشْكُرُونَ	لعلكم	

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ولتطمئنن	به	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَقًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فِتْنَةٌ فَلْيَمْلِكُوا بِحَاجَاتِ الآية: ١٢٦-١٢٧
ليقطع	يكتبتهم	﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ الآية: ١٢٨
فإنهم	ظالمون	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ١٣٠
لعلكم	تفليحون	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ١٣٢
وليعلم	أمنوا	﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٤٠-١٤١
ويتخذ	شهداء	﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ١٤٠-١٤١
وليمحص	أمنوا	
ويمحق	الكافرين	
بما	سلطاناً	﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَيَنْسُو مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٥١
ليبتليكم	ليبتليكم	﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مِّنْكُمْ مِّن يُّرِيدُ الدُّنْيَا وَفِيكُمْ مَّن يُّرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٥٢

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أَصَابَكُمْ	لِكَيْلَا	﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَنْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ﴾ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿الآية: ١٥٣﴾
صُدُورِكُمْ	وَلِيَبْتَلِي	﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿الآية: ١٥٤﴾
قُلُوبِكُمْ	وَلِيُمَحِّصَ	
حليم	إِنَّ	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿الآية: ١٥٥﴾
المؤمنين	وَلِيَعْلَمَ	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِإِذَنْ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿الآية: ١٦٦﴾
نافقوا	وَلِيَعْلَمَ	﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنَقُتْهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَتَّبِعُنَا﴾ ﴿الآية: ١٦٧﴾
شيئًا	إِنَّهُمْ	﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿الآية: ١٧٦﴾

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
بما	أيديكم ◀	﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾﴾ الآية: ١٨١-١٨٢
إِنَّكَ	الميعاد ▼	﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ الآية: ١٩٤
لعلكم	تفليحون ▼	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ الآية: ٢٠٠

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
إِنَّ	رَقِيًّا ▼	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ الآية: ١
ذلك	تعولوا ◀	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾﴾ الآية: ٣

سُورَةُ النِّسَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ حكيماً	إِنَّ	﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ عَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ الآية: ١١
▶ آتِيْتُمُوهُنَّ	لِتَذْهَبُوا	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ الآية: ١٩
▼ سيلاً	إِنَّهُ	﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ الآية: ٢٢
▼ رحيماً	إِنَّ	﴿فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الآية: ٢٣
▶ لكم	لِيُبَيِّنَ	﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ الآية: ٢٦
▶ قبلكم	ويهديكم	
▶ عليكم	ويتوب	
▶ رحيماً	إِنَّ	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ الآية: ٢٩

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بعض	بما	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ فَالَّذِينَ حَقَّتْ قِتْنَتُهُمْ خَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿الآية: ٣٤﴾
أموالهم	وبما	﴿وَأَنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ الآية: ٣٥
كبيراً	إنَّ	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ الآية: ٣٦
خبيراً	إنَّ	﴿وَأَنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ الآية: ٤٣
فخوراً	إنَّ	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُفَّاءً نَّضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ الآية: ٥٦
غفوراً	ليذوقوا	﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَظُغُوتٌ فَقَتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ الآية: ٧٦
العذاب	إنَّ	﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ الآية: ٨٦
ضعيفاً	حَسِيباً	

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الله	توبة	﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ الآية: ٩٢
موقوتًا	إِنَّ	﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وَفَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ الآية: ١٠٣
الله	لِتَحْكُمَ	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ (١٠٤) وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ الآية: ١٠٥-١٠٦
رحيمًا	إِنَّ	
أثيماً	إِنَّ	﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاتًا أَثِيمًا﴾ الآية: ١٠٧
بِظُلْمِهِمْ	بِظُلْمِهِمْ	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ﴾ الآية: ١٥٣
عُلف	فبما	﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا عَلِيًّا﴾ (١٥٤) فِيمَا نَقُضُهُمْ مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ فُلُونَا عُفًّ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية: ١٥٤-١٥٥

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▲ عظيمًا	وبُكْفِرْهُمْ	﴿وَبُكْفِرْهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿الآية: ١٥٦-١٥٧﴾
▲ الله	وقولهم	
◀ هادوا	فِظْلُمٍ	﴿فِظْلُمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّت لَّهُمْ وَبَصَدَّ هُم عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْبَاهُمْ أََمْوَالُ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِّلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿الآية: ١٦٠-١٦١﴾
◀ كثيراً	وَبِصَدِّهِمْ	
◀ الربا	وَأَخَذَهُمُ	
◀ بالباطل	وَأَكْلِهِمْ	
◀ الرُّسل	لِنَّا	﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿الآية: ١٦٥﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ العقاب	إِنَّ	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿الآية: ٢﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الحساب ▼	إِنَّ	﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلُوحِ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾
حَرَج ◀	لِيَجْعَلَ	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
لِيُطَهِّرَكُمْ ◀	لِيُطَهِّرَكُمْ	
عليكم ◀	وَلِيُتِمَّ	
تَشْكُرُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	
الصدور ▼	إِنَّ	﴿وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
تَعْمَلُونَ ▼	إِنَّ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
ميثاقهم ◀	فبما	﴿فِيمَا نَقَضَهُمْ مِّيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا دُكِّرُوا بِهِ ﴿١٣﴾
العالمين ▼	إِنِّي	﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ٣٠ ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُوتِلَقِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ التَّاسِئِينَ﴾ ٣١ ﴿مَنْ أَجَلُ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ الآية: ٣٠-٣٢	مِنْ أَجَلٍ	جميعاً
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٣٥	لَعَلَّكُمْ	تُفْلِحُونَ
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ الآية: ٣٦	لَيَفْتَدُوا	القيامة
﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الآية: ٣٨	جزاء بما	كَسَبَا
	نَكَالًا	الله
﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ٣٩	إِنَّ	رحيم
﴿وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِوْكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ الآية: ٤٢	إِنَّ	المُقْسِطِينَ
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَخْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسَامُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّاسِخُونَ وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ﴾ الآية: ٤٤	بما	شُهَدَاءَ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ آتَاكُمْ	لِيَبْلُوكُمْ	﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ الآية: ٤٨
▼ يَعْقِلُونَ	بِأَنَّهُمْ	﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٥٨
▶ قالوا	بما	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ الآية: ٦٤
▶ يَعْتَدُونَ	بما	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ الآية: ٧٨
▶ يَسْتَكْبِرُونَ	بأنَّ	﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَبِيلِيَّةٌ وَرُهْبَانَا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الآية: ٨٢
▶ فيها	بما	﴿فَأَثَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ٨٥
▼ الْمُعْتَدِينَ	إنَّ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَتْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ الآية: ٨٧
▼ تَشْكُرُونَ	لعلكم	﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرُهُ أَيَمْنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ٨٩
▼ تُفْلِحُونَ	لعلكم	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٩٠

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِيَعْلَمَ	بالغيب	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُغَكُمْ اللَّهُ شَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ ءَأَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ ءِبَالِغِيٍّ ءَفَمَنِ ءَعْتَدَىٰ بِعَدَاةٍ فَلَهُ ءَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ٩٤
لِيَذُوقَ	أمره	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمَّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ ءَأَمْرِهِ ءَعَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ الآية: ٩٥
لِتَعْلَمُوا	الأرض	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٩٧
لَعَلَّكُمْ	أن	﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ ءَعَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ١٠٠
ذَٰلِكَ	تفليحون	﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَاخْرَجَانِ يُقَومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا ءَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾ الآية: ١٠٧-١٠٨
إِنَّكَ	وجهها	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَن أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ءَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا ءَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ءَعْلَمُ الْغُيُوبِ﴾ الآية: ١١٦
الغيوب	أنك	

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ تَكْفُرُونَ	بما	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٣٠
◀ يَتَضَرَّعُونَ	لعلهم	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ الآية: ٤٢
▼ يَفْسُقُونَ	بما	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الآية: ٤٩
◀ يَتَّقُونَ	لعلهم	﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الآية: ٥١
▼ الْمُجْرِمِينَ	ولستبين	﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَّا يُعْقِلُونَ﴾ الآية: ٥٥
◀ مُسَمًّى	ليُقضى	﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٦٠
▼ يَفْقَهُونَ	لعلهم	﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسَكُمْ لِسِينًا وَيُؤْتِيَكَ بِعَصَاكُم بَأْسًا بَعْضٌ أَنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ الآية: ٦٥
▼ يَتَّقُونَ	لعلهم	﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الآية: ٦٩
◀ كَسَبَتْ	بما	﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَتَىٰ نَبَسًا نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّن حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٧٠
◀ كَسَبُوا	بما	
▼ يَكْفُرُونَ	بما	

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الموقنين ▼	وليكون	﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَيَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾ الآية: ٧٥
حولها ◀	ولتُنذِر	﴿وَهَٰذَا كِتٰبٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦٓ وَهُمْ عَلَىٰ صَلٰوةٍ يُخَافُونَ﴾ الآية: ٩٢
والبحر ◀	لِتَهْتَدُوا	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٩٧
درست ◀	وليقولوا	﴿قَدْ جَاءَكُم بِصَٰبِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِيَٰ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ الآية: ١٠٤-١٠٥
يعلمون ▼	ولنبيننه	
بالآخرة ◀	ولتصغى	﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطٰنِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عُرُوءًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ قَدْ زَهَرُمْ وَمَا يَقْتَرُونَ﴾ الآية: ١١٢-١١٣
وليرضوه ◀	وليرضوه	
مقترفون ▼	وليقترفوا	
يقترفون ▼	بما	﴿وَذَرُوا ظَهَرَ الْآثِمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّا الَّذِيْنَ يَكْسِبُونَ الْآثِمَ سَيِّجِرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ الآية: ١٢٠
ليجادلوكم ◀	ليجادلوكم	﴿وَإِنَّ الشَّيْطٰنَ لَيُوحُوْنَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِجَدِّ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٢١
فيها ◀	ليمكروا	﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ الآية: ١٢٣

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ يَمْكُرُونَ	بما	﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ الآية: ١٢٤
▼ يَعْمَلُونَ	بما	﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٢٧
▼ يَكْسِبُونَ	بما	﴿وكَذَٰلِكَ نُفِيَّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ١٢٩
▼ غافلون	ذلك	﴿يَمْعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَىٰ يُظْلِمُ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ الآية: ١٣٠-١٣١
◀ لِيُرْدُوهُمْ	لِيُرْدُوهُمْ	﴿وكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ الآية: ١٣٧
◀ دِينَهُمْ	وَلِيَلْبِسُوا	
◀ عليه	افتراء	﴿قَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ جِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءَ بَرَعِمِهِمْ وَأَنعَمُ حُرِمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ الآية: ١٣٨
▼ يَفْتَرُونَ	بما	
▼ عليم	إنه	﴿قَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِّمَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ١٣٩

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
المُسْرِفِينَ ▼	إنَّه	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَالُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الآية: ١٤١
مبين ▼	إنَّه	﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ الآية: ١٤٢
يَبْغِيهِمْ ◀	ذلك	﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُرُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ الآية: ١٤٦
إملاق ◀	مِنْ	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ١٥١
تَعْقِلُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	
تَذَكَّرُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ١٥٢
تَتَّقُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٥٣
يُؤْمِنُونَ ▼	لَعَلَّهِمْ	﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: ١٥٤

سُورَةُ الْأَعْلَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ تُرْحَمُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ١٥٥
▼ يَصْدِفُونَ	بما	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِعَاثِتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ الآية: ١٥٧
◀ آتَاكُمْ	لِيَبْلُوَكُمْ	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ الآية: ١٦٥

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ للمؤمنين	لِتُنذِرَ	﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٢
▼ يَظْلِمُونَ	بما	﴿وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِعَاثِتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ الآية: ٩
▼ الصَّاغِرِينَ	إِنَّكَ	﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ الآية: ١٣
◀ أَعْوَيْتَنِي	فبما	﴿قَالَ فِيمَا أَعْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الآية: ١٦

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الظالمين ▼	فَتَكُونَا	﴿وَيَقَادِمُ أَسْكُنُ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٩
يَذْكُرُونَ ▼	لَعَلَّهُمْ	﴿يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ الآية: ٢٦
سَوَاتِيَهُمَا ◀	لِيُرِيَهُمَا	﴿يَبْنِيْ عَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاءٌ تَهُمَا إِنَّهُ يَرُدُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ الآية: ٢٧
المسرفين ▼	إِنَّهُ	﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الآية: ٣١
تَكْسِبُونَ ▼	بِمَا	﴿وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٣٩
تَعْمَلُونَ ▼	بِمَا	﴿لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَّبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَتْلُوا الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٤٣
وطمعاً ◀	خَوْفًا	﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ٥٦
المُحْسِنِينَ ▼	إِنَّ	
تَذْكُرُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقَّتْهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ﴾ الآية: ٥٧

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لِيُنْذِرَكُمْ	لِيُنْذِرَكُمْ	﴿أَوْعِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ٦٣
وَلِتَتَّقُوا	وَلِتَتَّقُوا	
تُرْحَمُونَ	ولعلكم	
لِيُنْذِرَكُمْ	لِيُنْذِرَكُمْ	﴿أَوْعِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٦٩
تُفْلِحُونَ	لعلكم	
أَلِيمٌ	فياخذكم	﴿هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَاكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ٧٣
يَتَطَهَّرُونَ	إنهم	﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْأَسُ يَتَطَهَّرُونَ﴾ الآية: ٨٢
مُؤْمِنِينَ	ذلكم	﴿فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٨٥
يَضْرَعُونَ	لعلهم	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ الآية: ٩٤
يَكْسِبُونَ	بما	﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٩٦
أهلها	لتخرجوا	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٢٣

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
يَذْكُرُونَ	لَعَلَّهُمْ	﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّسِينِ وَقَفَصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ الآية: ١٣٠
بها	لِتَسْحَرَنَا	﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِينَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٣٢
غافلين	بأنهم	﴿فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ الآية: ١٣٦
صبروا	بما	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ الآية: ١٣٧
غافلين	بأنهم	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ الآية: ١٤٦
إليك	إنَّا	﴿وَاكْتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَدَائِي أُصِيبَ بِهِ مِنْ أَشْأَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْ بِهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: ١٥٦
تَهْتَدُونَ	لعلكم	﴿فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الآية: ١٥٨
يَظْلِمُونَ	بما	﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ الآية: ١٦٢

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ يَفْسُقُونَ	بما	﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الآية: ١٦٣
◀ يَفْسُقُونَ	بما	﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الآية: ١٦٥
▼ يَرْجِعُونَ	لعلهم	﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ١٦٨
▼ تَتَّقُونَ	لعلكم	﴿وَإِذْ تَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقِعَ بِهَمِّ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٧١
▼ يَرْجِعُونَ	ولعلهم	﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ١٧٤
▼ يَتَفَكَّرُونَ	لعلهم	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَشَبَّهُ الْكَلْبُ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْغَوْرِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الآية: ١٧٦
◀ إِلَيْهَا	ليسكن	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيمًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا لِنِ آتَيْنَا صَلَاحًا لِنَكُونَ مِنَ الْمَذْكُورِينَ﴾ الآية: ١٨٩
▼ عليم	إنه	﴿وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٢٠٠
▼ تُرْحَمُونَ	لعلكم	﴿وَإِذَا فُرِئِ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ٢٠٤

سُورَةُ الْاِنْفَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ الآية: ٧-٨	لِيُحِقَّ	الباطل ◀
﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الآية: ١٠	ولِتَطْمَئِنَّ	قُلُوبُكُمْ ▶
﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ الآية: ١١	أَمَنَةً	منه ▶
	لِيُطَهِّرَكُم	الشيطان ▶
	ولِيَرْبِطَ	قُلُوبِكُمْ ▶
	وَيُثَبِّتَ	الأقدام ▼
﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلَتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الآية: ١٢-١٣	بأنهم	ورَسُولَهُ ▶
﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ وَلِيُبَلِّغَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءَ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ١٧	وليُبلِّغَ	حَسَنًا ▶
﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ٢٦	لعلكم	تشكرون ▼

سُورَةُ الْاِنْفَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
❖ لِيُشْبِتُوكَ	لِيُشْبِتُوكَ	﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾ الآية: ٣٠
❖ يَقْتُلُوكَ	يَقْتُلُوكَ	
❖ يُخْرِجُوكَ	يُخْرِجُوكَ	
❖ تَكْفُرُونَ	بما	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٣٥
❖ الله	لِيَصُدُّوا	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ الآية: ٣٦
❖ الطَّيِّبِ	لِيَمِيزَ	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ الآية: ٣٦
❖ جهنم	وَيَجْعَلِ	
❖ مَفْعُولًا	لِيَقْضِيَ	﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيْعَدِ وَلَكِنَّ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٤٢
❖ بَيِّنَةٍ (الأولى)	لِيَهْلِكَ	
❖ بَيِّنَةٍ (الثانية)	وَيَحْيَىٰ	
❖ مَفْعُولًا	لِيَقْضِيَ	﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّفَقْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ الآية: ٤٤

سُورَةُ الْاَنْفَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
تُفْلِحُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٤٥
الصابرين	إِنَّ	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ الآية: ٤٦
أَيْدِيكُمْ	بما	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْذِرُهُمْ وَأَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ الآية: ٥٠-٥١
لِلْعَبِيدِ	وَأَنَّ	
العقاب	إِنَّ	﴿كَذَٰبٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الآية: ٥٢
بأنفسهم	بأنَّ	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٥٣
عليم	وَأَنَّ	
يَذْكُرُونَ	لَعَلَّهُمْ	﴿فَإِذَا تَفَفَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ الآية: ٥٧
الخائنين	إِنَّ	﴿وَمَا تَخَافَتَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ الآية: ٥٨
يُعْجِزُونَ	إِنَّهُمْ	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ الآية: ٥٩
وَعَدَوْكُمْ	تُرْهِبُونَ	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ الآية: ٦٠

سُورَةُ الْاِنْفَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ العليم	إِنَّهُ	﴿وَأَن جَنَحُوا لِلسَّائِرِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: ٦١
▼ يَفْقَهُونَ	بِأَنَّهُمْ	﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِيضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ الآية: ٦٥
▼ رحيم	إِنَّ	﴿فَكُلُوا مِمَّا عَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الآية: ٦٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ رحيم	إِنَّ	﴿فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الآية: ٥
▼ يَعْلَمُونَ	بِأَنَّهُمْ	﴿وَأَنَّ أَحَدًا مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمَنَةً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٦
▶ يَنْتَهُونَ	لَعَلَّهُمْ	﴿وَأَن نَّكُونُوا أَيْمَنَهُمْ مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ الآية: ١٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِيُظْهِرَهُ	كله	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٣٣
لِيُؤْطِئُوا	الله	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤْطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَتَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ٣٧
إِنَّكُمْ	فاسقين	﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ الآية: ٥٣
لِيَرْضَوْكُمْ	لِيَرْضَوْكُمْ	﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٦٢
بِأَنَّهُمْ	مُجْرِمِينَ	﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ الآية: ٦٦
بِمَا	وَعَدُوهُ	﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ الآية: ٧٧
وَبِمَا	يَكْذِبُونَ	
بِأَنَّهُمْ	وَرَسُولِهِ	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ الآية: ٨٠
بِمَا	يَكْسِبُونَ	﴿فَلْيَصْحِكُوا فَلَيَلَآ وَلْيَجْهُوْا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٨٢

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
إِنَّكُمْ	مَرَّةً	﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ لِخُرُوجٍ فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُجُورِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ الآية: ٨٣
إِنَّهُمْ	وَرَسُولُهُ	﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَالِسِقُونَ﴾ الآية: ٨٤
وَمَاتُوا	فاسقون	
لِيُؤْذَنَ	لَهُمْ	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ٩٠
أَلَّا	يُنْفِقُونَ	﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِجُّدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْهُمْ تَفِئُضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ الآية: ٩٢
نَبَأًا	أَخْبَارِكُمْ	﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ بِكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُؤْتِي رُءُوسَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٩٤
لِتُعْرِضُوا	عَنْهُمْ (الأولى)	
إِنَّهُمْ	رِجْسٌ	﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٩٥
جَزَاءً بِمَا	يَكْسِبُونَ	
لِتَرْضَوْا	عَنْهُمْ	﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ الآية: ٩٦

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ٩٩	إِنَّ	رحيم ▼
﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١٠٢	إِنَّ	رحيم ▼
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ١٠٣	تُطَهِّرُهُمْ	بها ◀
	إِنَّ	لهم ◀
﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١١٧	إِنَّهُ	رحيم ◀
﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ١١٨	لِيَتُوبُوا	لِيَتُوبُوا ◀
	إِنَّ	الرحيم ▼
﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ١٢٠	بأنهم	صالح ◀
	إِنَّ	المُحْسِنِينَ ◀

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
يَعْمَلُونَ ▼	لِيَجْزِيَهُمْ	﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٢١
الَّذِينَ ▶	لِيَتَفَقَّهُوا	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ الآية: ١٢٢
إِلَيْهِم ▶	وَلِيُنذِرُوا	
يَحْذَرُونَ ▼	لَعَلَّهُمْ	

سُورَةُ يُونُسَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بِالْقِسْطِ ▶	لِيَجْزِيَ	﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٤
يَكْفُرُونَ ▼	بِمَا	
والْحِسَابِ ▶	لِتَعْلَمُوا	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٥
يَكْسِبُونَ ▼	بِمَا	﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٧-٨

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بإيمانهم	بإيمانهم	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ الآية: ٩
تَعْمَلُونَ	لِنَنْظُرُ	﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٤
فيه	لِتَسْكُنُوا	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ﴾ الآية: ٦٧
يَكْفُرُونَ	بِمَا	﴿مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٧٠
سبيلك	لِيُضِلُّوا	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ الآية: ٨٨
آية	لِتَكُونَ	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ ءَابَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾ الآية: ٩٢

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
منه	لِيَسْتَخْفُوا	﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿الآية: ٥﴾
عملاً	لِيَبْلُوكُمْ	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ﴿الآية: ٧﴾
ربهم	إِنَّهُمْ	﴿وَيَقُولُوا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنَّ آيَاتِنَا تُنْكِرُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ﴾ ﴿الآية: ٢٩﴾
مُغْرَقُونَ	إِنَّهُمْ	﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿الآية: ٣٧﴾
صالح	إِنَّهُ	﴿قَالَ يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَعِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿الآية: ٤٦﴾
قريب	فِيأْخُذْكُمْ	﴿وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ ﴿الآية: ٦٤﴾
يومئذ	بِرَحْمَةٍ	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ ﴿الآية: ٦٦﴾
العزیز	إِنَّ	
لوط	إِنَّا	﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿الآية: ٧٠﴾
رَبِّكَ	إِنَّهُ	﴿يَا بَرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَانِيتُهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ ﴿الآية: ٧٦﴾
مَرْدُود	وإِنَّهُمْ	
لكم	هُنَّ	﴿قَالَ يَقُولُوا هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ ﴿الآية: ٧٨﴾

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ودود ▼	إِنَّ	﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ الآية: ٩٠
بصير ◀	إِنَّهُ	﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ١١٢
السيئات ◀◀	إِنَّ	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتٍ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾ الآية: ١١٤
المُحْسِنِينَ ▼	فَإِنَّ	﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ١١٥

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
تَعْقِلُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٢
المُخْلِصِينَ ▼	إِنَّهُ	﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهٖءَ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهٗ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ الآية: ٢٤
الخاطئين ▼	إِنَّكَ	﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ الآية: ٢٩
حُبًّا ◀◀	قَدْ	﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَى عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ الآية: ٣٠
العليم ▼	إِنَّهُ	﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ وَفَصَّرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: ٣٤

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
المُحْسِنِينَ ▼	إِنَّا	﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ٣٦
يَعْلَمُونَ ▼	لَعَلَّهُمْ	﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٤٦
بالغيب ▶	لِيَعْلَمَ	﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ﴾ الآية: ٥٢
الخائنين ▼	وَأَنَّ	
بالسوء ▶	إِنَّ	﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ٥٣
عليم ▼	إِنِّي	﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٥٥
يَعْمَلُونَ ▼	بِمَا	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٦٩
الأرض ▶	لِنُفْسِدَ	﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَادِقِينَ﴾ الآية: ٧٣
المُحْسِنِينَ ▼	إِنَّا	﴿قَالُوا يَتَّيْنُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًّا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ٧٨
الحكيم ▼	إِنَّهُ	﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ الآية: ٨٣

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ الآية: ٨٧	إِنَّهُ	الكافرون ▼
﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَّيْبُهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْلَةٍ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَنَصَدِّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ الآية: ٨٨	إِنَّ	الْمُتَصَدِّقِينَ ▼
﴿قَالُوا يَتَّابَانَا أَتَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ الآية: ٩٧	إِنَّا	خاطئين ▼
﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ٩٨	إِنَّهُ	الرحيم ▼

سُورَةُ الْبُرْجَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْبَوْنِي عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ الآية: ٢	لَعَلَّكُمْ	تُوقِنُونَ ▼
﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾ الآية: ١٧	ابْتِغَاءَ	مِثْلُهُ ◀
﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ الآية: ٢٤	بِمَا	صَبَرْتُمْ ◀

سُورَةُ الرَّعْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِتَتْلُوا	إليك	﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ انْبِرَآهِيمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِتُخْرِجَ	النور	﴿الرَّ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
لِيُبَيِّنَ	لهم	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾
لَعَلَّهُمْ	يَتَذَكَّرُونَ	﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾
لِيُضِلُّوا	سبيله	﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾
لِتَجْرِيَ	بأمره	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾

سُورَةُ ابْرَاهِيمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الصلاة	لِيُقِيمُوا	﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ الآية: ٣٧
يَشْكُرُونَ	لَعَلَّهُمْ	
كَسَبَتْ	لِيَجْزِيَ	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ الآية: ٥١ ﴿هَذَا بَلَاءٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكَرُوا الْآلَاءَ﴾ الآية: ٥٢
به	وَلِيُنذَرُوا	
واحد	وَلِيَعْلَمُوا	
الألأب	وَلِيَذْكَرُوا	

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أَعُوذَنِي	بِمَا	﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٣٩ ﴿قَالُوا لَا تَتَجَلَّ إِنَّآ نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ الآية: ٥٣
عليم	إِنَّا	

سُورَةُ الْجِنِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ وزينة	لِتَرْكَبُوهَا	﴿وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٨
◀ تلبسونها	لِتَأْكُلُوا	﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبًّ تَلْبَسُونَهُ وَتَرَى الْفُلَ الْكَافِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
◀ فضله	ولتبتغوا	الآية: ١٤
▼ تشكرون	ولعلكم	
◀ بكم	أَنْ	﴿وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَكَرَ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الآية: ١٥
◀ تهتدون	لعلكم	
◀ علم	لِيَحْمِلُوا	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾
		الآية: ٢٤-٢٥
▼ تعملون	بِما	﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٣٢
◀ فيه	لِيُبَيِّنَ	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾ الآية: ٣٨-٣٩
▼ كاذبين	وليعلم	
◀ إليهم	لِتُبَيِّنَ	﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾
▼ يتفكرون	ولعلمهم	
		الآية: ٤٤

سُورَةُ النِّحْلِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶	لِيَكْفُرُوا	﴿وَمَا يَكْفُرُونَ مِنْ نِعْمَةٍ فَنِ الْهِ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾
▶	لِيُؤْمِنُوا	﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾﴾
▶	إِنَّ	﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾﴾
▶	إِنَّ	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾﴾
▶	لَعَلَّكُمْ	﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾
▶	لَعَلَّكُمْ	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سُرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾
▶	بِمَا	﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾﴾
▶	تَبَيَّنَّا وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى	﴿وَيَوْمَ تَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾﴾

سُورَةُ الْجَنَّا

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
تذكرون ▼	لعلكم	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٩٠
تفعلون ◀	إنَّ	﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ الآية: ٩١
أُمَّة (الثانية) ◀	أنَّ	﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَفَصَّتْ عَنْهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْ كُنَّا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبُلُوكُمْ اللَّهُ بِهِمْ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ الآية: ٩٢
الله ◀	بِما	﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ الآية: ٩٤
يتوكلون ▼	إنَّه	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ الآية: ٩٨-٩٩
لِلْمُسْلِمِينَ ▼	لِيُثَبَّتَ	﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ الآية: ١٠٢
الآخرة ◀	بأنهم	﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ١٠٦-١٠٧
الكافرين ▼	وأنَّ	

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ يصنعون	بما	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ الآية: ١١٢
◀ الكذب	لِتَفْتَرُوا	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا نَصِفُ أَلْسِنَتُنَا الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ الآية: ١١٦

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ آياتنا	لِنُرِيَهُ	﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الآية: ١
▼ البصير	إِنَّهُ	
◀ وُجُوهَكُمْ	لِيَسْأُوا	﴿إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ الآية: ٧
◀ مَرَّةً	وَلِيَدْخُلُوا	
▼ تَتْبِيرًا	وَلِيُتَبِّرُوا	
◀ رَبِّكُمْ	لِتَبْتَغُوا	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَا ءَايَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا ءَايَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضَلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَقْصِيلًا﴾ الآية: ١٢
◀ والحساب	وَلِتَعْلَمُوا	

سُورَةُ الْاِنْبِرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
كبيراً ▼	إِنَّ	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ الآية: ٣١
سبيلاً ▼	إِنَّهُ	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ الآية: ٣٢
منصوراً ▼	إِنَّهُ	﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ الآية: ٣٣
مَسْئُولًا ▼	إِنَّ	﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ الآية: ٣٤
تأويلاً ▼	ذلك	﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ بِالْقُسْطِ الْمُسْتَقِيرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ الآية: ٣٥
مسؤولاً ▼	إِنَّ	﴿وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ الآية: ٣٦
طولاً ▼	إِنَّكَ	﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ الآية: ٣٧
مدحوراً ▼	فتلقى	﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَأْتِيَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ الآية: ٣٩
ليذكروا ▶	ليذكروا	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ الآية: ٤١
بينهم ▶	إِنَّ	﴿وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
مبيناً ▼	إِنَّ	عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ الآية: ٥٣

سُورَةُ الْاِسْبْرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِتَبْتَغُوا	فَضْلُهُ ◀	﴿رَبِّكُمْ الَّذِي يُرْجَى لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِنَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ الآية: ٦٦
بِمَا	كَفَرْتُمْ ◀	﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ الآية: ٦٩
لِتَفْتَرِي	غَيْرُهُ ◀	﴿وَأَنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا﴾ الآية: ٧٣
لِيُخْرِجُوكَ	مِنْهَا ◀	﴿وَأَنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية: ٧٦
إِنَّ	مَشْهُودًا ◀	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ الآية: ٧٨
إِنَّ	زَهْوَقًا ▼	﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ الآية: ٨١
إِنَّ	كَبِيرًا ▼	﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ الآية: ٨٧
إِنَّهُ	بَصِيرًا ▼	﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ الآية: ٩٦
لِتَقْرَأَهُ	مُكْثُ ◀	﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ الآية: ١٠٦

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لَدُنْهُ	لِيُنْذِرَ	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ الآية: ١-٢
حَسَنًا	وَيُبَشِّرَ	
عَمَلًا	لِيَنْبَلُوهُمْ	﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِيَنْبَلُوهُمْ أَنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ الآية: ٧
بَيْنَهُمْ	لِيَسْأَلُوا	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ الآية: ١٩
حَقِّ	لِيَعْلَمُوا	﴿وَكَذَلِكَ أَتَعَزَّيْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ الآية: ٢١
فِيهَا	وَأَنَّ	
الْحَقِّ	لِيُدْحِضُوا	﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُولًا﴾ الآية: ٥٦
كَسَبُوا	بِمَا	﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا﴾ الآية: ٥٨
نَسِيتَ	بِمَا	﴿قَالَ لَا تَأْخِذْني بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْني مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ الآية: ٧٣
عُذْرًا	قَدْ	﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِجْني قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ الآية: ٧٦
رَبِّكَ	رَحْمَةً	﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية: ٨٢

سُورَةُ هٰزِجَةٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼	رَكِيًّا	لَاهَبَ لَكَ عُلْمًا رَكِيًّا ﴿١٩﴾
◀	مِنَّا	قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾
◀	عَصِيًّا	يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾
▼	حَفِيًّا	قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
◀	عِزًّا	وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾
◀	وَلَدًا	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْسُقُ الْأَرْضُ وَنَحْنُ لِلْجِبَالِ هَدَّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾
◀	الْمُتَّقِينَ	فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾
▼	لُدًّا	

سُورَةُ طٰهٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼	طُوى	إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاحْلَعْ عَنْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوى ﴿١٢﴾

سُورَةُ طهٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لِذْكَرِي	لِذْكَرِي	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ الآية: ١٤
تَسْعَى	لِتُجْزَى	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ الآية: ١٥
الأولى	سَنُعِيدُهَا	﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ الآية: ٢١
الكُبْرَى	لِئُرِيكَ	﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةً أُخْرَىٰ ۚ لِّئُرِيكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ الآية: ٢٢-٢٣
طَغَى	إِنَّهُ	﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ الآية: ٢٤
قَوْلِي	يَفْقَهُوَا	﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۖ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۖ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ۖ يَفْقَهُوَا قَوْلِي﴾ الآية: ٢٥-٢٨
كثيراً (الأولى)	كَيِّ	﴿وَلَجَعَلْ لِّي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ هَرُونَ أَخِي ۖ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ۚ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۚ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۚ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۚ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ الآية: ٢٩-٣٥
كثيراً (الثانية)	ونَذْكُرَكَ	
بصيراً	إِنَّكَ	
عيني	ولِتُصْنَعَ	﴿أَن أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَآقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ ۚ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ الآية: ٣٩
تَحْزَنَ	كَيِّ	﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَفَتَلَّتْ نَفْسًا وَفَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَمِثْتَ سَيْنًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ طَعَى	إِنَّهُ	﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ الآية: ٤٣-٤٤
▼ يَخْشَى	لَعَلَّهُ	
▼ وأرى	إِنِّي	﴿قَالَ لَا تَخَافُ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَارْأَى﴾ الآية: ٤٦
▶ الأعلى	إِنَّكَ	﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ الآية: ٦٨
▶ السَّحَر	لِيَغْفِرَ	﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَاتَّقَى﴾ الآية: ٧٣
▶ غَضَبِي	فَيَحِلَّ	﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ الآية: ٨١
▼ لِرَضَى	لِرَضَى	﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ الآية: ٨٤
▶ يَتَّقُونَ	لَعَلَّهُمْ	﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ الآية: ١١٣
▼ ذِكْرًا	يُحْدِثُ	
▶ فَتَشْقَى	فَتَشْقَى	﴿فَقُلْنَا يٰعَادُمْ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِرَوْحِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ الآية: ١١٧
▼ تَرْضَى	لَعَلَّكَ	﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ الآية: ١٣٠
▶ فِيهِ	لِنَفْتِنَهُمْ	﴿وَلَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ الآية: ١٣١

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
تُسألون ▼	لعلكم	﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴾ الآية: ١٣
تصفون ▼	مِمَّا	﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ الآية: ١٨
بهم ▶	أَنْ	﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾
يهتدون ▶	لعلهم	الآية: ٣١
فِتْنَةً ▶	فِتْنَةً	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ الآية: ٣٥
بأسكم ▶	لِتُخَصِّنْكُمْ	﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ الآية: ٨٠
للعابدين ▼	رَحْمَةً	﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَاكْشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ صُورٍ وَأَنَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴾ الآية: ٨٤
ورهباً ▶	رَعْبًا	﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ وَرَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْأَرَعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ الآية: ٩٠

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عظيم ▶	إِنَّ	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ الآية: ١

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لُنُبِينَ	لكم	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّنْ تُظْفَرٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لُّنُبِينَ لَكُمُ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿الآية: ٥﴾
لِيُضِلَّ	الله	﴿ثَانِي عَظْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿الآية: ٩-١٠﴾
بِمَا	يداك	
لِيَشْهَدُوا	لهم	﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوُّوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿الآية: ٢٧-٢٩﴾
وَيَذْكُرُوا	الأنعام	
لِيَذْكُرُوا	الأنعام	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْمَاؤُا وَيَشْرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿الآية: ٣٤﴾
لَعَلَّكُمْ	تشكرون	﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُم فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُم لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿الآية: ٣٦﴾
لِتُكَبِّرُوا	هداكم	﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿الآية: ٣٧﴾
بأنهم	ظلموا	﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَلَئِنْ اللَّهُ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿الآية: ٣٩﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
قُلُوبِهِمْ (الثانية) ▶	لِيَجْعَلَ	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾﴾
قُلُوبُهُمْ ▶	وَلِيَعْلَمَ	
مُسْتَقِيم ▶	إِنَّكَ	﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعْنَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾﴾
عزيز ▼	إِنَّ	﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾﴾
بصير ▼	إِنَّ	﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾﴾
تُفْلِحُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾﴾
عليكم ▶	لِيَكُونَ	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةَ أَيْمِكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾
الناس ▶	وتكونوا	

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل			جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)		
▼ كَذَّبُونَ	بِما		﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ﴾ الآية: ٢٦
▼ مُغْرَقُونَ	إِنَّهُمْ		﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِئُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ الآية: ٢٧
▼ كَذَّبُونَ	بِما		﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ﴾ الآية: ٣٩
◀ يَهْتَدُونَ	لَعَلَّهُمْ		﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ الآية: ٤٩
▼ عليم	إِنِّي		﴿يَتَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٥١
◀ راجِعُونَ	أَنَّهُمْ		﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتًا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ الآية: ٦٠
▼ تُنْصَرُونَ	إِنَّكُمْ		﴿لَا تَجْرُوا أَيْوَمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ﴾ الآية: ٦٥
◀ صَبَرُوا	بِما		﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ الآية: ١١١

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل			جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)		
▼ تَذَكَّرُونَ	لَعَلَّكُمْ		﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ١
▼ رحيم	فَإِنَّ		﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ٥

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لكم	ذلكم	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٢٧
تَذَكَّرُونَ	لعلكم	
لهم	ذلك	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَحَفْظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ الآية: ٣٠
يَصْنَعُونَ	إنَّ	
زِينَتِهِنَّ	ليُعلم	﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٣١
تُفْلِحُونَ	لعلكم	
الدنيا	لِتَبْتَغُوا	﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ٣٣
عملوا	لِيَجْزِيَهُم	﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأَعْدُوِّ وَالْأَصَالِ ٣٦ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ٣٧ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الآية: ٣٨
فَضْلِهِ	ويزيدهم	
قدير	إنَّ	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٤٥
يَنَّهُم	لِيَحْكُم	﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ الآية: ٤٨
يَنَّهُم	لِيَحْكُم	﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٥١

سُورَةُ الْبُورَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لعلكم	تُرْحَمُونَ ▼	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ٥٦
لعلكم	تَعْقِلُونَ ▼	﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُكُمْ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٦١
إِنَّ	رحيم ▼	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا الْإِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ٦٢

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ليكون	نذيراً ◀	﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ الآية: ١
لِنُثَبِّتَ	فُوَادَكَ ◀	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ الآية: ٣٢

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ مِتًّا	لِنَحْيِي	﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿١٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَنَاسِيًّا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾﴾
◀ كثيراً	وَنُسْقِيهِ	
◀ لِيَذْكُرُوا	لِيَذْكُرُوا	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾﴾
◀ غَرَامًا	إِنَّ	﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾﴾
◀ صَبَرُوا	بِمَا	﴿أُولَئِكَ يَجْزُونَ الْعُقُوتَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَجَاتَهُ وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾﴾

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ السَّحَر	إِنَّهُ	﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمَوْنَ لَأَفْطِنَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأُخْرِجَكُم مِّنْ خَلْفٍ وَلَا أَصْلَبَتِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٩﴾﴾
◀ مُنْقَلِبُونَ	إِنَّا	﴿قَالُوا لَا صَبِيرًا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾﴾
▼ الْمُؤْمِنِينَ	أَنْ	﴿نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾﴾
▼ مُتَّبِعُونَ	إِنَّكُمْ	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾﴾
▼ سَيِّهْدِينَ	إِنَّ	﴿فَلَمَّا تَرَأَ الْجُمُعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾﴾

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَ بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لَائِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الآية: ٨٣-٨٦	إِنَّهُ	الضَّالِّينَ ◀
﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ١٥٥-١٥٦	فَيَأْخُذْكُمْ	عظيم ▼
﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ الآية: ١٩٣-١٩٤	لِتَكُونَ	الْمُنْذِرِينَ ◀
﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٩﴾ ذِكْرَى ﴿٢٠٨﴾ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ الآية: ٢٠٨-٢٠٩	ذِكْرَى	ذِكْرَى ◀
﴿وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٢﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ﴾ الآية: ٢١٠-٢١٢	إِنَّهُمْ	لَمَعَزُولُونَ ▼
﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ الآية: ٢١٣	فَتَكُونَ	الْمُعَذَّبِينَ ◀

سُورَةُ النَّمْلِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		
جملة التعليل	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته
﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ إِيَّيْ لَا يَخَافُ ﴿١٠﴾ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾ الآية: ١٠	إِنِّي	الْمُرْسَلُونَ ◀
﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ الآية: ١٢	إِنَّهُمْ	فاسقين ▼

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أَكْفُرُ	لَيْلُونِي	﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِي رَبِّي لَبِئَؤُنِي بِشَاكِرٍ أَكْثَرٍ﴾ الآية: ٤٠
كافرين	إِنَّهَا	﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ الآية: ٤٣
تُرْحَمُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ٤٦
ظَلَمُوا	بِمَا	﴿فَتِلْكَ يَبُوءُهُمْ حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٥٢
يَتَطَهَّرُونَ	إِنَّهُمْ	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا لَوْ طِمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ الآية: ٥٦
المُؤْمِنِينَ	إِنَّكَ	﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ الآية: ٧٩
ظَلَمُوا	بِمَا	﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ الآية: ٨٥

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
إنَّه	المُفْسِدِينَ ▼	﴿إِنِّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ الآية: ٤
إِنَّا	المُرْسَلِينَ ▼	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتُ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية: ٧
لِتَكُونَ	المُؤْمِنِينَ ▼	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٠
كَيِّ	تَحْزَنَ ◀	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَي تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٣
وَلِتَعْلَمَ	حق ◀	
إنَّه	مُبِين ▼	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالِ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ الآية: ١٥
إنَّه	الرحيم ▼	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ١٦
بِمَا	عَلَيَّ ◀	﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ الآية: ١٧
لِيَقْتُلُوكَ	لِيَقْتُلُوكَ ◀	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ الآية: ٢٠

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لَنَا	لِيَجْزِيكَ	﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّهُ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ٢٥
الظالمين	نَجَوْتَ	
الأمين	إِنَّ	﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبَىٰ ائْتَجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَ أَلْقَوَىٰ الْآمِنِينَ﴾ الآية: ٢٦
بِخَبَرٍ	لَعَلِّي ^(١)	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ الآية: ٢٩
تَصْطَلُونَ	لَعَلَّكُمْ	
الأمين	إِنَّكَ	﴿وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَفْقِيلٌ وَلَا تَخَفْ إِنَّا نَاكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ الآية: ٣١
فاسقين	إِنَّهُمْ	﴿أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ الآية: ٣٢
يُكَذِّبُونَ	إِنِّي	﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ الآية: ٣٤
وَرَحْمَةً	بَصَائِرَ	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٤٣
يَتَذَكَّرُونَ	لَعَلَّهُمْ	

(١) هذه الجملة للترجي وليست للتعليل، وإنما ذكرت هنا في التعليل؛ لأن الموضوع الثاني معناه التعليل.

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِتُنذِرَ	قَبْلِكَ	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الظُّلُمِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مِنْ رَبِّكَ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ
لَعَلَّهُمْ	يَتَذَكَّرُونَ	﴿مَنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٤٦
بِمَا	أَيُّدِيهِمْ	﴿وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
لَعَلَّهُمْ	يَتَذَكَّرُونَ	﴿رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٤٧
لَعَلَّهُمْ	يَتَذَكَّرُونَ	﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٥١
إِنَّهُ	رَبَّنَا	﴿وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَّا بِهِ ءِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ الآية: ٥٣
إِنَّا	مُسْلِمِينَ	
بِمَا	صَبَرُوا	﴿أَوَلَيْكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾
		الآية: ٥٤
لِتَسْكُنُوا	فِيهِ	﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
وَلِتَبْتَغُوا	فَضْلَهُ	﴿تَشْكُرُوا﴾ الآية: ٧٣
وَلَعَلَّكُمْ	تَشْكُرُونَ	
إِنَّ	الْفَرِحِينَ	﴿إِنَّ قَدَرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى عَلَيْهِ وَعَاتِيَتْهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
		﴿لَتَنُوتُ بِالْعِصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾
		الآية: ٧٦
إِنَّ	الْمُفْسِدِينَ	﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
		﴿إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ الآية: ٧٧

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عظيم ▼	إِنَّهُ	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُورُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ الآية: ٧٩

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لَكَاذِبُونَ ◀	إِنَّهُمْ	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ الآية: ١٢
تَعْلَمُونَ ◀	ذَلِكَ	﴿وَأَنبَرِهِمْ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٦
يسير ▼	إِنَّ	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ الآية: ١٩
قدير ▼	إِنَّ	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٢٠
ظالمين ◀	إِنَّ	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ الآية: ٣١

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الغابرين ◀	إِنَّا	﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتِكَ كَانَتْ مِنْ الْغَيْرِينَ﴾ الآية: ٣٣
يَفْسُقُونَ ▼	بِمَا	﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الآية: ٣٤
والمُنْكَرِ ▶	إِنَّ	﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتَغِ الصَّلَاةَ تَنْهَوِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ الآية: ٤٥
عليم ▼	إِنَّ	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٦٢
آتَيْنَاهُمْ ▶	ليَكْفُرُوا	﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾
ولِيَتَمَتَّعُوا ▶	ولِيَتَمَتَّعُوا	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٦٥-٦٦

سُورَةُ الْبُرُوجِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِتَسْكُنُوا	إليها	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٢١
خَوْفًا	وطمعا	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ الآية: ٢٤
لِيَرَبُوا	الناس	﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِّيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ الآية: ٣٩
لِيُذِيقَهُمْ	عملوا	﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ٤١
لَعَلَّهُمْ	يرجعون	
لِيَجْزِيَ	فضله	﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ٤٤-٤٥
وَلِيُذِيقَكُمْ	رحمته	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْهَارُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ٤٦
وَلِتَجْرِيَ	بأمره	
وَلِتَبْتَغُوا	فضله	
وَلَعَلَّكُمْ	تشكرون	
إِنَّ	حق	﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوفُونَ﴾ الآية: ٦٠

سُورَةُ الْقَمَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِيُضِلَّ	عِلْم	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ الآية: ٦
أَنْ	بِكُمْ	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَآلَفَىٰ فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَيَتَّخِذَ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ الآية: ١٠
إِنَّ	عظيم	﴿وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِّابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنُئْ لَّا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ الآية: ١٣
إِنَّ	خير	﴿يَبْنُئْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ الآية: ١٦
إِنَّ	الأمر	﴿يَبْنُئْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ عَلَىٰ مَا آصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ الآية: ١٧
إِنَّ	فخور	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسِّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ الآية: ١٨
إِنَّ	الحمير	﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسِيرِكَ وَاعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ الآية: ١٩
لِيُرِيَكُمْ	آياته	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ الآية: ٣١
إِنَّ	حق	﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْعًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ الآية: ٣٣

سُورَةُ السَّجْدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ قَبْلِكَ	لِتُنْذِرَ	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ الآية: ٣
▼ يَهْتَدُونَ	لَعَلَّهُمْ	
▼ مَوْقِنُونَ	إِنَّا	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ الآية: ١٢
◀ هَذَا	بِمَا	﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٤
▼ تَعْمَلُونَ	بِمَا	
◀ وَطَمَعًا	خَوْفًا	﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ الآية: ١٦
▼ يَعْمَلُونَ	جَزَاءَ بِمَا	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٧
◀ يَعْمَلُونَ	بِمَا	﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٩
▼ يَرْجِعُونَ	لَعَلَّهُمْ	﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِيِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ٢١
◀ صَبَرُوا	لَمَّا	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ الآية: ٢٤
▼ يُوقِنُونَ		
▼ مُنْتَظِرُونَ	إِنَّهُمْ	﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ الآية: ٣٠

سُورَةُ الْأَنْجَارِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
إِنَّ	خَيْرًا ▼	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ الآية: ٢
لِيَسْأَلَ	صَدَقِهِمْ ◀	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صَدَقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ الآية: ٨
لِيَجْزِيَ	بِصَدَقِهِمْ ◀	﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٥﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الآية: ٢٣-٢٤
وَيُعَذِّبُ	عليهم ◀	
إِنَّ	رَحِيمًا ▼	
لِيُذْهَبَ	الْبَيْتِ ◀	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ الآية: ٣٣
وَيُطَهِّرْكُمْ	تَطْهِيرًا ▼	
لِيَكُنِ	وَطَرًا ◀	﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِيَكُنِيَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ الآية: ٣٧
لِيُخْرِجَكُمْ	النور ◀	﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ الآية: ٤٣

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِكَيْلَا	حَرَج	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الآية: ٥٠
ذلك	كُلُّهُنَّ	﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُقْوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءٍ وَمِنْ أَبْغَيْتَ وَمَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ الآية: ٥١
إِنَّ	مَنْكُم	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ لِإِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكَكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ الآية: ٥٣
ذلكم	وقُلُوبِهِنَّ	
إِنَّ	عَظِيمًا	
إِنَّ	شَهِيدًا	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ الآية: ٥٥
ذلك	يُؤْذِينَ	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الآية: ٥٩

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
والمُشْرِكَاتِ ◀	لِيُعَذِّبَ	﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾﴾ الآية: ٧٢-٧٣
والمُؤْمِنَاتِ ◀	وَيَتُوبَ	

سُورَةُ سَبَأٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الصالحاتِ ◀	لِيَجْزِيَ	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾ الآية: ٤
بصير ▼	إِنِّي	﴿إِنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَفَرَسًا فِي السَّرْدِ وَعَمِلُوا صَالِحًا إِنَِّّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾ الآية: ١١
كفروا ◀	ذلكِ بِمَا	﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾﴾ الآية: ١٦-١٧

سُورَةُ سَبَا

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عَمِلُوا	بِما	﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ الآية: ٣٧

سُورَةُ فَاطِمَةَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ فضله	لِتَبْتَغُوا	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ. وَمِن كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيقًا وَنَسْتَخْرِجُونَ حِمِيَةً تَأْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِّتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ١٢
▼ تشكرون	ولعلكم	
▶▶ فضله	لِيُؤْفِقَهُمْ وَيَزِيدَهُم	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٣٠﴾ لِيُؤْفِقَهُمُ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ الآية: ٢٩-٣٠
▼ شكور	إنه	
▶ شكور	إنَّ	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ الآية: ٣٤

سُورَةُ لَيْسَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أَبَاؤُهُمْ ◀	لِتُنذِرَ	﴿يَس ١﴾ وَالْفُرَّانِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿ الآية: ١-٦
المُكْرَمِينَ ▼	بِمَا	﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٦٦ بِمَا عَفَّرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿ الآية: ٢٦-٢٧
أَيْدِيهِمْ ▶	لِيَأْكُلُوا	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿ الآية: ٣٤-٣٥
تُرْحَمُونَ ◀	لَعَلَّكُمْ	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ الآية: ٤٥
مُبِين ◀	إِنَّهُ	﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿ الآية: ٦٠
تَكْفُرُونَ ▼	بِمَا	﴿أَصَلَوْهَا آلِیَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿ الآية: ٦٤
حَيًّا ◀	لِيُنذِرَ	﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ٦٦ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ الآية: ٦٩-٧٠
يُعْلِنُونَ ▼	إِنَّا	﴿فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعَمُّ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ الآية: ٧٦

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ مَارِد	وَحِظْطًا	﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرِيَّةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِظْطًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ الآية: ٦-٧
⬅ دُحُورًا	دُحُورًا	﴿لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ الآية: ٨-٩
⬅ مسؤولون	إِنَّهُمْ	﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ﴾ الآية: ٢٤
▼ المؤمنين	إِنَّهُ	﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٧٩-٨١
▼ المؤمنين	إِنَّهُ	﴿سَلِّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٨٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٠٩-١١١
▼ المؤمنين	إِنَّهُمَا	﴿سَلِّمْ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنَّهُمَا وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٢٠-١٢٢
▼ المؤمنين	إِنَّهُ	﴿سَلِّمْ عَلَى إِيَّا يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٣٠-١٣٢

سُورَةُ ص

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ أَوَّاب	إِنَّهُ	﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْخُلْ عِدْنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ الآية: ١٧

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة صاعدة لمساعدة لإبراز المعنى
 ⬅ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ⬅ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
 ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ صَافَاتٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل			جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)		
الحساب ▼	بِما		﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ الآية: ٢٦
آياته ◀	لِيَذَّبَرُوا		﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَذَّبَرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَسْتَذْكُرُوا أُولَ الْأَلْبَابِ﴾ الآية: ٢٩
الألباب ▼	وَلِيَسْتَذْكُرُوا		
أواب ▼	إِنَّهُ		﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ الآية: ٣٠
الوهَّاب ▼	إِنَّكَ		﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ الآية: ٣٥
أواب ▼	إِنَّهُ		﴿وَحُذِّ يَدُوكَ ضِعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ الآية: ٤٤
طين ▼	خَلَقْتَنِي		﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ الآية: ٧٦
رجيم ◀	فَإِنَّكَ		﴿قَالَ فَاحْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ الآية: ٧٧

سُورَةُ الزُّمَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل			جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)		
زُلْفَى ◀	لِيُقَرَّبُونَا		﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ الآية: ٣

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الصدور ▼	إنه	﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الآية: ٧
سبيله ▶	ليضل	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّدَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ تُوِي إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسَىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ الآية: ٨
النار ▶	إنك	
يتذكرون ▶	لعلهم	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الآية: ٢٧-٢٨
يتقون ▼	لعلهم	
عملوا ▶	ليكفر	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٣٣-٣٥
يعملون ▼	ويجزىهم	
جميعاً ▶	إن	﴿قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ٥٣
الرحيم ▼	إنه	
بمفازتهم ▶	بمفازتهم	﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الآية: ٦١

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِيَأْخُذُوهُ	لِيَأْخُذُوهُ	﴿كَذَبَتْ فَبَلَّاهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَخْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ الآية: ٥
لِيُذْهِبُوا	الْحَقَّ	﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ الآية: ١٤-١٥
لِيُنْذِرَ	التَّلَاقِ	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ الآية: ٢٦
إِنِّي	الفساد	﴿لَا جَرَمَ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُصْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ الآية: ٤٣-٤٤
بِالْعِبَادِ	بِالْعِبَادِ	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٢﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٣﴾ الآية: ٥٣-٥٤
هُدًى وَذِكْرَى	الألْبَابِ	﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ الآية: ٥٥
إِنَّ	حَقَّ	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ الآية: ٦١
لَتَسْكُنُوا	فيه	

سُورَةُ غَاثِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعلييل		جملة التعلييل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
تَعْقِلُونَ ▼	ولعلكم	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوْتَوِي مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ الآية: ٦٧
الحق ◀	بِما	﴿ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ الآية: ٧٥
تَمْرَحُونَ ▼	وبما	
حق ▶	إِنَّ	﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّتْكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ الآية: ٧٧
تَأْكُلُونَ ◀	لِتَرْكَبُوا	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمِلُونَ ﴿٨٠﴾ الآية: ٧٩-٨٠
صدوركم ◀	ولتبأغوا	

سُورَةُ فَصَّلَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعلييل		جملة التعلييل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عَامِلُونَ ▼	إِنَّا	﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿٥﴾ الآية: ٥

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِنُذِقَهُمُ	الدنيا	﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ الآية: ١٦
بِمَا	يَكْسِبُونَ	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ١٧
بِمَا	يَجْحَدُونَ	﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ الآية: ٢٨
إِنَّهُ	قَدِيرٌ	﴿وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٣٩
إِنَّهُ	بَصِيرٌ	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِنُنْذِرَ	حَوْلَهَا	﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَأَرِيبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ الآية: ٧

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فَادْعُ ◀	فَلِذَلِكَ	﴿وَمَا تَفْقَهُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنَنْي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ﴾ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ الآية: ١٤-١٥
شكور ▼	إِنَّ	﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ الآية: ٢٣
بصير ▼	إِنَّهُ	﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ الآية: ٢٧
كَسَبُوا ◀	بِمَا	﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلَنَّ رَوَاكِدٌ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ الآية: ٣٣-٣٤
قدير ▼	إِنَّهُ	﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ الآية: ٥٠
حكيم ▼	إِنَّهُ	﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾ الآية: ٥١

سُورَةُ النُّحُوفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼	لعلكم	﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ الآية: ١-٣
◀	لعلكم	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ الآية: ١٠
◀	لِتَسْتَوُوا	﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ١٣﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٢﴾ الآية: ١٢-١٣
▼	فإنه	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ٢٨﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ٢٩ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾ الآية: ٢٦-٢٨
▼	يرجعون	
◀	لِيَتَّخِذَ	﴿أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلَخِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ الآية: ٣٢
▼	إنك	﴿فَأَسْتَمِيعٌ بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ الآية: ٤٣
▼	لعلهم	﴿وَمَا نُزِيلُهُمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ الآية: ٤٨
◀	بما	﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ الآية: ٤٩
▼	إنهم	﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ الآية: ٥٤
▼	هذا	﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ الآية: ٦١

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ مُبِين	إِنَّهُ	﴿وَلَا يَصْدَنُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ الآية: ٦٢
◀ فِيهِ	وَلِأُبَيِّنَ	﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الآية: ٦٣
▼ مُسْتَقِيم	هَذَا	﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ الآية: ٦٤
◀ تَعْمَلُونَ	بِمَا	﴿وَذَلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْثَمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٧٢

سُورَةُ الْبَحٰحِثِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ رَبِّكَ	رَحْمَةً	﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
◀ الْعَلِيم	إِنَّهُ	﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: ٤-٦
▼ مُؤْمِنُونَ	إِنَّا	﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ الآية: ١٢
◀ أَمِين	إِنِّي	﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا فَبَالَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي
◀ مُبِين	إِنِّي	﴿لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ﴾ الآية: ١٧-١٩
◀ مُتَّبِعُونَ	إِنَّكُمْ	﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ﴾ الآية: ٢٣-٢٤
▼ مُغْرَقُونَ	إِنَّهُمْ	

سُورَةُ الدُّخَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ الرحيم	إِنَّهُ	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٠﴾ يَوْمَ لَا يُعْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٥١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ٤٠-٤٢
▼ الكريم	إِنَّكَ	﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٥٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ الآية: ٤٩
▶ يَنْذَرُونَ	لَعَلَّهُمْ	﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾
▼ مُرْتَقِبُونَ	إِنَّهُمْ	الآية: ٥٨-٥٩

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ بَأْمَرِهِ	لِيَجْزِيَ	﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ الْفُلْكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
▶ فَضْلِهِ	وَلِتَبْتَغُوا	الآية: ١٢
▼ تَشْكُرُونَ	وَلَعَلَّكُمْ	
▼ يَكْسِبُونَ	لِيَجْزِيَ	﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
		الآية: ١٤

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ولتُجْزَى	كَسَبَتْ ◀	﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ الآية: ٢٢
بأنكم	الدنيا ▶	﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمَا نَسْفًا مَّوَدًّا وَمَا لَكُم مِّن تَنْصِيحٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ الآية: ٣٤-٣٥

سُورَةُ الْحَقَّافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِيُنْذِرَ	ظَلَمُوا ▶	﴿وَمِن قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُنْشِئَ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ١٢
وَيُشْرَى	لِلْمُحْسِنِينَ ▼	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٣-١٤
جزاء بما	يَعْمَلُونَ ▼	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلَاهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الآية: ١٥
إِنِّي	إليك ▶	
وإني	المُسْلِمِينَ ▼	

سُورَةُ الْحَقَّافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
خاسرين ▼	إِنَّهُمْ	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْغَنِ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ الآية: ١٨
أعمالهم ◀	وَلِيُوفِّيَهُمْ	﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ الآية: ١٩
الحق ◀	بِمَا	﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طِبَّيْتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ الآية: ٢٠
تفسقون ▼	وَبِمَا	
عظيم ▼	إِنِّي	﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ٢١
الله ◀	إِذْ	﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ الآية: ٢٦
يرجعون ▼	لَعَلَّهُمْ	﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ٢٧
تكفرون ▼	بِمَا	﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّئَا قَالِ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٣٤

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
رَبَّهُمْ	بَأَنَّ	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣-٢
الله	بَأَنَّهُمْ	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالْضَّلَّ أَعْمَالُهُمْ ٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٩-٨
لَهُمْ	بَأَنَّ	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١١-١٠
الأمر	بَأَنَّهُمْ	﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضٍ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٢٦-٢٥
رِضْوَانَهُ	بَأَنَّهُمْ	﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٢٨-٢٧
والصابرين	حتى	﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ٣١﴾
أخباركم	ونبلو	
الأعلون	وأنتم	﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَ أَعْمَالَكُمْ ٣٥﴾
معكم	والله	
أعمالكم	ولن	

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الله	لِتُنْفِقُوا	﴿هَآأَنُتُمْ هَآؤِلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِمَّنْكُمْ مَّنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
تَأَخَّرَ	لِيَغْفِرَ	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ وَبِهِدْيِكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا﴾ الآية: ١-٣
عليك	وَيُتِمَّ	
مُستقيماً	وَيَهْدِيكَ	
عزيراً	وَيَنْصُرَكَ	
إيمانهم	لِيَزِدَادُوا	﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ الآية: ٤
سيئاتهم	لِيَدْخُلَ وَيُكْفِرَ	﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُرْآنًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ الْمُتْلِفِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَرْبٌ شَدِيدٌ﴾ الآية: ٤-٦
السَّوء	وَيُعَذِّبُ	

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
❏ ورَسُوله	لِتُؤْمِنُوا	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ٨ ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ الآية: ٨-٩
❏ وتُعَزِّرُوهُ	وتُعَزِّرُوهُ	
❏ وتُوَقِّرُوهُ	وتُوَقِّرُوهُ	
❏ وأَصِيلًا	وتُسَبِّحُوهُ	
❏ لِتَأْخُذُوهَا	لِتَأْخُذُوهَا	﴿سَبِّحُوا لِلْمُحَلَّفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِرِ لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَاوُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية: ١٥
❏ قَبْلُ	كذلكم	
❏ للمؤمنين	ولتكون	﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ الآية: ٢٠
❏ مُسْتَقِيمًا	ويهديكم	
❏ يشاء	لِيُدْخِلَ	﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ الآية: ٢٥
❏ كُله	لِيُظْهِرَهُ	
		﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ الآية: ٢٨
❏ الكفار	لِيُعِظَ	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَجٍ أَخْرَجَ شَطْلُهُ فَفَزَرَهُ فَاَسْتَعْلَظَ فَاَسْتَوَىٰ عَلَى سَوْفَةٍ يُعْجَبُ الزَّرَّاعُ لِيُعِظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٢٩

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ عليم	إِنَّ	﴿يَتَّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ١
◀ أعمالكم	أَنْ	﴿يَتَّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ ۚ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الآية: ٢
◀ بجهالة	أَنْ	﴿يَتَّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ الآية: ٦
▼ المُقسطين	إِنَّ	﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَتَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ الآية: ٩
▼ تُرحمون	لعلكم	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ١٠
◀ إثم	إِنَّ	﴿يَتَّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۖ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ الآية: ١٢
▼ رحيم	إِنَّ	
◀ لتعارفوا	لِتَعَارَفُوا	﴿يَتَّيَّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الآية: ١٣

سُورَةُ قَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ مُنِيب	تَبَصَّرَة	﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ الآية: ٧-٨
◀ للعباد	رِزْقًا	﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾ الآية: ٩-١١

سُورَةُ الدَّارِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀ مُحْسِنِينَ	إِنَّهُمْ	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ يَخِذِينَ مَاءً أَتْلُهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ الآية: ١٥-١٦
◀ طِين	لِرُسُلٍ	﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ الآية: ٣١-٣٣
◀ تَذَكَّرُونَ	لَعَلَّكُمْ	﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٤٩
◀ مُبِين	إِنِّي	﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الآية: ٥٠
▼ مُبِين	إِنِّي	﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الآية: ٥١
▼ الْمُؤْمِنِينَ	فَإِنَّ	﴿فَقَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ ﴿٥٥﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٥٤-٥٥

سُورَةُ الدَّارِيَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ الآية: ٥٦-٥٨
لِيَعْبُدُونَ	لِيَعْبُدُونَ	
إِنَّ	الْمَتِينِ	

سُورَةُ الطُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ ﴿١٧﴾ فَكَهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَلَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٧-١٩
بِمَا	تَعْمَلُونَ	

سُورَةُ التَّجْوِيْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَفُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ الآية: ٣١
لِيَجْزِيَ	عَمِلُوا	

سُورَةُ النَّجْمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
المَغْفِرَة	إِنَّ	﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ الآية: ٣٢
اتَّقَى	هو	

سُورَةُ الْقَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
كُفِرَ	جَزَاءَ	﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِّرَ ﴿١٣﴾ تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾ الآية: ١٣-١٤ ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ﴾ الآية: ٢٧ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣١﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ﴾ الآية: ٣٤-٣٥
لَهُمْ	فِتْنَةً	
عِنْدِنَا	نِعْمَةً	

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
يَعْمَلُونَ ▼	جزاء بما	﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلَدُونَ ﴿٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ﴿٩﴾ وَفَلَكَهَ مِمَّا يَنْخَازِرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿١١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿١٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿١٣﴾ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ الآية: ١٧-٢٤

سُورَةُ الْحَزَنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
النور ◀	لِيُخْرِجَكُمْ	﴿هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾﴾ الآية: ٩
تَعْقِلُونَ ▼	لَعَلَّكُمْ	﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾﴾ الآية: ١٧
فاتكم ◀	لكيلا	﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٣١﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٣٢﴾﴾ الآية: ٢٣
آتاكم ◀	تَفْرَحُوا	
بالقسط ◀	ليقوم	﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾ الآية: ٢٥
بالغيب ◀	وليعلّم	

سُورَةُ الْحَدِيدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الله	لَقَلَّا	﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَءَامَنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفَايَتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَقَلَّا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ الآية: ٢٨-٢٩

سُورَةُ الْحَجَّازِلَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بصير	إِنَّ	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الآية: ١
ورَسُوله	لِتُؤْمِنُوا	﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ الآية: ٤
وأَطْهَرُ	ذلك	﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا فِي يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ الآية: ١٢

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
بأنهم	ورسوله	﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ﴾ ^٣ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿الآية: ٣-٤
وليُخزي	الفاسقين	﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ الآية: ٥
كَي	منكم	﴿مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَاللَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَلِإِنْ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا إِلَهُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ^٧ الآية: ٧
إِنَّ	العقاب	
إِنَّكَ	رحيم	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ^{١٠} الآية: ١٠
بأنهم	يفقهون	﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ الآية: ١٣
بأنهم	يعقلون	﴿لَا يَقْلَتُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُخْتَصِنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ^{١٤} الآية: ١٤
إِنَّ	تعملون	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ^{١٨} الآية: ١٨
لعلهم	يتفكرون	﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ^{٢١} الآية: ٢١

سُورَةُ الْمُتَجَنِّتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعلييل		جملة التعلييل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ مرَضَاتِي	جِهَادًا وَابْتِغَاءً	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَيَاكُفُّوا أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَعْمَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الآية: ١
▼ الْمُقْسِطِينَ	إِنَّ	﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكم مِّنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَنُقْصِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ الآية: ٨
▼ رَحِيم	إِنَّ	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِيَاغِعِكَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَنِ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الآية: ١٢

سُورَةُ الْاَصْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعلييل		جملة التعلييل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ بَأْفَوَاهِم	لِيُطْفِنُوا	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِنُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ الآية: ٨
▶ كُلُّهُ	لِيُظْهَرَهُ	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهَرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٩
▶ لَكُمْ	ذَلِكُمْ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَى تَجَرُّعِ تَنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمُجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَبَرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٠-١١

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أيديهم ◀	بما	﴿قُلْ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن رَّعَمْتُمْ أَنَكُمُ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾﴾ الآية: ٦-٧
لكم ◀	ذلكم	﴿يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴿٩﴾ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾ الآية: ٩
تفليحون ▼	لعلكم	﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾ الآية: ١٠

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
كفروا ◀	بأنهم	﴿أَتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾ الآية: ٢-٣
الصالحين ◀	فأصدق	﴿وَأَنفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾﴾ الآية: ١٠

سُورَةُ التَّجَاوُنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بالبَيِّنَات	بأنه	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَفَلَّوْا ۖ وَأَسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌ حَمِيدٌ ۝﴾ الآية: ٥-٦

سُورَةُ الطَّلَاقِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عَلَيْهِنَّ	لِتُضَيِّقُوا	﴿أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَنْصَارُوهُمْ ۖ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۖ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآئُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بِبَنِيكُمْ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَزْعِمُوا لَهَا أُخْرَى ۝﴾ الآية: ٦
النور	لِيُخْرِجَ	﴿رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝﴾ الآية: ١١
قدير	لِتَعْلَمُوا	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝﴾ الآية: ١٢
علمًا	وَأَنَّ	

سُورَةُ الْمَلِكِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀	عَمَلًا	﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ الآية: ١-٢
▼	الصدر	﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الآية: ١٣
▼	بصير	﴿أُولَئِكَ يَرْوُّوا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ الآية: ١٩

سُورَةُ الْقَلَمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
◀	وَبَيْنَ	﴿وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَاكِ مَهِينٍ ١٠ هَمَّازٍ مَشَاءٍ يَنْمِيهِ ١١ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عُثْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ ١٤ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥﴾ الآية: ١٠-١٥
▼	راغبون	﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ٣٠ قَالُوا بَيِّنَّا لَنَا مَا لَكُمُورٌ ٣١ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا ٣٢ مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ الآية: ٣٠-٣٢

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ واعية	لِنَجْعَلَهَا	﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتُكُمُ فِي الْجَارِيَةِ ۝ لِنَجْعَلَهَا لُكُومًا تَذَكُّرًا وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ الآية: ١١-١٢
▼ الخالية	بِما	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ الآية: ٢٤
◀ العظيم	إِنَّهُ	﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُرُ ۝
◀ المسكين	ولا	عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ الآية: ٣٢-٣٤

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ مأمون	إِنَّ	﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ الآية: ٢٧-٢٨
▼ ملومين	فَإِنَّهُمْ	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ ۝
		مَلُومِينَ﴾ الآية: ٢٩-٣٠

سُورَةُ نُوحٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لَتَغْفِرَ	لهم	﴿وإِذْ كَلَّمَا دَعَوْنَهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْدِيعُهُمْ فِيْٓءَاذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ الآية: ٧
إِنَّهُ	عَفَّارًا	﴿ثُمَّ إِنِّيْٓ أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾﴾ الآية: ٩-١٠
لِتَسْلُكُوا	فِجَاجًا	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١١﴾ لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ الآية: ١٩-٢٠
مِمَّا	أُغْرِقُوا	﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢١﴾ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ الآية: ٢٤-٢٥
إِنَّكَ	عِبَادُكَ	﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِيْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَهُمْ يَبْضُلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ الآية: ٢٦-٢٧
ولا	كَفَّارًا	

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
لِنَفْتِنَهُمْ	فيه	﴿وَالْوِاسْطَقُمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْتِنَهُمْ فِيْهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ الآية: ١٦-١٧

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
رَبَّهُم ◀	لَيَعْلَمَ	﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لَيَعْلَمَنَّ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبَّهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾﴾ الآية: ٢٦-٢٨

سُورَةُ الْمَزْمَلِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وجحيماً ◀	إِنَّ	﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾﴾ الآية: ١١-١٣.
أليماً ▼		
رحيم ▼	إِنَّ	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنبَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ وَ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ الآية: ٢٠.

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عنيذاً ◀	إنَّه	﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝ وَبَيْنَ شُهُودًا ۝ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿ الآية: ١٦
إيماناً ▶	لِيسْتَقِينَ	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَقِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنِ يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿ الآية: ٣١
والمؤمنون ▶	ولا	
مثلاً ▶	وليقول	

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وقرآنه ◀	إنَّ	﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿ الآية: ١٦-١٧

سُورَةُ الْإِنشَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▶ نَبْتَلِيهِ	نَبْتَلِيهِ	﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ الآية: ٢
▼ وَحَرِيرًا	بِمَا	﴿فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَحَرَّتْهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ الآية: ١١-١٢
▶ حَكِيمًا	إِنَّ	﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ الآية: ٣٠

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
▼ تَعْمَلُونَ	بِمَا	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ۝ وَفَوَكَهَهُمْ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٤١-٤٣
▶ مُجْرِمُونَ	إِنَّكُمْ	﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ﴾ الآية: ٤٦

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ونباتًا	لِنُخْرِجَ	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا ١٦﴾ الآية: ١٤-١٦
ألفافًا		
وفاقًا	جزاء	﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلظَّالِمِينَ مَعَابًا ٢٢ لِيُثْبِتَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا ٢٥ جَزَاءً ٢٦ وَفَاقًا ٢٧﴾ الآية: ٢١-٢٦
حسابًا	جزاء	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأْسًا دِهَاقًا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ٣٥ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ٣٦﴾ الآية: ٣١-٣٦

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
طغى	إنَّه	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٦ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٧﴾ الآية: ١٥-١٧
ولأنعامكم	متاعًا	﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٢ مَتْنَعًا لَّكُمْ ٣٣ وَلَا تَعْلَمُكُمْ ٣٤﴾ الآية: ٣٠-٣٣

سُورَةُ عَبَسَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
الأعمى	أَنْ	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ الآية: ١-٢
ولأنعامكم	مَتَاعًا	﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝٢ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝٣ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝٤ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٥ وَعَنَبْنَا وَقَصَبْنَا ۝٦ وَزَيَّنَّاهَا وَمَنَّا ۝٧ وَحَدَّاقًا ۝٨ وَحَدَّاقًا ۝٩ وَفَلَكَهَ وَأَبَّا ۝١٠ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ﴾ الآية: ٢٤-٣٢

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
مسروراً	إِنَّهٗ	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ، وَرَأَى ظَهْرَهُ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا بُرُورًا ۝١١ وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢ إِنَّهٗ كَانَ فِي أَهْلِهِ﴾
يَحُور	إِنَّهٗ	﴿مَسْرُورًا ۝١٣ إِنَّهٗ وَظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحُورَ﴾ الآية: ١٠-١٤

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
مُذَكَّر	إِنَّمَا	﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ﴾ الآية: ٢١

سُورَةُ الْفَجْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لِبِالْمِرْصَادِ ▼	إِنَّ	﴿الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبَلَدِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴿ الآية: ١١-١٤

سُورَةُ الشَّمْسِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بِذَنبِهِم ◀	بِذَنبِهِم	﴿كَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذِزِّيهِمْ ١٤﴾ الآية: ١٤

سُورَةُ الْعَلَقِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعليل		جملة التعليل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
استغنى ▼	أَنْ	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴿ الآية: ٦-٧

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

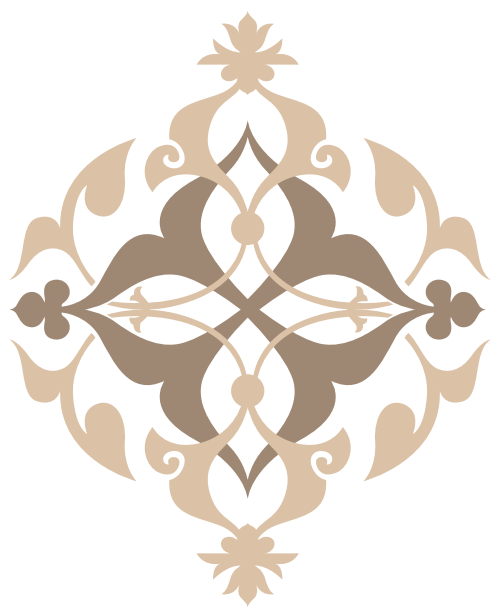
خط النبر والتنغيم لأسلوب التعلييل		جملة التعلييل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أعمالهم	ليُروا	﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ الآية: ٦

سُورَةُ قُرَيْشٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعلييل		جملة التعلييل
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
قُرَيْشٍ	لإيلاف	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ الآية: ١-٢



الجملة المعترضة



الجملة المعترضة

■ مفهوم الجملة المعترضة

هي الجملة المعترضة بين شيئين لإفادة الكلام تقوية وتسديداً أو تحسيناً.^(١) وقيل: هي الجملة المعترضة بين جزأي صلة، أو إسناد، أو مجازاة، أو نحو ذلك.^(٢) وتفيد الجملة المعترضة زيادة في معنى غرض المتكلم.^(٣) وهي جملة لا محل لها من الإعراب.^(٤)

■ الفرق بين الجملة المعترضة والحالية

تتميز الجملة المعترضة من الجملة الحالية بأمور، منها:^(٥)

١. مجيئها جملة غير خبرية، كجملة الأمر في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣]، وجملة التنزيه في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [النحل: ٥٧]، وجملة الاستفهام في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٢. جواز اقترانها بحروف مثل: (لن) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤]، وأدوات الشرط، كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ٥ / ٥٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبدالرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، هجر، الجيزة، ١٩٩٠، الطبعة الأولى: ٢ / ٣٧٥.

(٣) انظر: خزانة الأدب وغاية الإرب، تقي الدين بن حجة الحموي، تحقيق: عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧، الطبعة الأولى: ٢ / ٢٨٠.

(٤) انظر: الإعراب عن قواعد الإعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، د. علي فودة نيل، ص: ٤٤.

(٥) انظر: انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب: ٥ / ٥٦.

■ مواقع الجملة المعترضة

للجملة المعترضة عدة مواقع بين أجزاء الكلام، منها: ^(١)

١. الاعتراض بين الفعل ومفعوله، كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٥].
٢. الاعتراض بين الشرط وجوابه، كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ١٠١]، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤].
٣. الاعتراض بين القسم وجوابه، كقوله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤] لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ [ص: ٨٤-٨٥]، وقوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ التُّجُورِ﴾ [٥٥] وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿ [٦٦] إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿ [الواقعة: ٧٥-٧٧].
٤. الاعتراض بين الموصوف وصفته، كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٦].

■ الجملة المعترضة في القرآن الكريم

وقعت الجملة المعترضة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، ^(٢) وللاعتراض فيها أسباب، منها ^(٣):

١. التنزيه، كقوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [النحل: ٥٧]، وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣].
٢. التوكيد، كقوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ التُّجُورِ﴾ [٥٥] وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿ [٦٦] إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿ [الواقعة: ٧٥-٧٧].
٣. التخصيص، كقوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ [لقمان: ١٤].
٤. إزالة التوهم، ^(٤) كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(١) للاستزادة: انظر: الجملة الاعتراضية في القرآن الكريم: دراسة نحوية دلالية، محمد إدريس حسن، رسالة ماجستير، إشراف: د. إبراهيم آدم

إسحق، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية، ١٩٩٨م، ص: ٦٢.

(٢) انظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير، ويليهِ: الفلك الدائر على المثل السائر لابن أبي الحديد، تحقيق: د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة: ٣ / ٤٢ .

(٣) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٤، الطبعة الثالثة: ٣ / ٥٧.

(٤) انظر: الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، الطبعة الأولى، ص: ١٦١.

■ من الظواهر القرآنية في الجملة المعترضة

١. الاعتراض بالجملة الاسمية في مواطن كثيرة،^(١) منها قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِهَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢]، وقوله تعالى: ﴿بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ إِنَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [المتحنة: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [المنافقون: ١].
٢. الاعتراض بالجملة الفعلية،^(٢) ومنه قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨].
٣. الاعتراض بأكثر من جملة،^(٣) كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اسْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ [لقمان: ١٤].
٤. الاعتراض بجملة الشرط،^(٤) كقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ [البقرة: ٢٣١]، أو بجملة فعل الشرط، كقوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [الفتح: ٢٧]، وقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢١٧]، وقوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَمِنْ تَتَّبِعْتِ تَلَبِّدِي عِبْدَاتٍ سَدِّحَاتٍ تَلِيكِي وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥].
٥. وقوع الاعتراض في الاعتراض،^(٥) كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٦]، فإنه اعترض بين القسم ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ الْجُحُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] وجوابه ﴿إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧]، وفيه اعتراض بين الصفة والموصوف.^(٦)

(١) انظر: الجملة الاعتراضية في القرآن الكريم، محمد إدريس حسن، رسالة ماجستير، ص: ٢١.

(٢) انظر: الجملة الاعتراضية في القرآن الكريم، محمد إدريس حسن، رسالة ماجستير، ص: ٢٢.

(٣) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب: ٨٣ / ٥.

(٤) انظر: الجملة الاعتراضية في القرآن الكريم، محمد إدريس حسن، رسالة ماجستير، ص: ٢١.

(٥) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم: ٦٢ / ٣.

(٦) انظر: الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية: ١٦٨٥ / ٣.

■ نبر الجملة المعترضة وتنغيمها

للجملة المعترضة ثلاثة مفاصل من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فأول ما ينبر أول الجملة المعترضة، ثم تنغيم آخر الجملة المعترضة بنغمة مستوية أو صاعدة، ثم نبر أول كلمة بعد انتهاء الجملة المعترضة لإبراز انتهائها للمستمع. وقد تتضمن الجملة المعترضة ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم بنغمة مستوية أو هابطة.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدة، والهمزة، والمد... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجةً أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة، ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه للانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد الجملة المعترضة قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤]، فينبر أول الجملة المعترضة ﴿وَلَنْ﴾، وتكون الجملة بنغمة مستوية، ثم ينبر أول الجملة التي بعد المعترضة وهو قوله: ﴿فَاتَّقُوا﴾؛ لإبراز الجملة المعترضة بين طرفيها، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، فينبر أول الجملة المعترضة ﴿وَمَنْ﴾، وتكون الجملة المعترضة بنغمة مستوية، وهو قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾، ثم ينبر أول الجملة التي بعد المعترضة، وهو قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا﴾؛ لإبراز الجملة المعترضة بين طرفيها.

■ خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة

تُعطي مفاصل الجملة المعترضة حقها من النبر والتنغيم، وهي ثلاثة مفاصل (مواضع):

١. أول الجملة المعترضة، وحقه نبر رئيس.
٢. آخر الجملة المعترضة، وحقه نغمة مستوية أو صاعدة.
٣. أول كلمة بعد الجملة المعترضة، وحقه نبر رئيس.

■ ضوابط وتنبهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. إذا وقعت الجملة المعترضة جملة شرط (مقدرة جواب الشرط)، فإنها تكون في مبحث الجملة المعترضة، وليس في مبحث الشرط.

٣. إذا اجتمعت الجملة المعترضة والقصر والشرط في جملة واحدة تكررت الآية في القصر والجملة المعترضة، ولا تكرر في الشرط.
٤. قد تتكرر الجملة المعترضة مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٥. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٦. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.



الدراسة التطبيقية للجملة المعترضة

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فاتَّقُوا	تَفَعَّلُوا	وَلَنْ	﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ الآية: ٢٤
ولهم	مُتَشَابِهًا	وَأَتُوا	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ الآية: ٢٥
لَمْهْتَدُونَ	الله	إِنْ	﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ الآية: ٧٠
فَلَمَّا	كَفَرُوا	وكانوا	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِءَ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ٨٩
وَيَتَعَلَّمُونَ	الله	وما	﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِءَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ الآية: ١٠٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
قُلْ	أَمَانِيُهُمْ	تلك	﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الآية: ١١١
بَلْ	سُبْحَانَهُ	سُبْحَانَهُ	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبَتُونَ﴾ الآية: ١١٦
قَدْ	قُلُوبُهُمْ	تَشَابَهَتْ	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ الآية: ١١٨
وما	الله	وإن	﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ﴾ الآية: ١٤٣
وما	قِيلَتْهُمْ	وما	﴿وَلَمَّا أَتَتْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ﴾ الآية: ١٤٥
فَمَنْ	وَرَحْمَةً	ذلك	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ١٧٨
الوصية	خيرًا	إن	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ الآية: ١٨٠

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ولا	القتل	والفئة	﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْهُمْ فَقَاتِلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ١٩١
ذلك	كاملة	تلك	﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الآية: ١٩٦
من	أوتوه	وما	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ الآية: ٢١٣
ومن	استطاعوا	إن	﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمُ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ الآية: ٢١٧
ويسألونك	نفعهما	وإنهما	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾ الآية: ٢١٩

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	
وَبُعُولَتُهُنَّ	الآخر	إِنْ	﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ الآية: ٢٢٨
وتلك	الله	إِنْ	﴿إِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَكَحَّ زَوْجًا غَيْرَهُ، إِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٢٣٠
ولا	نَفْسَهُ	وَمَنْ	﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعَنَ أَجَاهَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَّعَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيِلَ اللَّهِ هُزُولًا﴾ الآية: ٢٣١
ولكن	سَتَذْكُرُونَهُنَّ	عَلِمَ	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ الآية: ٢٣٥
ولا	لِلتَّقْوَى	وَأَنْ	﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَضَعُوا مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ٢٣٧

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة (المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
إِلَّا	شيء ◀	وَمَنْ	﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ٢٨
وإني	كأنني ▶	والله	﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الآية: ٣٦
أَنْ	الله ▶	قُلْ	﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٧٣
أَوْ	شيء ▶	ليس	﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُ غَيْرُهُمْ فَيَتَقَلَّبُوا عَلَىٰ بَيْتٍ ۖ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ الآية: ١٢٧-١٢٨
وَلَمْ	الله ▶	وَمَنْ	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٣٥

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
يُخْفُونَ	الله	قُلْ	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ﴿١٥٤﴾
وَلَهُمْ	الْآخِرَةُ	يُرِيدُ	﴿وَلَا يَخْزِنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
والله	الله	وَصِيَّةٌ	﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وَحَلَّائِلْ	عليكم	فإن	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ الآية: ٢٣
فَانْكِحُوهُنَّ	بعض	والله	﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَاْنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ الآية: ٢٥
ذلك	الآخر	إن	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ الآية: ٥٩
يَا لَيْتَنِي	مودة	كان	﴿وَلَيْنِ أَصْبَحُكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٧٣

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وفَضَّل	الحُسْنَى	وَكَلَّا	﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٩٥
وإن	الشُّحَّ	والصُّلْحُ	﴿وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ الآية: ١٢٨
ويأتِ	الناس	أيُّهَا	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ الآية: ١٣٣

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ادْخُلُوا	عَلَيْهِمَا	أَنْعَم	﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمُ غَلْبَةٌ وَعَلَى اللَّهِ فَتْوَكُلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة (المعترضة) (رئيس)	
بَعْضُهُمْ	بَعْضُ	وَمَنْ	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ٥١
عُلَّتْ	قالوا	بَلْ	
			﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ الآية: ٦٤

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة (المعترضة) (رئيس)	
إِنْ	رَبِّي	عذاب	﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ١٥
ولا	الله	ولقد	
ما	شيء	ثُمَّ	﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُم نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّل لِّكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية: ٣٤
إِنْ	شاء	وَتَسْنُونَ	
لا	هو	وأعرض	﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أُمَّتِكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ الآية: ٣٨
			﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٤١
			﴿أَتَسْمِعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ١٠٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أو	◀ رَجَسَ	فَإِنَّهُ	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿الآية: ١٤٥﴾
ولا	◀ وَإِيَّاهُمْ	نحن	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنُؤْمَرْ بِرَبِّكُمْ عَلَىٰكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ﴾ شَيْئًا بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَنْزِلُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿الآية: ١٥١﴾
وإذا	◀ وَسِعَهَا	لا	﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿الآية: ١٥٢﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر ما بعد الجملة المعترضة (رئيس)	
لا	وُسْعَهَا	أولئك	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ الآية: ٤٢
يا	شُعَيْب	والذين	﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ﴾ الآية: ٨٨
ألم	الحق	ودرسوا	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخَذَ الرَّبُّ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِمَّا فِيمَا كَانُوا لَا يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارِ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ١٦٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	
إن	شاء	إن	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ إِلَهٌ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الآية: ٢٨

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فاستبشروا	الله	وَمَنْ	<p>﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْلَتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ الآية: ١١١</p>

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
عذاب	رَبِّي	إِنَّ	<p>﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِفَرَءَانٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِرَبِّي إِنَّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ١٥</p>
هو	سُبْحَانَهُ	سُبْحَانَهُ	<p>﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ الآية: ٦٨</p>

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فأجمعوا	تَوَكَّلْتُ ◀	فعلى	﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُ إِنَّ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ الآية: ٧١

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لِيَبْلُوكُمْ	الماء ▶	وكان	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ الآية: ٧
وما	شاء ▶	إن	﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ الآية: ٣٣
يا	مَعَزِل ▶	وكان	﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَىٰ أَرْكَبَ مَعَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ٤٢
قال	السَّيِّئَاتِ ▶	ومن	﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوَّمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ الآية: ٧٨

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)			
آمِنِينَ	الله	إِنْ	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيَّهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ ۖ إِنَّ شَاءَ اللَّهِ ءَامِنِينَ﴾ الآية: ٩٩
بِمُؤْمِنِينَ	حَرَضَتْ	ولو	﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٠٣

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)			
فَأَخَذَتْهُمْ	آمِنِينَ	وكانوا	﴿وَأَتَيْنَهُمُ ءَايَاتُنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْجُونَ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي هُمْ يُوتُونَ ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ الآية: ٨١-٨٣

سُورَةُ الْجَلِّ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)			
ولو	جَائِرٍ	ومنها	﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٩

▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم
▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ولتبتغوا	فيه ◀	وترى	﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ١٤
ولهم	سُبْحَانَهُ ▶	سُبْحَانَهُ	﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ الآية: ٥٧
قالوا	يُنْزِلُ ▶	والله	﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٠١

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وما	بها ▶	وَاتَيْنَا	﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْذِيرًا﴾ الآية: ٥٩
علينا	زَعَمْتَ ◀	كَمَا	﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾ الآية: ٩٢

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وَاتَّخَذَ	أَذْكُرْهُ	وما	﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ الآية: ٦٣
صَابِرًا	الله	إن	﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ الآية: ٦٩

سُورَةُ هُرَيْرِ بْنِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
رَضِيًّا	رَبِّ	رَبِّ	﴿يَرْفُئِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ الآية: ٦
إذا	سُبْحَانَهُ	سُبْحَانَهُ	﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ الآية: ٣٥

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لِتُجْزَى	أُخْفِيهَا	أكاد	﴿إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا سَعَىٰ﴾ الآية: ١٥

سُورَةُ الْاِنْدِيَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بَلْ	سُبْحَانَهُ ◀	سُبْحَانَهُ	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ الآية: ٢٦

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وَأُمِرْتُ	شيء ◀	وَلَهُ	﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الآية: ٩١

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
مِنْ	الله ◀	إِنْ	﴿قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وَزَيْنَ	مَسَاكِينِهِمْ	وَقَدْ	﴿وَعَادًا وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الرُّومِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ويومئذ	بَعْدُ	لِلَّهِ	﴿فِي يَضْعُ سِينٍ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية: ٤
وله	عليه	وهو	﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْقَمَانِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أن	عامين	حَمَلَتْهُ	﴿وَوَضَّيْنَا إِلَيْنَا نَبْرَ يُولَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ الآية: ١٤

سُورَةُ السَّجْدَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وذوقوا	نَسِينَاكُمْ	إِنَّا	﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٤
وجعلناه	لِقَائِهِ	فلا	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ الْأَنْجَازِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ولو	فِرَارًا ◀	إن	﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُحِّلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَبَلُوا فَتَنَّا لَاتَّوَكَّاهُمْ وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾﴾
أو	شاء ▶	إن	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾
وكان	قَبْلُ ◀◀	سُنَّة	﴿مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾﴾
وإذا	الحق ▶◀	والله	﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴿٥٣﴾﴾

سُورَةُ فَاطِمِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فَهَلْ	بِأَهْلِهِ ◀◀	ولا	﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾﴾

▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى
◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ◀◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
▶ نغمة هابطة لتمام المعنى مع وقف تنغيم ▶◀ نغمة هابطة لتمام المعنى

سُورَةُ لَيْسَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أَنْ	شيئاً ◀	إذا	﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الآية: ٨٢

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
مِنْ	الله ◀	إِنْ	﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَئْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَكَابِتْ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الْصَّادِقِينَ ﴾ الآية: ١٠٢

سُورَةُ ص

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
وظَنَّ	هم ▶	وقليل	﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِيكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخَالِطَةِ لَيَنبَغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ الآية: ٢٤
حميم	فليذوقوه ▶	فليذوقوه	﴿ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقُ ﴾ الآية: ٥٧

▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم
 ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم
 ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم

سُورَةُ صَّٰهَا

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
لَأَمْلَأَنَّ	أقول ◀	والحق	﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ ٨٤-٨٥ أَجْمَعِينَ ﴿الآية: ٨٤-٨٥

سُورَةُ الزُّمَرِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
هو	سُبْحَانَهُ ▶	سُبْحَانَهُ	﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ سُبْحَانَهُ ﴿هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ الآية: ٤
عذاب	رَبِّي ◀	إِنْ	﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ١٣

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
قدير	يشاء ◀	إذا	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٢٩

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة (رئيس)	
وهو	رَبَّهُمْ	كَفَّرَ	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ الآية: ٢
إن	تَوَلَّيْتُمْ	أَنْ	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ الآية: ٢٢
والله	الفقراء	وإن	﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤِلَآءِ تَدْعُونَ لِنُفْثُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة (رئيس)	
يقولون	قُلُوبِهِمْ	قُلْ	﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ الآية: ١١

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	
أَمِين	الله ◀	إِنْ	﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	
وَإِنَّهُ	عظيم (١) ▲	وَإِنَّهُ	﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۖ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ الآية: ٧٥-٧٨
عظيم	تَعْلَمُونَ ◀	لَوْ	﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ الآية: ٧٦

(١) تُؤدى نهاية الجملة المعترضة بنغمة صاعدة؛ لأنها جاءت بين القسم وجوابه.

سُورَةُ الْحَجَّالَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فَأَقِمْوْا	عليكم	وتاب	﴿أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ جُحُودِكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٣

سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
فَإِنْ	بِإِيمَانِهِنَّ	الله	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ الآية: ١٠

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
والله	لرَّسُولُهُ	والله	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ الآية: ١

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
أَنْ	▶ طَلَّقْكُمْ	إِنْ	﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مِمَّا مَلَكَتِ مُؤْمِنَاتٍ قَلَنْتِ تَلْبَسِ عِبْدَاتٍ سَيَحِبَّنَّ ثَيْبَاتٍ وَابْنَكَارًا﴾ الآية: ٥

سُورَةُ الْمُلْكِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
بَلْ	▶ رَزَقَهُ	إِنْ	﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَزُوقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رَزَقَهُ، بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ الآية: ٢١

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
والذين	▶ مَأْمُون	إِنَّ	﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنَ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٨﴾﴾ والَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٧﴾ الآية: ٢٧-٢٩

سُورَةُ الْجُرَيْنِ

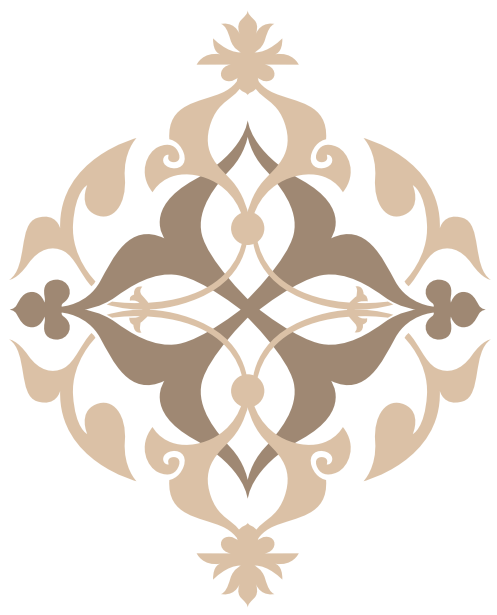
خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
ما	رَبَّنَا ◀	تعالى	﴿وَأَنَّهُ نَعْلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ الآية: ٣

سُورَةُ الْمَزْمَلِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
يَوْمًا	كَفَرْتُمْ ◀	إِنْ	﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ الآية: ١٧

سُورَةُ الْإِنشَانِ

خط النبر والتنغيم للجملة المعترضة			الجملة المعترضة
نبر أول كلمة بعد الجملة المعترضة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	
مِسْكِينًا	حُبَّهُ ◀	على	﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ الآية: ٨





الجملة التفسيرية







الجملة التفسيرية

■ مفهوم الجملة التفسيرية

الجملة التفسيرية هي الجملة الكاشفة لحقيقة ما تليه مما يفتقر إلى ذلك،^(١) أي: إلى إزالة الغموض والإشكال عن مضمون الجملة السابقة. وهي من الجمل التي لا محل لها من الإعراب.^(٢)

■ أقسام الجملة التفسيرية

الجملة المفسرة قسمان:^(٣)

الأول: الجملة المقرونة بحروف التفسير: وللتفسير حرفان:^(٤)

١. (أَنَّ): وهي تفسر الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وعلامتها: (أَن تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه... ولا تقع بعد صريح القول خلافاً لبعضهم).^(٥)
 ٢. (أَي): وهي تفسر الجملة والمفرد بعد صريح القول أو ما تضمن معناه أو غيره.
- الثاني:** الجملة المجردة من حروف التفسير: وهي التي لا يتقدمها شيء من ذلك.

■ الجملة التفسيرية في القرآن الكريم

١. **الجملة المقرونة بـ(أَنَّ):** ومن شواهد قولها تعالى: ﴿وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [ص: ٦]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنِ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح: ١]، وقوله

(١) انظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص: ١١٣.

(٢) انظر: الإعراب عن قواعد الإعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، د. علي فودة نيل، ص: ٤٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ٥ / ١١٢.

(٤) انظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، ص: ١٦٩١.

(٥) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة والأستاذ: محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، الطبعة الأولى، ص: ٢٢١.

تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۗ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

٢. الجملة المقرونة بـ(أَي): ولم ترد في القرآن الكريم.^(١)

٣. الجملة المجردة من حرف التفسير: ومن شواهد ما قوله تعالى: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَتَبْصُرُونَ ۗ﴾ [الأنبياء: ٣]، فجملة الاستفهام مفسرة لقوله: ﴿النَّجْوَى﴾،^(٢) وقوله تعالى: ﴿إِن مِّثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۗ﴾ [آل عمران: ٥٩]، فقوله: ﴿خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۗ﴾ جملة مفسرة لقوله: ﴿كَمِثْلِ آدَمَ﴾ باعتبار المعنى،^(٣) وقوله تعالى: ﴿أَمَرَ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ۗ﴾ [البقرة: ٢١٤]، فقوله: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا﴾ جملة مفسرة لقوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۗ﴾.

■ بعض الظواهر القرآنية في الجملة التفسيرية

١. ورد في بعض الآيات جملة يحتمل أن تكون جملة حالية أو تفسيرية، ومن ذلك^(٤) قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ﴾ [البقرة: ٢٥٧]، فجملة: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ﴾ تحتمل أن تكون مفسرة، لقوله: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ لا محل لها من الإعراب، وتحتمل أن تكون حالية والعامل فيها قوله: ﴿وَلِيُّ﴾،^(٥) وكذلك قوله تعالى: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٨]، فجملة: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ تحتمل أن تكون مفسرة لقوله: ﴿الْمُسْتَضْعَفِينَ﴾، وتحتمل أن تكون حالية.^(٦)

(١) انظر: النحو القرآني: شواهد وقواعد، د. جميل أحمد ظفر، مكتبة لسان العرب، مكة المكرمة، ١٩٩٨، الطبعة الثانية، ص: ٥١٦.

(٢) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب: ٥ / ١٠٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب: ٥ / ١٠٧.

(٤) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة: ٤ / ٣٣٠.

(٥) انظر: تفسير البحر المحیط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى:

٢ / ٤٥٦.

(٦) انظر: تفسير البحر المحیط، أبو حيان الأندلسي الغرناطي، تحقيق: د. عبدالرزاق المهدي: ٣ / ٤٧٦.

٢. قد تشبّه (أن) التفسيرية بـ(أن) المخففة من الثقيلة في بعض المواضع من القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجُوا لَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠]، فهذه الآية ليست من التفسير بـ(أن)؛ لأن ما قبلها ليس جملة تامة، إنما (أن) فيه مخففة من الثقيلة.^(١)

■ نبر الجملة التفسيرية وتنغيمها

للجملة التفسيرية مفضلان من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فأول ما ينبر أول الجملة التفسيرية، ثم تنغيم آخر الجملة التفسيرية ويكون بإحدى ثلاث نغمات؛ إما الهابطة، أو المستوية، أو الصاعدة. وقد تتضمن الجملة التفسيرية ما يصلح للوقف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة، أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محلّ الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

(١) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى:

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعيارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعلم فيها.

ومن شواهد الجملة التفسيرية قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]، فينبر أول الجملة التفسيرية وهو قوله: ﴿أَنَّ طَهِّرَا﴾، وتنتهي الجملة التفسيرية بنغمة هابطة في آخرها على قوله: ﴿السُّجُودِ﴾ لانتهاء المعنى.

ومن الشواهد قوله تعالى: ﴿وَأَنطَلَقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [ص: ٦]، فينبر أول الجملة التفسيرية وهو قوله: ﴿أَنَّ امْشُوا﴾، وتنتهي الجملة التفسيرية بوقف التنغيم بنغمة مستوية في آخرها على قوله: ﴿آلِهِتِكُمْ﴾ للارتباط بين الجملة التفسيرية وجملة ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ التي بعدها.

■ خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية

تُعطى مفاصل الجملة التفسيرية حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما مفصلان (موضعان):

١. أول الجملة التفسيرية، وحقه نبر خفيف.
٢. آخر الجملة التفسيرية، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من الجملة التفسيرية وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

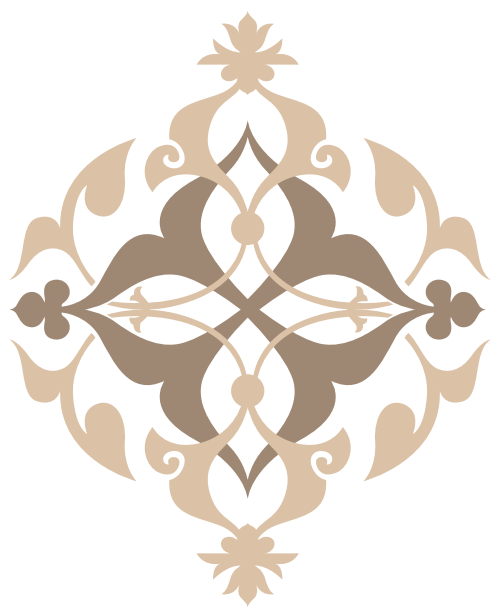
١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.

٢. قد تتكرر الجملة التفسيرية مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.

٣. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.

٤. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.





الدراسة التطبيقية للجملة التفسيرية

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	طَهَّرَا	السجود ▼	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ الآية: ١٢٥

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَلَا	نَعْبُدُ ولا (الأولى) ولا (الثانية)	الله ◀	﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ الآية: ٦٤
أَنْ	آمِنُوا	بِرَبِّكُمْ ▶	﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ الآية: ١٩٣

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
ديَارِكُمْ	اقتُلُوا اخرُجُوا	أَنْ	﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ الآية: ٦٦
الله	اتَّقُوا	أَنْ	﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ الآية: ١٣١

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
وَبِرَسُولِي	آمِنُوا	أَنْ	﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ الآية: ١١١
وَرَبِّكُمْ	اعْبُدُوا	أَنْ	﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ الآية: ١١٧

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
تَعْمَلُونَ ▼	تِلْكُمْ	أَنْ	﴿لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بِآلْحَقٍّ وَوُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةَ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٤٣
حَقًّا ◀	قَدْ	أَنْ	﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ الآية: ٤٤
عليكم ◀	سلام	أَنْ	﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ الآية: ٤٦
الله ◀	أفيضوا	أَنْ	﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ الآية: ٥٠
عَصَاكَ ◀	أَلْقِ	أَنْ	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ الآية: ١١٧
الحَجَرِ ◀	اضْرِبْ	أَنْ	﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَاَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ الآية: ١٦٠
الحق ◀	لا	أَنْ	﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الآية: ١٦٩

سُورَةُ الْاَنْفَالِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنِّي	مَعَكُمْ	آمَنُوا	﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ الآية: ١٢

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
---	يُحِلُّونَهُ	عَامًا (الثانية)	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُطِغُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ الآية: ٣٧
أَنْ	آمَنُوا وَجَاهِدُوا	رَسُولِهِ	﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَن ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعَاذَكَ أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا دَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَلْعِدِينَ﴾ الآية: ٨٦

سُورَةُ يُونُسَ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	أَنْذِرْ وَبَشِّرْ	رَبِّهِمْ	﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَجْرٌ مُّيْنٌ﴾ الآية: ٢

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
المؤمنين ▼	تَبَوَّءَا وَأَجْعَلُوا وَأَقِيمُوا وَبَشِّرْ	أَنْ	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٨٧
المُشْرِكِينَ ◀	أَقِمْ ولا	وَأَنْ	﴿وَلَكِنْ أَعْبُدْ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم وَأُفَوِّتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٠٤-١٠٥

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
الله ◀	تَعْبُدُوا	أَلَّا	﴿الرَّ كُنْتُ أَحْكَمْتَ ءَابَتُهُ وَتُرَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
إليه ◀	استغفروا	وَأَنْ	﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ الآية: ١-٣
الله ◀	تَعْبُدُوا	أَلَّا	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ءِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ الآية: ٢٥-٢٦

سُورَةُ ابْنِ هِيمٍ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	أُخْرِجْ وَذَكَّرْهُمْ	الله	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايِنَتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَّرْهُمْ بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ الآية: ٥٠

سُورَةُ الْجَلَالِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	أُنْذِرُوا	فَاتَّقُوا	﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ الآية: ٢٠
أَنْ	اعْبُدُوا وَاجْتَنِبُوا	الطاغوت	﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ الآية: ٣٦
أَنْ	اتَّخِذِي	يَعْرِشُونَ	﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ الآية: ٦٨
أَنْ	اتَّبِعْ	حَنِيفًا	﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ١٢٣

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
◀ وكيلاً	تَتَّخِذُوا	أَلَا	﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْأَكْتَبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ الآية: ٢
◀ إحساناً	تَعْبُدُوا	أَلَا	﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ هَازِلٍ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
▼ وعشيّاً	سَبَّحُوا	أَنْ	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ الآية: ١١
▼ إنسيّاً	تَحْزَنِي وَهْزِي فكُلي واشْرَبِي وقَرِّي فقولي	أَلَا	﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهَرَيَ إِلَيْكَ بِجَنَاحِ الَّتَحْلَةِ سَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ الآية: ٢٤-٢٦

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أن	أَقْذِفْهِ فَأَقْذِفْهِ	له	﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْذِفْهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ﴾ الآية: ٣٨-٣٩
أن	أَسْرِبْ فَأَضْرِبْ	يَسًّا	
			﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ الآية: ٧٧

سُورَةُ الْحَجَّ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	تُشْرِكْ وَطَهَّرْ	السجود	﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ الآية: ٢٦

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أن	أَصْنَعْ	وَوَحَيْنَا	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

الجملة التفسيرية			خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	اعْبُدُوا	غَيْرُهُ ◀	﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿ الآية: ٣٢

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

الجملة التفسيرية			خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	أَنْتِ	الظالمين ◀	﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٠
أَنْ	أَرْسَلْ	إِسْرَائِيلِ ▼	﴿فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسَلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الآية: ١٦-١٧
أَنْ	أَسْرِ	بِعِبَادِي ◀	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ الآية: ٥٢
أَنْ	أَضْرِبْ	الْبَحْرِ ◀	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ الآية: ٦٣

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
◀ حَوْلَهَا	بُورِكَ	أَنْ	﴿فَلَمَّا جَاءَهُ نُودِي أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الآية: ٨
▼ مُسْلِمِينَ	تَعْلُوا	أَلَّا	﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ الآية: ٣٠-٣١
◀ اللَّهُ	اعْبُدُوا	أَنْ	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ الآية: ٤٥

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
◀ أَرْضِعِيهِ	أَرْضِعِيهِ	أَنْ	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلَيْهِ فِي السَّيِّءِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۚ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية: ٧
◀ الْعَالَمِينَ	يَا	أَنْ	﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِي مِنَ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَّ إِلَىٰ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ لَقِيَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَمْ يَعْقِبْ﴾ الآية: ٣٠-٣١
◀ عَصَاكَ	أَلَيْ	وَأَنْ	

سُورَةُ الْقَمَانِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
الله	اشْكُرْ	أَنْ	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ الآية: ١٢
ولوالديك	اشْكُرْ	أَنْ	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ الآية: ١٤

سُورَةُ سَبَأٍ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
صالحًا	اعْمَلْ وَقَدِّرْ وَاَعْمَلُوا	أَنْ	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَاجَبَالُ سُبِّحْ لَهُ الْحَمْدُ وَالنَّعْمُ لَهُ الْحَمْدُ ﴿١٠﴾ أَنْ اَعْمَلْ سَبِيحَتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ١٠-١١

سُورَةُ الْيَسَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
الشيطان	تَعْبُدُوا	أَلَّا	﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ الآية: ٦٠-٦١
اعْبُدُونِي	اعْبُدُونِي	وَأَنْ	

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
الرؤيا	يا	أَنْ	﴿وَنَذِيبْنَاهُ أَنْ يَتَّابِرْ هَيْمُ ﴿١٠٤﴾ فَذْ صَدَقَتْ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ١٠٤-١٠٥

سُورَةُ صَاءِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (خفيف)	
آهَتِكُمْ	امْشُوا وَاصْبِرُوا	أَنْ	﴿وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ الآية: ٦

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَلَا	تخافوا ولا وَأَبْشِرُوا	تُوعَدُونَ ▼	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ الآية: ٣٠

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	أقيموا ولا	فيه ◀	﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ الآية: ١٣

سُورَةُ الدُّخَانِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَنْ	أَدُّوا	الله ◀	﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ الآية: ١٧-١٩
وَأَلَّا	تَعْلُوا	الله ◀	

سُورَةُ الْحَقَّافِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَلَا	تَعْبُدُوا	الله	﴿وَأَذْكُرْ أَحَا عَادٍ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ أُنْذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ٢١

سُورَةُ الْجَحَنِّ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أَلَا	تَطْعُوا وَأَقِيمُوا ولا	الميزان	﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ الآية: ٧-٩

سُورَةُ الصَّفِّ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
---	تُؤْمِنُونَ وَتُجَاهِدُونَ	وَأَنْفُسُكُمْ	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرُّدِ تُجَيْدِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٠ تُوْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ الآية: ١٠-١٢

سُورَةُ الْقَلَاةِ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أن	اغدوا	صَارِمِينَ	﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ١١ أَنْ اغْدُوا عَلَىٰ حَرِّئِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الآية: ٢١-٢٢
الَّا	يَدْخُلْنَهَا	مَسْكِينَ	﴿فَأَنظِلُّوْا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ١٢ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ الآية: ٢٣-٢٤

سُورَةُ نُوْحٍ

خط النبر والتنغيم للجملة التفسيرية			الجملة التفسيرية
نبر الأداة (خفيف)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
أُنْ	أَنْذِرْ	أَلِيمٌ	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ١
أُنْ	اعْبُدُوا وَاتَّقُوا	وَأَطِيعُونَ	﴿قَالَ يَنْفَرُ مِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢ أَنْ اْعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ وَأَطِيعُوْا﴾ الآية: ٢-٣





أسلوب العرض والتحضير







أسلوب العرض والتحضيض

■ مفهوم العرض والتحضيض

تعددت معاني العرض والتحضيض في اللغة، يقال: عرض الشيء، أي: أظهره وأبرزه للنظر فيه.^(١) أما التحضيض فهو: الحثّ والتحريض، يقال: حَضَّ القوم على فعل الفضائل، أي: حَرَّضَهُمْ، وحثَّهم عليها.^(٢) وهما في المعنى متقاربان، (والجامع بينهما التنبيه على الفعل إلا أن التحضيض فيه زيادة تأكيد وحثّ على الفعل).^(٣) يقول ابن فارس: (العرض والتحضيض متقاربان إلا أن العرض أرفق والتحضيض أعزم).^(٤) ويظهر ذلك واضحاً في تعريفات النحويين،^(٥) إذ قالوا في تعريف العرض: إنه الطلب برفق ولين.^(٦) أما التحضيض فقالوا: إنه الطلب بشدة،^(٧) أو هو المبالغة في الحث على الشيء والحضّ على فعله.^(٨)

ويمكن أن يقال إن العرض هو: أن تعرض الأمر على المستمع لينظر في المعروض عليه ويفعله باختياره. والتحضيض هو: المبالغة في الحث على الشيء والحض على فعله، والجامع بينهما التنبيه على الفعل إلا أن التحضيض فيه زيادة تأكيد وحث على الفعل.

(١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، مادة: (عرض).

(٢) انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠، الطبعة الرابعة. مادة: (حَضَّ).

(٣) انظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، ص: ١٦٧٢.

(٤) انظر: الصحاحي في فقه اللغة العربية، أبو الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩٣، الطبعة الأولى، ص: ١٩٣.

(٥) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة والأستاذ: محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، الطبعة الأولى، ص: ٣٨٣.

(٦) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ١ / ٤٤٨.

(٧) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٦، الطبعة الثانية: ٤ / ٤٤٢.

(٨) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي الأندلسي، تحقيق: د. عبدالرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، هجر، الجيزة، ١٩٩٠، الطبعة الأولى: ٤ / ١١٣.

وقد أبان المرادي عن الفرق بينهما فقال: (التحضيض أشد تأكيداً من العرض، والفرق بينهما: أنك في العرض تعرض عليه الشيء لينظر فيه، وفي التحضيض تقول: الأولى لك أن تفعل فلا يفوتك).^(١) وهذا الفرق بينهما يظهر عادة في صوت المتكلم واختياره للكلمات؛ فإنه في العرض يختار كلمات رقيقة دالة على الرفق وفي التحضيض العكس، أي: إنه يختار الكلمات الجزلة القوية.^(٢) وقد جعلهما بعض النحاة من أنواع الطلب.^(٣)

■ أدوات العرض والتحضيض

لأسلوب العرض والتحضيض أدوات مخصوصة هي: (ألاً^(٤)، وأمّا^(٥)، وألاً، وهَلَّا، وَلَوْلَا وَلَوْ مَا^(٦)، وَلَوْ "أحياناً")^(٧)، وتأتي (لولا، ولوما) على وجهين: الأول: أن يراد بهما التحضيض، والثاني: أن يراد بهما امتناع الشيء لوجود غيره.^(٨) وهذه الأدوات لها صدر الكلام^(٩) ولا يليها إلا الأفعال لفظاً أو تقديرًا.^(١٠)

■ جواب الطلب:

يأتي جواب الطلب بعد أنواع الطلب، وهي: (الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي، والعرض، والتحضيض، والدعاء)^(١١) وكثيراً ما يأتي فعلاً مضارعاً مجزوماً أو منصوباً، وقد يأتي مرفوعاً أو جملة اسمية، وهو مختلف عن جواب السؤال في الاستفهام.

- (١) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة والأستاذ: محمد نديم فاضل، ص: ٣٨٣.
- (٢) انظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، الطبعة الثالثة: ٤ / ٣٦٩.
- (٣) انظر: التصريح بمضمون التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهرى، تحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم: ٤ / ٣٨٤. وانظر: النحو الوافي: ٤ / ٣٧٠.
- (٤) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب: ١ / ٤٤٨.
- (٥) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٤ / ٤٤٣.
- (٦) انظر: شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: جمال عبدالعاطي أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٧، الطبعة الأولى، ص: ٩٩٧.
- (٧) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٣٦٩.
- (٨) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى: ٥ / ٩٠.
- (٩) انظر: شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، ص: ٩٩٧.
- (١٠) انظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص: ٢٤٣.
- (١١) انظر: شروح التلخيص، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢ / ٣٣٧، وانظر: التصريح بمضمون التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهرى، تحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم: ٤ / ٣٨٤، وانظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٣٧٠.

ولأن جواب الطلب نوعٌ من التعليل لحدوث الطلب نفسه، فإنه لا يأتي في الأساليب الطلبية إلا عندما يحتاج ذكر الطلب إلى تعليل ليقنع به المستمع.

ومجيء جواب الطلب نوع من التعليل بالسبب ذلك أن الجواب - وهو المسبب - متأخر ذهنياً وخارج عما قبله وهو السبب، واستحق جواب الطلب الجزم؛ لأن تعلقه بالطلب كتعلق جواب الشرط بالشرط، فحملوه عليه كما ذكر سيبويه.^(١) كما أن السبب ليس هو الطلب نفسه، بل هو ما يتحقق منه.

■ جواب العرض والتحضيض

قد يأتي بعد أداة العرض والتحضيض جواب، ويأتي غالباً فعلاً مضارعاً مقرونًا بـ(فاء) السببية أو خالياً منها.^(٢) ومن شواهد مجيء جواب التحضيض بعد (لَوْلا) قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ﴾ [القصص: ٤٧]، (فتتبع) جواب التحضيض وجاء مقرونًا بـ(فاء) السببية، ومثله قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ﴾ [طه: ١٣٤]، وقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرٌ﴾ [الفرقان: ٧].

■ العرض والتحضيض في القرآن الكريم

١. (أَلَا): ويشترك فيها العرض والتحضيض، والأكثر فيها أن تستعمل للعرض،^(٣) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الذاريات: ٢٧]، وهي في قوله تعالى: ﴿فَرَأَى إِلَى الْهَيْمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الصافات: ٩١] تحتل أن تكون أداة عرض وأداة تحضيض^(٤) على سبيل الاستهزاء والتهكم.

٢. (لَوْلَا): وهي نوعان: شرطية وتحضيضية،^(٥) وشواهد (لولا) التحضيضية كثيرة،^(٦) منها قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ﴾ [المائدة: ٦٣]، وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٦٢]، وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٢]، وقوله

(١) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون: ٩٣ / ٣ - ٩٤.

(٢) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٣٨٦.

(٣) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٥١٣.

(٤) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبدالخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة: ١ / ٢٢٤.

(٥) انظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، ص: ٢٤٣.

(٦) انظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى: ٣ / ٤٢٤.

تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِي آتَيْنَاهُ اللَّهُ فُرْقَانًا ؕ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأحقاف: ٢٨]، وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ فَرْجَةً ؕ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾ [يونس: ٩٨] عند بعض النحويين.^(١)

٣. (لَوْ مَا): وقيل إنها لم تجيء في كلام العرب إلا لمعنى التحضيض،^(٢) وذكر ابن هشام أنها تأتي حرف امتناع لوجود، وقد جاءت في القرآن الكريم في آية واحدة^(٣) هي قوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾ [الحجر: ٧].

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب العرض والتحضيض

يوجد بعض الظواهر اللغوية في القرآن الكريم المتعلقة بأسلوب العرض والتحضيض، ومنها:

١. الأصل في أدوات التحضيض دخولها على الأفعال مباشرة، وقد جاءت الجملة الشرطية بعد (لولا) في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]، وهي في معنى الفعل إذ كانت مختصة به.^(٤)

٢. فصل بين (لَوْ) والفعل بالظرف، كما في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنعام: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذَا دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ﴾ [النور: ١٦].

٣. وقع بعد (لَوْ) الفعل الماضي في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [النساء: ٧٧]، وقوله تعالى: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور: ١٣]. قال الرضي: ومعناها في ذلك التوبيخ واللوم على ترك الفعل.^(٥)

٤. وقع بعد (لَوْ) الفعل المضارع في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٨]، وقوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ خَافَتُكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ [الواقعة: ٥٧]، وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٠]، ومعناها في ذلك الحض على الفعل والطلب له.^(٦)

٥. كررت (لَوْ) في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الواقعة: ٨٣-٨٧].

(١) انظر: معاني الحروف وبذيله: الإعجاز اللغوي لحروف القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، تحقيق: عرفان بن سليم الدمشقي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥، الطبعة الأولى، ص: ١٧٧.

(٢) انظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، ص: ٢٩٧. وانظر: مغني اللبيب، جمال الدين بن هشام: ٣ / ٤٦٥، وما بعدها.

(٣) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٢ / ٧٠٢.

(٤) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب: ٥ / ٨٩.

(٥) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٤ / ٤٤٢.

(٦) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٤ / ٤٤٢.

■ نبر أسلوب العرض والتحضيض وتنغيمه

لأسلوب العرض والتحضيض ثلاثة مفاصل من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فأول ما ينبر أداة العرض والتحضيض ثم فعل العرض والتحضيض. أما تنغيم آخر جملة العرض والتحضيض فيكون إما بنغمة مستوية، أو هابطة، أو صاعدة. وقد تتضمن جملة العرض والتحضيض ما يصلح للوقف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محلّ الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعيّارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعيّارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعيّارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد العرض قول الله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَى اللَّهِ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَمْدُ﴾ [الصافات: ٩١]، فتنبير أداة العرض ﴿أَلَا﴾، وفعل العرض ﴿تَأْكُلُونَ﴾، ويوقف على آخر الجملة ﴿تَأْكُلُونَ﴾ بنغمة مستوية، لوجودها وسط خطاب إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ للأصنام، فبعد العرض في هذه الآية جاء السؤال في الآية التي بعدها في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ﴾. ومن شواهد التحضيض قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِلُنَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨]، فتنبير أداة التحضيض ﴿لَوْلَا﴾، ثم فعل التحضيض ﴿يُكَلِّمُنَا﴾، ويوقف على آخر جملة التحضيض وقف تنغيم بنغمة مستوية على كلمة ﴿آيَةً﴾.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض

تُعطى مفاصل جملة العرض والتحضيض حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهي ثلاثة مفاصل (مواضع):

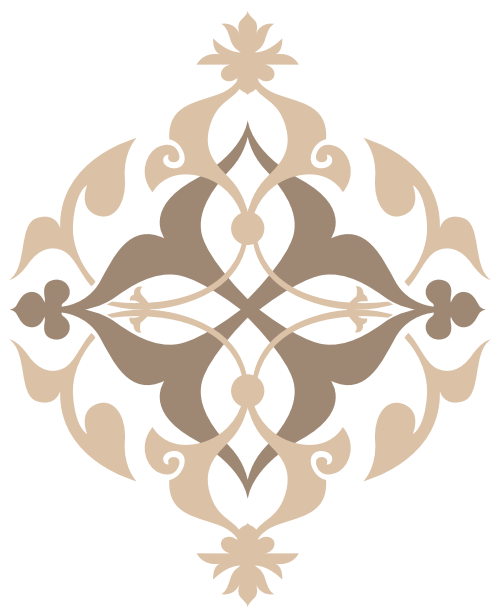
١. أداة العرض والتحضيض، وحقها نبر خفيف.
٢. فعل العرض والتحضيض بعد الأداة، وحقه نبر خفيف.
٣. آخر جملة العرض والتحضيض، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة العرض والتحضيض وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. يتداخل أسلوب العرض والتحضيض مع الاستفهام الذي بمعنى التحضيض في بعض الآيات.
٣. قد تتكرر جملة العرض والتحضيض مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٤. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٥. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.





الدراسة التطبيقية لأسلوب العرض والتحضيض

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
آية ◀	يُكَلِّمُنَا	لَوْلَا	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ الآية: ١١٨

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
قريب ◀	أَخَّرْنَا	لَوْلَا	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ الآية: ٧٧

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
السُّحَّتْ	يَنْهَاهُمْ	لَوْلَا	﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيْنُونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِلَٰهَ وَلَكِهِمُ السُّحَّتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ الآية: ٦٣

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
مَلَكٌ	أُنْزِلَ	لَوْلَا	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ الآية: ٨
رَبِّهِ	نُزِّلَ	لَوْلَا	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٣٧
تَضَرَّعُوا	تَضَرَّعُوا	فَلَوْلَا	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَالَهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٤٢-٤٣

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
اجْتَبَيْتَهَا ◀	اجْتَبَيْتَهَا	لَوْلَا	﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: ٢٠٣

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
طَائِفَةٌ ◀	نَفَر	فَلَوْلَا	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ الآية: ١٢٢

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	أُنْزِلَ	رَبِّهِ	﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَّظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ﴾ الآية: ٢٠
فَلَوْلَا	كَانَتْ	إِيمَانُهَا	﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ الآية: ٩٨

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	أُنْزِلَ جَاءَ	مَلَكٌ	﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ الآية: ١٢
فَلَوْلَا	كَانَ يَنْهَوْنَ	الأرض	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَجَعْنَا مِنْهُمْ وَتَبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ الآية: ١١٦

سُورَةُ الرَّعْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
رَبِّهِ	أُنْزِلَ	لَوْلَا	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿ الآية: ٧
رَبِّهِ	أُنْزِلَ	لَوْلَا	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
بِالْمَلَائِكَةِ	تَأْتِينَا	لَوْ مَا	﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿ الآية: ٧

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	يَأْتُونَ	بَيْنَ ▲	﴿هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ الآية: ١٥
ولَوْلَا	قُلْتَ	بِالله ▲	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرِينَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الآية: ٣٩

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	أَرْسَلْتَ	وَنَحْزَى ▼	﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى﴾ الآية: ١٣٤

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلا	ظَنَّ	خَيْرًا	﴿لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ الآية: ١٢
لَوْلا	جاؤوا	شُهَدَاءَ	﴿لَوْلا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾ الآية: ١٣
ولَوْلا	قُلْتُمْ	بهذا	﴿وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ﴾ الآية: ١٦

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلا	أُنْزِلَ	رَبَّنَا	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلا أَنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَايِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ الآية: ٢١
لَوْلا	نُزِّلَ	واحدة	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ الآية: ٣٢

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
يَتَّقُونَ ◀	يَتَّقُونَ	أَلَا	﴿وَلَا نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ آتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ﴿أَلَا يَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٠-١١
تَسْمِعُونَ ◀	تَسْمِعُونَ	أَلَا	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٢ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ﴾ أَلَا تَسْمِعُونَ ﴿الآية: ٢٣-٢٥
تَتَّقُونَ ◀	تَتَّقُونَ	أَلَا	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٠٥ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٠٥-١٠٦
تَتَّقُونَ ◀	تَتَّقُونَ	أَلَا	﴿كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٢٣ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٢٣-١٢٤
تَتَّقُونَ ◀	تَتَّقُونَ	أَلَا	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٦١ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٤١-١٤٢
تَتَّقُونَ ◀	تَتَّقُونَ	أَلَا	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٦٠ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٦٠-١٦١
تَتَّقُونَ ◀	تَتَّقُونَ	أَلَا	﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٧٦ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٧٦-١٧٧


سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
الله	تَسْتَغْفِرُونَ	لَوْلَا	﴿قَالَ يَقُومُوا لِتَسْتَغْفِرُوا بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية: ٤٦

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
المؤمنين	أَرْسَلْتُ فَتَتَّبِعْ وَنَكُونْ	لَوْلَا	﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٤٧
موسى	أُوتِي	لَوْلَا	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ كَافِرُونَ﴾ الآية: ٤٨

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
رَبِّهِ 	أُنْزِلَ	لَوْلَا	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الآية: ٥٠

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
تَأْكُلُونَ 	تَأْكُلُونَ	أَلَا	﴿فَرَاغَ إِلَىٰ إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ الآية: ٩١-٩٢
تَتَّقُونَ 	تَتَّقُونَ	أَلَا	﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية: ١٢٣ ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٢٤ ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ الآية: ١٢٣-١٢٥

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	فُصِّلَتْ	آيَاتُهُ	﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ فُزْرَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ الآية: ٤٤

سُورَةُ الشُّجُرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	نُزِّلَ	عَظِيمٌ	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ الآية: ٣١
فَلَوْلَا	أُلْقِيَ جاء	مُقْتَرِنِينَ	﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ الآية: ٥٣

سُورَةُ الْحَقَّافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
آلهة	نَصَرَهُمْ	فَلَوْلَا	﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ۚ بَلْ صَلَّوْا عَنْهُمْ ۚ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ الآية: ٢٨

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
آخر الجملة ونغمته	نبر الفعل (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
سُورَةٌ	نُزِّلَتْ	لَوْلَا	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۚ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَأَوَّلَىٰ لَهُمْ﴾ الآية: ٢٠

سُورَةُ الدَّارِيَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
أَلَا	تَأْكُلُونَ	تَأْكُلُونَ ◀	﴿فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ الآية: ٢٦-٢٧

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَلَوْلَا	تُصَدِّقُونَ	تُصَدِّقُونَ ▲	﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نُصَدِّقُونَ﴾ الآية: ٥٧
فَلَوْلَا	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ ▲	﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٦٢
فَلَوْلَا	تَشْكُرُونَ	تَشْكُرُونَ ▲	﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ٧٠
فَلَوْلَا	---	---	﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الآية: ٨٣-٨٧
فَلَوْلَا	تَرْجِعُونَهَا	تَرْجِعُونَهَا ▼	

سُورَةُ الْحَجَّازِلَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	يُعَذِّبُنَا	نقول	﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾ الآية: ٨

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	أَخَّرْتَنِي فَأَصَدَّقْ وَأَكُنْ	الصالحين	﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْتَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الآية: ١٠

سُورَةُ الْفَتَكَةِ

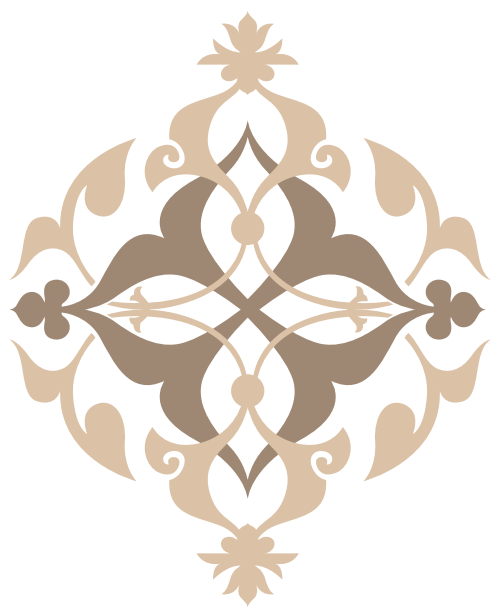
خط النبر والتنغيم لأسلوب العرض والتحضيض			جملة العرض والتحضيض
نبر الأداة (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَوْلَا	تُسَبِّحُونَ	تُسَبِّحُونَ	﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ الآية: ٢٨

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم
 ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم
 ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم
 ◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم



أسلوب التنبيه





أسلوب التنبيه

■ مفهوم التنبيه

أطلق اللغويون والنحويون مصطلح التنبيه على أدوات معينة تعريفاً لها، وهي: (ألاً، وأمّا، وهّا)،^(١) وأكثرهم عدّه فائدة لهذه الحروف ومعناها.^(٢) يقول ابن يعيش: (هذه الحروف معناها تنبيه المخاطب على ما تحدّثه به).^(٣) وممن حرص على توضيح هذه الحروف فوضع لها حداً واضحاً مكتسباً من دلالاتها في الكلام ابنُ الحاجب بقوله: هي حروف (وضعتُ لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة ليتفطن لما يقال له؛ لأنه قد يفوته - على تقدير الغفلة - بعض ما ذكر).^(٤) ويفهم من ذلك أن استفتاح الكلام بهذه الحروف المقصود به: (إعلام المخاطب واستدعاء ذهنه للالتفات إلى الكلام الذي سيُلقي عليه لأهميته وخطره مما ينبغي له التفطن إليه والوقوف عليه).^(٥)

(١) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨، الطبعة الثالثة: ٤ / ٢٣٥. وانظر: المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. محمد عبدالخالق عزيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٤: ٣ / ٢٧٥. وانظر: حروف المعاني، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة في بيروت، دار الأمل، الأردن، ١٩٨٦، الطبعة الثانية، ص: ١١. وانظر: معاني الحروف وبذيله: الإعجاز اللغوي لحروف القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، تحقيق: عرفان بن سليم الدمشقي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥، الطبعة الأولى، ص: ١٥٨. وانظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، ١٩٥٧، الطبعة الثانية: ٢ / ١٩٥.

(٢) انظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبدالنور المالقي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ص: ٧٨. وانظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة والأستاذ: محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، الطبعة الأولى، ص: ٣٨١. وانظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ١ / ٤٣٩، وما بعدها.

(٣) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصللي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى: ٤٢ / ٥.

(٤) انظر: شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: جمال عبدالعاطي أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٧، الطبعة الأولى، ص: ٩٨٥.

(٥) انظر: التنبيه أدواته وأساليبه: دراسة نحوية دلالية، عبدالحميد حمودي علوان، رسالة ماجستير، إشراف: د. مهدي صالح الشمري، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص: ١٢.

■ أدوات التنبيه

أغلب النحويين على أن حروف التنبيه: (أَلَا، وأما، وها)،^(١) وزاد بعضهم (يا) عندما يليها ما ليس بمنادى،^(٢) كما في قولهم: (يا ليت)، وكذلك التنبيه بـ (كَلَّا) حينما يتعلق معناها بما بعدها، وسيأتي تفصيل ذلك.

■ التنبيه في القرآن الكريم

١. التنبيه بـ(أَلَا):

(أَلَا) حرف استفتاح يتدأ به الكلام^(٣) لتنبيه المخاطب^(٤) دالاً على تحقق ما بعده.^(٥) وللتنبيه به علامة هي: صحة الكلام دونه^(٦) فإنه في الكلام لتوكيد مضمون الجملة، وهو حرف زائد لا محل له من الإعراب.^(٧) وقد ورد التنبيه به في القرآن الكريم في أكثر من ثلاثين موضعاً، ودخل على الجملة الاسمية والفعلية.

فمن الأول: دخول (أَلَا) على الجملة الاسمية، كقوله تعالى: ﴿أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [الزمر: ٥]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا لَعَنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ [الزمر: ١٥]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٣].

ومن الثاني: دخول (أَلَا) على الجملة الفعلية، كقوله تعالى: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ [يوسف: ٥٩]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [النحل: ٥٩]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ [هود: ٨].

- (١) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي: ٥ / ٤٢. وشرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، ص: ٩٨٥. وشرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٤ / ٤٢١.
- (٢) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون: ٤ / ٢٢٤. والخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار: ٢ / ١٩٦. وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، ص: ١٧٩.
- (٣) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٤ / ٤٢١.
- (٤) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص: ٣٨١.
- (٥) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: ١ / ٤٣٩.
- (٦) انظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبدالنور المالقي، ص: ١٦٥.
- (٧) انظر: شرح الرضي على الكافية: ٤ / ٤٢١.

٢. التنبيه بـ(أما):

(أما) حرف يفتح به الكلام تنبيهاً للغافل بمنزلة (ألا)،^(١) ويكثر وقوعه قبل القسم،^(٢) ولم يرد التنبيه به في القرآن الكريم.

٣. التنبيه بـ(ها):

(ها) حرف (لتنبيه المخاطب على ما بعده من الأسماء المبهمة لينتبه لها، وتصير عنده بمنزلة الأسماء الظاهرة).^(٣) ومن مواضعه:

الأول: مع اسم الإشارة، نحو: (هذا، وهذه، وهؤلاء)، وهو كثير جداً في القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، وقوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنشَرَهُؤُلَاءِ تَقَتَّلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٥].

الثاني: مع (أي) في النداء، وشواهد كثيرة منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ١٥٣]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُظْمِئَةُ﴾ [الفجر: ٢٧].

الثالث: مع ضمير الرفع المنفصل، ومن شواهد قوله تعالى: ﴿هَآَنَتُمْ ءُولَآءِ نَحْبُونَهُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]، وقوله تعالى: ﴿هَآَنَتُمْ هَؤُلَآءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ﴾ [النساء: ١٠٩]، وقوله تعالى: ﴿هَآَنَتُمْ هَؤُلَآءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ ءِءٌ عَمٌ﴾ [آل عمران: ٦٦]، وقوله تعالى: ﴿هَآَنَتُمْ هَؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لَتُفَقُوا فِي سَبِيلِ ءَلَّهِ﴾ [محمد: ٣٨].

٤. التنبيه بـ(يا):

تخلص (يا) للتنبيه إذا وليها أحد خمسة أشياء: (الأمر، والدعاء، وليت، ورُبِّ، وحبذا)،^(٤) وقد جاءت (يا) للتنبيه في القرآن الكريم قبل (ليت) في ثلاثة عشر موضعاً،^(٥) منها قوله تعالى: ﴿يَلَيْتَنِى كُنْتُ مَعَهُمْ﴾ [النساء: ٧٣]، وقوله تعالى: ﴿يَلَيْتَ قَوْمِ يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿يَلَيْتَنِى لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّى أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٢]،

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: ١ / ٣٤٣.

(٢) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص: ٣٩٠.

(٣) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي: ٥ / ٤٢.

(٤) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص: ٣٥٥.

(٥) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة: ٣ / ٥٩٩.

وقوله تعالى: ﴿يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا﴾ [مريم: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ [الفرقان: ٢٧].

٥. التنبيه بـ (كَلَّا):^(١)

تأتي (كَلَّا) للتنبيه بقوة (بردع وزجر) في القرآن الكريم إذا كانت متعلقة في المعنى بما بعدها، وقد جاءت في ثمانية عشر موضعاً للتنبيه في القرآن الكريم، هي: (المدثر: ٣٢، ٥٤) (القيامة: ١١، ٢٠، ٢٦) (النبا: ٤، ٥) (عبس: ١١، ٢٣) (الانفطار: ٩) (المطففين: ٧، ١٥، ١٨) (العلق: ٦، ١٥، ١٩) (التكاثر: ٣، ٤)، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ [المدثر: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾ [المدثر: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [القيامة: ٢٠]، كما أنها تأتي للنفي بقوة إذا ارتبطت في المعنى بما قبلها. والحديث عن (كَلَّا) النافية في أسلوب النفي.

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب التنبيه

١. مجيء (أَلَا) قبل الجملة الطلبية، كقوله تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ [هود: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ [هود: ٦٠]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]. وقد فصل د. عضيمة في دراساته لأسلوب القرآن الكريم صور دخولها على الجمل.^(٢)
٢. مجيء الفعل (ساء) بعد (أَلَا) في ثلاث آيات قرآنية، وهي قوله تعالى: ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِينُونَ﴾ [الأأنعام: ٢١]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِينُونَ﴾ [النحل: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [النحل: ٥٩].
٣. كررت (أَلَا) في جملتين متواليتين في مواضع متعددة من القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [يونس: ٥٥]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ [فصلت: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [هود: ٥]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ [هود: ٦٠].
٤. لم ترد (ها) التنبيه مع (أيتها) إلا في موضعين، الأول مع ذكر حرف النداء (يا) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]، والثاني مع حذف حرف النداء (يا) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْعِزُّ إِنَّكُمْ لَسَرِفُونَ﴾ [يوسف: ٧٠].

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧١، ص: ٤٢٣. وانظر: الوقف على كلا وبلى، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص: ٥٢، ٥٣، وانظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١٥ / ٣٣٦.

(٢) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ١ / ٢١٨.

■ نبر أسلوب التنبيه وتنغيمه

لأسلوب التنبيه ثلاثة مفاصل من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فأول ما ينبر أداة التنبيه، ثم الكلمة الأولى من جملة التنبيه لإبرازهما في الكلام. ويكون تنغيم آخر جملة التنبيه إما بنغمة مستوية، أو هابطة، أو صاعدة. وقد تتضمن جملة التنبيه ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محلّ الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعيّارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعيّارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة، ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعيّارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعلم فيها.

ومن شواهد التنبيه قول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أُنْذِرْ لِي وَلَا تَقْتُلْ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩]، فقد جاءت أداة التنبيه (ألا) لاستثارة المستمع وطلب تركيزه لما سيقال بعدها، وذلك لتثبيت وقوعهم في الفتنة بينما كانوا يحاولون تجنبها، فتنبير الأداة (ألا)، وحرف الجر (في) بصفته أول كلمة في الجملة، ويوقف وقف تنغيم على آخر جملة التنبيه بنغمة مستوية لتأكيد معنى الجملة وتقديره. ومن الشواهد قوله تعالى: ﴿هَآءَانْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١١٩]، فنبير أداة التنبيه (ها) لشد المستمع ليفهم المطلوب بعدها، وهو إثبات التناقض في الحب بين الطرفين، كما ينبير أول الجملة (أنتم)، كما يمكن نبر ﴿تُحِبُّونَهُمْ﴾ أيضاً، ويوقف على آخر جملة التنبيه ﴿تُحِبُّونَكُمْ﴾ وقف تنغيم بنغمة مستوية لمزيد من استثارة الانتباه لمضمون الجملة. ومن أدوات التنبيه ﴿كَلَّا﴾ في بعض مواضعها، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [القيامة: ٢٠]، فتنبير أداة التنبيه ﴿كَلَّا﴾، وينبر أول الجملة وهو كلمة ﴿بَلْ﴾، وقد تعاضد التنبيه والإضراب لإثبات حب البشر للعاجلة، وختام جملة التنبيه بنغمة مستوية على آخرها ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ يعزز مهمة التنبيه والتأكيد، خاصة أن الآية التي بعدها ﴿وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ تتضمن تأكيداً لمضمون جملة التنبيه.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه

تُعطي مفاصل جملة التنبيه حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهي ثلاثة مفاصل (مواضع):

١. أداة التنبيه، وحقها نبر رئيس.
 ٢. أول جملة التنبيه بعد الأداة، وحقه نبر رئيس.
 ٣. آخر جملة التنبيه، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التنبيه وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. تضمن التنبيه أدوات متعددة استعمل بعضها في أسلوبين منفصلين، مثل: (كلاً) استعملت في النفي والتنبيه، و(ياليت) في التمني والتنبيه.
٣. قد تتكرر جملة التنبيه مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٤. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٥. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.





الدراسة التطبيقية لأسلوب التنبيه

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	إِنَّهُمْ	المُفْسِدُونَ ◀	﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الآية: ١٢
ألا	إِنَّهُمْ	السُّفَهَاءُ ◀	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٣
ألا	إِنَّ	قريب ▼	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ الآية: ٢١٤

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ها	أَنْتُمْ	عِلْمِ ◀	﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤَآءَ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٦٦
ها	أَنْتُمْ	يُحِبُّونَكُمْ ◀	﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَآءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الآية: ١١٩

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
يا	لَيْتَنِي	عَظِيمًا ▼	﴿وَلَيْنَ أَصْبَحَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٧٣
ها	أَنْتُمْ	الدنيا ◀	﴿هَٰذَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجِدِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ الآية: ١٠٩

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
يا	لَيْتَنَا	رَبَّنَا ◀	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نَرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٢٧
ألا	سَاءَ	يَزِرُونَ ▼	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْشَرَتْنَا عَلَىٰ مَا قَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ الآية: ٣١
ألا	له	الحاسِبِينَ ▼	﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ الآية: ٦٢

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	له	والأمر	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۚ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿الآية: ٥٤
ألا	إنما	الله	﴿فَإِذَا جَاءَ نَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْفِرُوا يَمْوِسَ وَمَنْ مَعَهُ ۚ أَلَا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿الآية: ١٣١

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	في	سَقَطُوا	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَسْأَلُ اللَّهَ لِي وَلَا تَقْتُلْ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿الآية: ٤٩
ألا	إنها	لهم	﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا فُزْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿الآية: ٩٩

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
والأرض	إِنَّ	أَلَا	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٥٥
حق	إِنَّ	أَلَا	
يَحْرَزُونَ	إِنَّ	أَلَا	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الآية: ٦٢ ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ الآية: ٦٦
الأرض	إِنَّ	أَلَا	

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
منه	إِنَّهُمْ	أَلَا	﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الآية: ٥
يُعْلِنُونَ	حِينَ	أَلَا	
عَنْهُمْ	يَوْمَ	أَلَا	﴿وَلَيْنِ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الآية: ٨ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَا شَهِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٨
الظالمين	لَعْنَةُ	أَلَا	

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	إِنَّ	رَبَّهُمْ	﴿وَأُنَبِّئُكُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ الآية: ٦٠
ألا	بُعْدًا	هود	
ألا	إِنَّ	رَبَّهُمْ	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۖ أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودٍ﴾ الآية: ٦٨
ألا	بُعْدًا	لِثَمُود	
ألا	بُعْدًا	ثَمُود	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۖ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ ۖ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ الآية: ٩٥

سُورَةُ الْبُرْجَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	يَذْكُرُ	الْقُلُوبِ	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۖ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الآية: ٢٨

سُورَةُ الْجَنَّا

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
▼ يَزْرُونَ	ساء	ألا	﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَزْرُونَ﴾ الآية: ٢٥
▼ يَحْكُمُونَ	ساء	ألا	﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الآية: ٥٩

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
▼ أَحَدًا	لَيْتِي	يا	﴿وَلُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ عَلَىٰ مَا آفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الآية: ٤٢

سُورَةُ مَرْيَمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
▼ مَنْسِيًّا	لَيْتِي	يا	﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	إِنَّ	والأرض	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٦٤

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
يا	لَيْتَنِي	سيلاً	﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
يا	لَيْتَ	قارون	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتٌ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ﴾ الآية: ٧٩

سُورَةُ الْأَنْجُرَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
الرَّسُولَا ◀	لَيْتَنَا	يا	﴿يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ الآية: ٦٦

سُورَةُ لَيْسَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
يَعْلَمُونَ ◀	لَيْتَ	يا	﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا عَفَّرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِّنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ الآية: ٢٦-٢٧

سُورَةُ الصَّافَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
لَيَقُولُونَ ◀	إِنَّهُمْ	أَلَا	﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ الآية: ١٥١-١٥٢

سُورَةُ النُّحُرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
الخالص ◀	الله	ألا	﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ الآية: ٣
الغفار ▼	هو	ألا	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ الآية: ٥
المُبِين ◀	ذلك	ألا	﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَيْرِينَ الَّذِينَ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ﴾ الآية: ١٥

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
رَبِّهِمْ ◀	إِنَّهُمْ	ألا	﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيتٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ الآية: ٥٤
مُحِيط ▼	إِنَّهُ	ألا	

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	إِنَّ	الرحيم ▼	﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الآية: ٥
ألا	إِنَّ	بَعِيد ▼	﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ الآية: ١٨
ألا	إِنَّ	مُقِيم ▼	﴿وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ الآية: ٤٥
ألا	إِلَى	الأُمُور ▼	﴿صَرِطَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ الآية: ٥٣

سُورَةُ الزَّحْرَفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
يا	ليت	المَشْرِقَيْنِ ◀	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ۖ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ها	أَنْتُمْ	الله	﴿هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الْحَآدِثَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
ألا	إِنَّهُمْ	الكاذبون	﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿ الآية: ١٨
ألا	إِنَّ	الخاسرون	﴿أَسْتَخَوَدَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ الآية: ١٩
ألا	إِنَّ	المُفْلِحُونَ	﴿أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٢٢

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
يا	لَيْتَنِي	كتابه	﴿وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ﴾ الآية: ٢٥

- ▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم
▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
القاضية ◀	لَيْتَهَا	يا	﴿يَلَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
والقَمَرِ ▲	والقَمَرِ	كَلَّا	﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ الآية: ٣٢
تَذَكُّرَةٌ ◀	إِنَّهُ	كَلَّا	﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ﴾ الآية: ٥٤

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
وَزَّرَ ◀	لا	كَلَّا	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ الآية: ١١
العاجِلَةِ ◀	بَلْ	كَلَّا	﴿كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ الآية: ٢٠
التَّرَاقِي ▲	إذا	كَلَّا	﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ الآية: ٢٦

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
كَلَّا	سَيَعْلَمُونَ	سَيَعْلَمُونَ ◀	﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٤
كَلَّا	سَيَعْلَمُونَ	سَيَعْلَمُونَ ▼	﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٥
يا	لَيْتِي	تُرَابًا ▼	﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ عَبَسَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
كَلَّا	إِنَّهَا	تَذَكُّرَةٌ ◀	﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذَكُّرَةٌ﴾ الآية: ١١
كَلَّا	لَمَّا	أَمْرُهُ ▼	﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرُهُ﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
نبر الأداة (رئيس)	نبر أول الجملة (رئيس)	آخر الجملة ونغمته	
كَلَّا	بَلْ	بِالدِّينِ ◀	﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ الآية: ٩

▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم
▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم

سُورَةُ الْمَطْفِيْنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
◀ سَجِّين	إَنَّ	كَلَّا	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَّارِ لَفِي سَجِّينٍ﴾ الآية: ٧
◀ لَمَحْجُوبُونَ	إِنَّهُمْ	كَلَّا	﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ الآية: ١٥
◀ عَلَّيْنِ	إَنَّ	كَلَّا	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَّيْنِ﴾ الآية: ١٨

سُورَةُ الْفَجْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
◀ لِحَيَاتِي	لِئَنِّي	يَا	﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ الآية: ٢٤

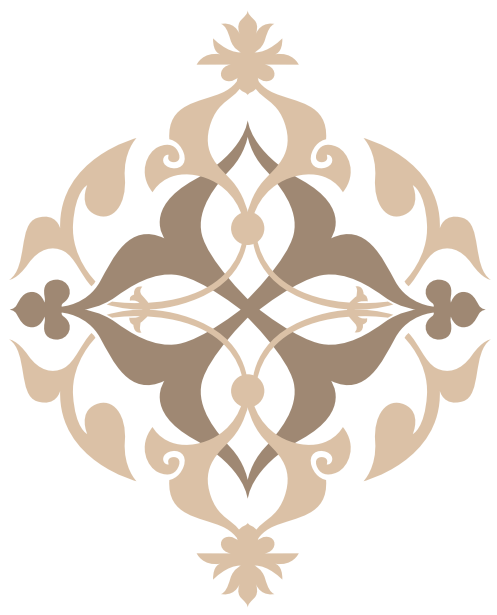
سُورَةُ الْعَاقِقِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
◀ لَيَطْفَنِي	إَنَّ	كَلَّا	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى﴾ الآية: ٦
◀ بِالنَّاصِيَةِ	لَئِنْ	كَلَّا	﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ الآية: ١٥
▼ وَاقْتَرَبَ	لَا	كَلَّا	﴿كََلَّا لَا تَطْعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرَبَ﴾ الآية: ١٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التنبيه			جملة التنبيه
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (رئيس)	نبر الأداة (رئيس)	
تَعْلَمُونَ ◀	سوف	كَلَّا	﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٣
تَعْلَمُونَ ◀	سوف	كَلَّا	﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٤
الْيَقِينَ ▲	لو	كَلَّا	﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينَ﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿ الآية: ٥-٦

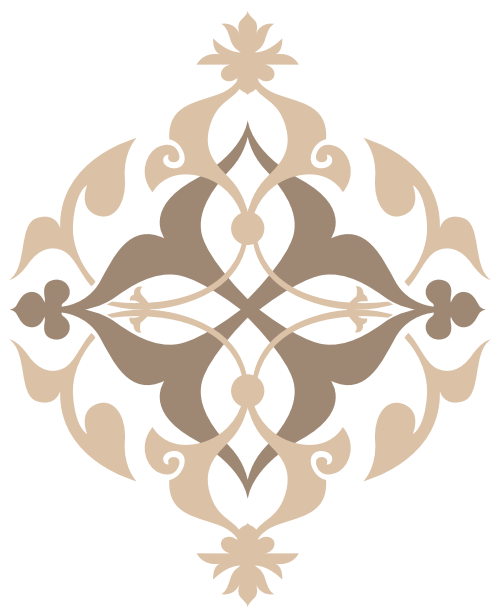






أسلوب المدح والذم





أسلوب المدح والذم

■ مفهوم أسلوب المدح والذم

المدح والذم من الأساليب العربية الفصيحة التي اشتمل عليها القرآن الكريم. والمدح والذم في اللغة نقيضان،^(١) وهما معنيان يؤديان بأفعال مخصوصة، أهمها: (نَعَمْ) و(بُئْسَ)، وفي الاصطلاح: أفعال مستعملة لإنشاء المدح والذم.^(٢) فجملهما إنشائية غير طلبية وليست خبرية.^(٣) وتتكون جملة المدح أو الذم من: فعل المدح أو الذم، والفاعل، والمخصوص بالمدح أو الذم،^(٤) وقد يرد التمييز في بعض الجمل بعد حذف الفاعل.^(٥)

■ أدوات أسلوب المدح والذم

أشهر أفعال المدح والذم (نَعَمْ وِبُئْسَ)، وما جرى مجراهما في المدح والذم، وهي: (حَبَّذا) و(لا حَبَّذا)، وما جاء من الأفعال محولاً إلى (فَعُلَ)، مثل: (ساء، وحَسَنَ، وضَعُفَ، وكَبُرَ)،^(٦) فإن العرب تبني من كل ثلاثي فعلاً على (فَعُلَ)، وتجريه مجرى (نَعَمْ، وِبُئْسَ).^(٧) وقد جاءت (نَعَمْ) مضبوطة بكسر الحرف الأول (النون) وسكون الثاني (العين) في مواضع ورودها كلها عدا موضعين كُسرت فيهما، وذلك عند اتصالها بـ(ما)، الأول: قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتِ فَنِعْمًا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، والثاني: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْظُمُ رِيبَهُ﴾ [النساء: ٥٨].^(٨)

- (١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية. مادة: (ذم).
- (٢) انظر: شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: جمال عبدالعاطي أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٧، الطبعة الأولى، ص: ٩٣٠.
- (٣) انظر: جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٤، الطبعة الثلاثون: ١ / ٧٤.
- (٤) انظر: معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، الأردن، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ٤ / ٢٩٨.
- (٥) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى: ٤ / ٣٩٣.
- (٦) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى: ٤ / ٣٩٢.
- (٧) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبدالمنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ١٩٨٢، الطبعة الأولى، ص: ١١٥.
- (٨) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١١.

■ المدح والذم في القرآن الكريم

١. (نعم): فعل للحمد والثناء،^(١) وقد ورد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَنِعَمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤].
٢. (بئس): فعل للذم بمنزلة (نعم) في المدح،^(٢) وقد ورد في مواضع كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [غافر: ٧٦]، وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٥]، وقوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الملك: ٦].
٣. (سَاءَ): من الأفعال المحولة إلى الذم، ويراد به المبالغة في الذم، وقد ورد في مواضع معدودة، منها قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٢٢]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿مَا أُولَئِهِمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ٩٧].
٤. (حَسَنَ): من الأفعال المحولة إلى المدح، ويراد به المبالغة في المدح، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَحَسَنَ أَؤْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]، وقوله تعالى: ﴿وَحَسَنَتْ مَرْفَقًا﴾ [الكهف: ٣١].
٥. (كَبُرَ): من الأفعال المحولة إلى الذم، ويراد به المبالغة في الذم، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥]، وقوله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [غافر: ٣٥]، ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٣].
٦. (حبذا، ولا حبذا)، ف(حبذا): تقارب (نعم) في المعنى، فكلاهما للمدح، وكذلك (لا حبذا): فهي بمنزلة (بئس)،^(٣) ولم تردا في القرآن الكريم.

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب المدح والذم

١. وردت (نعم) ثماني عشرة مرة في ست عشرة آية، تسع منها مكية وسبع مدنية.^(٤)

(١) انظر: حروف المعاني، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة في بيروت، دار الأمل في الأردن، ١٩٨٦، الطبعة الثانية، ص: ١٦.

(٢) انظر: حروف المعاني، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، ص: ١٦.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبدالمنعم أحمد هريدي، ص: ١١١٥.

(٤) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١١.

٢. وقعت (نِعْمَ) جواباً للشرط مرة في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا أَلَصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١].^(١)
٣. وقعت (نِعْمَ) جواباً للقسم، كما في قوله تعالى: ﴿فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ [الصفات: ٧٥].^(٢)
٤. وردت (بِئْسَ) تسعاً وثلاثين مرة، منها ست وعشرون آية مدنية، وثلاث عشرة آية مكية، وتكون بذلك أكثر وروداً من (نِعْمَ) بما يزيد عن الضعف.^(٣)
٥. سبقت لام القسم (بِئْسَ) في عدة مواضع،^(٤) منها قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢]، وقوله تعالى: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦].
٦. ورد فاعل (بِئْسَ) ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز^(٥) في قوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠].
٧. وردت (بِئْسَمَا) في تسعة مواضع،^(٦) منها قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ﴾ [البقرة: ٩٣].
٨. وصف فاعل (بِئْسَ)^(٧) في قوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ [هود: ٩٨]، وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩].
٩. لم تلحق (نِعْمَ) و(بِئْسَ) في القرآن الكريم تاء التأنيث مع وجود المخصوص بالمدح أو الذم مؤنثاً.^(٨)
١٠. جاء فاعل (نِعْمَ) و(بِئْسَ) محلى بالألف واللام في ستة وثلاثين موضعاً،^(٩) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ﴾ [الكهف: ٣١]، وقوله تعالى: ﴿وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [الرعد: ١٨].
١١. جاء فاعل (نِعْمَ) و(بِئْسَ) مضافاً إلى ما فيه (أل) في عشرة مواضع،^(١٠) ومن ذلك قوله تعالى:

- (١) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١١.
- (٢) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١١.
- (٣) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١٧.
- (٤) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١٧.
- (٥) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ١٩٨٢، الطبعة الأولى، ص: ١١٥.
- (٦) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٣ / ٣٤٣.
- (٧) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٣ / ٣٥٠.
- (٨) انظر: المدح والذم في القرآن الكريم، د. عوض الجهاوي، مجلة كلية اللغة العربية، ع ١١، ١٩٨١، ص: ١١٩.
- (٩) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٣ / ٣٤٣.
- (١٠) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٣ / ٣٤٣.

﴿وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦]، وقوله تعالى: ﴿فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩].

١٢. حذف المخصوص بالمدح والذم في جميع مواضع (نِعَم) و(بِئْسَ) إلا في ثلاث آيات وقع فيها الخلاف، وهي قوله تعالى: ﴿وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [جَنَّتْ عَدْنٍ] [النحل: ٣٠-٣١]، وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَاثِتِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٥]، وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١].
١٣. دخلت (الفاء) على (نِعَم) و(بِئْسَ) كثيراً، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ فَرَشْنَهَا فَنِعَمَ الْمِهْدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨]، وقوله تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَدَرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: ٨]، وقوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [غافر: ٧٦].

■ نبر أسلوب المدح والذم وتنغيمه

لأسلوب المدح والذم أربعة مفاصل من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فأول ما ينبر فعل المدح أو الذم، ثم فاعل المدح أو الذم، ثم التمييز إن ورد. أما تنغيم آخر جملة المدح أو الذم فيكون إما بنغمة مستوية، أو هابطة، أو صاعدة. وقد تتضمن جملة المدح أو الذم ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدة، والهمزة، والمد... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعياريها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبيهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكّن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد المدح قول الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ جَزَّاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦]، فينبر فعل المدح ﴿وَنِعْمَ﴾، وفاعله ﴿أَجْرُ﴾، ويكون نغمة آخر الجملة نغمة هابطة لانتهاء المعنى، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]، فينبر الفعل ﴿وَحَسُنَ﴾، والفاعل ﴿أُولَٰئِكَ﴾، والتمييز ﴿رَفِيقًا﴾، وتختتم الجملة بنغمة هابطة لانتهائها، ومن الشواهد أيضاً قوله تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٧]، فينبر الفعل ﴿سَاءَ﴾، والتمييز المقدم ﴿مَثَلًا﴾، والفاعل ﴿الْقَوْمُ﴾، وتختتم الآية بنغمة مستوية على آخرها ﴿بِآيَاتِنَا﴾.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم

تُعطى مفاصل جملة المدح أو الذم حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهي أربعة مفاصل (مواضع):

١. فعل المدح أو الذم، وحقه نبر خفيف.

٢. فاعل المدح أو الذم - إن وجد - وحقه نبر خفيف.

٣. تمييز نِعْم أو بُئس - إن وجد - وحقه نبر خفيف.

٤. آخر جملة المدح أو الذم وحقه نعمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة المدح أو الذم وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.

٢. يذكر فعل المدح أو الذم متصلاً بما يرتبط به من حروف المعاني، فالنبر له مع الحروف المتصلة به بصفة الكلمة وحدة صوتية واحدة.

٣. إذا اجتمع المدح والذم والشرط في آية فإنها تذكر في المبحثين.

٤. قد تتكرر جملة المدح أو الذم مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.

٥. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.

٦. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النعمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معنهما.



الدراسة التطبيقية لأسلوب المدح والذم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بِئْسَ	ما	---	أَنْفُسُهُمْ ◀	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءٌ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ الآية: ٩٠
بِئْسَ	ما	---	إِيمَانُكُمْ ◀	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلْ يُسَمَّا يَا مُرْكُم بِهِ﴾ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ الآية: ٩٣
وَلِبِئْسَ	ما	---	أَنْفُسُهُمْ ▶	﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلِبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ١٠٢
وبِئْسَ	المصير	---	المصير ▼	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ١٢٦
ولِبِئْسَ	المهاد	---	المهاد ▼	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ الآية: ٢٠٦

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفاعل (خفيف)	نبر المفعول (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَيْسَ	المِهَاد	---	المِهَاد ▼	﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعُيَاتٌ وَيَنْتَظِرُونَ وَيَحْسُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسُوسُ الْمِهَادُ﴾ الآية: ١٢
وَنِعَمَ	أَجْرَ	---	العامِلين ▼	﴿أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ يَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ﴾ الآية: ١٣٦
وَيْسَ	مَثْوَى	---	الظالمين ▼	﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَيَسْ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٥١
وَنِعَمَ	الوكيل	---	الوكيل ◀	﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ﴾ الآية: ١٧٣
فَيْسَ	ما	---	يَشْتَرُونَ ▼	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتَشِيُنَّهُُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيَسْ مَا يَشْتَرُونَ﴾ الآية: ١٨٧
وَيْسَ	المِهَاد	---	المِهَاد ▼	﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَ الْمِهَادُ﴾ الآية: ١٩٧

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فساء	---	قريناً	قريناً ▼	﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ الآية: ٣٨
نِعْمًا ^(١)	---	---	به ◀	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿الآية: ٥٨
وحسن	أولئك	رقيقاً	رقيقاً ◀	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ﴾ رَفِيقًا ﴿الآية: ٦٩
وساءت	---	مصيبراً	مصيبراً ◀	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ الآية: ٩٧
وساءت	---	مصيبراً	مصيبراً ▼	﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ الآية: ١١٥

(١) كان حقّ (ما) في قوله تعالى: (نعماً) أن تكون في العمود الثاني، ولكنها بقيت هنا؛ لأنها مدغمة في ميم (نعماً).

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَيْسَ	ما	---	يَعْمَلُونَ ▼	﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي الْأَنْثَرِ وَالْعُدُونِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٦٢
لَيْسَ	ما	---	يَصْنَعُونَ ▼	﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِلَٰهَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ الآية: ٦٣
ساء	ما	---	يَعْمَلُونَ ▼	﴿فَمِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٦٦
لَيْسَ	ما	---	يَفْعَلُونَ ▼	﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ الآية: ٧٩
لَيْسَ	ما	---	أَنْفُسُهُمْ ◀	﴿تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمُ خَالِدُونَ﴾ الآية: ٨٠

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
سَاء (١)	ما	---	يَزِرُونَ ▼	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَّا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ الآية: ٣١
سَاء	ما	---	يَحْكُمُونَ ▼	﴿فَمَا كَانَ لَشُرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرْكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الآية: ١٣٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بِئْسَ	ما	---	بَعْدِي ◀	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسَفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْلَيْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ الآية: ١٥٠
سَاء	---	مَثَلًا	بِأَيَاتِنَا ◀	﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ﴾ الآية: ١٧٧

(١) تنبر (ساء) نبراً رئيساً؛ لأنها ضمن جملة التنبيه.

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى
 ◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
 ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ الْاَنْفَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته		
وَبَشَّ	المصير	---	المصير ▼	﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبَشَّ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ١٦
نِعَمَ	المولى	---	المولى ▶	
وَنِعَمَ	النصير	---	النصير ▼	﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرُ﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته		
ساء	ما	---	يَعْمَلُونَ ▼	﴿أَشْرَوْا بِعَاثِتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٩
وَبَشَّ	المصير	---	المصير ▼	

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَبَشَّ	الْوَرْدُ	---	المُورُودُ ▼	﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبَشَّ الْوَرْدُ﴾ الْمُورُودُ ﴿الآية: ٩٨
بَشَّ	الرَّفْدُ	---	المَرْفُودُ ▼	﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَشَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ الآية: ٩٩

سُورَةُ الرَّعْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَبَشَّ	المِهَادُ	---	المِهَادُ ▼	﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبَشَّ الْمِهَادُ﴾ الآية: ١٨
فَنِعَمَ	عُقْبَى	---	الدَّارُ ▼	﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ الآية: ٢٤

سُورَةُ ابْنِ هِيمٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَبَشَّ	الْقَرَار	---	الْقَرَار ▼	﴿جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَيَبَشُّ الْقَرَارُ﴾ الآية: ٢٩

سُورَةُ الْجَنَّةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
سَاء (١)	ما	---	يَزِرُونَ ▼	﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ يَغِيرَ عَلَيْهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ الآية: ٢٥
فَلَيْسَ	مَثْوَى	---	الْمُتَكَبِّرِينَ ▼	﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ الآية: ٢٩
وَلَنِعَمَ	دار	---	الْمُتَّقِينَ ◀	﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ الآية: ٣٠
سَاء (٢)	ما	---	يَحْكُمُونَ ▼	﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الآية: ٥٩

(١) تنبر (ساء) نبراً رئيساً؛ لأنها ضمن جملة التنبيه.

(٢) تنبر (ساء) نبراً رئيساً؛ لأنها ضمن جملة التنبيه.

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى
◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
▼ نغمة هابطة لتمام المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة هابطة لتمام المعنى

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وساء	---	سيلاً	سبيلاً ▼	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ الآية: ٣٢

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
كَبُرَتْ	---	كلمة	أَفْوَاجِهِمْ ◀	﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ الآية: ٥
بِئْسَ	الشَّرَاب	---	الشَّرَاب ◀	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الآية: ٢٩
وساءت	---	مُرْتَفَقًا	مُرْتَفَقًا ▼	
نِعَمَ	الثَّوَاب	---	الثَّوَاب ◀	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الآية: ٣١
وحسنت	---	مُرْتَفَقًا	مُرْتَفَقًا ▼	
بِئْسَ	---	بَدَلًا	بَدَلًا ▼	﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ الآية: ٥٠

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وساء	--	حِمْلًا	حِمْلًا ◀	﴿خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا﴾ الآية: ١٠١

سُورَةُ الْحَجَّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لَيْسَ	المَوْلَى	---	المَوْلَى ◀	﴿يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾ الآية: ١٣
وَلَيْسَ	العَشِير	---	العَشِير ▼	
وَيْسَ	المَصِير	---	المَصِير ▼	﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَمُ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ٧٢
فَنِعَمَ	المَوْلَى	---	المَوْلَى ◀	
وَنِعَمَ	النَّصِير	---	النَّصِير ▼	﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ﴾ الآية: ٧٨

سُورَةُ الْبُورَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَلَيْسَ	المصير	---	المصير ▼	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ٥٧

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
سَاءَتْ	---	مُسْتَقَرًّا	وَمُقَامًا ▼	﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ الآية: ٦٦
حَسُنَتْ	---	مُسْتَقَرًّا	وَمُقَامًا ▼	﴿خَلْدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ الآية: ٧٦

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَسَاءَ	مَطَرٌ	---	المُنْذَرِينَ ▼	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ الآية: ١٧٣

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَسَاءَ	مَطَرٌ	---	المُنذَرِينَ ▼	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ الآية: ٥٨

سُورَةُ الْغَاثِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
سَاءَ	مَا	---	يَحْكُمُونَ ▼	﴿أَمْرٌ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الآية: ٤
نِعَمَ	أَجْرُ	---	الْعَامِلِينَ ◀	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ﴾ الآية: ٥٨

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَلَنِعَمَ	المُجِيبُونَ	---	المُجِيبُونَ ◀	﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ﴾ الآية: ٧٥
فَسَاءَ	صَبَاحَ	---	المُنذَرِينَ ▼	﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ الآية: ١٧٧

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى
 ◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ◀ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
 ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ ص

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
نِعَمَ	العَبْدُ	---	العَبْدُ	﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ الآية: ٣٠
نعم	العَبْدُ	---	العَبْدُ	﴿وَاخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنََّّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ الآية: ٤٤
فِيئَسَ	المِهَادُ	---	المِهَادُ	﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَسَّ الْمِهَادُ﴾ الآية: ٥٦
فِيئَسَ	القرار	---	القرار	﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَسَّ الْقَرَارُ﴾ الآية: ٦٠

سُورَةُ الزُّمَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فِيئَسَ	مَثْوَى	---	الْمُتَكَبِّرِينَ	﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيَسَّ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ الآية: ٧٢
فَنِعَمَ	أَجْرُ	---	العاملين	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ الآية: ٧٤

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفاعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
كَبُرَ	---	مَقْتًا	آمَنُوا	﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ الآية: ٣٥
فَبِئْسَ	مَثْوًى	---	الْمُتَكَبِّرِينَ	﴿أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ الآية: ٧٦

سُورَةُ الزَّحْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفاعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَبِئْسَ	الْقَرِينَ	---	الْقَرِينَ	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
سَاءَ	مَا	---	يَحْكُمُونَ ▼	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الآية: ٢١

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وساءت	---	مصيراً	مصيراً ▼	﴿وَعُذِّبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ الآية: ٦

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
يَشَسْ	الْإِسْمَ	---	الإيمان ◀	﴿وَلَا تَأْمُرُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ يَشَسْ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَنْبُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الآية: ١١

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَنِعَمَ	المَاهِدُونَ	---	المَاهِدُونَ ◀	﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ الآية: ٤٨

سُورَةُ الْحَزَنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَيَسْ	المصير	---	المصير ▼	﴿فَالْيَوْمَ لَا يُوْخِذُ مِنْكُمْ قَدِيَّةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَيَسْ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ١٥

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فَيَسْ	المصير	---	المصير ▼	﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَسْ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ٨
ساء	ما	---	يَعْمَلُونَ ▼	﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٥

سُورَةُ الصَّفِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
كَبُرَ	---	مَقْتًا	تَفْعَلُونَ ▼	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ الآية: ٢-٣

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
يَبْسُ	مثل	---	الله ◀	﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا يَبْسُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَاثِتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ٥٥

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
ساء	ما	---	يَعْمَلُونَ ▼	﴿أَتَخَذُوا اٰيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٢

سُورَةُ التَّجْوِينِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَيَسْ	المصير	---	المصير ▼	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَسْ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ١٠

سُورَةُ التَّجْوِينِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَيَسْ	المصير	---	المصير ▼	﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسْ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ٩

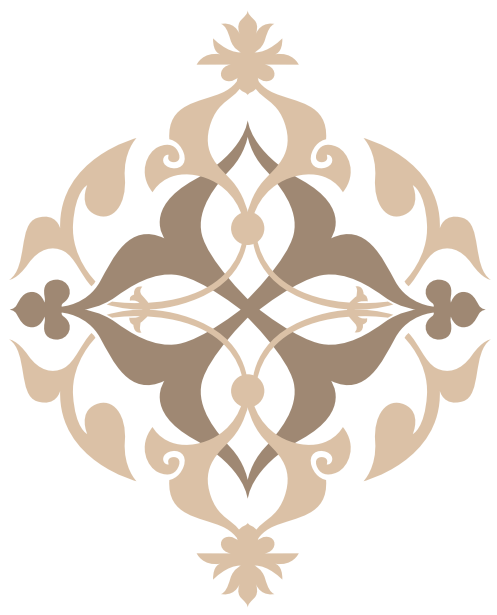
سُورَةُ الْمُلْكِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
نبر الفعل (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر التمييز (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وَيَسْ	المصير	---	المصير ◀	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسْ الْمَصِيرُ﴾ الآية: ٦

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب المدح والذم				جملة المدح أو الذم
آخر الجملة ونغمته	نبر التمييز (خفيف)	نبر الفاعل (خفيف)	نبر الفعل (خفيف)	
القَادِرُونَ ▼	---	القَادِرُونَ	فَنِعَمَ	﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ الآية: ٢٣

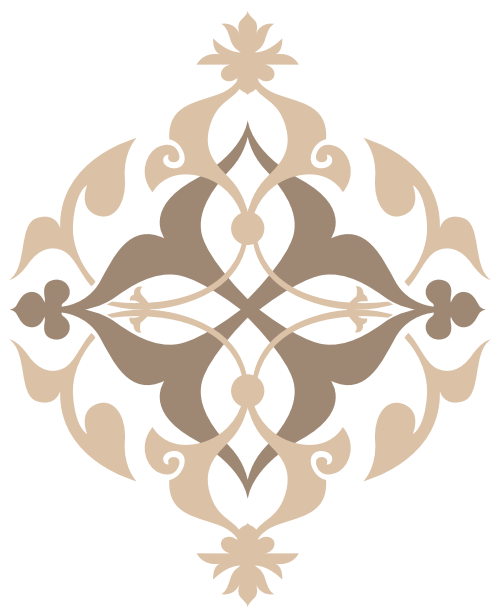






أسلوب التقسيم





أسلوب التقسيم

■ مفهوم التقسيم

التقسيم في اللغة: التجزئة والتفريق،^(١) وفي الاصطلاح: هو استيفاء المتكلم أقسام الشيء^(٢) (الموجودة، لا الممكنة عقلاً)،^(٣) (بحيث لا يغادر شيئاً، وهو آلة الحصر ومظنة الإحاطة بالشيء).^(٤) ويؤخذ من ذلك أن الاستيفاء شرط مطلوب في التقسيم، وفي ذلك يقول الخفاجي: (أما الصحة في التقسيم، فأن تكون الأقسام المذكورة لم يخل بشيء منها، ولا تكرر، ولا يدخل بعضها في بعض).^(٥) وفي القرآن الكريم مفاهيم واعتبارات مختلفة عن غيرها فيما يتعلق بالمسائل وتقسيماتها وتقابلاتها، وهذا ما يجعل التقسيم في القرآن الكريم ذا رؤية خاصة للمسائل التي يمكن تقسيمها، فمثلاً قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور: ٤٥]، فلم تذكر الآية كل أنواع الدواب، ولا ما يمشي ويطير مثلاً، أو يمشي ويسبح في الماء. وكذلك في (أما) الشرطية في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٧٣]، فإن قسيم ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ هو (الذين كفروا)، وليس ﴿الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا﴾، ولكن ذكر الاستنكاف والاستكبار مقابل الإيمان؛ لإبرازه بأنه هو السبب وراء الكفر، وما الكفر إلا نتيجة له.

وفي هذه الموسوعة طُبّق التقسيم بمفهومه الواسع على بعض آيات القرآن التي تتضمن معنى للتقسيم بوجه من الوجوه، وتحتاج إلى عناية في النبر والتنغيم بإعطاء مفاصل جملة التقسيم حقها منهما. وقد يتداخل

(١) انظر: مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩. مادة: (قسم).

(٢) انظر: التلخيص في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق: الأستاذ عبدالرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي، ١٩٠٤، الطبعة الأولى، ص: ٣٦٧.

(٣) انظر: الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي: ٥ / ١٧٥٠.

(٤) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٤، الطبعة الثالثة: ٤٧١ / ٣.

(٥) انظر: سر الفصاحة، أبو محمد عبدالله بن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢، الطبعة الأولى، ص: ٢٣٥.

الشرط والتقسيم، والتعديد والتقسيم في بعض المواضع، ولم أذكر هنا في التقسيم إلا ما أرجح أنه أقرب للتقسيم منه للتعديد؛ كالتقسيم بـ(مِنْ) التبعيضية، فإنه يتداخل مع التعديد من زوايا أخرى. أمّا التقسيم الذي يتداخل مع الشرط؛ كآليات التي فيها (أمّا) المكررة فقد درست في مبحث الشرط، وليس هنا في مبحث التقسيم.

■ ثانياً: أدوات التقسيم

من الأدوات المستعملة في التقسيم:

١. أمّا: وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد، وهي للتفصيل في غالب أحوالها.^(١)
 ٢. إمّا: وهي حرف للشك والإبهام والتخير والإباحة والتفصيل.^(٢)
 ٣. مِنْ التبعيضية: وعلاقتها جواز الاستغناء عنها بـ(بعض).^(٣)
 ٤. أو التقسيمية: لها اثنا عشر معنى، منها التقسيم، ومجيئها للتقسيم قليل.^(٤)
 ٥. الواو: فإن من معانيها التقسيم،^(٥) ومجيئها للتقسيم كثير.^(٦)
 ٦. التقسيم بلفظة (بين) وبالعدد المراد، ذكر ذلك ابن الأثير.^(٧)
- وقد يستعمل التقسيم بأدوات أخرى مثل: (مَنْ) الشرطية، أو كلمات تقسيمية مثل: (فريق)، أو لام الملكية، أو التضاد بين الكلمات، أو غيرها.

-
- (١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ١ / ٣٥٢.
 - (٢) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة والأستاذ: محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، الطبعة الأولى، ص: ٥٣٠.
 - (٣) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، ص: ٣٠٩.
 - (٤) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: ١ / ٤٢٥، ١ / ٤٢٢.
 - (٥) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ١٩٨٢م، الطبعة الأولى، ص: ١٢٢٥.
 - (٦) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: ١ / ٤٢٥.
 - (٧) انظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير، ويليه: الفلك الدائر على المثل السائر لابن أبي الحديد، تحقيق: د. أحمد الحوفي ود. بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة: ٣ / ١٦٧.

■ التقسيم في القرآن الكريم

١. (أما الشرطية): وقد تكررت (أما) في القرآن الكريم خمسا وخمسين مرة^(١)، ودُرست في مبحث الشرط، وليس هنا في مبحث التقسيم.

٢. (إِذَا): من أدوات التقسيم والتفصيل في القرآن الكريم، وعبر عنها ابن مالك بالتفريق المجرد^(٢). وقد وردت (إِذَا) في سبعة مواضع من القرآن الكريم^(٣)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِذَا مَا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ [الأعراف: ١١٥]، وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِذَا يَعْدِبُهُمْ وَإِذَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٦]، وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَا الْقَرْيَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ [الكهف: ٨٦].

٣. (مِنْ التبعيضية): وتأتي للتقسيم كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور: ٤٥]، وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [التغابن: ٢].

٤. (أو التقسيمية): ومن شواهد التقسيم بها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِحَبِيئِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ﴾ [يونس: ١٢]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِشِرِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ [الشورى: ٥١].

٥. (الواو التقسيمية): ومن شواهد استعمالها في التقسيم قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فِرْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِرْقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشورى: ٧]، وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ [النجم: ٤٥]، وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ [الرعد: ١٢].

٦. التقسيم بالعدد: ومن شواهد قول الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨

(١) انظر: المحصول في النحو، أ.د. أيمن السيد الجندي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٦: ٢ / ٥٥٥ - ٥٦٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل، لابن مالك، جمال الدين محمد بن مالك الطائي: ٣ / ٣٦٥. وانظر: المحصول في النحو، أ.د. أيمن السيد الجندي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٦: ٢ / ٤١٠.

(٣) انظر: المحصول في النحو، أ.د. أيمن السيد الجندي: ٢ / ٤٣٨ - ٤٥٩.

وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٠﴾ وَالسَّيْفُونا السَّيْفُونَ ﴿١١﴾ [الواقعة: ٧-١٠]، وقوله تعالى: ﴿فَدَكَانَ لَكُمْ ءَايَةً فِي فَعَتَيْنِ الْفَعَتَا فَعَةً تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ١٣].

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب التقسيم

١. حذف بعض الأقسام لوجود ما يدل عليها في الكلام، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ ﴿١٧٥﴾ قَالُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ١٧٤-١٧٥]، (فقوله: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾ يشمل المؤمن والكافر، ثم ذكر أحد القسمين؛ وهم (الذين آمنوا)، وطوى القسم الآخر لدلالة السياق عليه)،^(١) وهذا ما يُسمى التفصيل التقديري مع (أما)، والمعنى - والله أعلم - وأما الذين كفروا بالله ولم يعتصموا به فسيُعذبهم عذاباً أليماً.^(٢) ومثله قوله تعالى: ﴿هَآأَنَتمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٨]، فقوله: ﴿هَآأَنَتمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يشمل المنفق وغير المنفق، ثم ذكر قسم (من يبخل)، وطوى القسم الآخر الذي ينفق في سبيل الله تعالى.^(٣) وكذلك قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٤٦]، يشمل قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ الذين يكتُمون الحق، والذين يقرون به، لكنه ذكر القسم الأول وهم: (الذين يكتُمون الحق)، وطوى القسم الآخر، وهم: (الذين يقرون بالحق).^(٤)

٢. حذف بعض أدوات التقسيم لوجود ما يدل عليها في الكلام، ومن ذلك حذف (من) التبعية في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُوءٌ مُسْتَعِدٌّ﴾ [هود: ١٠٥]، فتقدير الكلام: ومنهم سعيد.^(٥) وقوله تعالى: ﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ [الصافات: ١١٣]، فتقدير الكلام: ومنهم ظالم لنفسه.^(٦)

(١) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهُو، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د. محمد خازر المجالي، الجامعة

الأردنية، كلية الدراسات العليا، قسم التفسير وعلوم القرآن، ٢٠١٣، ص: ٧٢.

(٢) انظر: المحصول في النحو، أ.د. أيمن السيد الجندى، مكتبة زهراء الشرق: ٢ / ٥٠٤ وما بعدها.

(٣) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهُو، رسالة دكتوراه، ص: ٧٢.

(٤) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهُو، رسالة دكتوراه، ص: ٧٢.

(٥) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهُو، رسالة دكتوراه، ص: ٩٦.

(٦) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهُو، رسالة دكتوراه، ص: ٩٦.

٣. الإضافة إلى الأقسام، وذلك بذكر تفصيل لكل قسم، إما على طريق اللف والنشر، أو التذييل، ومن شواهد طريق اللف والنشر قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أُسَوِّدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (١٦) وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، فقد ذكرت الآية أولاً المتعدد في قوله ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾... ثم أضافت الآية إلى كل قسم تفصيله على التعيين فيما جاء بعد ذلك، (١) ومثله قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۖ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۖ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۖ وَالسَّيِّفُونَ ۖ وَالسَّيِّفُونَ ۖ﴾ [الواقعة: ٧-١٠]، إذ ذكرت الآيات ثلاثة أقسام، ثم أضافت إلى كل قسم بعض تفاصيله فيما جاء بعد ذلك من السورة. (٢) ومن شواهد طريق التذييل قوله تعالى: ﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ أَلَا تَنَامُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٩]، فقد ذكرت الآية حالهم عند لقاء المؤمنين، وحالهم إذا خلوا، وأضافت إلى كل قسم تفصيله، (٣) ومثله قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتَىٰ لَهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠]، إذ ذكرت الآية قسم من نكث وجزاءه، وقسم من أوفى بعهده وجزاءه. (٤)

٤. إفادة بعض أدوات الشرط للتقسيم، مثل: (مَنْ، وَإِذَا، وَإِنْ)، (٥) ومن شواهد ذلك (مَنْ) في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، و(إِذَا) في قوله تعالى: ﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ أَلَا تَنَامُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٩]، و(إِنْ) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

٥. مجيء التقسيم بدلالة السياق دون أدوات، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ لَّنُسُوعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [النمل: ٨١]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الرعد: ١٩].

(١) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهوى، رسالة دكتوراه، ص: ٧٤.

(٢) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهوى، رسالة دكتوراه، ص: ٧٤.

(٣) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهوى، رسالة دكتوراه، ص: ٧٤.

(٤) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهوى، رسالة دكتوراه، ص: ٧٥.

(٥) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهوى، رسالة دكتوراه، ص: ٨٦.

٦. ارتباط التقسيم بأسلوب الطباق والمقابلة، كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ [التغابن: ٢]، وقوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣]، وقوله تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧].

٧. استخدام (أم) في المفاضلة بين الأقسام عن طريق الاستفهام التقريري،^(١) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الملك: ٢٢]، وقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [فصلت: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٨٠].

■ نبر أسلوب التقسيم وتنغيمه

لأسلوب التقسيم مفضلان من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فينبر أول الجملة، ويكون تنغيم آخر جملة التقسيم بإحدى ثلاث نغمات؛ إما الهابطة، أو المستوية، أو الصاعدة. وقد تتضمن جملة التقسيم ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلَّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدَّة، والهمزة، والمد... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

(١) انظر: التقسيم في القرآن الكريم: دراسة بلاغية، مشاعل أنور يوسف اللهو، رسالة دكتوراه، ص: ٨٥.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعياريها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتنتهي المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبيهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد التقسيم قول الله تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خَمْنًا مُّلقَيْنَ﴾ [الأعراف: ١١٥]، فتبر أداة التقسيم (إما) في الموضعين، ويوقف على آخر الجملة (الملقين) بنغمة هابطة. ومن أدوات التقسيم أيضاً قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩]، تبر أداة التقسيم المكررة (لهم) في المواضع الثلاثة، ويوقف على آخر جملة التقسيم (بها) في الموضع الثالث وقف تنغيم بنغمة مستوية لتأكيد شمولية التقسيم وإبعاد المنفي عن الحدوث. ونبر أداة النفي (لا) التي سببها عليها في أسلوب النفي يزيد من وضوح أداة التقسيم، ووصول التقسيم والنفي للمستمع. ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]، فيكون نبر أداة التقسيم (من) في المواضع الثلاثة، ويكون الوقف بنغمة هابطة على آخر الجملة (بالنهار).

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم

تُعطى مفاصل جملة التقسيم حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما مفصلان (موضعان):

١. أول الجملة، وحقه نبر خفيف.
٢. آخر جملة التقسيم، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام. ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التقسيم وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكمالهِ وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. إذا كان التقسيم ضمن جملة استفهام فالآية في مبحث الاستفهام، ولا تكرر في مبحث التقسيم.
٣. إذا كان التقسيم ضمن جملة شرط فالآية في مبحث الشرط، ولا تكرر في مبحث التقسيم، كما في الجملة الشرطية المبدوءة بـ(أَمَّا).
٤. تذكر أداة التقسيم متصلة بما يرتبط بها من حروف المعاني، فالنبر لها مع الحروف المتصلة بها بصفتها وحدة صوتية واحدة.
٥. قد تتكرر جملة التقسيم مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٦. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٧. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناها.



الدراسة التطبيقية لأسلوب التقسيم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
◀ قُلُوبِهِمْ	على	﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ الآية: ٧
◀ سَمْعِهِمْ	وعلى	
◀ غِشَاوَةً	وعلى	
◀ الأنهار	مِنْ	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٧٤
◀ الماء	مِنْهَا	
◀ الله	مِنْهَا	
◀ كَذَّبْتُمْ	ففریقاً	﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ الآية: ٨٧
◀ تَقْتُلُونَ	وفريقاً	
◀ خَلَقَ	فَمِنْ	﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَادْعُوا اللَّهَ ذِكْرَكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ الآية: ٢٠٠-٢٠١
◀ النار	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
▶ مَرَّتَانِ	الطلاق	﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ الآية: ٢٢٩
▶ بِمَعْرُوفٍ	فَأَمْسَاكَ	
▶ بِإِحْسَانٍ	تَسْرِيحٍ	﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ الآية: ٢٣١
▶ بِمَعْرُوفٍ	فَأَمْسِكُوهُنَّ	
▶ بِمَعْرُوفٍ	سَرِّحُوهُنَّ	﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ أَحْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ الآية: ٢٥٣
▶ آمَنَ	فَمِنْهُمْ	
▶ كَفَرَ	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ الْعَمَرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
▶ الْكِتَابِ	مِنْهُ	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ الآية: ٧
▶ مُتَشَابِهَاتٍ	وَأُخَرُ	

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
▶ التَّقَاتِ	فتتين	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَعَّتَيْنِ أَلْتَقْتَا فَعَةً تَقَلُّبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ الآية: ١٣
▶ الله	فئة	
▶ كافرة	وأخرى	
▶ تشاء	تؤتي	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدَأُ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٢٦
▶ تشاء	وتنزع	
▶ تشاء	وتُعزِّزُ	
▶ تشاء	وتُذِلُّ	
▶ النهار	تُولِجُ	﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَفُّقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الآية: ٢٧
▶ الليل	وتُولِجُ	
▶ المَيِّتِ	وتُخْرِجُ	
▶ الْحَيِّ	وتُخْرِجُ	
▶ إليك (الأولى)	وَمِنْ	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّعَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّعُهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٧٥
▶ قائمًا	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ الرَّعْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
نبر أول الجملة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
تَأْمُرُونَ	بِالْمَعْرُوفِ	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ الآية: ١١٠
وَتَنْهَوْنَ	الْمُنْكَرِ	
وَتُؤْمِنُونَ	بِاللَّهِ	
مِنْهُمْ	الْمُؤْمِنُونَ	
وَأَكْثَرُهُمْ	الْفَاسِقُونَ	﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ﴾ الآية: ١٥٢
مِنْكُمْ	الدُّنْيَا	
وَمِنْكُمْ	الْآخِرَةَ	﴿ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ الآية: ١٥٤
طَائِفَةٌ	مِنْكُمْ	
وطائفة	أَنْفُسُهُمْ	

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
والأقربون	للرجال	﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ الآية: ٧
والأقربون	وللنساء	
منه	مِمَّا	
كثُر	أو	
به	فَمِنْهُمْ	﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِءَ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكُنِيَ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ الآية: ٥٥
عنه	وَمِنْهُمْ	
قَبْلُ	وَرُسُلًا	﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ الآية: ١٦٤
عليك	وَرُسُلًا	

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
مُقْتَصِدَةً	مِنْهُمْ	﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٦٦
يَعْمَلُونَ	وكثير	
كَذَّبُوا	فريقًا	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ الآية: ٧٠
يَقْتُلُونَ	وفريقًا	

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
المُفْلِحُونَ	فَمَنْ	﴿وَالْوَرُنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٨-٩
أَنْفُسُهُمْ	وَمَنْ	
هَدَى	فريقًا	﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الآية: ٣٠
الضَّلَالَةَ	وفريقًا	
تُلْقِي	إِمَّا	﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ الآية: ١١٥
الْمُلْقِينَ	وإمّا	
الصالِحُونَ	مِنْهُمْ	﴿وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ١٦٨
ذلك	وَمِنْهُمْ	
بها (الأولى)	لهم	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَنفَمِ بَلْ هُمْ أَصْدَلُ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ الآية: ١٧٩
بها (الثانية)	ولهم	
بها (الثالثة)	ولهم	

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		
جملة التقسيم	نبر أول الجملة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته
﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٤١	خِفَافًا	خِفَافًا ◀
	وَرِثَالًا	وَرِثَالًا ◀
﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَلَسِقِينَ﴾ الآية: ٥٣	طَوْعًا	طَوْعًا ◀
	أَوْ	كَرْهًا ◀
﴿وَالْآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَبْتَغِي اللَّهُ عَلَيْهِمُ غَلَابَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ الآية: ١٠٦	إِمَّا	يُعَذِّبُهُمْ ◀
	وَأِمَّا	عليهم ▶

سُورَةُ يُسُوفُ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		
جملة التقسيم	نبر أول الجملة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته
﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٢	لِجَنبَيْهِ	لِجَنبَيْهِ ◀
	أَوْ	قَاعِدًا ◀
	أَوْ	قَائِمًا ▶
﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ الآية: ٤٠	وَمِنْهُمْ	به (الأولى) ◀
	وَمِنْهُمْ	به (الثانية) ▶

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
إليك	وَمِنْهُمْ	﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصِرُونَ ﴿الآية: ٤٢-٤٣
إليك	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
الفريقين	الفريقين	﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: ٢٤
كالأعمى	كالأعمى	
والأصم	والأصم	
والبصير	والبصير	
والسميع	والسميع	
فمِنْهُمْ	فمِنْهُمْ	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ الآية: ١٠٥
وسعيد	---	

سُورَةُ الرَّعْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
القَوْل	مَنْ	﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ الآية: ١٠
به	وَمَنْ	
بالليل	وَمَنْ	
بالنهار	وسارِب	

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
الله	فَمِنْهُمْ	﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ الآية: ٣٦
الضَّلَالَةَ	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
تُعَذِّبُ	إِمَّا	﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْفَرْقَانِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ الآية: ٨٦
حُسْنًا	وَأِمَّا	

سُورَةُ مَرْيَمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
العذاب	إِمَّا	﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ سَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ الآية: ٧٥
الساعة	وَأِمَّا	

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
تُلْقِي	إِمَّا	﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ الآية: ٦٥
أَلْقَى	وَأِمَّا	

سُورَةُ الْاِنْدِيَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
أحلام	بل	﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾ الآية: ٥٠
افتراه	بل	
شاعر	بل	

سُورَةُ الْبُورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
للخبيثين	الخبيثات	﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ الآية: ٢٦
للخبيثات	والخبيثون	
للطيّبين	والطيّبات	
للطيّبات	والطيّيون	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٤٥
بطنه	فمنهم	
رجلين	ومنهم	
أربع	ومنهم	

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
مَرَّات	ثلاث	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾
الفجر	مِنْ	
الظَّهِيرَةِ	وَحِينَ	
العِشَاءِ	وَمِنْ	

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
فُرَاتٌ	هذا	﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾
أُجَاجٌ	وهذا	

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
شِيعَتِهِ	هذا	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ الآية: ١٥
عَدُوُّهُ	وهذا	

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
حَاصِبًا	فَمِنْهُمْ	﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِۦ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الآية: ٤٠
الصَّيْحَةُ	وَمِنْهُمْ	
الأرض	وَمِنْهُمْ	
أَغْرَقْنَا	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم			جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)		
▶ نَحْبَهُ	فَمِنْهُمْ	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَلُوا بَدِيلًا﴾ الآية: ٢٣	
▶ يَنْتَظِرُ	وَمِنْهُمْ		

سُورَةُ فَاطِمَةَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم			جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)		
▶ شَرَابُهُ	هَذَا	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَبْحَارُ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَمِن كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِّتَبَعُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية: ١٢	
▶ أُجَاجٌ	وهذا		
▶ لِنَفْسِهِ	فَمِنْهُمْ	﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ الآية: ٣٢	
▶ مُّقْتَصِدٌ	وَمِنْهُمْ		
▶ الله	وَمِنْهُمْ		

سُورَةُ يٰسِينَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
رَكُوبُهُمْ	فَمِنْهَا	﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ الآية: ٧٢
يَأْكُلُونَ	وَمِنْهَا	

سُورَةُ الصّٰفّٰتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
مُحْسِنٍ	وَمِنْ	﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ الآية: ١١٣
مُبِينٍ	وظالم	

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
عليك (الأولى)	مِنْهُمْ	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَفُتِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ الآية: ٧٨
عليك (الثانية)	وَمِنْهُمْ	

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
نبر أول الجملة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لِتَرْكَبُوا	منها	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَعْمَرَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ الآية: ٧٩
وَمِنْهَا	تَأْكُلُونَ	

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
نبر أول الجملة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فريق	الجنة	﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ الآية: ٧
وفريق	السعير	

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
نبر أول الجملة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
فإِذَا	بَعْدُ	﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ الآية: ٤
وإِذَا	فِدَاء	

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم
 ▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى
 ▲ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم
 ▲ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
 ▲ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم
 ▲ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ التَّجْوِيْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
كافر	فَمِنْكُمْ	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ٢
مؤمن	وَمِنْكُمْ	

سُورَةُ الْجِنِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
الصالحون	مِنَّا	﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كَمَا طَرِيقٌ قَدَدًا﴾ الآية: ١١
ذلك	وَمِنَّا	
المسلمون	مِنَّا	﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ الآية: ١٤-١٥ فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطَبًا
القاسطون	وَمِنَّا	
رَشَدًا	فَمَنْ	
حَطَبًا	وَأَمَّا	

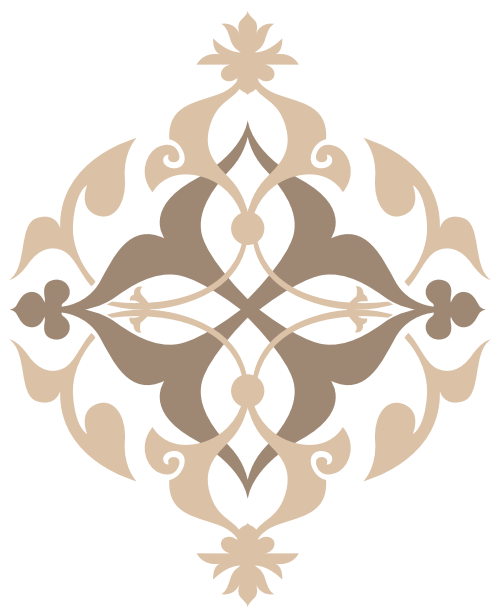
سُورَةُ الْإِنشَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التقسيم		جملة التقسيم
آخر الجملة ونغمته	نبر أول الجملة (خفيف)	
▶ شاكراً	إمّا	﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ الآية: ٣
▼ كفوراً	وإمّا	



أسلوب التعديد





أسلوب التعديد

■ مفهوم التعديد

للتعديد في اللغة عدد من المعاني، منها: الحساب والإحصاء،^(١) وهو في الاصطلاح: (إيقاع الألفاظ المفردة على سياق واحد)،^(٢) فإن اقترنت هذه الألفاظ بالازدواج أو التجنيس أو التضاد أو المقابلة أو المطابقة أو نحوها من فنون البلاغة كانت أكثر قبولاً وأشد أسراً،^(٣) وقد يقع التعديد في الجمل.

■ صور التعديد

أكثر ما يوجد التعديد في الصفات،^(٤) كقول الله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنْ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَحِبَّاتٍ عِدَّتِ سَعْيَ نَفْسٍ وَنَكَارًا﴾ [التحریم: ٥]، وقد جاء قليلاً في اسم (إِنَّ) ومعطوفاته،^(٥) كقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاتِمِينَ وَالصَّاتِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

كما جاء التعديد لأسماء الله تعالى في القرآن، كقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].

(١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية. مادة: (عدد).

(٢) انظر: الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية: ٥ / ١٧٥٤.

(٣) انظر: حقائق السحر في دقائق الشعر، رشيد الدين محمد العمري (الوطواط)، ترجمة: إبراهيم أمين الشواربي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٩، الطبعة الثانية، ص: ١٤٩.

(٤) انظر: معترك الأقران في إعجاز القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨، الطبعة الأولى: ١ / ٣٠١.

(٥) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٤، الطبعة الثالثة:

■ طرائق التعديد

لتعدد الصفات والأخبار طريقتان^(١) :

الأول: التعديد من دون رابط لفظي: وذلك بذكر الألفاظ متتابعة من غير رابط يعطف بعضها على بعض، وفي ترك هذا الرابط إشارة إلى اتحاد المعاني واجتماعها في محل واحد، ومن الشواهد القرآنية على التعديد من غير الرابط قوله تعالى: ﴿التَّائِبُونَ الْعَمِيدُونَ الْحَمِيدُونَ الْمُخْسِرُونَ الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ الْمُرْتَدُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفَظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١٢].

الثاني: التعديد بالرابط: وذلك بذكر الألفاظ متتابعة معطوفة بحرف العطف (الواو) أو بغيره، وفي مجيء هذا الرابط إشارة إلى أن تضاد المعاني في موضوعها قد يوهم بعدم إمكانية اجتماعها في ذات واحدة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ [الحديد: ٣].

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب التعديد

• **التعدد الثنائي**، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَحَاكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعَالَمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [سورة آل عمران: ٦١].

• **التعدد بأسلوب الإثبات والنفي**، كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٧٩]، وقد اكتفيت بدراسة هذه الآية في مبحثي التقسيم والنفي عن وضعها في التعديد.

• **التعدد بتكرار حرف جر**، وحرف عطف موحد، كقوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [سورة المائدة: ٤٥].

• **التعدد بأسلوب الاستفهام**، كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَزَلْ يَمْسُونَ بِهَا أَمْ لَهَا يَدٌ يُبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهَا أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهَا آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٩٥]. واكتفيت بدراسة هذه الآية في مبحث الاستفهام.

(١) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٤، الطبعة الثالثة:

• **تعدد الأعلام،** كقوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَتَكُمْ شِقَاقِي أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ

وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ [سورة هود: ٨٩]

• **تعدد الأجناس،** كقوله تعالى: ﴿مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ

خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ [محمد: ١٥]

• **التعدد بأكثر من مجموعة للتعدد،** كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ

إِلَهَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٧٧].

■ نبر أسلوب التعدد

لأسلوب التعدد مفصل واحد هو نبر الكلمة الأهم من المعدود - نبر جملة - . ويكون وقف التنغيم

بعد نهاية المعدودات وتوابعها.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً

في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن

أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون

ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد

المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من

معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد التعدد قول الله تعالى: ﴿الَّتَجِبُونَ الْعِبْدُونَ الْحَمِيدُونَ اللَّائِيحُونَ الرَّكْعُونَ السَّاجِدُونَ

الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١٢]، فتنبير الكلمات

التسع الأولى في هذه الآية نبر جملة ليظهر التعدد للمستمع.

■ خط النبر لأسلوب التعديد

يعطى مفصل الجملة المتضمنة تعديداً حقه من النبر ووقف التنغيم، وهو مفصل واحد (موضع):

١. الكلمة الأهم من المعدود، وحقها نبر خفيف.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التعديد وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.

٢. قد تتكرر جملة التعديد مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.

٣. إذا كان التعديد ضمن جملة استفهام أو تقسيم فالآية في مبحثي الاستفهام أو التقسيم، ولا تكرر في

مبحث التعديد.

٤. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول

التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.

٥. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس

الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النعمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من

أداء لإظهار معناهما.



الدراسة التطبيقية لأسلوب التعديد

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاقِلِينَ وَالرُّكَّعِ السَّجُودِ	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ الآية: ١٢٥
أُنْزِلَ أُنْزِلَ أُوتِيَ أُوتِيَ	﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ الآية: ١٣٦

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
<p>بالله واليوم والملائكة والكتاب والنبيين</p>	
<p>القُرْبَى واليتامى والمساكين السَّبِيل والسَّائِلِينَ وفي وأقام وأتى والمُؤْفُونَ وَالصَّابِرِينَ في وَالضَّرَاءِ البأس</p>	<p>﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الآية: ١٧٧</p>

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
النَّسَاء والبَّيِّن والقناطر الذَّهَب والفضة والخيل والأنعام والحرث	﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيِّنِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿ الآية: ١٤
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ	﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ ﴿الآية: ١٦-١٧﴾
أَخْلَقُ فَأَنْفُخُ وَأُبْرِئُ وَأُحْيِي وَأُبْنِيكُمْ	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿الآية: ٤٩﴾
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ونِسَاءَنَا ونِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿الآية: ٦١﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
مثنى وثلاث ورباع	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلَ ثَلَاثِ رُبُعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الآية: ٣:
أمهاتكم وبنائكم وأخواتكم وعمائكم وخالاتكم وبنات (الأولى) وبنات (الثانية) وأمهاتكم وأخواتكم وأمهات وربائكم وحلائل تجمعوا	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الآية: ٢٣:
وبالوالدين القريبى واليتامى والمساكين والجار (الأولى) والجار (الثانية) والصاحب السبيل ملككت	﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿ الآية: ٣٦:

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
<p>نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)</p> <p>الْمَيْتَةِ وَالْدَمِ وَاللَّحْمِ أَهْلٍ وَالْمُنْخَفِقَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتَرَدِّدَةَ وَالنَّطِيطَةَ أَكَلَ ذُبِيحَ تَسْتَقْسِمُوا</p>	<p>﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالنَّطِيطَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فَبَشِّرْهُ﴾ الآية: ٣</p>
<p>أَقِمُّمُ وَأَتَيْتُمُ وَأَمْتُمُ وعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ</p>	<p>﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ الآية: ١٢</p>
<p>بِالنَّفْسِ بِالْعَيْنِ بِالْأَنْفِ بِالْأُذُنِ بِالسِّنِّ قِصَاصِ</p>	<p>﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ الآية: ٤٥</p>
<p>إِطْعَامِ كِسْوَتُهُمْ تَحْرِيرِ</p>	<p>﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتُهَا إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾ الآية: ٨٩</p>

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
الطُّوفَانُ وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالدَّمَ	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ الآية: ١٣٣

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
لِلَّهِ وَالرُّسُولِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ السَّبِيلِ	﴿ وَعَلِّمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرُّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَلِلسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجُمُعَاتِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ الآية: ٤١

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعدود (خفيف)	
<p>التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون والناهون والحافظون</p>	<p>﴿التَّائِبُونَ الْعَبِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمُرُونَ وَالنَّاهُونَ وَالْحَافِظُونَ﴾ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾</p>
<p>ظَمًا نَصَبٌ مَخْمَصَةٌ يَطْوُونَ يَنَالُونَ يُنْفِقُونَ يَقْطَعُونَ</p>	<p>﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٢٠-١٢١</p>

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعدود (خفيف)	
<p>نوح هود صالح</p>	<p>﴿وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ الآية: ٨٩</p>

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من العدود (خفيف)	
<p>مَنْ وَمَنْ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكثِيرُ</p>	<p>﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ الآية: ١٨</p>
<p>لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ</p>	<p>﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ الآية: ٢٦</p>

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المحدود (خفيف)	
لِبُعُولَتِهِنَّ أَبَائِهِنَّ آبَاءُ أَبْنَائِهِنَّ أَبْنَاءُ إِخْوَانِهِنَّ بَنِي (الأولى) بَنِي (الثانية) نَسَائِهِنَّ مَلَكَتْ النَّابِعِينَ	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَصْوَهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الآية: ٣١

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعدود (خفيف)	
الأعمى الأعرج المريض أنفُسُكُمْ	
بُيُوتِكُمْ أَبَائِكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ إِخْوَانِكُمْ أَخَوَاتِكُمْ أَعْمَامِكُمْ عَمَّاتِكُمْ أُخْوَالِكُمْ خَالَاتِكُمْ مَلَائِكَتِكُمْ صَدِيقِكُمْ	<p>لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴿الآية: ٦١﴾</p>

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر لأسلوب التعديد	
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	جملة التعديد
صَرًّا نَفْعًا	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَنْفُسَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ الآية: ٣
مَوْتًا حَيَاةً نُشُورًا	

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
<p>المُسْلِمِينَ والمُسْلِمَاتِ والمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ والقانتين والقانتات والصَّادِقِينَ والصَّادِقَاتِ والصَّابِرِينَ والصَّابِرَاتِ والخاشعين والخاشعات والمُتَصَدِّقِينَ والمُتَصَدِّقَاتِ والصَّائِمِينَ والصَّائِمَاتِ والحافظين والحافظات والذَّاكِرِينَ والذَّاكِرَاتِ</p>	<p>﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٣٥</p>
<p>شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً وسراجاً</p>	<p>﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ الآية: ٤٥-٤٦</p>

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المحدود (خفيف)	
<p>أزواجك ملكت عمك عماتك خالك خالاتك وامرأة</p>	<p>﴿بَنَاتُهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ آلِيٍّ ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾﴾</p>
<p>آبائهنَّ أبنائهنَّ إخوانهنَّ أبناء (الأولى) أبناء (الثانية) نسائهنَّ ملكت</p>	<p>﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾</p>

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
ماء لبن خمر عسل	﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ الآية: ١٥

سُورَةُ الْحَدِيدِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)	
الأول والآخر الظاهر والباطن	﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الآية: ٣
لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر	﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوَّلِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْمِجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَبًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾ الآية: ٢٠

سُورَةُ الْحَشْرِ

خط النبر لأسلوب التعديد	جملة التعديد
نبر الكلمة الأهم من المحدود (خفيف)	
<p>فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ السُّبُلِ</p>	<p>﴿مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ الآية: ٧</p>
<p>الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُنْكَرِ</p>	<p>﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٢٣</p>
<p>الله الخالق البارئ المُصَوِّر</p>	<p>﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الآية: ٢٤</p>

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

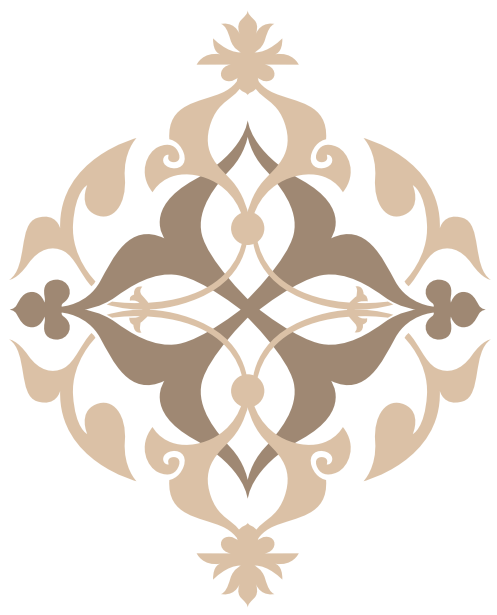
خط النبر لأسلوب التعديد	
جملة التعديد	نبر الكلمة الأهم من المعداد (خفيف)
﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَزِينُ عِبَادَاتٍ سَلَّحَاتٍ تَزِينُ عِبَادَاتٍ سَلَّحَاتٍ﴾ الآية: ٥	مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَازِيَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ تُزَيِّنَاتٍ وَأُبْكَارًا





أسلوب الترجي





أسلوب الترجي

■ مفهوم الترجي

هو أحد الأساليب التي وردت في القرآن الكريم، وهو لغة من الرجاء: نقيض اليأس، وهو الأمل.^(١) والترجي هو أحد أنواع الإنشاء^(٢) غير الطلبي عند بعض البلاغيين،^(٣) وجعله الكوفيون من الطلب.^(٤) وقيل: إن مجيء الترجي في توقع المكروه يخرج من الطلب،^(٥) وإنما هو مجرد ترقب وإشفاق.^(٦) ويختلف تعريف الترجي اصطلاحاً بناء على كونه طلباً أو غير طلب، فمن أخرجه من الطلب فهو عنده: انتظار حصول أمر مرغوب فيه ميسور التحقق، ولا يكون إلا في الممكن،^(٧) ومن جعله طلباً فهو عنده: (طلب حصول الأمر المحبوب الممكن المتوقع).^(٨) أما عند البلاغيين فهو: (ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله). ويدخل في الارتقاب: الطمع والإشفاق، فالطمع: ارتقاب المحبوب، والإشفاق: ارتقاب المكروه.^(٩) والذي يظهر لي أن الترجي - في صورته العامة - توقع وترقب وطمع، وكل ذلك متضمن معنى الطلب في جملة الترجي، فإن كان الأمر مرغوباً فالمطلوب حصوله، وإن كان الأمر غير مرغوب فالمطلوب السلامة منه.

- (١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، مادة: (رجا).
- (٢) انظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي، تحقيق: د. عبد الحميد هندأوي، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى: ١ / ٤٢١.
- (٣) انظر: شروح التلخيص، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢ / ٢٣٨ - ٢٣٩.
- (٤) انظر: التصريح بمضمون التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهرى، تحقيق د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم: ٤ / ٣٨٤. وانظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٣٧٠.
- (٥) انظر: مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح، أبو العباس بن يعقوب المغربي، تحقيق خليل إبراهيم خليل، دار الكتب العلمية: ١ / ٤٦٥. وانظر: المطول، سعد الدين التفتازاني، ص: ٢٢٦.
- (٦) انظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٠هـ: ٢ / ٢٨.
- (٧) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ١ / ٦٣٥.
- (٨) انظر: دلالات التراكمات: دراسة بلاغية. ص: ١٩٧.
- (٩) انظر: المطول على التلخيص، سعد الدين التفتازاني، الناشر بوسنوي الحاج محرم، ص: ٢٢٦.

■ الفرق بين التمني والترجي

يرى كثير من البلاغيين أن الفرق بين التمني والترجي في التوقع والطمع، فإن كان المطلوب غير متوقع ولا مطموعاً في وقوعه كان تمنياً، وإلا فهو ترج. ^(١) فالترجي إذن توقع وطمع. كما فرقوا بينهما بأن التمني يكون معشوقاً للنفس والترجي قد يكون معشوقاً وقد لا يكون، فالترجي أعم من التمني من وجه، والتمني أعم من الترجي من وجه آخر. ^(٢) وقيل إن الترجي يكون في القريب والتمني في البعيد، وأن الفرق بين التمني والترجي فرق بين نوعين من أنواع الإحساس إن كان المطلوب ممكناً، أما غير الممكن فلا يأتي فيه الترجي. ^(٣)

■ أدوات الترجي

لترجي أداتان، هما: (لعل) و(عسى)، ^(٤) وقيل إنه يستعمل في المتوقع فيه (لعل)، وفي المطموع فيه (عسى)، وتكون (لعل) طمعاً وإشفاقاً، ^(٥) و(عسى) طمعاً وترجياً. ^(٦) وهذا تفصيل للمعنى الأصلي لهاتين الأداتين، وللمعاني المجازية لكل منهما.

أولاً: لعل:

يمكن إجمال آراء العلماء في معنى (لعل) في ثلاثة آراء:

الأول: رأي سيبويه، ^(٧) والمحققين، ^(٨) وهو أن (لعل) على بابها، تفيد الترجي والإشفاق، والترجي

(١) انظر: شروح التلخيص: ٢ / ٢٣٨، ٢٣٩، وانظر: المطول، سعد الدين التفتازاني، ص: ٢٢٥.

(٢) انظر: مواهب الفتح في شرح تلخيص المفتاح، ابن يعقوب المغربي، تحقيق خليل إبراهيم خليل: ١ / ٤٦٥. وانظر: المطول، سعد الدين التفتازاني، ص: ٢٢٦.

(٣) انظر: دلالات التراكيب، د. محمد أبو موسى، ص: ١٩٥.

(٤) انظر: مفتاح العلوم. أبو يعقوب يوسف بن محمد السكاكي، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ص: ٣٠٣.

(٥) انظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، مكتبة نزار مصطفى الباز، ص: ٥٨١.

(٦) انظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، مكتبة نزار مصطفى الباز، ص: ٤٣٥.

(٧) انظر: الكتاب، (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ٢ / ١٤٨، ٤ / ٢٣٣.

(٨) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ص: ٥٢٨.

أو التوقع إنما هو في حيز المخاطبين، وقد اختاره الرضي.^(١) كما أنها جاءت للإطماع في مواضع من القرآن الكريم، وقد أثبت هذا المعنى لها سيبويه،^(٢) والزمخشري.^(٣) وذكر محمد الطاهر بن عاشور: أن الإطماع معنى مجازي للرجاء؛ لأن الرجاء يلزمه التقريب، والتقريب يستلزم الإطماع، فالإطماع لازم بمرتبتين.^(٤) وقد تأتي كذلك لتقريب حصول المرجو، أو للتغريب والتحفيز، أو للترهيب والتنفير، حسب سياق الآية وما يتطلبه من معانٍ. ومما يدخل في المعنى العام للترجي في (لعل) أن كل من اقتربت نفسه من الميل لشيء أو الرغبة فيه فهو كالراجي له، ولأجل هذا توسعت العرب في استعمالها لجميع المعاني القريبة من الرجاء وإن لم تكن رجاء صريحاً، ولكنها تشبهه من حيث الإرادة والميل النفسي أو الذهني.

الثاني: الرأي الذي اختاره كثير من العلماء أن (لعل) تأتي للتعليل بمعنى (كي)، ومنهم: أبو علي الفارسي، وقطرب، وابن الأنباري،^(٥) ويونس، والأخفش، والكسائي،^(٦) وثعلب، والثعالبي،^(٧) والطبري،^(٨) وابن هشام،^(٩) بل إن ابن القيم ذكر أن (لعل) في كلام الله سبحانه للتعليل مجردة عن معنى الترجي، فإنها إنما يقارنها معنى الترجي إذا كانت من المخلوق، وأما في حق من لا يصح عليه الترجي فهي للتعليل المحض، كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]، ف(لعل) في هذا كله قد أخلصت للتعليل، والرجاء الذي فيها متعلق بالمخاطبين،^(١٠) وعلل ذلك بعضهم بتعليلات مختلفة.^(١١)

- (١) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى: ٤ / ٣٣٢، وانظر: ٢ / ٣٤٦.
- (٢) انظر: الكتاب، (كتاب سيبويه): ٤ / ٢٣٣.
- (٣) انظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأفاويل ووجوه التأويل، جلاله محمود الزمخشري، تعليق خليل مأمون شحاح، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة: ١ / ٩٨.
- (٤) انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس: ١ / ٣٢٩.
- (٥) انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور: ١ / ٣٢٩.
- (٦) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ص: ٥٨٠. ومغني اللبيب، ابن هشام، تحقيق د. عبد اللطيف الخطيب: ٣ / ٥٢٥.
- (٧) انظر: فقه اللغة وأسرار العربية، أبو منصور عبد الملك الثعالبي، تحقيق د. ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٠، ص: ٤٠١.
- (٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة: ١ / ٢٧٠.
- (٩) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب: ٣ / ٥٢٥.
- (١٠) انظر: شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل، ابن قيم الجوزية، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مكتبة دار التراث، القاهرة، ص: ٣٩٣.
- (١١) انظر: الترجي في أي من الذكر الحكيم دراسة بلاغية، أ.د. إبراهيم الهدهد، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥، ١٤١٧ هـ، ص: ١٥-١٦.

وربما أن ابن القيم يقصد إذا كانت (لعل) صادرة من الله تعالى، وليس حكاية عن قوم؛ لأن الرأي الذي يقول إنها للتعليل في القرآن كله رأي غير دقيق؛ فـ(لعل) في القرآن جاءت للتعليل كثيراً ولغير التعليل قليلاً، وقد جاءت في القرآن الكريم للترجي كما في قوله تعالى: ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَىٰ النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠]، وجاءت للنهي كما في قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود: ١٢]، وجاءت للنهي والإشفاق كقوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَدِخْتُ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦]، وقال الكوفيون إنها قد ترد لمعنى الاستفهام.^(١)

الثالث: أن (لعل) تتضمن معنيي الترجي والتعليل معاً، وأنهما متداخلان فيها بقوة، وأن السبب في كثرة بدء جملة التعليل بـ(لعل) أن التعليل بيان لسبب وقوع الفعل، و(لعل) رجاء لوقوعه، فتناسبا؛ ولذلك يقال: وقع لأنه مرجو الحصول ومطلوب. وهذا قد لا يلحظه من ينزع من (لعل) دلالتها على الرجاء إذا وقعت للتعليل.

ويمكن ظهور هذا التداخل الشديد في بعض المواضع بوضوح بين معنيي الترجي والتعليل في (لعل) حينما يفهمان من أكثر من زاوية نظر، ذلك أن التفريق بين معنيي الترجي والتعليل في (لعل) في الآيات التي يحكيها القرآن عن البشر قد يكون سهلاً نسبياً في بعض الآيات وصعباً في آيات أخرى، فتصح نسبة الترجي والتعليل للآية الواحدة في بعض المواضع.

أي إنه إذا نُظر لجملة الترجي أو التعليل على أنها إقناعية لإبراز سبب الطلب في الآية فالمعنى هو التعليل، وإن نُظر إليها على أنها كاشفة عن مشاعر المتحدث وطمعه فالمعنى هو الترجي، فمثلاً قول الله تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَافِقَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَكُفِّرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [آل عمران: ٧٢]، فيصح في هذه الآية أن يكون معنى (لعل) التعليل إذا نُظر لجملة ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ على أنها موضحة لسبب طلب الإيمان في النهار والكفر بالليل، ويصح أن يكون معناها الترجي إذا نُظر إلى جملة ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ بأنها كاشفة عن مشاعر الطائفة الذين طلبوا ذلك وطمعهم في تحقق رغبتهم.

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام: ١ / ٥٢٦.

ويمكن القول: إن الخلاف في توجيه معناها بين النحاة والمفسرين مرده إلى خلافهم أصلاً في تحرير معنى الرجاء أو بمن يتعلق. والخلاصة من هذه الآراء جميعاً أن (لعل) تكون للترجي والإشفاق، كما تكون للتعليل أو الإطماع، وقد يكون امتزاجهما ظاهراً في بعض الشواهد، والتركيب والسياق هما اللذان يوجهانها لمعنى دون آخر.^(١)

ثانياً: عسى:

ذكر الخليل بن أحمد أن (عسى) في القرآن من الله واجبة (أي: واجبة الوقوع)، وفي الناس بمنزلة (لعل)، وهي كلمة مطمعة.^(٢) وقال سيبويه والبقاعي: إن (عسى) تأتي للطمع والإشفاق.^(٣) وقال ابن يعيش: أي: طمع فيما يستقبل وإشفاق ألا يكون.^(٤) وقال الأزهري: في (عسى) ترج وطمع، وهي من الله واجبة، ومن العباد ظن؛ لأن العبد ليس له فيما يستقبل علم نافذ.^(٥) وفي قول الله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [التحریم: ٨] ذكر الزمخشري أن الآية إطماع من الله لعباده.^(٦) ف(عسى) في القرآن الكريم جاءت للإطماع والإشفاق كثيراً، كما جاءت للطمع - وهي الصادرة من المخلوقين - وجاءت أيضاً لتقريب حصول المرجو، أو للترغيب والتحفيز، أو للترهيب والتنفير حسب سياق الآية وما يتطلبه من معانٍ. ومما يدخل في المعنى العام للترجي في (عسى) أن كل من اقتربت نفسه من الميل لشيء أو الرغبة فيه فهو كالراجي له، ولأجل هذا توسعت العرب في استعمالها لجميع المعاني القريبة من الرجاء وإن لم تكن رجاء صريحاً، ولكنها تشبهه من حيث الإرادة والميل النفسي أو الذهني.

(١) انظر: التعليل في القرآن الكريم؛ دراسة نحوية، سعيد بن محمد القرني، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ، ص: ٤٦٤.

(٢) انظر كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ. ص: ١٥٨/٣.

(٣) انظر: الكتاب، (كتاب سيبويه): ٤ / ٢٣٣، وانظر: نظم الدرر، للبقاعي: ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٤) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ: ١١٥ / ٧.

(٥) انظر: تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار القومية العربية للطباعة، ١٩٦٤: ٣ / ٨٥.

(٦) انظر: الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ووجوه التأويل، جار الله محمود الزمخشري، تعليق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠هـ، ص: ١١٢٢.

■ (لعل) و(عسى) من الله واجبتان

اتفق كثير من العلماء على أن (لعل) - التي للترجي - و(عسى) من الله تعالى واجبتان،^(١) وأنهما للتحقيق، بينما هما رجاء وطمع في كلام المخلوقين؛ لأن الخلق هم الذين تعرض لهم الشكوك والظنون في الأمور الممكنة، ولا يقطعون على الكائن منها، والله تعالى منزّه عن ذلك كله. وبعد اتفاقهم على أن (لعل) و(عسى) من الله واجبتان اختلفوا في توجيه أسلوب الترجي في القرآن الكريم في الآيات الصادرة من الله تعالى:

١. يرى سيبويه وغيره أن الترجي والتوقع إنما هو في حيز المخاطبين، أي أن المراد بهما هم الخلق لا الخالق، فقوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ﴾ [طه: ٤٤]، أي: كونا راجيين ذلك، أو اذهبا على رجائكما وطمعكما، فيكون الترجي كشفًا عن حال المخاطبين.^(٢) وأرى أن (لعل) هنا تعليل لطلب لين القول لفرعون. ٢. يرى الأزهري، وأبو عبيدة، وابن سيده أن (عسى) في كلام العرب رجاء ويقين، فجاءت في القرآن على إحدى لغتي العرب وهي: اليقين.^(٣)

٣. ذكر العز بن عبد السلام أن استعمال الترجي في (لعل) والتوقع في (عسى) إما مجاز تسبب أو تشبيه. أما مجاز التشبيه فلأن معاملته بالأمر والنهي والوعد والوعيد مشبه - والله المثل الأعلى - بمعاملة ملك عادل عبيده بذلك على رجاء إجابتهم، فإن كل من سمع الملك يأمر وينهى ويعد ويوعد يرجو إجابة المأمور.. ولا سيما إذا كان الملك كريماً صدوقاً لا يخلف الميعاد. وأما مجاز التسبب فلأن رجاء الإجابة وما يترتب عليها من الفلاح مسبب عن لين الخطاب وحسن الترغيب والترهيب.^(٤)

(١) انظر كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. عبد الحميد هندawi، ص: ١٥٨ / ٣. وانظر: لسان العرب، جمال الدين بن منظور الأنصاري، دار صادر، مادة (عسى). حيث نقل عن الأزهري وأبي عبيدة وابن سيده رأيهم. وانظر: الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أبو البقاء أيوب الكفوي، تحقيق د. عدنان درويش، ومحمد المصري، ص: ٦٣٥، وانظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي: ٤ / ١٥٨. وانظر: الإتيان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي، ص: ٥٨٢ - ٥٨٣. وانظر: مقامات عسى في القرآن الكريم دراسة بلاغية مقارنة، د. السيد محمد السيد سلام، كلية اللغة العربية بالمنوفية، جامعة الأزهر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ص: ٢٧.

(٢) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبد السلام هارون: ١ / ٣٣١، وانظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، مكتبة نزار مصطفى الباز: ٥٨١.

(٣) انظر: لسان العرب، جمال الدين بن منظور الأنصاري، دار صادر، مادة (عسى).

(٤) انظر: الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، عز الدين بن عبد السلام، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، مطابع دار الفكر بدمشق، ص: ٣٧.

٤. أن الترجي مستعمل في التحقيق مجازاً على سبيل الاستعارة.^(١)

٥. فرّق محمد الطاهر بن عاشور بين استعمال (لعل) في التعليل، واستعمالها مستأنفة، سواء أوقعت في كلام الله أم في غيره، وذكر أن الغالب في (لعل) المستأنفة إنشاء الرجاء لا الإخبار به، والغالب في غير المستأنفة معنى التعليل.^(٢)

وفي نظري أنّ معنى قول العلماء: (لعل) و(عسى) من الله تعالى واجبتان، وأنهما للتحقيق، أي: أن الله تعالى قادر على تحقيق ما جاء في سياقهما - إن أراد ذلك سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وهما مختلفتان حينما تصدران من المخلوقين الذين يصفون - باستعمالهما - ضعفهم وعدم قدرتهم على الحصول على المرجو.

وهذا لا يناقض كون بعض مواضع (لعل) و(عسى) في القرآن الكريم لا نعلم شيئاً عن تحققها من عدمه، فهذا في علم الله تعالى، كقوله سبحانه: ﴿وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِفْقِ لَا تَعْلَمُهُمْ تَحْنُ تَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝٣١ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ۝٣٢﴾ [التوبة: ١٠١-١٠٢].

ولا يناقض أيضاً أن بعض شواهد (لعل) و(عسى) في القرآن الكريم قد تكون في سياق مشروط، تصريحاً أو تضميناً، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ [القصص: ٦٧]، فالإطماع بجعل المخاطب من المفلحين مشروط بأن يكون ممن تاب وآمن وعمل صالحاً، ولا يناقض أن يقع الترجي موقع جواب الطلب، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤]، ف(عسى) وما بعدها واقعة ضمناً موقع جواب الطلب.

■ خروج (لعل) و(عسى) عن معناهما الأصلي في القرآن الكريم

اختلف البلاغيون والمفسرون في النظر إلى بعض الآيات القليلة التي جاءت فيها معاني (لعل) أو (عسى) بعيدة نسبياً عن المعنى العام للترجي حسب حدّه عندهم، وهذا ظاهر في (لعل) أكثر من (عسى)، وجعلوا تلك المعاني من استعمالهما مجازاً، وبعضهم استنبط عدداً من الأغراض لمعانيهما.^(٣)

(١) انظر: الترجي في آي من الذكر الحكيم دراسة بلاغية، أ.د. إبراهيم الهدهد، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥، ١٤١٧هـ، ص: ١٥-١٦.

(٢) انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور: ١ / ٣٣٠.

(٣) انظر: الترجي في آي من الذكر الحكيم دراسة بلاغية، أ.د. إبراهيم الهدهد، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥، ١٤١٧هـ، ص: ١٦-١٨.

والذي أراه أن (لعل) تخرج في القرآن الكريم عن معنى الترجي إلى معانٍ منها:

١. التعليل، كقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]، والتعليل والتهكم، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ لا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَكِكُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢-١٣]، وهذا كثير جداً في القرآن الكريم، ويمكن أن يساعد معيار السؤال السببي في تحديد مدى إفادة (لعل) للتعليل، فإذا صح معنى جملة التعليل جواباً لسؤال (لماذا) صح أن يكون معناها التعليل، ويكون هو الأوضح والأظهر فيها. ونظراً لوجود مبحث مستقل للتعليل في هذه الموسوعة فإن الآيات التي خرجت فيها (لعل) إلى التعليل قد أُلحقت بأسلوب التعليل المستقل، وأُخرجت من الترجي.
٢. النهي والإشفاق، كما في الآيات في قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود: ١٢]، وقوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَلِغٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦]، وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَلِغٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣].
٣. التمني، كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٩-١٠٠].
٤. ترك القطع بالأمر، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأنبياء: ١١١].

كما تخرج (عسى) في القرآن الكريم عن معنى الترجي إلى معانٍ منها:

١. الإطماع وهو معنى أساسي فيها، ترجع إليه بعض المعاني الفرعية، ومن خروج (عسى) عن معنى الترجي إلى الإطماع قوله تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٢].
٢. التفاؤل بحسن المآل، كقول الله تعالى: ﴿وَعَايَشُوا رُحْمًا بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩].
٣. اقتراب الوقوع، كقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قُوَّةِ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١]، وقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

٤. إثبات أن الأمر بيد الله وحده، كقول الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].

٥. التهيب والتخويف، كقوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ﴾ [التحریم: ٥].

■ جواب الطلب

يأتي جواب الطلب بعد أنواع الطلب، وهي: (الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي، والعرض، والتحضيض، والدعاء)،^(١) وكثيراً ما يأتي فعلاً مضارعاً مجزوماً أو منصوباً، وقد يأتي مرفوعاً أو جملة اسمية، وهو مختلف عن جواب السؤال في الاستفهام.

ولأن جواب الطلب نوعٌ من التعليل لحدوث الطلب نفسه فإنه لا يأتي في الأساليب الطلبية إلا عندما يحتاج ذكر الطلب إلى تعليل ليقنع به المستمع.

ومجيء جواب الطلب نوع من التعليل بالسبب؛ ذلك أن الجواب - وهو المسبب - متأخر ذهنياً وخارج عما قبله وهو السبب، واستحق جواب الطلب الجزم؛ لأن تعلقه بالطلب كتعلق جواب الشرط بالشرط، فحملوه عليه كما ذكر سيبويه،^(٢) كما أن السبب ليس هو الطلب نفسه بل هو ما يتحقق منه.

■ جواب الترجي

نُصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) مضمرة وجوباً بعد (فاء السببية) في جواب الترجي في مواضع قليلة، ومن شواهد ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْأَرُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [المائدة: ٥٢]. فقلوه: ﴿فَيُصْبِحُوا﴾ جواب الترجي ﴿فَعَسَى﴾ - التي بمعنى الإطماع - منصوب بتقدير ﴿أَنْ﴾ بعد (الفاء).^(٣)

(١) انظر: شروح التلخيص، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢ / ٣٣٧، وانظر: التصريح بمضمون التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهرى، تحقيق د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم: ٤ / ٣٨٤، وانظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٣٧٠.

(٢) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون: ٣ / ٩٣ - ٩٤.

(٣) انظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل، د. عبد اللطيف الخطيب، د. سعد مصلوح، رجب العلوش، مكتبة الخطيب للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥، ٣ / ٢٤٨.

■ أدوات الترجي في القرآن الكريم

١. لعل: وتأتي للترجي قليلاً في القرآن الكريم، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۚ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ﴾ [المؤمنون: ٩٩-١٠٠]، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۚ﴾ [القصص: ٢٩].

٢. عسى: وهي للترجي، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ آلَ أَكُونِ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيحًا ۚ﴾ [مريم: ٤٨]، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَذُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۚ﴾ [الأعراف: ١٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ﴾ [يوسف: ٢١]، وقوله سبحانه: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ﴾ [يوسف: ٨٣].

■ من الظواهر القرآنية لأسلوب الترجي

١. اتصال ياء المتكلم بـ(لعل)،^(١) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنِي لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَتْلُجُ الْأَسْبَبَ ۚ﴾ [غافر: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ۚ﴾ [طه: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيَهَا أَلْمَلًا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَتْلُجُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۚ﴾ [القصص: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۚ﴾ [يوسف: ٤٦].

٢. وقد جاءت مسبوقة بـ(الواو) في ثلاث آيات، هي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمُّهُ مِثْمَلُهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ﴾ [الأعراف: ١٦٤]، وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ﴾ [الأعراف: ١٧٤]، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۚ﴾ [النحل: ٤٤].

(١) انظر: من الحروف المشبهة بالأفعال (لعل وليت) بين النحويين والمفسرين، دراسة تحليلية تطبيقية، د. خديجة عبدالعزيز الصيدلاني، مجلة

٣. اتصال (نا) المتكلمين بـ (لعل)، وقد جاءت في آية واحدة، هي قوله تعالى: ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾ [الشعراء: ٤٠].

٤. مجيء (عسى) للتخويف، لا للخوف والإشفاق، كما في قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ﴾ [التحریم: ٥].^(١)

٥. مجيء (عسى) تامة، كقوله تعالى: ﴿وَعَايِشُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ إِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩]، وناقصة، كقوله تعالى: ﴿فَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسْ أَلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ٨٤]، ومحتملة للتمام والنقصان، كقوله تعالى: ﴿فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ [الإسراء: ٥١]، والكثير هي الناقصة.^(٢)

٦. دخول (هل) على (عسى) واتصال الضمير بها،^(٣) وذلك في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]، وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

■ نبر أسلوب الترجي وتنغيمه

لأسلوب الترجي ثلاثة مفاصل من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فأول ما ينبر أداة الترجي، ثم الكلمة الأهم من جملة الترجي (الترجي). أما تنغيم آخر جملة الترجي فيكون بإحدى ثلاث نغمات؛ إما الهابطة، أو المستوية، أو الصاعدة. وقد تتضمن جملة الترجي ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم. ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحل الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدة، والهمزة، والمد... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

(١) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ١ / ٤٠٦.

(٢) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ١ / ٤٠٧.

(٣) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٣ / ٤١٧.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعلم فيها.

ومن شواهد الترجي قول الله تعالى: ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَ عَلَىٰ النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠] (لعل) في الآية للترجي، ولا مقام للتعليل هنا، فالموقف مشحون بعواطف موسى عليه السلام ومشاعره تجاه أهله ليخفف عنهم البرد والته الذي هم فيه، فتنبه الأداة (لعل)، والكلمة الأهم بعدها ﴿آتِيكُم﴾، وتكون آخر جملة الترجي بنغمة هابطة على ﴿هُدًى﴾. ومن الترجي قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ

عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿يوسف: ٢١﴾، فإن الذي اشترى يوسف يرجو منفعته، فهو شاب في أول عمره، وقد يتخذونه ولدًا لهم، وحق أداة الترجي ﴿عَسَى﴾ النبر، ثم تنبر الكلمة الأهم ﴿يَنْفَعَنَا﴾، ولأن جملة الترجي قامت مقام جواب الطلب ﴿أَكْرَمِي﴾ فتختتم الآية بنغمة هابطة مع وقف تنغيم.

وفي قوله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۖ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿الإسراء: ٥٠-٥١﴾، فإن أداة الترجي ﴿عَسَى﴾ وقعت في أول جملة مقول القول، وحقها النبر، ثم تنبر الكلمة الأهم ﴿يَكُونُ﴾، وتختتم الآية بنغمة هابطة على آخرها ﴿قَرِيبًا﴾.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي

تُعطى مفاصل جملة الترجي حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهي ثلاثة مفاصل (مواضع):

١. أداة الترجي، وحقها نبر خفيف.
 ٢. الكلمة الأهم مما بعد الأداة، وحقها نبر خفيف.
 ٣. آخر جملة الترجي، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة الترجي وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعت في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه بالضوابط التي ذكرتها في القسم النظري من هذا المبحث. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.

٢. وضع في هذا المبحث أغلب الآيات التي تحمل الترجي، سواء بمعناه الأصلي (الطمع والإشفاق)، أو بالمعاني التي خرج إليها الترجي؛ كالإطماع، والنهي، والتمني، والتفاؤل بحسن المآل، وغيرها. أما الآيات التي خرجت من الترجي إلى معنى التعليل فقد وضعت في مبحث مستقل للتعليل في هذه الموسوعة، مع أدوات التعليل الأخرى.

٣. إذا وقع فعل الترجي في جملة استفهامية أو شرطية فيذكر في الموضوعين.
٤. يذكر فعل الترجي مع ما قبله أو بعده من حروف المعاني لتكون وحدة صوتية واحدة.
٥. قد تتكرر جملة الترجي مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٦. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٧. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.



الدراسة التطبيقية لأسلوب الترجي

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي			معنى الترجي	جملة الترجي
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)		
لكم	تَكْرَهُوا	وَعَسَى	إثبات أن الأمر بيد الله وحده	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٢١٦
لكم	تُحِبُّوا	وَعَسَى		
تُقَاتِلُوا	أَلَّا	عَسَيْتُمْ	اقتراب الوقوع	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ الآية: ٢٤٦

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التفاؤل بحسن المآل	فَعَسَى	تَكْرَهُوا	كثيراً ▼	
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ الآية: ١٩				

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي	
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته		
الإطماع	عسى	يَكْفَرُ	كَفَرُوا	﴿فَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَرَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿الآية: ٨٤﴾	
الإطماع	عسى	يَعْفُو	عنهم	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسَعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ﴿الآية: ٩٧-٩٩﴾	

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي			
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته
الإطماع	فَعَسَى	يَأْتِي	نادمين ▼

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
الإطماع	عسى	يُهْلِكُ	تَعْمَلُونَ ▼	﴿قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٢٩
حقيقي	ولعلَّهم	يَتَّقُونَ	يَتَّقُونَ ▼	﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الآية: ١٦٤
التخويف	عسى	يكون	أَجْلُهُمْ ▶	﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: ١٨٥

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التفاؤل بحسن المآل	فَعَسَى	يكونوا	المُهْتَدِينَ ▼	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ يَأْتِيهِ الْيَوْمُ الْآخِرُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ الآية: ١٨
الإطماع	عسى	يَتُوبَ	عليهم ◀	﴿وَأَخْرُوجُوا يُذَنِّبُهُمْ حَلُّوْا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١٠٢

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
النهي	فَلَعَلَّكَ	تارك	مَلِكٌ ◀	﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ الآية: ١٢

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	عسى	يَنْفَعَنَا	وَلَدًا	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ وَكَذَلِكَ مَكَثَ يُوسُفُ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿الآية: ٢١﴾
حقيقي	لعلِّي	أَرْجِعْ	الناس	﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّبِيُّ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَىٰ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿الآية: ٤٦﴾
التعليل ^(١)	لعلَّهُم	يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُونَ	
حقيقي	لعلَّهُم	يَعْرِفُونَهَا	أهلِهِم	﴿وَقَالَ لِفَتْنَيْهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أُنْقِلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿الآية: ٦٢﴾
حقيقي	لعلَّهُم	يَرْجِعُونَ	يَرْجِعُونَ	
حقيقي	عسى	يَأْتِينِي	جميعاً	﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿الآية: ٨٣﴾

(١) هذه الجملة للتعليل وليست للترجي، وإنما ذكرت هنا في الترجي؛ لأن الموضع الأول في الآية معناه الترجي.

سُورَةُ الْاِنْبِرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
الإطماع	عسى	رُبُّكُمْ	يَرْحَمَكُم ◀	﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْسُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوُا تَتَبَرَّأَ ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ الآية: ٧-٨
التخويف	عسى	يكون	قريباً ▼	﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ الآية: ٥٠-٥١
الإطماع	عسى	يُبْعَثُكَ	مَحْمُودًا ▼	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُولِ الشَّمْسِ إِلَىٰ عَسَىٰ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ الآية: ٧٨-٧٩

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
النهي والإشفاق	فَلَعَلَّكَ	بَاخِع	أَسَفًا ▼	﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بِخُحِّ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا ۚ الْحَدِيثُ أَسَفًا﴾ الآية: ٤-٦
حقيقي	عسى	يَهْدِينِي	رَشَدًا ▼	﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۚ ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا ۚ رَشَدًا﴾ الآية: ٢٣-٢٤
حقيقي	فَعَسَى	يُؤْتِينِي	طَلَبًا ▼	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۚ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا عَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ الآية: ٣٩-٤١

سُورَةُ هٰزِلِيَّةٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	عسى	أَلَا	شَقِيًّا ▼	﴿وَأَعِزِّلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ الآية: ٨٨

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	لعلِّي	آتِيكُمْ	هُدَى ▼	﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا يَقْبَسِ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ الآية: ١٠

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	لعلَّهُم	يَرْجِعُونَ	يَرْجِعُونَ ◀	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ الآية: ٥٧-٥٨
حقيقي	لعلَّهُم	يَشْهَدُونَ	يَشْهَدُونَ ◀	﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ وَ لِمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُوْ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ الآية: ٥٩-٦١
ترك القطع بالأمر	لعلَّهُ	فِتْنَةً	حِينَ ▼	﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٦٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُوْ فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ﴾ الآية: ١٠٨-١١١

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التمني	لعلِّي	أعمل	تَرَكْتُ ◀	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ الآية: ٩٩-١٠٠

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
النهي والإشفاق	لعلَّك	بأخع	مؤمنين ▼	﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَنِعَ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ الآية: ٣
حقيقي	لعلَّنَا	تَبَّع	الغالبين ▼	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأُعِثِّ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾﴾ الآية: ٣٦-٤٠
حقيقي	لعلَّكم	تَخْلُدُونَ	تَخْلُدُونَ ◀	﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَابِيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ﴿١٣١﴾﴾ الآية: ١٢٨-١٣١

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	لعلكم	تَصْطَلُون	تَصْطَلُون ▼	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ أَنبَأُكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ الآية: ٧
التخويف	عسى	يكون	تَسْتَعْجِلُونَ ▼	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ الآية: ٦٩-٧٢

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	عسى	يَنْفَعَنَا	ولداً ◀	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكُ لَا تُقَاتِلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الآية: ٩
حقيقي	عسى	يَهْدِينِي	السبيل ▼	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الآية: ٢٢

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	لعلِّي	آتِيكُمْ	النار	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ الآية: ٢٩
تعليل ^(١)	لعلَّكم	تَصْطَلُونَ	تَصْطَلُونَ	
التمني	لعلِّي	أُطَّلِعَ	موسى	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقَدْ لِي يَهْتَمُنْ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ الآية: ٣٨
الإطماع	فَعَسَى	يكون	المُفْلِحِينَ	﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَقَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ الآية: ٦٧

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التخويف	لعلَّ	الساعة	قريباً	﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ الآية: ٦٣

(١) هذه الجملة للتعليل، ورغم أن له مبحثاً مستقلاً؛ إلا أنها ذكرت هنا في التعليل لأن في الآية موضعاً آخر معناه للترجي.

سُورَةُ يُسَىٰ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	لعلهم	يُنصرون	يُنصرون ◀	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٦) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ الآية: ٧٤-٧٦

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التمني	لعلّي	أُبْلغ	الأسباب ◀	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَذِبًا ﴿٣٧﴾ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ﴿٣٨﴾ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٩﴾ الآية: ٣٦-٣٧

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	لعلكم	تَغْلِبُونَ	تَغْلِبُونَ ▼	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٢٦

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التخويف	لعل	الساعة	قريب ◀	﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ الآية: ١٧-١٨

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
اقتراب الوقوع	عَسَيْتُمْ	تُفْسِدُوا	أَرْحَامَكُمْ ◀	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ الآية: ٢٢

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
اقترب الوقوع	عسى	يكونوا	منهم	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ يُبْسَ الْأَلْسَمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الآية: ١١
	عسى	يكنَّ	منهنَّ	

سُورَةُ الْمُمتَحِنَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
الإطماع	عسى	يجعل	مودَّة	﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ ءَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٧

سُورَةُ الطَّلَاقِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
الإطماع	لعلّ	يُحَدِّثُ	أمرًا ▼	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ الآية: ١

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التخويف	عسى	يُبْدِلُهُ	وَأَبْكَارًا ▼	﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَلْبِسْنَ عِلْبَانٍ سَيِّئَاتٍ سَبَّحْتَ ثِيْبَكَ وَأَبْكَارًا﴾ الآية: ٥
الإطماع	عسى	يُكْفِّرُ	الأنهار ▶	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٨

سُورَةُ الْقَمَارِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حقيقي	عسى	يُبدِلنا	منها	<p>﴿قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ٢٩ ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَوْمُونَ﴾ ٣٠ ﴿قَالُوا يَوَيْلَ لَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ٣١ ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرَ مِمَّا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ ٣٢ ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَٰعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾</p> <p>الآية: ٢٩-٣٣</p>

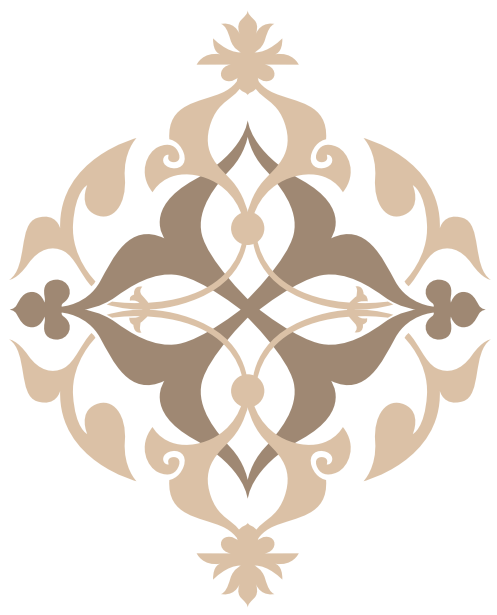
سُورَةُ عَبَسَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الترجي				جملة الترجي
معنى الترجي	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
التفاؤل بحسن المآل	لعله	يَزَكِّي	يَزَكِّي	<p>﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ ١ ﴿أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ ٢ ﴿وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾ ٣ ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ﴾ ٤ ﴿فَتَنفَعَهُ الْذِّكْرُ﴾ ٥</p> <p>الآية: ١-٤</p>



أسلوب التمني





أسلوب التمني

■ مفهوم التمني

يعدّ التمني من أنواع الإنشاء الطلبي، وهو أحد الأساليب القرآنية التي اهتم بها اللغويون في القرآن الكريم. والتمني في اللغة: القدر، يقال: منى الله لك ما يسرك، أي: قدر لك ذلك وأرادته،^(١) وفي الاصطلاح: (تشهي حصول الأمر المرغوب فيه، وحديث النفس بما يكون ولا يكون).^(٢) وهو: عبارة عن توقع أمر محبوب في المستقبل،^(٣) على أن يكون مستحيلاً أو ممكناً لا يتوقع حصوله.^(٤) وهذا هو موضع التفريق بين التمني والترجي، ذلك أن التمني يدخل في الممكن المستبعد وفي المستحيالات، والترجي لا يكون إلا في الممكنات.^(٥)

■ أدوات التمني

الكلمة الموضوعية للتمني على الحقيقة هي (ليت) وحدها، وقد يصاحبها أداة التنبيه والنداء (يا)،^(٦) وجاء في القرآن الكريم: (يا ليت، يا ليتنا، يا ليتني)، كما سيأتي في تفاصيل التمني في القرآن الكريم. وقد يقع التمني بغيرها من الأدوات، مثل: (هل، ولو، ولعل).^(٧) وهذه الأدوات في أصل وضعها اللغوي موضوعة لغير التمني، واستعمالها مكان (ليت) إنما يأتي لأغراض بلاغية تدل عليها قرائن الأحوال.^(٨)

(١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية. مادة: (مني).

(٢) انظر: لسان العرب، مادة: (مني).

(٣) انظر: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة العلوي، دار الكتب الخديوية، مطبعة المقتطف، مصر، ١٣٣٣هـ: ٣ / ٢٩١.

(٤) انظر: معجم البلاغة العربية، د. بدوي طبانة، دار المنارة، جدة، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة، ص: ٦٤٩.

(٥) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٤م، الطبعة الثالثة: ٣٢٣ / ٢.

(٦) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة: ٤ / ٢٢٤. وانظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، ١٩٥٧، الطبعة الثانية: ٢ / ١٩٦. وانظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص: ١٧٩. وانظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ٤ / ١٤٦.

(٧) انظر: مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف السكاكي، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧، الطبعة الثانية، ص: ٣٠٧.

(٨) انظر: مفتاح العلوم، أبو يعقوب السكاكي، تحقيق: نعيم زرزور، ص: ٣٠٤.

■ أنواع التمني

يفرق البلاغيون بين نوعين من التمني: ^(١)

الأول: الرغبة في الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله لكونه مستحيلاً، كقوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَصَبَكُ فَضْلُ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

الثاني: الرغبة في الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله، فرغم أنه ممكن إلا أنه بعيد في الوقت نفسه، كقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩].

■ جواب الطلب:

يأتي جواب الطلب بعد أنواع الطلب، وهي: (الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي، والعرض، والتحضيض، والدعاء)، ^(٢) وكثيراً ما يأتي فعلاً مضارعاً مجزوماً أو منصوباً، وقد يأتي مرفوعاً أو جملة اسمية، وهو مختلف عن جواب السؤال في الاستفهام.

ولأن جواب الطلب نوعٌ من التعليل لحدوث الطلب نفسه فإنه لا يأتي في الأساليب الطلبية إلا عندما يحتاج ذكر الطلب إلى تعليل ليقنع به المستمع.

ومجيء جواب الطلب نوع من التعليل بالسبب؛ ذلك أن الجواب - وهو المسبب - متأخر ذهنياً وخارج عما قبله وهو السبب، واستحق جواب الطلب الجزم؛ لأن تعلقه بالطلب كتعلق جواب الشرط بالشرط، فحملوه عليه كما ذكر سيبويه، ^(٣) كما أن السبب ليس هو الطلب نفسه بل هو ما يتحقق منه.

وإذا كان جواب الطلب فعلاً مضارعاً فإن كان مجرداً عن الفاء جُزم، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ نَعَالُوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْنَا﴾ [الأنعام: ١٥١]، فالفعل ﴿أَتْلُ﴾ مجزوم لأنه جواب الطلب، وإن اقترن الفعل بالفاء

(١) انظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧: ٢ / ٣٥٣.

(٢) انظر: شروح التلخيص، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢ / ٣٣٧، وانظر: التصريح بمضمون التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهرى، تحقيق د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم: ٤ / ٣٨٤، وانظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ٣٧٠.

(٣) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون: ٣ / ٩٣ - ٩٤.

نُصب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية،^(١) كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]، فقوله: ﴿فَتَذَرُوهَا﴾ منصوب بأن مضمرة، وهو جواب الطلب (لا تميلوا)، أو قوله تعالى: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣]، فالفعل (فأفوز) منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية جواباً للتمني.

وقد يأتي جواب الطلب فعلاً مرفوعاً، لا مجزوماً ولا منصوباً، فلا يكون حينئذ مضمون الجملة مسبباً عما قبلها؛ كأن يكون جواب الطلب كلاماً مستأنفاً بعد الطلب، أو يكون صفة أو حالاً.^(٢)

وقد يكون جواب الطلب جملة اسمية معللة للطلب، وغالباً تبدأ بكلمة (ذلك) أو (لعل)، وبدء جملة التعليل بـ(ذلك) أو (لعل) - في غير جواب الطلب - كثير في القرآن الكريم، وتفصيل ذلك في أسلوب التعليل في هذه الموسوعة.

■ جواب التمني

ينصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (فاء السببية) في جواب التمني،^(٣) ومن شواهد ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣]، فقوله: ﴿فَأَفُوزَ﴾ جواب التمني ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾ منصوب بـ(أن) بعد (الفاء).^(٤)

■ أدوات التمني في القرآن الكريم

١. (ليت): ومن شواهد التمني بها في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْفَرِينُ﴾ [الزخرف: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأَنْعَام: ٢٧].

وقد اقترنت أداة التنبية والنداء (يا) بأداة التمني (ليت) كثيراً في القرآن الكريم، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأَنْعَام: ٢٧]، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ

(١) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون: ٣ / ٨٨، ٨٩.

(٢) للمزيد من التفاصيل انظر: الكتاب (كتاب سيبويه): ٣ / ٩٣ - ١٠٠، وشرح المفصل، ابن يعيش ٧ / ٥٠ - ٥١، وهمع الهوامع، جلال الدين السيوطي ٤ / ١٣١.

(٣) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي: ٤ / ٢٣٨، وما بعدها.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: د. عبدالجليل عبده شبلي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣، الطبعة الأولى: ٧٦ / ٢.

تُقَلِّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿[الأحزاب: ٦٦]، وقوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَوْ اشْرِكْتُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٢]، ومن النحاة من جعلها حرف تنبيه، ومنهم من جعلها للنداء والمنادى محذوف تقديره (يا قوم).^(١)

٢. (لو): اختلف النحاة في (لو) التي للتمني، فبعضهم اشترط أن يكون جوابها منصوباً بعد فاء السببية، وذكر ابن يعيش أن (لو) قد تجيء في معنى التمني، ويجوز في جوابها النصب والرفع، وأنها قد تستعمل بمعنى (أن) للاستقبال فيحصل فيها معنى التمني؛ لأنه نوع من الطلب، فلا تفتقر إلى جواب، والفرق بين التمني والطلب المحض أن الطلب المحض يتعلق باللسان، والتمني شيء يهجس في القلب.^(٢) وتأتي (لو) مع (ودّ)، كقوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩]، ومع غيرها، كقوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ٨٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧].^(٣) ومن مجيء (لو) للتمني وجوابها منصوب بعد فاء السببية قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا﴾ [البقرة: ١٦٧]، ف(لو) في معنى التمني، ولذلك أجيبت بالفاء الذي يجاب به التمني، كأنه قيل: ليت لنا كرة فتبرأ منهم.^(٤) ومن التمني بـ(لو) قوله تعالى: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٢]،^(٥) وكذلك قول الله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٥٨]، ذكر أبو حيان: أن (فأكون) انتصب على جواب التمني الدال عليه (لو)، أو على (كرة) إذ هو مصدر... والفرق بينهما أن الفاء إذا كانت في جواب التمني كانت (أن) واجبة الإضمار، وكان الكون مترتباً على حصول التمني لا متمنى. وإذا كانت للعطف على (كرة) جاز إظهار (أن) وإضمارها، وصار الكون متمنى.^(٦)

(١) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: ٤ / ٢٢٤. والخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار: ٢ / ١٩٦. وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، ص: ١٧٩. وانظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ٤ / ١٤٦.

(٢) انظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٥ / ١٢٤.

(٣) انظر: مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح، أبو العباس بن يعقوب المغربي، تحقيق خليل إبراهيم خليل، دار الكتب العلمية: ١ / ٤٦٢. وانظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٤ م، الطبعة الثالثة: ٣٢٢ / ٢.

(٤) انظر: الكشف للزمخشري: ١ / ١٠٦، والبحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ١ / ٤٧٤.

(٥) انظر: الكشف للزمخشري: ٣ / ١٢٠.

(٦) انظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٧ / ٤١٨.

٣. (لعل): قد تأتي (لعل) للتمني مع مجيئها للترجي وللتعليل، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۚ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٩-١٠٠].

٤. (هل): وقد خرج معناها من الاستفهام إلى التمني في مواضع قليلة من القرآن الكريم، كما في (هل) الثانية في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [غافر: ١١].

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب التمني

١. مجيء خبر (ليت) جملة فعلية فعلها ماضٍ، كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ [الأحزاب: ٦٦]، وقوله تعالى: ﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧].

٢. مجيء خبر (ليت) جملة فعلية فعلها مضارع، كما في قوله تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِعَايِلِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧]. وجاء فعلها المضارع مجزوماً بـ(لم)، كما في قوله تعالى: ﴿وَلُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿يَوَيْلَ لِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]، وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِي﴾ [الحاقة: ٢٥].

٣. مجيء خبر (ليت) جاراً ومجروراً، كما في قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُذْرُونَ إِنَّهُمْ لَدُونَ حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩]، وظرفاً، كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسُ الْقَرِينَ﴾ [الزخرف: ٣٨].

■ نبر أسلوب التمني وتنغيمه

لأسلوب التمني ثلاثة مفاصل من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فتنبر أداة التمني، كما تنبر الكلمة الأهم مما بعد الأداة، ويكون تنغيم آخر جملة التمني بإحدى ثلاث نغمات؛ إما الهابطة، أو المستوية، أو الصاعدة. وقد تتضمن جملة التمني ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيه للمستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد التمني قول الله تعالى: ﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًا﴾ [مريم: ٢٣]، فيكون النبر على أداة التمني ﴿يَلَيْتَنِي﴾، ويوقف على آخر الجملة ﴿مَّنْسِيًا﴾ بنغمة هابطة، وكذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ [الأحزاب: ٦٦]، فتنبّر أداة التمني ﴿يَلَيْتَنَّا﴾، ويوقف على آخر جملة التمني ﴿الرَّسُولَ﴾ بنغمة مستوية؛ لإظهار الحسرة في تمنيهما الذي لم يفعلوه في الدنيا. ومن الشواهد كذلك قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٥٨]، فتنبّر أداة التمني ﴿لَوْ﴾، كما تنبر الكلمة الأهم من التمني، وجواب التمني ﴿فَأَكُونَ﴾، ويوقف وقف تنغيم على آخر جملة التمني ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ بنغمة مستوية؛ لإظهار حسرتهم والتأثير على المستمع بذلك، ولأن الجواب في الآية التي بعدها فترتبط الآيتان، ويصل المعنى كاملاً ويتحقق التأثير.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني

تُعطى مفاصل جملة التمني حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهي ثلاثة مفاصل (مواضع):

١. أداة التمني، وحقها نبر خفيف.
 ٢. الكلمة الأهم مما بعد الأداة، وحقها نبر خفيف.
 ٣. آخر جملة التمني، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التمني وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.

٢. سبقت أداة التمني (ليت) بـ(يا) التي للتنبيه في مواضع متعددة من القرآن الكريم، وقد كررت مواضع (ياليت) في التمني والتنبيه. ولذلك فإن أداة التمني تذكر متصلة بما يرتبط بها من حروف المعاني، مثل: (يا)، فالنبر لها مع الحروف المتصلة بها بصفتها وحدة صوتية واحدة.
٣. اختلف النحاة في مجيء (لو) للتمني، وقد أثبتنا هنا في مبحث التمني؛ لأن الخلاف بينهم لا يؤثر على معنى التمني فيها.
٤. الجملة التي تحمل معنى التمني - وهي استفهامية أو للترجي - فإنها لا تذكر هنا في مبحث التمني، بل تذكر في مواضعها من تلك المباحث.
٥. قد تتكرر جملة التمني مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٦. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٧. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تذكر النعمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.



الدراسة التطبيقية لأسلوب التمني

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لو	يُعَمَّر (الأولى)	يُعَمَّر (الثانية)	﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٩٦
لو	يُرْدُونَكُمْ	الحق	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ١٠٩
لو	لنا	مِنَّا	﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ الآية: ١٦٧

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
لو	بَيْنَهَا	بعيداً	﴿يَوْمَ نَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تُوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ الآية: ٣٠

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
يُضِلُّوَنَكُمُ	يُضِلُّوَنَكُمُ	لو	﴿وَدَّتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوَنَكُمُ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ الآية: ٦٩

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
حديثًا	تُسَوِّى	لو	﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ الآية: ٤٢
عظيمًا	معهم	يا لَيْتَنِي	﴿وَلَيْنَ أَصْبَحُ فَضَّلُ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْسَتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٧٣
سواء	تَكْفُرُونَ	لو	﴿وَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ الآية: ٨٩

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
واحدة ▶	تَغْفُلُونَ	لو	﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن زُرِّيكَ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَجَدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَىٰ مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
المؤمنين ▶	نُرِّدُ	يا ليتنا	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نُرِّدُ وَلَا نُكْذِبُ بِعَايَتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
شديد ▶	لي	لو	﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾

▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم
▶ نغمة صاعدة لإبراز المعنى ▶ نغمة مستوية لاستمرار المعنى ▶ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
مُسْلِمِينَ ◀	كانوا	لو	﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ الآية: ٢

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
أحداً ▼	أشرك	يا ليتني	﴿وَلَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَفْنَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الآية: ٤٢

سُورَةُ مَرْيَمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
مَنْسِيًّا ▼	مُتُّ	يا ليتني	﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
سبيلاً ◀	اتَّخَذْتُ	يَا لَيْتَنِي	﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ الآية: ٢٧
خليلاً ▶	أَتَّخِذُ	لَيْتَنِي	﴿يَوَيْلَ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ الآية: ٢٨

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
المؤمنين ▼	لنا	فَلَوْ	﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٠٢

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
قارون ◀	لنا	يَا لَيْتَ	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ الآية: ٧٩

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
أُنْبِئُكُمْ ◀	بَادُونَ	لو	﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية: ٢٠
الرَّسُولَا ◀	أَطْعَنَا	يا لَيْتَنَا	﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ الآية: ٦٦

سُورَةُ يَسَّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
يَعْلَمُونَ ◀	قَوْمِي	يا لَيْتَ	﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ الآية: ٢٦-٢٧

سُورَةُ الزُّمَرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
المُحْسِنِينَ ◀	لي	لو	﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الآية: ٥٥-٥٨

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
المَشْرِقَيْنِ ◀	بَيْنِي	يا لَيْتَ	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
تَكْفُرُونَ ◀	تَكْفُرُونَ	لو	﴿إِنْ يَتَفَقَّهُوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ الآية: ٢

سُورَةُ الْقَلَمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
فَيُدْهِنُونَ ▼	تُدْهِنُ	لو	﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ الآية: ٩

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
كُتِبَ ◀	أُوتِ	يا لَيْتَنِي	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِي﴾ الآية: ٢٥
القاضية ◀	كانت	يا لَيْتَهَا	﴿يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ الآية: ٢٧

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأداة (خفيف)	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	
بَيْنِهِ ◀	يَقْتَدِي	لو	﴿يَبْصُرُونَهُمْ يَودُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَقْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِذٍ بَيْنِهِ ❶ ❷ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ❸ ❹ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ❺ ❻ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ﴾ الآية: ١١-١٤
وأخيه ◀			
تُؤْوِيهِ ◀			
يُنْجِيهِ ◀			

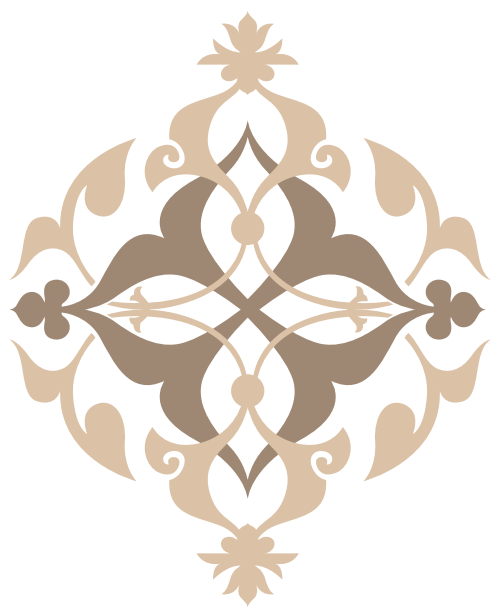
سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
تُرَابًا ▼	كُنْتُ	يَا لَيْتَنِي	﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ الْفَجْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التمني			جملة التمني
آخر الجملة ونغمته	نبر الأهم مما بعد الأداة (خفيف)	نبر الأداة (خفيف)	
لِحَيَاتِي ◀	قَدَّمْتُ	يَا لَيْتَنِي	﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ الآية: ٢٤







أسلوب الجواب





أسلوب الجواب

■ مفهوم الجواب

الإجابة رجع الكلام، تقول: أجابه عن سؤاله، وقد أجابه، إجابةً، وإجاباً، وجواباً، وجابة. والإجابة والاستجابة بمعنى، والاسم الجواب.^(١)

والجواب: ما يكون ردّاً على سؤال، أو دعاء، أو دَعْوَى، أو رسالة، أو اعتراضٍ ونحو ذلك، والجمع أجوبة، قال الله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤]. والجواب: جواب ما كُلمت به. وتوصف به الحروف التي يجيب المتكلم بها، وتسمى حروف الجواب.

■ حروف الجواب

للجواب في لغة العرب حروف متعددة، منها: (نعم)، و(بلى)، و(أجل)، و(جير)، و(إي)، و(لا)، و(كلا)، و(إذا)، كقوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [التغابن: ٧]، وكقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَنبِغُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [يونس: ٥٣]، وكقوله تعالى: ﴿إِنِّي طَمَعُ كُلَّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ بَعِيرٍ ۖ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [المعارج: ٣٨-٣٩]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَآتَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢].

وتختلف أساليب الجواب عن حروف الجواب. وقد يكون الجواب بالإثبات وقد يكون بالنفي، ومن أساليب إيراد الجواب البدء بـ(إن)، أو بـ(لن)، أو بـ(بل)، ومن أساليبه أن يحكي أحد كلاماً بـ(قال)، ثم يحكي الإجابة بـ(قال) أيضاً، وهو في القرآن الكريم كثير، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [البقرة: ٦٧].^(٢)

(١) انظر: لسان العرب، جمال الدين بن منظور، مادة: (جوب).

(٢) انظر: مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبدیع وإعجاز القرآن، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن سليمان المقدسي (ابن النقيب) والمطبوع خطأ بعنوان: (الفوائد المُسَوِّقُ إلى علوم القرآن وعلم البيان) والمنسوب خطأ لابن قيس الجوزية، انظر: طبعة دار الكتب العلمية، ص: ١٦٩. وقد حقق نسبة الكتاب لابن النقيب د. زكريا سعيد علي.

ومن أكثر حروف الجواب وروداً في القرآن الكريم (نعم)، و(بلى)، و(إي)، و(كلّا)، و(إذاً) في بعض المواضع، وسيوضح ذلك في آيات هذا الأسلوب.

وتدخل بعض أدوات النفي في أسلوب الجواب فتكون جواباً لما قبلها، ومنها (كلّا) التي للنفي، وهي المتعلقة بالمعنى الذي قبلها - وقد بحثتها في أسلوب النفي - أما (كلّا) التي للتنبيه، وهي المتعلقة بما بعدها فلا تكون جواباً - وقد بحثتها في أسلوب التنبيه - ولا يدخل في هذا الأسلوب في هذه الموسوعة استعمال هذه الأدوات في غير الجواب؛ كبعض مواضع استعمال (لا) النافية في القرآن الكريم، ولا يدخل ما سُمي جواباً، وهو ليس مرتبطاً بحرف جواب؛ مثل: جواب الشرط وجواب القسم.

١. نَعَمْ

تأتي (نعم) لتصديق مخبر، أو إعلام مستخبر، أو وعد طالب. والنفي كالموجب، والسؤال عن النفي كالنفي، ففي الموجب والسؤال عنه تصديق الثبوت، وفي النفي والسؤال عنه تصديق النفي.^(١) وذكر الرضي أن (نعم) مثبتة لما سبقها من كلام خبري، سواء أكان موجباً أم منفيّاً.^(٢) ومن معانيها أنها تأتي بعد النهي، كما تأتي للتوكيد^(٣) إذا وقعت في صدر الكلام.^(٤) وقد وردت في القرآن الكريم في أربعة مواضع، منها قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفَرِّينَ ۝﴾ [الأعراف: ١١٣-١١٤].

٢. بلى

هي حرف جواب مختص بالنفي، أي: أنها لا تقع إلا بعد النفي في اللفظ أو في المعنى، كما تكون ردّاً له، سواء اقترنت به أداة الاستفهام أو لم تقترن، أو كانت جواباً لنفي ضمني كجواب (لو). ولها موضعان: الأول: أن تكون ردّاً لنفي يقع قبلها خبراً كان أو نهياً، كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝﴾ [النحل: ٢٨]، معنى (بلى): أي عملتم السوء. الثاني: أن تقع

(١) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن المرادي، تحقيق فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ، ص: ٥٠٥، ٥٠٦.

(٢) انظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٢ / ٤٢٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام، تحقيق د. عبداللطيف الخطيب: ٤ / ٢٩٧.

(٤) انظر: حروف الجواب واستعمالاتها في القرآن الكريم، د. علي النابلي، دار الكتاب الحديث، القاهرة. ص: ١٨.

جواباً لاستفهام دخل على نفي فتفيد إبطاله، سواء أكان الاستفهام حقيقياً أم توبيخاً أم تقريراً، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٨-٩]، وقوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٢]، أي: بلى شهدنا أنك ربنا. ^(١)

وبين (نعم) و (بلى) فروق منها: أن الأصل في (نعم) أن تكون تصديقا لما قبلها في كل كلام وإيجاباً له، وتكون للوعد أيضاً عند السؤال عن مستقبل. ويُجاب بـ(بلى) عن قولنا (ألا تنزل عندنا؟)؛ لأنه استفهام دخل على نفي، أي: بلى أنزل عندكم، ولو قلنا (نعم) لحققنا ترك النزول فيصير المعنى: (نعم) لا أنزل عندكم. ^(٢)

وتعطي (بلى) من الإضراب ما تعطيه (بل)، إلا أنها لا تكون أبداً إلا جواباً للنفي، سواء أدخلت عليه همزة الاستفهام أم التقرير أم التوبيخ أم لم تدخل، والمعنى فيها في ذلك كله الإيجاب والإثبات لما سئل عنه بالنفي أو قرر أو نفي أو توهم نفيه، وهي في ذلك كله نقيضة (نعم). ^(٣)

وذكر بعض النحويين أن أصل (بلى): (بل)، ولذلك كان حقها أن تأتي جواباً في النفي كما تأتي (بل) في قوله: (ما رأيت زيدا بل عمراً)، فإذا قال القائل: (ألا تكرمني؟) فقال المجيب: (بلى) فإنما يريد (بل أكرمك)، فحذف الفعل الذي بعد (بل)، وزاد على (بل) ألفاً ليحسن السكوت عليها، وليعلم أن الكلام قد انقطع. ولو وقف على (بل) لانتظر السامع إتيان كلام آخر بعد (بل)، فإذا جيء بالألف للوقف علم أنه لا كلام بعد ذلك، إذ الوقف لا يكون إلا عند انقطاع الكلام. ثم كثر استعمالهم للحذف بعد (بلى) حتى أتوا بلفظ المحذوف وأثبتوا الألف. ^(٤)

(١) انظر: الوقف على كلا وبلى، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص: ٧٣، ٧٤، وانظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ٢٣٤، وانظر: الإلتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق شعيب الأرنؤوط: ٢ / ٣٤١. وانظر: المعجم المفصل في النحو العربي، د. عزيزة فوال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ. ص: ٣١١.

(٢) انظر: حروف الجواب واستعمالاتها في القرآن الكريم، د. علي النابلي، دار الكتاب الحديث، القاهرة. ص: ١٦.

(٣) انظر: رصف المباني في حروف المعاني، أحمد المالقي، ص: ٢٣٤ وانظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن المرادي، ص: ٤٢٠ وانظر: المعجم المفصل في النحو العربي، د. عزيزة فوال بابتي، ص: ٣١١، وانظر: حروف الجواب في الأساليب العربية، د. عبدالرحمن علي سليمان.

(٤) انظر: الوقف على كلا، وبلى، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. حسين نصار، ص: ٧٥.

٣. إي

(إي) بالكسر والسكون حرف جواب بمعنى (نعم)، فتكون لتصديق المخبر ولإعلام المستخبر، وهي مختصة بالقسم،^(١) وأضاف الرضي الاستفهام مع القسم،^(٢) ومعناها الإثبات والتوكيد، وتكون بمعنى حقاً في المعنى وليس في الوقوع موقعها.^(٣) وقد وردت في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَبِشُّونَكَ أَهْلُ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ [يونس: ٥٣].

٤. إذا (إذن)

وهي حرف جواب وجزاء، وقد تكون للجواب فقط، وقد تكون لهما معاً.^(٤) وذكر سيويه أن معناها الجواب والجزاء، فحمله قوم منهم الشلوين على ظاهره وقال: إنها للجواب والجزاء في كل موضع، وتكلف تخريج ما خفي فيه ذلك، وحمله الفارسي على أنها قد ترد لهما وهو الأكثر، وقد تكون للجواب وحده مثل: أن يقول القائل: (أحبك)، فتقول: (إذن، أظنك صادقاً)، فلا يتصور هنا الجزاء.^(٥)

وقال بعض المتأخرين: (إذن) - وإن دلت على أن ما بعدها متسبب عما قبلها - على وجهين: أحدهما: أن تدل على إنشاء الارتباط والشرط بحيث لا يفهم الارتباط من غيرهما، فإذا قال: أزورك فقلت: إذن أزورك، فإنما أردت أن تجعل فعله شرطاً للفعل. الوجه الثاني: أن تكون مؤكدة لجواب ارتبط بمتقدم أو منبهة على سبب حصل في الحال نحو: إن أتيتني إذن آتك، ووالله إذن أفعل، وإذن أظنك صادقاً، تقوله لمن حدثك، فلو حذفت (إذن) فهم الربط.^(٦)

(١) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن المرادي، ص: ٢٣٤.

(٢) انظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر: ٢ / ٨٢٣. وانظر: الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق شعيب الأرناؤوط: ٢: ١٨٠.

(٣) انظر: رصف المباني في حروف المعاني، أحمد المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط ص: ٢١٤، وانظر: الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق شعيب الأرناؤوط: ٢ / ٣٣٧.

(٤) انظر: رصف المباني في حروف المعاني، أحمد المالقي، ص: ١٥١.

(٥) انظر: رصف المباني في حروف المعاني، أحمد المالقي، ص: ١٥١، وانظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن المرادي، ص: ٣٦٤. وانظر: المعجم المفصل في النحو العربي، د. عزيزة فوال بابتي، ص: ٧٧.

(٦) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن المرادي، ص: ٣٦٥، وانظر: الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق شعيب الأرناؤوط: ٢ / ١٥٣.

وإذا وقع بعد (إذن) الماضي مصحوباً باللام، كقوله تعالى: ﴿إِذَا لَاقَظْنَاكَ ضَعَفَ الْحَيَوةُ وَضَعَفَ أَلَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] فالظاهر أن اللام واقعة في جواب قسم مقدر قبل (إذن)، وقال الفراء: (لو) مقدرة قبل (إذن) والتقدير: لو ركنْتَ لأذقناكَ، وقدر في كل موضع ما يليق به.

ولكتابة (إذا) ثلاث صور؛ الأولى: أنها تكتب بالألف، قيل: وهو الأكثر وهو رسم المصحف، والثانية: أن تكتب بالنون (إذن)، والثالثة: أنها تكتب بالألف إذا أُلغيت فإن كانت عاملة كتبت بالنون.^(١)

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب الجواب

١. أن حروف الجواب لا تقع إلا في جواب استفهام بـ(هل) أو بالهمزة، و لم يقع في القرآن إلا بعد الهمزة.

٢. جاءت (بلى) جواباً للنفي ضمنى هو جواب (لو) في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَاءٌ بِآيَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ [الزمر: ٥٧-٥٩]، فقوله: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ أي: (ما هديت).

٣. جاءت (بلى) جواباً للنفي، كما في قول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ [البقرة: ٨٠-٨١]، فجاءت (بلى) إثباتاً لما بعد حرف النفي، وهو قوله: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾، أي: (بلى تمسكم).

٤. وفي جانب الذكر والحذف لما بعد (بلى) هناك عدد من الحالات؛ فقد ذكر الفعل بعد (بلى)، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فذكر الفعل ﴿شَهِدْنَا﴾، وكذلك قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْفِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ [الملك: ٨-٩]، فذكر بعدها الفعل ﴿قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾، وقد يأتي الفعل مؤكداً بالقسم، كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ لَا يُعْرَبُ عَنْهُ مُثْقَلٌ ذَرْقٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: ٣]، فذكر بعدها قوله: ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾، كما حذف الفعل بعد (بلى)، كما في قوله

(١) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن المرادي، ص: ٣٦٦ وانظر: المعجم المفصل في النحو العربي، د. عزيزة فوال بابتي، ص: ٧٩.

تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣١﴾ بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿[البقرة: ١١١-١١٢]، أي: (بلى يدخل الجنة)، وقد يكون المحذوف بعد (بلى) جملة اسمية، كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿[الأنعام: ٣٠]، أي: (هذا هو الحق وربنا).

٥. وقع الفعل المضارع بعد (إذا) مسبوقاً بحرف النفي، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿[الإسراء: ٧٦]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿[الأحزاب: ١٦].

٦. وقعت (إذا) في جواب (لو) في مواضع متعددة من القرآن الكريم، منها قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَاتَّبَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿[الإسراء: ٤٢].

٧. وقعت (إذا) متوسطة بين (كان) وخبرها، مثل قول الله تعالى: ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿[الحجر: ٨]، وبين المبتدأ والخبر، كقوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿ الْكُفْرُ الذَّكُرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿ [النجم: ١٩-٢٢]، أو بين اسم (إن) وخبرها، كقوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْتَدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ إِذَا مِثْلُكُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿ [النساء: ١٤٠].

٨. كما رافقت اللام جواب (إذا) في بعض المواضع، ومنها ما هو مع (لو)، كقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنُورًا ﴿ [الإسراء: ١٠٠]، ومنها دون (لو)، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿ [الإسراء: ٧٣]، وقوله تعالى: ﴿مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿ [المؤمنون: ٩١].

■ نبر أسلوب الجواب وتنغيمه

لأسلوب الجواب مفضلان من النبر - نبر جملة - ومن التنغيم. فتنبير أداة الجواب، ثم يأتي تنغيم آخر جملة الجواب حسب موقع أداة الجواب أو جملة الجواب مما بعدها، إما مستوية، أو هابطة، أو صاعدة. وقد تتضمن جملة الجواب ما يصلح للوقف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محلّ الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبيهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد أسلوب الجواب قول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (بلى من كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) [البقرة: ٨٠-٨١]، فتنبير أداة الجواب (بلى)، ويوقف عليها جوازاً وقف تنغيم، وهنا ينتهي الجواب متضمناً حذف جملة فعلية؛ لأن (بلى) حينما جاءت إثباتاً لما بعد حرف النفي - وهو قوله: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾ - فإن مضمون الكلام (بلى تمسكم)، وتأتي الجملة المبدوءة بـ(من) - سواء أقدرت على أنها موصولة أم شرطية - تأكيداً للجملة المحذوفة من الجواب وهي: (تمسكم).

وفي قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ فِي شَيْءٍ قِبْلَةٍ وَلَيْنَ أَتْبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥]، فتنبير أداة الجواب (إذا)، وتختتم الآية بنغمة إتمام هابطة على آخرها ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وقد سوغ تلك النغمة الهابطة في نهاية الآية أن حرف الجواب (إذا) جاء مؤكداً لمضمون النتيجة الذي تحمله الجملة بدءاً من قوله: (إنك)، لأن الجملة واقعة في جواب قسم مقترن بالشرط.

وإذا سبقت جملة الجواب بجملة استفهام كقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى﴾ [الزمر: ٧١]، وقوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٣٣] فإن جملة الجواب تؤدي بنغمة إتمام هابطة مع نبر أداة الجواب، وإعطاء آخر جملة الجواب حقه من التنغيم.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب

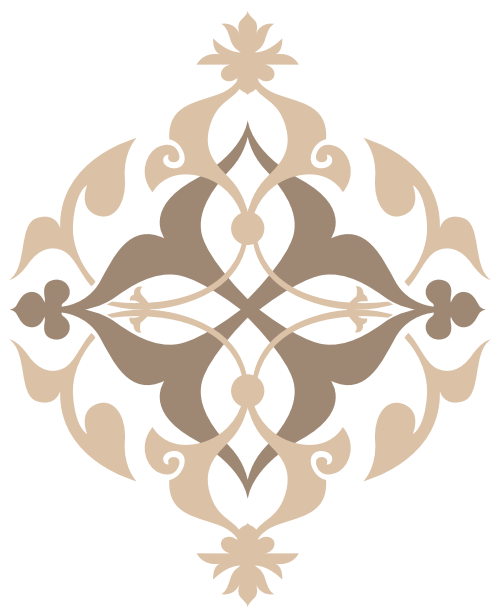
تُعطى مفصلات جملة الجواب حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما مفصلان (موضعان):

١. أداة الجواب، وحقها نبر خفيف.
 ٢. آخر جملة الجواب، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية حسب موضع الجملة من سياق الكلام.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من أداة الجواب أو من جملته وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. يكون وقف التنغيم - في بعض المواضع - بعد أداة الجواب مباشرة، وأحياناً يكون الوقف على الأداة مخلاً بالمعنى فيجب حينئذ وصل أداة الجواب بما بعدها من كلام إلى نهاية الجملة.
٣. تذكر أداة الجواب متصلة بما يرتبط بها من حروف المعاني، فالنبر لها مع الحروف المتصلة بها بصفتها وحدة صوتية واحدة.
٤. قد تتكرر جملة الجواب مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٥. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٦. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.





الدراسة التطبيقية لأسلوب الجواب

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى	﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ الآية: ٨٠-٨١﴾
بلى	بلى	﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ الآية: ١١١-١١٢﴾
إذاً	الظالمين	﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الآية: ١٤٥﴾
بلى	بلى	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُظْمِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ الآية: ٢٦٠﴾

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى	﴿وَمَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِيَدِينَ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ الآية: ٧٥-٧٦
بلى	بلى	﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ الآية: ١٢٤-١٢٥

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وإذاً	عظيماً	﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ الآية: ٦٦-٦٧

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	وربنا	﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾ الآية: ٢٩-٣٠
إذاً	المُتَهْتِدِينَ	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيْعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَهْتِدِينَ ﴿٥٦﴾﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
نعم	نعم	﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَتْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾
نعم	المُتَقَرِّبِينَ	﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ ﴿١١٤﴾﴾
بلى	شَهِدْنَا	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إي	لَحَقْ ◀	﴿وَيَسْتَبِشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ الآية: ٥٣
إذاً	الظالمين ▼	﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٠٦

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى ▶	﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ٢٨
بلى	حقاً ▶	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ الْاِنشِرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وإذاً	خليلاً ▶	﴿وَأِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوْحِيَنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تُتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ الآية: ٧٣

سُورَةُ الْاِسْبْرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذا	المَمَات	﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ ٧٥ ﴿إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ الآية: ٧٥-٧٥
وإذا	قليلاً	﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية: ٧٦
إذا	الإنفاق	﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾ الآية: ١٠٠

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذا	لخاسرون	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالْآخِرَةُ وَأَتَرَفْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ ٣٣ ﴿وَلَيْنَ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ لَأَنْتُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ﴾ الآية: ٣٣-٣٤
إذا	خَلَقَ بعض	﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ الآية: ٩١

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذاً	إذاً	﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ١٩ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿ الآية: ١٩-٢٠
نعم	نعم	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأَجِزُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ ٤١ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّي إِذًا
إذاً	المُقَرَّبِينَ	لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ الآية: ٤١-٤٢

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذاً	المُبْطِلُونَ	﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِمِيزِكَ﴾ إِذَا لَا زُنَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿ الآية: ٤٨

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
وإذاً	قليلاً	﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية: ١٦

سُورَةُ سَبَأٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	لَتَأْتِيَنَّكُمْ ◀	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِيَنَا السَّاعَةُ فُلْ بَلَىٰ وَرَبِّ لَتَأْتِيََنَّكُمْ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لَا يَعْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ الآية: ٣

سُورَةُ لَيْسَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذاً	مُبِين ▼	﴿أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ (٣٣) ﴿إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ الآية: ٢٣-٢٤
بلى	بلى ▶	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ (٨٠) ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: ٨٠-٨١

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
نعم	داخرون ▼	﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥) ﴿إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (١٦) ﴿أَوَءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ (١٧) ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ الآية: ١٥-١٨

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	الكافرين ▼	﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَاءٌ إِلَيْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾ الآية: ٥٧-٥٩
بلى	بلى ◀	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾﴾ الآية: ٧١

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى ◀	﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾﴾ الآية: ٥٠

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى ◀	﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَاحِقٌ فِي الْكَرْهِ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾ الآية: ٧٨-٨٠

سُورَةُ الْحَقَّافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَوَعْدُ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝﴾ الآية: ٣٣-٣٤
بلى	وربنا	

سُورَةُ النَّجْمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذاً	ضيزى	﴿الْكُفْرَ الذَّكْرَ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝﴾ الآية: ٢١-٢٢

سُورَةُ الْقِيَمَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذاً	وسُعر	﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّمَّنَّا وَحِدًا نَنْتَعُهُ ۚ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ۝﴾ الآية: ٢٤

سُورَةُ الْحَدِيدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى	<p>﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَسِمِمْ مِنْ قُرْكُ قِيلَ اَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿٣٠﴾ يُنَادُونَهُمْ اَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ اَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْاَمَانُ حَتَّى جَاءَ اَمْرُ اللّٰهِ وَعَزَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغُرُورُ ﴿١٣-١٤﴾</p>

سُورَةُ التَّحَايُنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	عَمِلْتُمْ	<p>﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾</p>

سُورَةُ الْمُلَاكِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	شيء	<p>﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْتِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾</p>

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

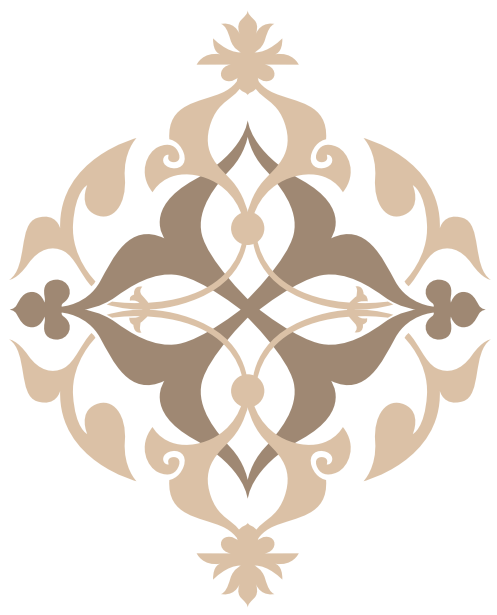
خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بَنَانَهُ ▼	﴿يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ٣ ﴿بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَيَّ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ الآية: ٣-٤

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
إذاً	خاسرة ▼	﴿وَذَا كُنَّا عِظْمًا خِجْرًا﴾ ١١ ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ ١٢ ﴿فَالَمَّا هِيَ رَجْعَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الآية: ١١-١٣

سُورَةُ الْأَشْقَاءِ

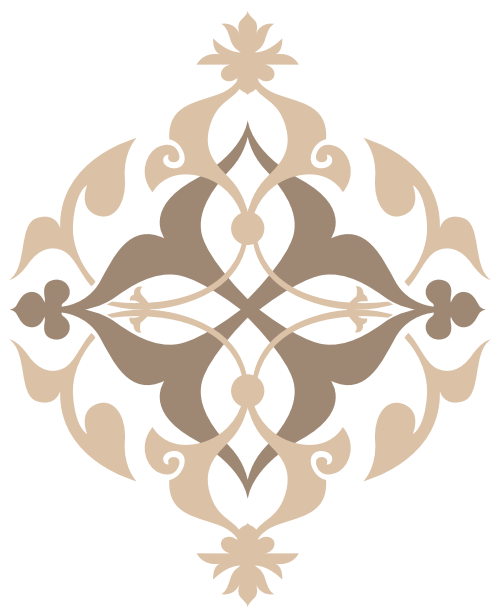
خط النبر والتنغيم لأسلوب الجواب		جملة الجواب
نبر الأداة (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
بلى	بلى ◀	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ ١ ﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا بُرُورًا﴾ ٢ ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ ٣ ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ﴾ ٤ ﴿مَسْرُورًا﴾ ٥ ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ ٦ ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ الآية: ١٠-١٥





أسلوب البدل





أسلوب البدل

■ مفهوم البدل

هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة.^(١) وقيل: هو التابع المقصود وحده بالحكم المنسوب إلى متبوعه من غير أن تتوسط - في الأغلب - واسطة لفظية بين التابع والمتبوع. وهذا هو الفرق بين البدل والتابع الأخرى؛ كالنعت والتوكيد وعطف البيان؛ لأنها ليست مقصودة بالحكم، وإنما مكملة له بوجه من الوجوه.^(٢) وذكر الزركشي أن القصد بالبدل الإيضاح بعد الإبهام، وهو يفيد البيان والتأكيد؛ لأنه على نية تكرار العامل، وجار مجرى التأكيد لدلالة الأول عليه، أو المطابقة كما في بدل الكل، أو التضمن كما في بدل البعض، أو الالتزام كما في بدل الاشتمال، كما أنه في بدل البعض وبدل الاشتمال يفيد بياناً وتخصيصاً للمبدل منه، فكأنه ذكر مرتين: إحداهما بالعموم، والثانية بالخصوص.^(٣)

ويؤكد عباس حسن أن الغرض الأصيل من البدل - في الغالب - تقرير الحكم السابق وتقويته بتعيين المراد وإيضاحه ورفع الاحتمال عنه؛ لأن هذا الحكم ينسب أولاً للمتبوع فيكون تمهيداً للتابع الذي سيجيء وتوجيهاً للنفس لاستقباله بشوق ولهفة ... وإذا استقبلته وعرفته استقبلت معه الحكم وعرفته أيضاً.^(٤) وانسجاماً مع هذه التقوية والتطلع لاستقبال الحكم بشوق ولهفة فإنه يحسن إعطاؤه ما يستحقه من نبر وتنغيم ليتوافق الأسلوب اللغوي مع الأداء الصوتي في إرسال المعنى للمستمع.

■ أنواع البدل

للبدل أنواع متعددة باعتبارات مختلفة، وأشهرها أربعة:

١. بدل كل من كل، ويسمى (بدل المطابقة)، وهو ما كان مدلوله عين مدلول الأول.^(٥) ويكون الثاني

(١) انظر: شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي، تحقيق د. المتولي الدميري، ١٤٠٨هـ ص: ٢٦١.

(٢) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٣ / ٦٦٤.

(٣) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ٢ / ٤٥٣ - ٤٦١.

(٤) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٣ / ٦٦٥.

(٥) انظر: شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي، تحقيق د. المتولي الدميري، ١٤٠٨هـ ص: ٢٦٣.

مطابقاً للأول في المعنى،^(١) ومنه قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦-٧]، وجعله ابن يعيش الأول في المعنى، وقال: فالصراط الثاني بدل من الأول وهو نفسه؛ لأن الصراط المستقيم هو صراط المنعم عليهم.^(٢)

٢. بدل بعض من كل، وهو ما كان مدلوله جزءاً من الأول،^(٣) وقيل: هو بدل الجزء من كله،^(٤) ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، فالمعنى على من استطاع منهم.^(٥)

٣. بدل الاشتمال: وهو ما كان بينه وبين الأول ملابسة بغير الكلية والجزئية،^(٦) ومنه قول الله تعالى: ﴿فُقِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ۝ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ﴾ [البروج: ٤-٥]، فالتقدير: (النار فيه)، أو (ناره ذات الوفود).^(٧) والفائدة في بدل البعض وفي بدل الاشتمال البيان بعد الإجمال والتفسير بعد الإبهام، لما فيه من التأثير في النفس، وذلك أن المتكلم يحقق بالثاني بعد التجوز^(٨) والمسامحة بالأول.^(٩)

٤. البدل المباين للمبدل منه (بدل المباينة)، ومنه بدل الغلط والنسيان، وهذا النوع لا يكون في القرآن الكريم لأنه منزّه عن ذلك.^(١٠)

ويبدل المفرد من المفرد، والجملة من الجملة، وتبدل الجملة من المفرد، ويبدل الفعل من الفعل.^(١١)

■ ومن الظواهر القرآنية في أسلوب البدل:

١. بدل ذات من معنى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَتُ الْعُلَىٰ ۝ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ طه: ٧٥-٧٦، فقوله: ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾ بدل من ﴿الدَّرَجَتُ الْعُلَىٰ﴾.

(١) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٣ / ٦٦٥ - ٦٦٦.

(٢) انظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢ / ٢٥٩.

(٣) انظر: شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي، تحقيق د. المتولي الدميري، ١٤٠٨ هـ ص: ٢٦٣.

(٤) وانظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين ابن هشام، تحقيق محيي الدين عبدالحميد: ٣ / ٤٠٢.

(٥) انظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢ / ٢٥٩.

(٦) انظر: شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي، تحقيق د. المتولي الدميري، ١٤٠٨ هـ ص: ٢٦٥.

(٧) وانظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين ابن هشام، تحقيق محيي الدين عبدالحميد: ٣ / ٤٠٣.

(٨) أي: يأتي بالحقيقة بعد المجاز.

(٩) انظر: شرح الرضي (محمد بن الحسن الإستراباذي) على كافية ابن الحاجب، تحقيق الدكتور يوسف حسن عمر، ١٣٩٣ هـ: ٢ / ٣٨٣.

(١٠) انظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢ / ٢٦٢.

(١١) انظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي: ٢ / ٤٥٣ - ٤٦١.

٢. بدل اسم زمان من اسم زمان، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ ^(٨٧) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿ [الشعراء: ٨٧-٨٨]، فقوله: ﴿لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾، بدل من ﴿يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾.
٣. مجيء البدل بلفظ المبدل منه، كقوله تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ﴾ ^(١) إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿ [قریش: ١-٢]، فقوله: ﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ بدل من ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ﴾.
٤. بدل بتقدير مضاف، كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ ^(٣) مِنْ فِرْعَوْنَ ﴿ [الدخان: ٣٠-٣١]، أي من عذاب فرعون، وهو بدل من قوله: ﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾.
٥. أن يكون البدل هو المقصود بالحكم، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَاً يُغَشَّى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، فقوله: ﴿نُبَاً﴾ بدل من ﴿أَمْنَةً﴾.
٦. يكثر أن يكون بدل الاشتمال مصدراً مؤولاً مكوناً من (أن والفعل)، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ [الزخرف: ٦٦]، المصدر المؤول بدل اشتمال من الساعة.
٧. بدل معرفة من معرفة، كقوله تعالى: ﴿قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٣١) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿ [الأعراف: ١٢١-١٢٢]، وقد يكون بدل المعرفة من معرفة بدل بعض من كل، أو بدل اشتمال، فمن الأول قوله تعالى: ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الشَّجَرِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦]، فقوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ بدل من ﴿أَهْلَهُ﴾، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الْفَوْحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، فقوله: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ بدل من ﴿الْفَوْحِشَ﴾.
٨. بدل نكرة من نكرة، كقوله تعالى: ﴿وَشَرُّهُ يَشْمَنُ بِخَيْسِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، فقوله ﴿دَرَاهِمٍ﴾ بدل من (ثمن).
٩. بدل نكرة من معرفة، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٧١]، فقوله: ﴿كَثِيرٌ﴾ بدل من الواو.
١٠. بدل معرفة من نكرة، كقوله تعالى: ﴿هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَقَابٍ﴾ ^(٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴿ [ص: ٥٥-٥٦]، فقوله: ﴿جَهَنَّمَ﴾ بدل من (شر مآب).
١١. بدل الاسم الظاهر من الضمير، كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١]، فقوله: ﴿لِمَنْ﴾ بدل من الضمير في ﴿لَكُمْ﴾.
١٢. بدل الفعل من الفعل، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ ^(٦٨) يُضْلَعُ لَهُ الْعَذَابُ ﴿ [الفرقان: ٦٨-٦٩]، فقوله: ﴿يُضْلَعُ﴾ بدل من ﴿يَلْقَ﴾.

١٣. بدل الجملة من المفرد، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]، فقوله ﴿كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾ بدل من ﴿الْعِظَامِ﴾.

١٤. البدل من البدل، كقوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي﴾ [طه: ٢٩-٣٠]، فقوله: ﴿أَخِي﴾ بدل من ﴿هَرُونَ﴾، و هارون بدل من ﴿وَزِيرًا﴾.

١٥. قد يأتي اسم الموصول (الذي، الذين) بدلاً لما قبله، وقد يكون صفة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّتَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّزِيدٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [ق: ٢٤-٢٦]، فقوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ﴾ بدل من ﴿مُعْتَدٍ مَّزِيدٍ﴾، أو صفة له.

■ نبر أسلوب البدل وتنغيمه

لأسلوب البدل مفضلان؛ الأول نغمة مستوية على آخر المبدل منه أو متعلقاته، والثاني نبر كلمة البدل نبر جملة أو نبر أول كلمة فيه إن كان في أكثر من كلمة.

فأما النغمة المستوية فتلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعياريها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها. ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد البدل قول الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٦-٧]، فتكون نغمة آخر المبدل منه - وهي كلمة ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ - نغمة مستوية لتهيئة المستمع لاستقبال أول كلمة في البدل منبورة، وهي هنا كلمة ﴿صِرَاطَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ﴾

عَلَى الْقَلْعَيْنِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴿٩٦﴾ [النساء: ٩٥-٩٦]، فالنغمة المستوية لآخر المبدل منه كلمة ﴿عَظِيمًا﴾ تجذب تركيز المستمع ليعرف تفاصيل هذا الأجر العظيم، فتأتي أول كلمة من البدل ﴿دَرَجَتٍ﴾ منبورة لتكون أكثر بروزاً للمستمع من غيرها.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل

تُعطى مفصلات جملة البدل حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما مفصلان (موضعان):

١. آخر المبدل منه أو متعلقاته، وحقه نغمة مستوية (إلا إذا كان البدل ضمن أسلوب أقوى منه؛ كالشرط والقسم فستطغى نغمة ذلك الأسلوب).
 ٢. أول البدل، وحقه نبر خفيف.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة البدل وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفصلات الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. تذكر الآية المتضمنة لجملة البدل حتى وإن تداخلت مع أساليب أخرى. وتذكر جملة المبدل منه مهما كانت بعيدة أو طويلة ليتضح معنى البدل إلا البدل من (أي) في أسلوب النداء فقد جعلته هناك ولم أكرره في البدل.

٣. قد تتكرر جملة البدل مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.

٤. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.

٥. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناها.



الدراسة التطبيقية لأسلوب البدل

سُورَةُ الْفَالِاحَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
صراط	المُسْتَقِيم	﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الآية: ٦-٧

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
بَعُوضَةٌ	ما	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ الآية: ٢٦
يُذَبِّحُونَ	العذاب	﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ الآية: ٤٩
مَنْ	وَالصَّابِئِينَ	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الآية: ٦٢
هَارُوت	بِبَابِلَ	﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ الآية: ١٠٢
مَنْ	الثَّمَرَاتِ	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الآية: ١٢٦

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
طعام	فِدْيَةٌ	﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ الآية: ١٨٤
قتال	الحرام	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ الآية: ٢١٧

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
فئة	التَّقَاتَا	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَعْتَيْنِ الْأُتَقَاتُ فَعَتٌ قُتِلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنُ﴾ الآية: ١٣
مقام	بَيِّنَات	﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ
مَنْ	البيت	أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ الآية: ٩٧
نُعَاسًا	أَمَنَةً	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ الآية: ١٥٤
قاتلوا	تعالوا	﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا﴾ الآية: ١٦٧
مِنْ	مِنْكُمْ	﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسِيتُ﴾ الآية: ١٩٥

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
درجات	عظيماً	﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۖ﴾ الآية: ٩٥-٩٦
رسول	مريم	﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن سُبِّهَ لَهُمْ ۖ﴾ الآية: ١٥٧

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
ما	أبدأ	﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ۖ﴾ الآية: ٢٤
الذين	آمنوا	﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۖ﴾ الآية: ٥٥
من	الله	﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ۖ﴾ الآية: ٦٠
كثير	وصموا	﴿وَحَسِبُوا أَن لَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۖ﴾ الآية: ٧١

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
لَاؤَلِنَا	عِيداً	﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَعَايَةً مِنْكَ﴾ الآية: ١١٤

سُورَةُ الْأَعْقَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
ما	الفَوَاحِش	﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ الآية: ١٥١
مِلَّة	قِيَمًا	﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَتْ مِنْ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ١٦١

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
ما	الفَوَاحِش	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ الآية: ٣٣

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
جملة البدل	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	نبر أول المبدل (خفيف)
﴿وَالِىَ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الآية: ٦٥	أخاهم	هوداً
﴿وَالِىَ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الآية: ٧٣	أخاهم	صالحاً
﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ الآية: ٧٥	استضعفوا	لِمَنْ
﴿وَالِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الآية: ٨٥	أخاهم	شُعَيْبًا
﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ الآية: ١٢١-١٢٢	العالمين	رَبِّ
﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَ كُفٍّ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُفٍّ﴾ الآية: ١٤١	العذاب	يُقْتَلُونَ
﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ الآية: ١٤٢	لأخيه	هارون
﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَشْنَى عَشَرَ آسَاطًا أُمَمًا﴾ الآية: ١٦٠	عشرة	آسَاطًا أُمَمًا
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية: ١٧٢	آدم	مِنْ

سُورَةُ الْاِنْفَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
بَعْضُهُ	الخَيْثُ	﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا﴾ الآية: ٣٧
يوم	الْفُرْقَانِ	﴿وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الآية: ٤١

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
قوم	قَبْلِهِمْ	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الآية: ٧٠

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
هوداً	أَخَاهُمْ	﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفَوِّمُ عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الآية: ٥٠

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
قوم	لِعَاد	﴿أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ﴾ الآية: ٦٠
صالحاً	أخاهم	﴿وَإِلَى نَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوَّمُ عِبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الآية: ٦١
شُعيباً	أخاهم	﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعيبًا قَالَ يَتَقَوَّمُ عِبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الآية: ٨٤

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
دراهم	بَحْس	﴿وَشَرُّهُ يَشْمَنَ بِحَسِّ دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ الآية: ٢٠

سُورَةُ الرَّعْدِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
جَنَات	الدار	﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ أَلَسَيِّئَةُ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٢٣﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ الآية: ٢٢-٢٣

سُورَةُ ابْرَاهِيمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
الله	الحميد	﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ الْآيَةُ: ١-٢﴾
أعمالهم	بربهم	﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۝ الْآيَةُ: ١٨﴾
البلد	هذا	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۝ الْآيَةُ: ٣٥﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
عبدًا	مثلاً	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ۝ الْآيَةُ: ٧٥﴾
رجلين	مثلاً	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ۝ الْآيَةُ: ٧٦﴾
قرية	مثلاً	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ۝ الْآيَةُ: ١١٢﴾

سُورَةُ الْإِسْبْرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
لِمَنْ	نَشَاءُ	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ الآية: ١٨

سُورَةُ الْكَهْفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
رَجُلَيْنِ	مَثَلًا	﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ الآية: ٣٢
هذا	سَفَرِنَا	﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ الآية: ٦٢

سُورَةُ هُرَيْمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
زكريَّا	عَبْدَهُ	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا﴾ الآية: ٢
هارون	أَخَاهُ	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ الآية: ٥٣

سُورَةُ مَرْيَمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
جَنَّاتٍ	شيئاً	﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ الآية: ٦٠-٦١

سُورَةُ طه

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
هارون	أهلي	﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ٢٩ هَارُونَ أَخِي﴾ الآية: ٢٩-٣٠
أخي	هارون	
جَنَّاتٍ	العُلا	﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٧٥ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ الآية: ٧٥-٧٦

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
هذا	كَبِيرُهُمْ	﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْتَوَاهُمْ إِنَّ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ الآية: ٦٣

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
خَسِرَ	وَجْهَهُ	﴿وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبْ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾ الآية: ١١
مِنْ	مِنْهَا	﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ عَمٍّ أَعِيدُوا فِيهَا وَدُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ الآية: ٢٢
إِبْرَاهِيمَ	أَبْيَكُمْ	﴿مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ الآية: ٧٨

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
هارون	وأخاه	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ الآية: ٤٥
عَالِمٍ	يَصِفُونُ	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١١﴾ عَلَيْهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٩١-٩٢

سُورَةُ الْبُورَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
زَيْتُونَةٍ	مُبَارَكَةٍ	﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ الآية: ٣٥
أَعْمَالُهُمْ	كَفَرُوا	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ الآية: ٣٩

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
مِنْ	مَرَّاتٍ	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ مَلَكَةٌ أَيْمَنُكُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ بِبُلُغُوا الْحَلْمُ مِنْكُمْ تِلْكَ مَرَّتٌ مِّن قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ تِلْكَ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ﴾ الآية: ٥٨

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
جَنَّاتٍ	ذَلِكَ	﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا﴾ الآية: ١٠
هارون	أخاه	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ الآية: ٣٥
يُضَاعَفُ	أثامًا	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ الآية: ٦٨-٦٩

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
جملة البدل	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	نبر أول البدل (خفيف)
﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾﴾	الظالمين	قوم
﴿قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾﴾	العالمين	رَبِّ
﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾﴾	يُبعَثون	يوم
﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾﴾	أخوهم	نوح
﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾﴾	أخوهم	هود
﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَعَلَتْ وَعُيُونٌ ﴿١٣٤﴾﴾	تَعلمون	أَمَدَّكُمْ
﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾﴾	أخوهم	صالح
﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾﴾	أخوهم	لوط

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
جملة البدل	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	نبر أول البدل (خفيف)
﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لَأَهْلِيهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاءَتِ كُفِّي مِّنْهَا خَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَوَّاتِكُمْ بَشَاهِيبٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٨﴾﴾	بِشَاهِبٍ	قَبَسٍ
﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ سِتًى وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿٢٤﴾﴾	تَمْلِكُهُمْ عَظِيمٌ	وَجَدْتُهَا

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة صاعدة لمساعدة لإبراز المعنى
 ▼ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
 ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
صالحاً	أخاهم	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ۖ الْآيَةُ: ٤٥﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
يُذَبِّحُ	منهم	﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۖ الْآيَةُ: ٤﴾
هارون	وأخي	﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۖ الْآيَةُ: ٣٤﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
شُعِيًّا	أخاهم	﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوَّمُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ ۖ الْآيَةُ: ٣٦﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
بَعْضُهُمْ	الأرحام	﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ الآية: ٦
لِمَنْ	حَسَنَةٌ	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ الآية: ٢١

سُورَةُ سَبَأٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
عَالِمٍ	لَتَأْتِيَنَّكُمْ	﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ الآية: ٣
جَنَّتَانِ	آية	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ الآية: ١٥
عَلَامٍ	بِالْحَقِّ	﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ﴾ الآية: ٤٨

سُورَةُ فَاطِيَا

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
بَعْضُهُمْ	الظالمون	﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ يَسِيَا

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
اتَّبِعُوا	المُرْسَلِينَ	﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِقُونَ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية: ٢٠-٢١ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُنْتَدُونَ ﴿ الآية: ٢٠-٢١

سُورَةُ الصَّافَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
فواكه	مَعْلُوم	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾ الآية: ٤١-٤٢ ﴿فَوَكَهَهُمْ مَلَكُومٌ﴾ الآية: ٤١-٤٢
الله	الخالقين	﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ الآية: ١٢٥-١٢٦ ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ رَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ الآية: ١٢٥-١٢٦
رَبِّ	رَبِّكَ	﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ الآية: ١٨٠

سُورَةُ ص

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
داود	عَبَدَنَا	﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ الآية: ١٧
كُلُّ	والشياطين	﴿وَالشَّيْطَانِ كُلِّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ﴾ الآية: ٣٧
أيوب	عَبَدَنَا	﴿وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ الآية: ٤١
إبراهيم	عِبَادَنَا	﴿وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ الآية: ٤٥
ذِكْرِي	بِخَالِصَةِ	﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ الآية: ٤٦
جَنَّاتٍ	مَّآبٍ	﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٥٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ الآية: ٤٩-٥٠
جهنم	مَّآبٍ	﴿هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَّآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَسَّوْنَهَا فِي سَاءِ الْمِهَادِ﴾ الآية: ٥٥-٥٦
تَخَاصُمُ	لِحَقٍّ	﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لِحَقُّ نَحَاصِرٍ أَهْلِ النَّارِ﴾ الآية: ٦٤

سُورَةُ الرِّهْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
كتابًا	الحديث	﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِثْلَانِ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ الآية: ٢٣

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
رَجُلًا	مَثَلًا	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ الآية: ٢٩

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
غَافِرٍ	العليم	﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ٢-٣ الآية: ٢-٣
يوم	التَّنَاد	﴿وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ ٣٢ الآية: ٣٢-٣٣
أسباب	الأسباب	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنِي لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ﴾ ٣٦ الآية: ٣٦-٣٧
تَدْعُونَنِي	النار	﴿وَيَقَوْمِ مَا لِيَ أَذْغَوْكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ٤١ الآية: ٤١-٤٢
النار	العذاب	﴿فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَخَافَ يُنَالِ فِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ ٤٥ الآية: ٤٥-٤٦

سُورَةُ غَافِرٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
يوم	الأشهاد	﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾﴾ الآية: ٥١-٥٢

سُورَةُ الشُّورَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
صِرَاط	مُسْتَقِيم	﴿وَأَنَّكَ لَتَهْدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿٥٣﴾﴾ الآية: ٥٢-٥٣

سُورَةُ الزُّخْرِفِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
لِبُيُوتِهِمْ	بِالرَّحْمَنِ	﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الآية: ٣٣

سُورَةُ الْبُحَارِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
رَبِّ	رَبِّكَ العليم	﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ مُوقِنِينَ ﴿ الآية: ٦-٧
مِن	المُهين	﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ ٣٠ مِّن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿ الآية: ٣٠-٣١
يوم	أجمعين	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَّوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿ الآية: ٤٠-٤١
في	أمين	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ ٥١ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿ الآية: ٥١-٥٢

سُورَةُ الْحَقَّافِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
ريح	به	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ﴾ ٢٤ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ الآية: ٢٤

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
حَمِيَّة	الْحَمِيَّة	﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٢٦

سُورَةُ قَارِعَةٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
يوم	قريب	﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ الآية: ٤١-٤٢

سُورَةُ النَّجْمِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
الذَّكَر	الزَّوْجَيْنِ	﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ الآية: ٤٥

سُورَةُ الْقِيَمَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
حِكْمَةٌ	مُزْدَجَر	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿١﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ ﴿٢﴾ فَمَا تُخَسِّرُ الدُّرَّ ﴿٣﴾﴾ الآية: ٤-٥
في	ونَهَر	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٥﴾ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٤﴾﴾ الآية: ٥٤-٥٥

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
إذا	الواقعة ^(١)	﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾﴾ الآية: ١-٤

(١) تكون نغمة كلمة (الواقعة) صاعدة مراعاة لأسلوب الشرط.

سُورَةُ الْمُتَجَنِّسَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
لِمَنْ	حَسَنَة	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الآية: ٦

سُورَةُ الصِّفَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
نَصْر	تُحِبُّونَهَا	﴿وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٣

سُورَةُ الْجُمُعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	الله	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ الآية: ١

سُورَةُ الطَّلَاقِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
رَسُولًا	ذِكْرًا	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ ﴿١١﴾﴾ الآية: ١٠-١١

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
في	راضية	﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾﴾ الآية: ٢١-٢٢

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
يوم	يُوعِدُونَ	﴿فَذَرَّهُمْ يُخَوِّضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾﴾ الآية: ٤٢-٤٣

سُورَةُ الْمَزْمَلِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
نُصْفَه	قليلاً	﴿فُرِ إِلَيْكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نَصْفَهُ ۚ وَأَنْفَضَ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ الآية: ٢-٣

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
الذَّكَر	الزَّوْجَيْنِ	﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ الآية: ٣٩

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
قوارير (الثانية)	قوارير (الأولى)	﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا وَقْدِيرًا﴾ الآية: ١٥-١٦

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
عُذْرًا	ذِكْرًا	﴿فَالْمُلْكِيَّتِ ذِكْرًا ٥ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ الآية: ٥-٦
لِيَوْمِ	أُجِّلَتْ	﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ الآية: ١٢-١٣
انطَلَقُوا	تُكَذِّبُونَ	﴿انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٩ انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شَعْبٍ﴾ الآية: ٢٩-٣٠

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
يوم	مِيقَاتًا	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُفْعُخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ الآية: ١٧-١٨
حدائق	مَفَازًا	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ الآية: ٣١-٣٢
رَبِّ الرحمن	رَبِّكَ	﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ٣٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ الآية: ٣٦-٣٧

سُورَةُ عَبَسَٓ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
يوم	الصَّاحَّةُ ^(١)	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ الآية: ٣٣-٣٤﴾

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
الجَوَّار	بالْخُنْسِ ^(٢)	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ ۝ الْجَوَّارِ الْكُنْزِ ۝ الآية: ١٥-١٦﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	جملة البدل
يوم	عظيم	﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الآية: ٥-٦﴾

(١) تكون نغمة كلمة (الصاخة) صاعدة مراعاة لأسلوب الشرط (الإتمام).

(٢) تكون نغمة كلمة (الخنس) صاعدة مراعاة لأسلوب القسم (الإتمام).

▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة صاعدة لإبراز المعنى
 ▼ نغمة مستوية لاستمرار المعنى مع وقف تنغيم ▼ نغمة مستوية لاستمرار المعنى
 ▲ نغمة هابطة لتتمام المعنى مع وقف تنغيم ▲ نغمة هابطة لتتمام المعنى

سُورَةُ الْبُرُوجِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
النار	الأخدود	﴿قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْدُودِ ﴿١﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُودِ﴾ الآية: ٤-٥
فرعون	الجُنود	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ الآية: ١٧-١٨

سُورَةُ الْأَعْلَى

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
صُحُف	الأولى	﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ الآية: ١٨-١٩

سُورَةُ الْفَجْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		جملة البدل
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
إِرَمَ	بِعَادَ	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ الآية: ٦-٧

سُورَةُ الْعَلَقِ

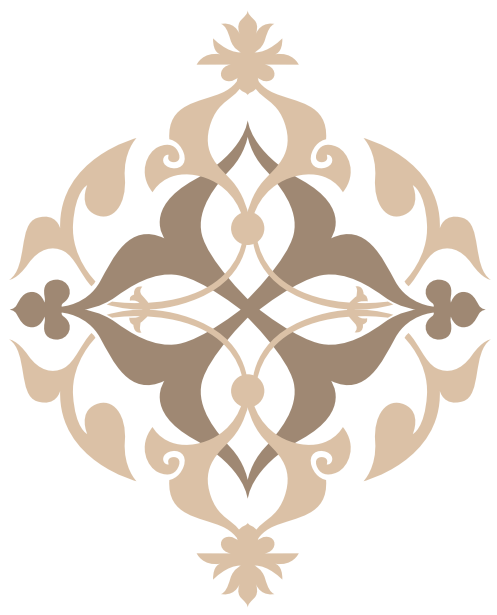
خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
جملة البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
خَلَقَ (الثانية)	خَلَقَ (الأولى)	﴿أَفَرَأَى بِأَسْمَارِكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾ الآية: ١-٢
ناصية	بالناصية	﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾ الآية: ١٥-١٦

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
جملة البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
رسول	البينة	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾﴾ الآية: ١-٢

سُورَةُ قُرَيْشٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب البدل		
جملة البدل		
نبر أول البدل (خفيف)	نغمة مستوية لآخر المبدل منه أو متعلقاته	
إيلافهم	إيلاف	﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾﴾ الآية: ١-٢





أسلوب التوكيد





أسلوب التوكيد

■ مفهوم التوكيد

التوكيد والتأكيد لغتان، و(الواو) أفصح،^(١) وبها جاء القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْضُوا أَلَيْمَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١]. ومعناه في اللغة: التوثيق والتشديد،^(٢) وهو في الاصطلاح: تابع يقصد به كون المتبوع باقياً على ظاهره.^(٣) أو (تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة والشمول)،^(٤) فهو إذن تابع (يزيل عن متبوعه ما لا يُراد من احتمالات معنوية تتجه إلى ذاته مباشرة أو إلى إفادته العموم والشمول المناسبين لمدلولة).^(٥) وفائدته (تمكين المعنى في نفس المخاطب وإزالة الغلط في التأويل).^(٦)

■ أنواع التوكيد

للتوكيد نوعان:^(٧)

الأول: التوكيد اللفظي: وهو تكرار الكلمة بلفظها ومعناها، ويكون في الأسماء والأفعال والحروف والجمل، وذلك بتكرار اللفظ مرتين - وهو الأكثر - وقد يكون بثلاث مرات - وهو الأقل -.

الثاني: التوكيد المعنوي: وهو تابع بألفاظ محصورة، هي:

١. النفس والعين: ويُؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات، وهما للمفرد، ويكونان للمثنى والمجموع

(١) انظر: مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المطبعة الكلية، ١٤٣٩ هـ، الطبعة الأولى. مادة: (أكد).

(٢) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية. المادة: (وكد).

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ١٩٨٢، الطبعة الأولى، ص: ١١٦٩.

(٤) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٦، الطبعة الثانية: ٢ / ٣٥٧.

(٥) انظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، الطبعة الثالثة: ٣ / ٥٠٢.

(٦) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى: ٢ / ٢٢١.

(٧) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي: ٢ / ٢١٩. وارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق:

د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، ص: ١٩٤٧.

بلفظ: أَنفُسٌ وَأَعْيُنٌ. ويجب إضافتهما لضمير مطابق للمؤكد في الأفراد والتذكير وفروعهما، ويجوز جرهما بـ(باء) زائدة، وأن يؤكد بهما معاً^(١) مع تقديم (النفس) على (العين).^(٢)

٢. كِلَا وَكِلْتَا: للمثنى المذكر والمؤنث، ويجب اتصالهما بضمير مطابق للمؤكد.

٣. كُلٌّ وَجَمِيعٌ وعامة: وهي لغير المثنى، ويجب اتصالها بضمير مطابق للمؤكد.

وَيُؤَكَّدُ بِهِنَ (أَي: كِلَا، وَكِلْتَا، وَكُلٌّ، وَجَمِيعٌ، وعامة) لرفع احتمال تقدير بعضٍ مضاف إلى متبوعهنَّ.^(٣)

■ تقوية التوكيد

إذا أريد تقوية التوكيد جاز إتباع لفظة (كُلٌّ) بعدد من الألفاظ الدالة على الإحاطة والشمول، وهي: أجمع، وجمعاء، وأجمعون، وجمع،^(٤) وقد سبقت (كُلٌّ) (أجمعون) في آيتين في قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠]، والأخرى في سورة [ص: ٧٣].

ويجوز أن يؤكد بهذه الألفاظ وإن لم يتقدمهن لفظة (كل)،^(٥) وقد جاء التأكيد بـ(أجمعون) و(أجمعين) دون (كل) في خمسة وعشرين موضعاً في القرآن الكريم،^(٦) منها قوله تعالى: ﴿فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمُ وَالْعَاوُنَ ۖ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤-٩٥]، وقوله تعالى: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنُوفِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣]، وقوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٧]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٤٣].

(١) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: د. عبدالرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، هجر، الجيزة، ١٩٩٠، الطبعة الأولى: ٣ / ٢٩٠.

(٢) انظر: همع الهوامع في شرح جمل الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م، الطبعة الأولى: ٣ / ١٣٩.

(٣) انظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب: عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت: ٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨.

(٤) انظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب: عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت: ٣ / ٣٣١.

(٥) انظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي: ٣ / ٢٩٤.

(٦) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبدالخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة: ٤ / ٤.

■ التوكيد في القرآن الكريم

١. التوكيد اللفظي: ومما جاء في القرآن الكريم:

- توكيد الفعل، ومنه قوله تعالى: ﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَفْعَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ (١٣) يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿[الحج: ١٢-١٣]، فمن توجهات المعربين لـ (يدعو) أن تكون توكيداً لفظياً لـ (يدعو) الأولى. (١)

- توكيد الجار والمجرور، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمُبْسِيَّتِ﴾ [الروم: ٤٩].

- توكيد الحرف، كما في قوله تعالى: ﴿يَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٥]، فـ (أَنَّ) الثانية مكررة تأكيداً للأولى، (٢) وكذلك في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا﴾ [التوبة: ٦٣].

- توكيد الجملة، كقوله تعالى: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١٧) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَأَبَّ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿[آل عمران: ١٧١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَتِنَا مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨].

- توكيد الضمائر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٤]، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ﴾ [النمل: ٦٨]. ويتداخل توكيد الضمائر مع أسلوب القصر بـ (ضمير الفصل) في بعض المواضع.

٢. التوكيد المعنوي: وجاء في القرآن الكريم على النحو الآتي:

- النفس والعين: ولم يقع التوكيد بهما في القرآن الكريم إلا في آية واحدة محتملة، (٣) هي قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرَزِقْنَ أَنْفُسَهُنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

- (كَيْلًا) و (كَيْلًا): ولم يقع التوكيد بهما في القرآن الكريم. (٤)

(١) انظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى: ٤٣٣/٦.

(٢) انظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء بن يعيش الموصلي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:

(٣) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة: ٤ / ٣.

(٤) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عزيمة: ٤ / ٣.

- (كُل): وجاء التوكيد بها في القرآن الكريم كثيراً،^(١) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِئَةً مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]، وقوله تعالى: ﴿هَٰأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ [آل عمران: ١١٩].

- (جميع): ولم يقع التوكيد بها في القرآن الكريم.^(٢)

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب التوكيد

١. ليس من التوكيد اللفظي قوله (دكا دكا)، وقوله (صفاً صفاً) في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾^(٣) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢١-٢٢]؛ لأنها منصوبة على الحال، والمعنى: (مكرراً عليه الدك كد) علمته الحساب باباً باباً... وكذلك: صفاً صفاً، حال أيضاً، أي: مصطفين، أو ذوي صفوف كثيرة).^(٣) وقيل: إن (دكا) الثانية توكيد للأولى، و(صفاً صفاً) ليست كذلك.^(٤)
٢. ليس من التوكيد المعنوي قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩]؛ لأن ﴿جَمِيعًا﴾ حال، ولا يصح إعرابها توكيداً لعدم وجود الضمير الرابط.^(٥)
٣. استعمال (كُل) لغير التوكيد مبتدأ بها، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا﴾ [مريم: ٩٥]، وقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، وقوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ قَرَأُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢].

(١) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٤ / ٣.

(٢) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د. محمد عبد الخالق عضيمة: ٤ / ٣.

(٣) انظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق: ١٠ / ٧٩١.

(٤) انظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل، د. عبد اللطيف الخطيب، د. سعد مصلوح، رجب العلوش، مكتبة الخطيب للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥: ١٥ / ٢٥٦.

(٥) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية، الكويت، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ٥ / ٦٣٣.

(٦) انظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، الطبعة الثالثة: ٣ / ٥١٢.

٤. الفصل بين المؤكّد والمؤكّد في قوله تعالى: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُمْ وَتُقَوَّىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ وَمَن أبتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١].

٥. الفصل بين الجملة إذا أكّدت بجملة ب(ثم)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٨]، وقوله تعالى: ﴿أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ۝ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤-٣٥]، قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبا: ٤-٥].

■ نبر أسلوب التوكيد وتنغيمه

يتضمن نبر أسلوب التوكيد نبر الجملة، نبر لفظ التوكيد لإبرازه بين ما قبله وما بعده من الكلمات، كما يتضمن الأسلوب أيضاً وقف التنغيم في بعض المواضع.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطه على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطه أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد التوكيد قول الله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يٰقَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥]، فينبر لفظ التوكيد ﴿أَنْتَ﴾؛ ليزيل أي شكوك قد تدور في نفس آدم عليه السّلام بأنه ليس المعني بهذه البشارة بدخول الجنة، كما أن لفظ ﴿وَزَوْجُكَ﴾ يؤكد ضمني لما سبق. وكذلك قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠]، فتنبر كلمة، ﴿كُلُّهُمْ﴾، وكلمة ﴿أَجْمَعُونَ﴾، والتوكيد هنا - بنبر لفظيه - جاء لأمرين؛ الأول: إثبات أن جميع الملائكة بلا استثناء طائعون لله تعالى مستجيبون لأمره، والثاني: عظم تكبر إبليس عن السجود وانفراده بذلك. ومن الشواهد قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ﴾

وَأَيُّ [طه:٥٦]، فينبر لفظ التوكيد ﴿كُلَّهَا﴾ لإثبات قيام الحجة كاملة على فرعون، ولفظ التوكيد هنا جاء تعزيراً للقسم الموجود في أول الآية الذي وقعت كلمة ﴿وَلَقَدْ﴾ في جوابه.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب التوكيد

يعطى مفصل جملة التوكيد حقه من النبر ووقف التنغيم، وهو مفصل واحد (موضع):

١. لفظ التوكيد، وحقه نبر خفيف.

ويكون وقف التنغيم إذا كان لفظ التوكيد في آخر الآية، فغالباً ما يوقف عليه بنغمة هابطة.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفصل الكلام في الجملة حقه من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكمالهِ وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.

٢. قد تتكرر الجملة التي تتضمن التوكيد في أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.

٣. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.

٤. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.



الدراسة التطبيقية لأسلوب التوكيد

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلَّهَا	﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الآية: ٣١
أَنْتِ	﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ٣٥
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ الآية: ٧٩	
أَجْمَعِينَ	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١٦١

سُورَةُ الْعَمَرَانِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَجْمَعِينَ	﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٨٧
كُلَّهُ	﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُكُوفُ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الآية: ١١٩

سُورَةُ الْعَمَّارَاتِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلَّهُ	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ الآية: ١٥٤
يَسْتَبْشِرُونَ (الثانية)	﴿فَرِحِينَ بِمَاءِ اتِّلَاهُمُ اللَّهِ مِنْ فُضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ١٧٠-١٧١

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَنْتَ	﴿قَالُوا يَلْمُوسَىٰ إِنْآ لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَالِدُونَ﴾ الآية: ٢٤

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَجْمَعِينَ	﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١٤٩

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أنت	﴿وَيَقَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٩
نحن	﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ الآية: ١١٣
نحن	﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ الآية: ١١٥
أجمعين	﴿لَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١٢٤

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّه	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الآية: ٣٩

سُورَةُ التَّيْنَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّه	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٣٣

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
فَأَنَّ	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا﴾ الآية: ٦٣

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهُمْ	﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ الآية: ٩٩

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَنْتَ	﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الآية: ٤٩
وَنَجَّيْنَاهُمْ	﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ الآية: ٥٨
فِيهَا	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مُجْدُوزٍ﴾ الآية: ١٠٨

سُورَةُ هُودٍ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ وَلَدَيْكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١١٩
كُلُّهُ	﴿وَلِلَّهِ عِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الآية: ١٢٣

سُورَةُ يُوسُفَ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأُنْزِلْ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٩٣

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ الآية: ٣٠
أجمعين	﴿قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٣٩
أجمعين	﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٤٣

سُورَةُ الْحَجَرِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿إِلَّا آءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٥٩
أجمعين	﴿فَوَرَّيَاكَ لَتَسْتَكَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٩٢

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٩
إِنَّ رَبَّكَ (الثانية)	﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية: ١١٠

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أهلها	﴿فَإِنْ طَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا﴾ الآية: ٧٧

سُورَةُ طه

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أنت	﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَنِينَا فِي ذِكْرِي﴾ الآية: ٤٢
كلها	﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَإِنِّي﴾ الآية: ٥٦
نحن	﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسَحَرٍ مِّثْلِهِ فَقَاجَعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى﴾ الآية: ٥٨

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أنتم	﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ الآية: ٥٤
أجمعين	﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٧٧

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
يَدْعُو (الثانية)	﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفَعُ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَنْكُمْ (الثانية)	﴿أَبْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾﴾
هِيَهَاتَ (الثانية)	﴿هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾
نحن	﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾

سُورَةُ النُّورِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
ولا يُدِين زينتَهُنَّ (الثانية)	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ الآية: ٣١

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
يومئذ	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ الآية: ٢٢

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا تُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٤٩
أجمعين	﴿وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٦٥

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أنتم	﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ إِلَّا قَدَمُونَ﴾ الآية: ٧٥-٧٦
هم	﴿فَكَبِكُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُنُ﴾ الآية: ٩٤
أجمعون	﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ الآية: ٩٥
أجمعين	﴿فَتَجَبَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١٧٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
هم	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ الآية: ٣
هم	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ الآية: ٥
أجمعين	﴿فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٥١
نحن	﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَعَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ الآية: ٦٨

سُورَةُ الْقَصَصِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
هو	﴿وَأَسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ الآية: ٣٩

سُورَةُ الرُّومِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
هم	﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ﴾ الآية: ٧
مِنْ قَبْلِهِ	﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾ الآية: ٤٩

سُورَةُ الْقِمَامَاتِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
هم	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ الآية: ٤

سُورَةُ السَّجْدَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١٣

سُورَةُ الْأَنْجَازِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهُنَّ	﴿تُرْجَىٰ مِنْ تَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُقْوَىٰ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءٍ وَمَنِ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ الآية: ٥١

سُورَةُ الْيَسَنِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلَّهَا	﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٣٦

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ١٣٤

سُورَةُ ص

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ الآية: ٧٣
أجمعين	﴿قَالَ فِعْرَتُكَ لَأُعْوَيتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٨٢
أجمعين	﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ شِيعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٨٥

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلَّهَا	﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلُكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ الآية: ١٢
أجمعين	﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا اتَّقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٥٥

سُورَةُ الْبُحَارِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أجمعين	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الآية: ٤٠

سُورَةُ الْفَتْحِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهُ	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ وكفى بالله شهيداً ﴿ الآية: ٢٨

سُورَةُ النَّجْمِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أنتم	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾ الآية: ٢٣
هم	﴿وَقَوْمٌ نُوْجٍ مِّن قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى﴾ الآية: ٥٢

سُورَةُ الْقِيَمَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهَا	﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ﴾ الآية: ٤٢

سُورَةُ الْحَجَّالَةِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَنَا	﴿كَتَبَ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنِّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ الآية: ٢١

سُورَةُ الْحَشْرِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
فِيهَا	﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ الآية: ١٧

سُورَةُ الصَّفِّ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كُلُّهُ	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ الآية: ٩

سُورَةُ الطَّارِقِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
أَمَهُلُهُمْ	﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ الآية: ١٧

سُورَةُ الْفَجْرِ

خط النبر لأسلوب التوكيد	لفظ التوكيد
نبر لفظ التوكيد (خفيف)	
كَلاَّ (الثانية)	﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿١٠﴾ كَلَّا ۖ
دَكَّا (الثانية)	إِذَا دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ الآية: ١٦-٢١



أسلوب الاختصاص





أسلوب الاختصاص

■ مفهوم الاختصاص

هو حكمٌ عُلق على ضميرٍ ما تأخر عنه من اسم ظاهر معرّف.^(١) وقيل: هو إصدار حكم على ضمير لغير الغائب بعده اسم ظاهر معرفة، معناه معنى ذلك الضمير، مع تخصيص هذا الحكم بالمعرفة وقصره عليها.^(٢)

■ مكونات أسلوب الاختصاص

يتكون أسلوب الاختصاص من أربعة أمور مجتمعة، هي:

١. ضمير لغير الغائب، فيه عموم وإبهام.
 ٢. اسم ظاهر معرفة، يُحدّد المراد من ذلك الضمير ويخصّصه ويوضحه.
 ٣. حكم معنوي وقع على ذلك الضمير.
 ٤. امتداد ذلك الحكم إلى الاسم الظاهر المعرفة؛ لأنه شريك الضمير في الدلالة، فيقع عليه ما يقع على الضمير من حكم معنوي واختصاصه به واقتصراره عليه.^(٣)
- ومثال الاختصاص قولهم: نحن المسلمين أهل الوفاء.

وتعليل الاختصاص أن الضمير بعمومه يشمل أفراداً كثيرين، منهم أفراد الذي يشملهم الاسم الظاهر المعرفة، ولذلك فالاسم الظاهر أخص من الضمير الذي بمعناه، فالضمير العام المبهم هو (نحن) - في المثال السابق - والاسم الظاهر المعرفة هو (المسلمين)، والحكم المعنوي الذي وقع على المبتدأ هو (الوفاء)، وقد خُصص هذا الحكم ببعض أفراد الضمير وهم (المسلمين)، أي: صار خاصاً بهم مقصوراً عليهم.^(٤)

ويعرب المنصوب على الاختصاص مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره، أخص.^(٥) قال سيبويه: إنه فعل لا يظهر ولا يستعمل، كما لم يكن ذلك في النداء؛ لأنهم اكتفوا بعلم المخاطب، وأنهم لا يريدون أن

(١) انظر: شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي، تحقيق د. المتولي الدميري، ١٤٠٨هـ ص: ٢٠٥.

(٢) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١٢٠.

(٣) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١١٩.

(٤) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١٢٠.

(٥) انظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ١ / ٣٧٣. وجمع الهوامع، جلال الدين السيوطي: ٣ / ٢٩.

يحملوا الكلام على أوله، ولكن ما بعده محمول على أوله. ^(١) وقال أيضاً: زعم الخليل رَحِمَهُ اللهُ أَنْ قولهم: بك الله نرجو الفضل، وسبحانك الله العظيم، نصبه كنصب ما قبله، وفيه معنى التعظيم. ^(٢)

■ المفهوم الموسع للاختصاص

وقد توسع بعض النحويين في مفهوم الاختصاص فأدخل فيه ما سبق بضمير الغائب، والمنصوب المعطوف على مرفوع، ومنهم: صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي في شرح المفصل الموسوم بـ(التخمير)، وابن يعيش في شرح المفصل، ومنهم أيضاً بعض النحاة واللغويين من المفسرين في تعليقاتهم على بعض الكلمات المنصوبة في القرآن الكريم على المدح أو الذم أو الترحم؛ كالزمخشري، والبيضاوي، والنسفي، والفخر الرازي، وأبي حيان الأندلسي، والسمين الحلبي، وأبي السعود، والألوسي، ومحمد الطاهر بن عاشور وغيرهم، وسيوضح هذا بعد قليل.

أولاً: في كتب النحو:

قسم صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي الاختصاص أربعة أضرب، هي:

الضرب الأول: أن يكون المنصوب (أي) أو (آية)، يقول: ما جاء على طريقة النداء، ويُقصد به الاختصاص لا النداء، وذلك قولهم: أمّا أنا فأفعل كذا أيها الرجل، ونحن نفعل كذا أيها القوم، واللهم اغفر لنا أيها العصابة، وجعلوا (أيّاً) مع صفتها دليلاً على الاختصاص والتوضيح، ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة إلا أنفسهم وما كنّا عنه بـ(أنا) و(نحن) و(الضمير) في لنا، كأنه قيل: أمّا أنا فأفعل متخصّصاً بذلك من بين سائر الرجال، ونحن نفعل متخصّصين من بين سائر الأقوام، واغفر لنا مخصّوصين من العصابات. وهذا الأسلوب من خصائص العربية ليس له في سائر الألسنة نظير. ^(٣)

الضرب الثاني: أن يكون المنصوب مضافاً، يقول: ومما يجري هذا المجرى قولهم: إنا معشر العرب نفعل كذا، ونحن آل فلان كرماء، وإنا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروءة، فإن كلمة (معشر العرب)

(١) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون: ٢ / ٢٣٣.

(٢) انظر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبدالسلام هارون: ٢ / ٢٣٥.

(٣) انظر: شرح المفصل في صناعة الإعراب، الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين، دار الغرب

منصوبة على الاختصاص، كأنه لَمَّا (قال: إنّا)، قيل: من أنتم؟ قال: معشر العرب، أي: أعني معشر العرب، ومنه قول الشاعر في الحماسة:

إنا بني نهشل لا ندّعي لأبٍ عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

فإن سألت: لِمَ لا يجوزُ أن يكون انتصابه على البدل من الضمير في (إنا)؟ أجبت: هَب أنك تتمحل ذلك ها هنا، فما وجه التّمحّل في قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] على قراءة من قرأه بالنصب؟^(١)

الضرب الثالث: أن يكون المنصوب معرفاً بـ(أل)، يقول: قالوا: نحن العرب أقرى الناس للضيف، وبك الله نرجو الفضل، وسبحانك الله العظيم ومنه قولهم: الحمد لله الحميد، وأتاني زيد الفاسق الخبيث، ومررت به المسكين والبائس. فالذي قصد به الاختصاص ها هنا هو (العرب) .. (المسكين) في: مررت به المسكين، منصوب على الاختصاص، ولو رفعته أيضاً لجاز، ويكون ارتفاعه بالابتداء و(مررت به) خبره.^(٢)

الضرب الرابع: أن يكون المنصوب معطوفاً، يقول: وقد جاء نكرة في قول الهذلي:

ويأوى إلى نسوةٍ عَطَلٍ وشعثاً مراضيع مثل السّعالى

فإن سألت: بِمَ انتصب قوله (شعثاً)؟ أجبت: بالعطف على محل (نسوةٍ عَطَلٍ)، فإن سألت: لِمَ أفاد مثل هذا العطف الاختصاص؟ أجبت: لأن الإعراض في العطف السلس المعتاد أوهم أن الثاني ليس من جنس الأول، وهذا معنى الاختصاص. فإن سألت: وعمراً، من قولك: (مررت بزيد وعمراً) يجب أن يكون من باب الاختصاص أيضاً؟ أجبت: قضية القياس ذلك، إلا أن النحويين إنما يُسمون مثل هذا المنصوب اختصاصاً إذا كان المنصوب مختصاً بصفة فيها مبالغة دون الموصوف، فإن سألت: لِمَ لا يجوز أن يكون منصوباً بفعل مضمر تقديره: أحص بالذكر شعثاً ومراضيع؟ أجبت: هذا التقدير لا يفيد أن الشعث المراضيع يأوى إليها.^(٣)

فالضرب الأول من اختصاص المنادى المضموم، والثاني المضاف، والثالث المعرف باللام، والرابع في النكرة المعطوفة. والمنصوب على الاختصاص في الأضرب الثلاثة الأخيرة - دون الأول - هو الذي يقال فيه: نُصِبَ على المدح، والشتم، والترحم.^(٤)

(١) انظر: شرح المفصل في صنعة الإعراب، الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي: ١ / ٣٦٠.

(٢) انظر: شرح المفصل في صنعة الإعراب، الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي: ١ / ٣٦٠، ٣٦١.

(٣) انظر: شرح المفصل في صنعة الإعراب، الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي: ١ / ٣٦١.

(٤) انظر: شرح المفصل في صنعة الإعراب، الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم الخوارزمي: ١ / ٣٦٣.

أما ابن يعيش فقد جعل نصب كلمة (العرب) في قولهم: (نحن العرب أقرى الناس للضيف)، كنصب ما ينتصب على التعظيم والشم بإضمار: (أريد، أو أعني، أو أختص).^(١)

ثانياً في كتب التفسير:

أعرب عدد من نحاة المفسرين كلمات في القرآن الكريم على أنها منصوبة على الاختصاص، ومن تلك الآيات ما يلي:

قول الله تعالى: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]، فقد ذكر عدد من العلماء أن كلمة (أهل) منصوبة على الاختصاص، ومنهم: البيضاوي، والنسفي، والرازي، وأبو حيان الأندلسي، والسمين الحلبي، وأبو السعود، والألوسي، وابن عاشور، وغيرهم.^(٢)

وقوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: ٣]، فقد ذَكَرَ أن كلمة (ذرية) منصوبة على الاختصاص كل من: الزمخشري، والبيضاوي، والنسفي، والسمين الحلبي، وأبو السعود، والألوسي،

(١) انظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ١ / ٣٧٣.

(٢) انظر على الترتيب:

١. أنوار التنزيل، وأسرار التأويل، (تفسير البيضاوي)، ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي، تحقيق محمد المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت: ٣ / ١٤٢.
٢. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، (تفسير النسفي) عبدالله بن أحمد النسفي، تحقيق يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ: ٢ / ٧٣.
٣. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ: ١٨ / ٢٩.
٤. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ: ٥ / ٢٤٥.
٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق: ٦ / ٣٥٨.
٦. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (تفسير أبي السعود) أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٤ / ٢٢٦.
٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين الألوسي، إحياء التراث العربي، بيروت: ١٢ / ١٠١.
٨. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤: ١٢ / ١٢٢.
٩. التفصيل في إعراب آيات التنزيل، د. عبداللطيف الخطيب، د. سعد مصلوح، رجب العلوش، مكتبة الخطيب للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥: ٦ / ١٢٨.

وابن عاشور، وغيرهم.^(١)

وقوله تعالى: ﴿تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ [طه: ٤]، فقد ذَكَرَ أن كلمة (تنزيلًا) منصوبة على الاختصاص كل من: الزمخشري، والرازي، والسمين الحلبي، وأبو السعود، والألوسي، وغيرهم.^(٢)

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَثَقَ﴾ [طه: ١٣١]، فقد ذَكَرَ أن كلمة (زهرة) منصوبة على الاختصاص كل من: الزمخشري، والفخر الرازي، والسمين الحلبي، وغيرهم.^(٣)

(١) انظر على الترتيب:

١. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ووجوه التأويل، جارالله محمود الزمخشري، تعليق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠هـ، ص: ٥٩٠.
٢. أنوار التنزيل، وأسرار التأويل، (تفسير البيضاوي): ٣ / ٢٤٨.
٣. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، (تفسير النسفي): ٢ / ٢٤٥.
٤. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ٧ / ٣١٠.
٥. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (تفسير أبي السعود): ٥ / ١٥٦.
٦. روح المعاني، شهاب الدين الألوسي: ١٥ / ١٥.
٧. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور: ١٥ / ٢٥.
٨. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ٨ / ١٦.

(٢) انظر على الترتيب:

١. تفسير الكشاف، جارالله محمود الزمخشري، ص: ٦٥٠.
٢. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي: ٢٢ / ٥.
٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ٨ / ١٠.
٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (تفسير أبي السعود): ٦ / ٤.
٥. روح المعاني، شهاب الدين الألوسي: ١٦ / ١٥١.
٦. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ٨ / ٢١٥.

(٣) انظر على الترتيب:

١. تفسير الكشاف، جارالله محمود الزمخشري، ص: ٦٧٠.
٢. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي: ٢٢ / ١٣٦.
٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ٨ / ١٢٣.
٤. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ٨ / ٣٨٨.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فقد ذكر عددٌ من العلماء أن كلمة (أهل) منصوبة على الاختصاص، ومنهم: الرازي، وأبو حيان الأندلسي، والسمين الحلبي، والألوسي، وغيرهم.^(١)

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٢٧-٢٨]، وقد ذكر الألوسي وغيره^(٢) أن كلمة (قرآنًا) منصوبة على الاختصاص.

وقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَقُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣]، فقد ذكر أن كلمة (قرآنًا) منصوبة على الاختصاص كلٌ من: النسفي، والرازي، وأبو حيان الأندلسي، والسمين الحلبي، وغيرهم.^(٣)

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: ٥-٦]، فقد ذكر أن كلمة (عينًا) منصوبة على الاختصاص كلٌ من: الزمخشري، والبيضاوي، وأبو حيان الأندلسي، والسمين

(١) انظر على الترتيب:

١. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٧ / ٢٢٤.
٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ٩ / ١٢٣.
٣. روح المعاني، شهاب الدين الألوسي: ٢٢ / ١٣.
٤. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١١ / ١٥.

(٢) انظر على الترتيب:

١. روح المعاني، شهاب الدين الألوسي: ٢٣ / ٢٦١.
٢. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١٢ / ٣٩٤.

(٣) انظر على الترتيب:

١. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، (تفسير النسفي): ٣ / ٢٢٥.
٢. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي: ٢٧ / ٩٥.
٣. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٧ / ٤٦٣.
٤. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ٩ / ٥٠٥.
٥. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١٢ / ٢٤٧.

الحلبي، وأبو السعود، والألوسي، وغيرهم.^(١)

ومن ذلك أيضاً قول الله تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجِيلًا ۖ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾ [الإنسان: ١٧-١٨]، فقد ذَكَرَ أن كلمة (عيناً) منصوبة على الاختصاص كل من: الزمخشري، وأبو حيان الأندلسي، والسمين الحلبي، وأبو السعود، وغيرهم.^(٢)

وقوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ۖ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٧-٢٨]، فقد ذكر أبو السعود، وغيره،^(٣) أن كلمة (عيناً) منصوبة على الاختصاص.

■ نبر أسلوب الاختصاص وتنغيمه

يتضمن نبر الاختصاص وتنغيمه نبر جملة نبر المنصوب على الاختصاص؛ لإبرازه بين ما قبله وما بعده من الكلمات، والتنغيم بإحدى النغمتين - المستوية أو الهابطة - يكون في آخر جملة الاختصاص حسب موضع الجملة من سياق الكلام. كما يتضمن الأسلوب أيضاً وقف التنغيم.

(١) انظر على الترتيب:

١. تفسير الكشاف، جار الله محمود الزمخشري، ص: ١١٦٤.
٢. أنوار التنزيل، وأسرار التأويل، (تفسير البضاوي): ٥ / ٢٧٠.
٣. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٨ / ٣٨٧.
٤. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ١٠ / ٥٩٩.
٥. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (تفسير أبي السعود): ٩ / ٧١.
٦. روح المعاني، شهاب الدين الألوسي: ٢٩ / ١٥٤.
٧. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١٥ / ٣٩٩.

(٢) انظر على الترتيب:

١. تفسير الكشاف، جار الله محمود الزمخشري، ص: ١١٦٦.
٢. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٨ / ٣٩٠.
٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ١٠ / ٦١٢.
٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (تفسير أبي السعود): ٩ / ٧٤.
٥. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١٥ / ٤١٤.

(٣) انظر على الترتيب:

١. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (تفسير أبي السعود): ٩ / ١٢٩.
٢. التفصيل في إعراب آيات التنزيل: ١٥ / ١٤٣.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ. وتنبّر مفاصل جملة الاختصاص نبر الجملة الثابت الذي يقوم على نبر الركن الأساسي لجملة الاختصاص وهو المنصوب على الاختصاص.

ويمكن أن يكون تنغيم آخر جملة الاختصاص نغمة هابطة أو مستوية، وقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيبه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبيرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد الاختصاص قول الله تعالى: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]، فمن الأقوال المشهورة في نصب كلمة ﴿أَهْلَ﴾ أنها نصبت على الاختصاص، كما ذكرت قبل قليل، ويكون وقف التنغيم على كلمة ﴿الْبَيْتِ﴾ بنغمة مستوية، لتكتمل الآية بعد ذلك بالنغمة الهابطة للجملة التقريرية في نهاية الآية.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص

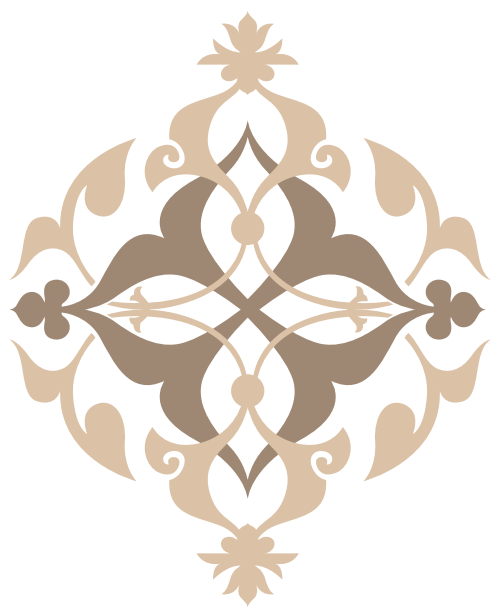
تعطى مفصلان من جملة الاختصاص حقهما من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما:

١. المنصوب على الاختصاص، وحقه نبر خفيف.
 ٢. آخر جملة الاختصاص، وحقه نغمة هابطة أو مستوية حسب موضع الجملة من سياق الكلام.
- ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة الاختصاص وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه بالضوابط التي ذكرتها في القسم النظري من هذا المبحث. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. هناك مواضع يمكن أن تكون منصوبة على الاختصاص حسب إعراب النحويين لها، ولكنني تركتها لأن الأرجح فيها النصب على غير الاختصاص.
٣. قد تتكرر جملة الاختصاص مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٤. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٥. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناهما.





الدراسة التطبيقية لأسلوب الاختصاص

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
هؤلاء	أنفسكم ◀	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُواكُمْ أُسْرَىٰ تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ الآية: ٨٥
إلهًا	واحدًا ▶	﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ الآية: ١٣٣
والصَّابِرِينَ	البأس ▶	﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفَاتِ بَعْدَهُم إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الآية: ١٧٧

سُورَةُ النَّبَاِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
والمُقيمين	الصلاة	لَكِنَّ الرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيْمِيْنَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰٓئِكَ سَنُوْتِيْهِمْ اَجْرًا عَظِيْمًا ﴿١٦٢﴾

سُورَةُ هُوْدٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
أَهْلَ	البيت	قَالُوْا اَتَعْجِبِيْنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهُ وَحِيْدٌ مَّجِيْدٌ ﴿٧٣﴾

سُورَةُ الْاِنْمَالِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
ذُرِّيَّةَ	نوح	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُوْرًا﴾ الآية: ٣

سُورَةُ طٰهٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	<p>﴿تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ الآية: ٤</p> <p>﴿وَلَا تَمُدَّنْ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرَرُّكَ رِيَّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ الآية: ١٣١</p>
تَنْزِيلًا	العُلا	
زَهْرَةَ	الدنيا	

سُورَةُ الْحَجِّ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	<p>﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ الآية: ٧٨</p>
مِلَّةَ	إبراهيم	

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	<p>﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾</p> <p>الآية: ٣٣</p>
أَهْلَ	تَطْهِيرًا	

سُورَةُ الْيُسْرِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
قَوْلًا	رحيم ▼	﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ الآية: ٥٨

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
قُرْآنًا	عَوَج ◀	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا عَيْرٌ ذِي عَوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الآية: ٢٧-٢٨

سُورَةُ فَصَّلَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
قُرْآنًا	يَعْلَمُونَ ◀	﴿كِتَابٌ مُّصَلَّتْ ءَابَتْهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٣

سُورَةُ الْإِنشَانِ

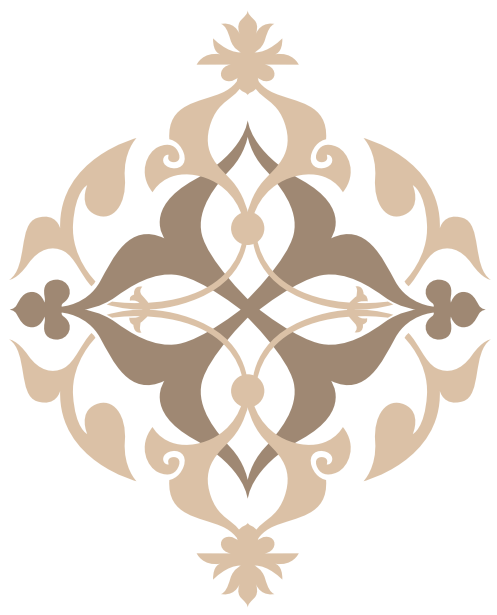
خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
عَيْنًا	تَفْجِيرًا ▼	﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥٠﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٥١﴾ الآية: ٥-٦﴾
عَيْنًا	سَلْسِيلًا ▼	﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴿١٨﴾ الآية: ١٧-١٨﴾

سُورَةُ الْمَطْفِينِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
عَيْنًا	المُقَرَّبُونَ ▼	﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ الآية: ٢٧-٢٨﴾

سُورَةُ الْمَسِيكِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب الاختصاص		جملة الاختصاص
نبر المختص (خفيف)	آخر الجملة ونغمته	
حَمَالَة	الْحَطَبِ ◀	﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةٌ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ الآية: ٤-٥﴾





أسلوب التعجب





أسلوب التعجب

■ مفهوم التعجب

التعجب في اللغة: من (العَجَب)، وهو (إنكار ما يرد عليك لقلّة اعتياده.. وأن ترى شيئاً يُعجبك تظن أنك لم تر مثله)،^(١) وفي الاصطلاح: هو (استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها، وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره).^(٢)

وقد ثبتت صفة العَجَب لله تعالى في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهو عَجَب يليق بجلاله وعظمته، نؤمن بهذه الصفة ونثبتها ولا نعلم كيفيتها، فالله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. ومما ورد في إثبات صفة العَجَب لله تعالى: قراءة حمزة والكسائي - وهما من القراء السبعة - لقوله تعالى: ﴿بَلْ نَحْبَتُ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصفات: ١٢] بضم التاء، وروى البخاري هذه القراءة عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.^(٣) والرفع اختيار أبي عبيد والفراء. يقول الفراء: قرأها الناس بنصب التاء ورفعها، والرفع أحب إليّ لأنها قراءة علي وابن مسعود وعبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.^(٤) وكذلك قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذًا كُنَّا تُرَابًا إِنْ نَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: ٥]، فقد ذكر ابن جرير، وابن زنجلة عن أبي عبيد،^(٥) والشيخ صالح آل الشيخ في شرح الواسطية: أن (فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ) أي: تعجب من عدم إيمانهم، أو إنكارهم البعث، وأن المتعجب هو الله جلّ وعلا.^(٦) وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: (عَجِبَ الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل)،^(٧) وغير ذلك من النصوص.

(١) انظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية. مادة: (عجب).

(٢) انظر: المقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق: أحمد عبدالستار الجوّاري وعبدالله الجبوري، ١٩٧٢، الطبعة الأولى: ١ / ٧١.

(٣) انظر: الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ: رقم الحديث: (٤٦٩٢).

(٤) انظر: معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، محمد علي النجار: ٢ / ٣٨٤. وانظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر: ٢١ / ٢٣. وانظر: حجة القراءات، ابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني: ٦٠٧.

(٥) انظر: حجة القراءات، ابن زنجلة، ص: ٦٠٧.

(٦) انظر: شرح العقيدة الواسطية، الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ص: ٢٥٨، ٢٥٩.

<https://www.saleh.af.org.sa/ar/books?page=>

(٧) انظر الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، رقم الحديث: (٣٠١٠).

■ صيغ التعجب

للتعجب في اللغة العربية صيغ مختلفة تنحصر في نوعين:

الأول: الصيغ السماعية: وهي تعابير مطلقة لا ضابط لها، يمكن معرفتها بالقرينة، وألفاظها كثيرة، منها:

الاستفهام المقصود منه التعجب، كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]،^(١) وقولهم: سبحان الله! والله دره فارساً! وحسبك به فارساً! وكفاك بمحمد رجلاً!^(٢)

الثاني: الصيغ القياسية: وهي تعابير اصطلاحية لها ضوابط وقواعد محددة، وهما صيغتان: (ما أفعله، وأفعل به)! ولل فعل الذي يبنى منها بناء مباشراً شروط، هي: أن يكون ماضياً، وثلاثياً، ومتصرفاً، وتاماً، ومثبتاً، ومبنيًا للمعلوم، ويكون معناه قابلاً للتفاضل، ولا تكون الصفة المشبهة منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).^(٣)

■ التعجب في القرآن الكريم

١. (ما أفعله): ورد التعجب بها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ﴾ [عبس: ١٧]،

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ يَلْمُغْفِرَةً فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

٢. (أفعل به): ورد التعجب بها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَهُ غَيْبٌ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَصْبَرَ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [مريم: ٣٨].

■ من الظواهر القرآنية في أسلوب التعجب

١. حذف المتعجب منه، كما في قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

[مريم: ٣٨]، والتقدير: بهم.^(٤)

(١) انظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، الطبعة الثالثة: ٣ / ٣٤٠.

(٢) انظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هندواي، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٠، الطبعة الأولى: ١٧٦ / ١٠.

(٣) انظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، الطبعة الثالثة: ٣ / ٣٤٩.

(٤) انظر: شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٦، الطبعة الثانية: ٤ / ٢٣٦.

■ نبر أسلوب التعجب وتنغيمه

لأسلوب التعجب مفضلان؛ الأول من النبر - نبر جملة - والثاني من التنغيم. فالنبر لصيغة التعجب، والتنغيم لآخر جملة التعجب ويكون بإحدى ثلاث نغمات؛ إما الهابطة، أو المستوية، أو الصاعدة. وقد تتضمن جملة التعجب ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم.

ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطه على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

وإما نبر خفيف ويكون بضغطه أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدّة، والهمزة، والمدّ... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما فيما يتعلق بالنغمات الثلاث فقد سميت النغمة هابطة؛ لأنها تتصف بالهبوط في نهايتها، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ سيتوقف عن القراءة نهائياً ففهمه صحيح، وقد يكون الهبوط من أول الجملة إلى نهايتها، وقد يكون في نهايتها فقط، وفائدتها الإشارة إلى تمام معنى الجملة التي جاءت بنغمة هابطة في آخرها.

وأما النغمة المستوية فهي نغمة تلزم درجة أو مستوى واحداً بين الصاعدة والهابطة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها أن القارئ مستمر في القراءة ولن يتوقف ففهمه صحيح، وهي نغمة تثير في المستمع انفعالاً خفيفاً، وتهيئه لانتظار تمام الكلام، وفائدتها الإشارة إلى استمرار معنى الجملة التي جاءت بنغمة مستوية في آخرها.

وأما النغمة الصاعدة فهي نغمة تتصف بالصعود في نهاية الجملة، ومعارها أن المستمع إذا فهم منها الإنكار - إن كانت في سؤال - أو النفي أو النهي بقوة ففهمه صحيح، وإذا فهم منها انتظار تمام المعنى - في جملة الشرط والقسم مثلاً - ففهمه صحيح. وهي نغمة تثير في المستمع صدمة انفعالية، وتسبب له حيرة وتشتتاً نسبياً - قد يطول أو يقصر - وتهيئ المستمع، إما لانتظار تمام الكلام، أو جواب السؤال، أو البدء في صنع الجواب، وفائدتها إبراز معنى الجملة التي جاءت بنغمة صاعدة في آخرها بأن توصل للمستمع قوة النفي والنهي في أسلوبهما، وأما في أسلوب الاستفهام فتوصل المعنى الذي خرج إليه الاستفهام؛ كالإنكار، والتهديد، والتهكم، والتعجب، وغيرها.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكن القارئ من القراءة التدبرية، ويساعد

المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن شواهد التعجب قول الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥]. فيكون النبر على صيغة التعجب (فما أصبرهم)، ويكون وقف التنغيم على آخر جملة التعجب كلمة (النار) بنغمة مستوية لبقاء معنى التعجب وإيصاله للمستمع.

■ خط النبر والتنغيم لأسلوب التعجب

تُعطى مفاصل جملة التعجب حقها من النبر والتنغيم ووقف التنغيم، وهما مفصلان (موضعان):

١. صيغة التعجب، وحقها نبر خفيف.
٢. آخر جملة التعجب، وحقه نغمة هابطة، أو مستوية، أو صاعدة حسب موضع الجملة من سياق الكلام.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التعجب وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكمالهِ وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. تذكر (ما) التعجبية متصلة بما يرتبط بها من حروف المعاني، فالنبر لها مع الحروف المتصلة بها بصفتها وحدة صوتية واحدة.

٣. قد تتكرر جملة التعجب مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.

٤. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.

٥. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها ووقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معنهما.

الدراسة التطبيقية لأسلوب التعجب

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعجب		جملة التعجب
آخر الجملة ونغمته	نبر الصيغة (خفيف)	
النار ◀	فَمَا أَصْبَرَهُمْ	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ الآية: ١٧٥

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعجب		جملة التعجب
آخر الجملة ونغمته	نبر الصيغة (خفيف)	
وأسمع ▶	أَبْصِرْ	﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ الآية: ٢٦

سُورَةُ مَرْيَمَ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعجب		جملة التعجب
آخر الجملة ونغمته	نبر الصيغة (خفيف)	
يَأْتُونَنَا	أَسْمِعْ وَأُبْصِرْ	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الآية: ٣٨

سُورَةُ عَلَقٍ

خط النبر والتنغيم لأسلوب التعجب		جملة التعجب
آخر الجملة ونغمته	نبر الصيغة (خفيف)	
أَكْفَرَهُ	مَا أَكْفَرَهُ	﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ الآية: ١٧

أسلوب التحذير والإغراء



أسلوب التحذير والإغراء

■ مفهوم التحذير

هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه. ويتكون أسلوب التحذير من ثلاثة أطراف مجتمعة، هي: المحذّر (المتكلم)، والمحذّر (المخاطب)، والمحذّر منه (العمل أو الشيء). ويكون التحذير لغوياً بمفهومه العام بأساليب متعددة؛ كالأمر، والنهي، واستخدام (إياك)، وغيرها، ويكون في موضع المفعول به،^(١) وليس هو المقصود هنا في هذا الأسلوب.^(٢)

■ صور التحذير

المقصود بأسلوب التحذير هنا إحدى صور خمس،^(٣) هي:

١. ذكر المحذر منه فقط منصوباً، فيقال: (النار)، أي: احذر النار.
 ٢. ذكر المحذر منه منصوباً، إما اسماً ظاهراً مكرراً، أو معطوفاً عليه مثله فيقال للطفل: (النار النار)، أو (النار والحجر)، أي: احذر النار، وأبعد عن الحجر.
 ٣. ذكر اسم ظاهر مختوم بكاف خطاب للمحذر، إما مكرراً أو معطوفاً، فيقال: (يدك يدك)، أو (يدك وملايسك)، أي: أبعاد يدك وملايسك.
 ٤. ذكر اسم ظاهر مختوم بكاف خطاب للمحذر، ويكون ذلك الاسم هو المُخاف عليه، ويعطف عليه بالواو - فقط - المحذر منه، فيقال: (يدك والسكين)، أي: صُن يدك، وتجنب السكين.
 ٥. ذكر المحذّر ضميراً منصوباً للمخاطب هو: (إياك) وفروعه، ويأتي بعده (المحذّر منه) اسماً مسبوقاً بالواو، أو غير مسبوق بها، أو مجروراً بالحرف: (من)، فيقال: (إياك والبخل بمالك)، و(إياك الغضب)، أي: إياك أحمذر، وتجنب الغضب.
- ومن أسلوب التحذير قول الله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣]، أي: احذروا ناقة الله، وتجنبوا سقياها.

(١) انظر: همع الهوامع: ٣ / ٢٣ - ٢٤ .

(٢) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١٢٦ . وانظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢ / ٣٨٩ وما بعدها.

(٣) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١٢٧ - ١٣٠، وانظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢ / ٣٨٩ وما بعدها.

■ مفهوم الإغراء

هو: تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله. وأسلوب الإغراء مثل التحذير يتكون من ثلاثة أطراف مجتمعة، هي: المُغْرِى (المتكلم)، والمُغْرَى (المخاطب)، والمغرى به (الأمر المحبوب). ويكون الإغراء لغوياً بمفهومه العام بأساليب متعددة؛ كالأمر، والنهي، وغيرها، ويكون في موضع المفعول به،^(١) وليس هو المقصود هنا في هذا الأسلوب.^(٢)

■ صور الإغراء

المقصود بأسلوب الإغراء هنا إحدى صورتين،^(٣) هما:

١. ذكر المغرى به فقط منصوباً، فيقال: (الصلاة)، أي: الزم الصلاة.
 ٢. ذكر المغرى به منصوباً، إما اسماً ظاهراً مكرراً أو معطوفاً عليه مثله، فيقال: (العمل العمل)، أو (الصلاة والعمل)، أي: الزم الصلاة والعمل.
- وشواهد الإغراء في القرآن الكريم قليلة كما سيظهر ذلك في الدراسة التطبيقية، ومنها ثلاثة مواضع للإغراء بناء على قراءة شاذة،^(٤) ولذلك لم أضعها في هذه الدراسة، وهي في قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ١]، وقوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١]، وقوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١-٢]، بنصب الكلمات الثلاث (براءة)، و(سورة)، و(القارعة).

■ نبر أسلوب التحذير والإغراء

لأسلوب التحذير والإغراء مفصل واحد من النبر - نبر جملة - هو نبر المنصوب على التحذير، ونبر المنصوب على الإغراء. وقد تتضمن جملتا التحذير والإغراء ما يصلح للوقوف عليه وقف تنغيم. ونبر الجملة إما نبر رئيس ويكون بضغطة على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

(١) انظر: همع الهوامع: ٣ / ٢٣ - ٢٤ .

(٢) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١٣٦ . وانظر: شرح المفصل، ابن يعيش: ٢ / ٣٨٩ وما بعدها.

(٣) انظر: النحو الوافي، عباس حسن: ٤ / ١٣٦ .

(٤) انظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٥ / ٧، و ٦ / ٣٩٢، و ٨ / ٥٠٣ - ٥٠٤ . وانظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، أبو

الفتح ابن جني: ٢ / ١٠٠ .

وإما نبر خفيف ويكون بضغطة أخف من النبر الرئيس على إحدى كلمات الجملة أو ما في حكمها، ويمكن أن يحلّ الرئيس محل الخفيف، ويغني عن الخفيف بعض المظاهر الصوتية؛ كالشدة، والهمزة، والمد... ويكون ثابتاً في مفاصل محددة من الجملة أو متحركاً حسب تفاعل القارئ.

أما وقف التنغيم فهو وقف لطيف - بتنفس قصير جداً - يمكنُ القارئ من القراءة التدبرية، ويساعدُ المستمع على فهم الجملة، وتدبرها، والارتواء من معناها فكرياً وعاطفياً؛ لأنه يُظهر أكبر قدر ممكن من معنى الآية، ويعطي فرصة للمستمع للتعمق فيها.

ومن التحذير قول الله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣]، فينبر المنصوب على التحذير وهو كلمة ﴿نَاقَةَ﴾. ومن شواهد الإغراء قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]، فينبر المنصوب على الإغراء وهو كلمة ﴿وَقُرْآنَ﴾.

■ خط النبر لأسلوب التحذير

يعطى مفصل جملة التحذير حقه من النبر ووقف التنغيم، في موضع واحد:

١. المنصوب على التحذير (المحذر منه)، وحقه نبر خفيف.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة التحذير وتوابعها.

■ خط النبر لأسلوب الإغراء

يعطى مفصل جملة الإغراء حقه من النبر ووقف التنغيم، في موضع واحد:

١. المنصوب على الإغراء (المغرى به)، وحقه نبر خفيف.

ويكون وقف التنغيم بعد الانتهاء من جملة الإغراء وتوابعها.

■ ضوابط وتنبيهات

١. وضعتُ في الدراسة التطبيقية لهذا الأسلوب أغلب الآيات القرآنية التي تدخل فيه. وجميع مواضع النبر والتنغيم لتلك الآيات ليست ملزمة، بل مقترحة لإعطاء مفاصل الكلام في الجملة حقها من النبر والتنغيم وإبرازها بما يخدم المعنى، كما أنها دعوة لتحسين الأداء وكماله وتيسير انتقال أكبر قدر ممكن من معنى الآيات إلى المستمع، وقد بسطت الحديث في هذه المسألة في مقدمة الدراسة النظرية لهذه الموسوعة.
٢. قد تتكرر جملة التحذير والإغراء مع أساليب أخرى استجابة لما يتطلبه معنى الآية ولتداخل الأساليب فيها.
٣. التزمت الموسوعة بأن تكون الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية بالرسم العثماني، أما في الجداول التحليلية التي وضعت فيها كلمات النبر والتنغيم فلم توضع بالرسم العثماني.
٤. إذا كانت الكلمة في آخر الآية فإنه لا يُذكر أنه يوقف عليها وقف تنغيم؛ لأن الوقف على رؤوس الآي هو الأصل، ولكن تُذكر النغمة المناسبة لآخر الآية بالنظر إلى ما تتطلبه علاقتها بالآية التي بعدها من أداء لإظهار معناها.



الدراسة التطبيقية لأسلوب التحذير والإغراء

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

خط النبر لأسلوب التحذير أو الإغراء	جملة الإغراء
نبر المغرى به (خفيف)	
مِلَّةٌ	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةٌ إِبرهَمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية: ١٣٥

سُورَةُ النَّسَاءِ

خط النبر لأسلوب التحذير أو الإغراء	جملة الإغراء
نبر المغرى به (خفيف)	
كتاب	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ﴾ الآية: ٢٤

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

خط النبر لأسلوب التحذير أو الإغراء	جملة الإغراء
نبر المغرى به (خفيف)	
وُقُرْآن	﴿اقْرَأِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُولِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ الآية: ٧٨



سُورَةُ الشَّمْسِ



خط النبر لأسلوب التحذير أو الإغراء	جملة التحذير
نبر المحذر منه (خفيف)	
نَاقَةٌ وَسُقْيَاهَا	﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ الآية: ١٣



تَنْغِيْمٌ

وبعد:

فهذا جهدي لتحرير هذه القضية المهمة من أداء القرآن الكريم تنظيراً وتطبيقاً، وبالتأكيد سيكون فيها نقص وخلل، فهما مستوليان على أعمال البشر، ولكنني أنتظر من العلماء والمهتمين ومن القراء الكرام تسديد النقص وتطوير مجالات التطبيق، فما هذه الموسوعة إلا خطوة في طريق العناية بأداء القرآن الكريم بمراعاة معاني الأساليب اللغوية تنظيراً وتطبيقاً
أسأل الله تعالى القبول والغفران، إنه سميع مجيب

عبدالله بن محمد المفلح

الرياض

١٨ محرم ١٤٤٥هـ